Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 14 December 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2208
الجمعة ٢٢ ربيع الاول ١٤٠٥هـ ـ ١٤/١٢/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٢٠٨
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم ـ الصفحة الاولى ـ رقم ١

الموقف السياسي العربي.. كيف يتوحد؟! بقلم: احسان عبد القدوس (ص ٩)
السلطة الرابعة. بقلم: علي عمر جابر (ص ٩)
أهمية الاعلام في الدعوة إلى الله هل نقول عن الموتى "المغفور لهم"؟ (ص ١٠)
القمر العربي الصناعي يستعد للانطلاق إلى الفضاء (ص ٦)

المذبحة المتجددة:
عملية ارهابية صهيونية ضد ٧ قرى في جنوب لبنان وعشرات القتلى والجرحى والمعتقلين

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ صور ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

شنت القوات الصهيونية، تشاركها ميليشيات العميل انطوان لحد، عملية ارهابية في جنوب لبنان المحتل ضد السكان العزل منذ ساعات الفجر الأولى صباح امس، وتباينت المعلومات حول اعداد القتلى والجرحى من جراء هذه العملية البشعة، فيما اعلنت الوكالة الوطنية للاعلام نقلا عن مصدر لبناني ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم بينهم سيدة وفتاة تبلغ من العمر ١٤ عاما واصابة عشرة اشخاص على الاقل بجراح، لم تؤكد مصادر اخرى او حتى مصادر قوة المراقبة الدولية هذه الارقام اضافة الى اعداد الاشخاص الذين تم اعتقالهم.

وكانت القوات الغازية قد شنت عمليتها ضد هذه القرى الآمنة في الساعة الثانية صباحا بتوقيت جرينتش حيث شملت قرى: برج رحال معركة ويانوح وطيرديبا وبديلس والعباسية وطورا وجميعها تقع في منطقة عمل القوات الدولية التي اكد الناطق الرسمي بإسمها نبأ الهجوم المسلح دون الاشارة إلى اعداد القتلى والجرحى.

ويذكر ان القوات الصهيونية تجهز لهذه العملية وعمليات اخرى محتملة منذ اسبوعين بتكثيف تحركاتها في مناطق الجنوب، في الوقت الذي كانت فيه مفاوضات الناقورة بين الجانبين اللبناني والاسرائيلي مستمرة.

ولدى دخول هذه القوات تلك القرى، قامت بتجميع سكانها بمن فيهم الاطفال والشيوخ والنساء، ثم قامت باطلاق النيران عليهم دون هوادة، فيما كان جنود ورجال مخابرات يقومون باعمال المداهمة والتفتيش بشكل مسعور لم يسبق له مثيل.

ثم فرضت القوات الغازية بعد ذلك حصارا مشددا حول هذه القرى ومنعت العبور منها واليها، إلا أن أحد المواطنين من قرية برج رحال تمكن من الهرب والوصول إلى بيروت مبلغا عما حدث فقال «ان القوات الصهيونية جمعت النساء والاطفال في ساحة برج رحال واخذت ترشقهم بالرصاص لارهابهم وسط عويل الاطفال وصراخهم». كما منعت القوات الغازية ممثلي الصليب الأحمر من دخول بعض القرى في الوقت الذي لم تحرك فيه القوات الفرنسية التابعة للأمم المتحدة اي ساكن، في الوقت الذي اطلقت فيه قوات اسرائيل النار علنا على ثلاث سيدات واصبن بجراح خطيرة.

وفي قرية طورا التي اعلن فيها عن مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ثمانية آخرين بشكل خطير، تجمع أهالي القرية لمواجهة القوات الغاشمة التي قامت بهجومها في الساعة الحادية عشرة بتوقيت لبنان على القرية، مما حدا بهذه القوات بتوجيه نيرانها بلا هوادة على الناس مما ادى الى سقوط القتلى والجرحى.

بدء المجزرة

وكانت القوات الصهيونية قد بدأت عمليتها الارهابية، وهي ليست الأولى في مسلسل الارهاب الصهيوني، منذ لحظات الصباح الباكر على اربع قرى هي: معركة وبرج رحال وبديلس وطورا، ثم زاولت هجومها على القرى الثلاث الأخرى بعد ذلك.

وكان افراد هذه القوات الذين قدروا بالمئات يتنقلون من قرية إلى أخرى بعد أن يسدوا منافذ القرى ويلقون القبض على أعداد كبيرة من سكانها ويودعونهم إلى قوات أخرى تقوم بتقييدهم ووضعهم تحت الامطار الغزيرة والثلوج التي شهدتها المنطقة امس.

وقامت القوات الصهيونية بمنع قوات الطوارىء الدولية من التدخل في بعض القرى، واعترف الناطق الرسمي باسم الأمم المتحدة تيمور جوكسيل بنبأ العملية الارهابية إلا انه اعلن عدم معرفته بما يدور داخل القرى التي هوجمت.

وكانت اذاعة صوت لبنان اليمينية أول من اذاع النبأ في ساعات الصباح الأولى وقالت «إن هناك ضحايا نتيجة لهذه العملية»، ونسبت الاذاعة لمصادر الأمم المتحدة قولها «ان العملية كبيرة جداً».

صورة الموقف

ونقل مراسل «رويتر» من الناقورة صورة الوضع الارهابي بقوله «ان القوات الاسرائيلية داهمت في الساعة الرابعة فجر اليوم بتوقيت بيروت باعداد كبيرة من الآليات والجنود ورجال المخابرات والاستخبارات بلدة برج رحال في قضاء صور».

واضاف «ان نيران الدبابات والأسلحة الرشاشة اطلقت خلال عمليات المداهمة مما أدى الى وقوع عدد من القتلى والجرحى الذين تم نقلهم إلى مستشفى في صور وهم في حالة خطرة».

وقال «ان القوات الاسرائيلية جمعت أهالي بلدة برج رحال في ساحة البلدة واطلقت الرصاص عليهم ثم اعتقلت عددا كبيراً منهم».

واضاف يقول «وكانت القوات الغازية قد داهمت قبل مداهمتها لبرج رحال، بلدة الصرفند واعتقلت ثلاثة اشخاص، فيما توجهت بعد ذلك إلى برج رحال لتحاصرها من جميع الجهات، ووضعت الحواجز المدعمة برجال الاستخبارات على امتداد الطريق الساحلية بين بلدة القاسمية ومدينة صور».

رواية لبنانية

وأوردت الوكالة الوطنية اللبنانية للاعلام بعد ظهر أمس موجزاً للعملية الارهابية وقالت: «ان الرقم الحقيقي لعدد القتلى لم يعلن بعد، ولكن هناك ضحايا مدنيين»، وقالت: «ان القوات الاسرائيلية منعت القوات الدولية من دخول هذه القرى لاخلاء المصابين».

ونقلت الوكالة عن الأهالي قولهم في القرى الاربع التي هوجمت صباحا «ان هناك اعداداً كبيرة من الاصابات، وتقوم القوات الغازية بتمشيط القرى بيتا بيتا، كما اعتقلت مجموعات كبيرة من الشباب للتحقيق معهم حول علاقتهم بالمقاومة الوطنية اللبنانية».

واعترف ناطق عسكري صهيوني في وقت متأخر من مساء أمس بالهجوم الارهابي، وزعم انه «تم القاء القبض على ١٤ شخصا فقط من المشتبه بهم في القرى التي هوجمت».

وادعى المتحدث الصهيوني انه لن يكون بمقدوره ان يقدم ايضاحات فيما يتعلق بهذه الحوادث إلا في وقت لاحق.

واضاف في مزاعمه قائلا «ان الاشخاص الذين القي القبض عليهم يشتبه في انهم اعدوا العدة لعمليات مناهضة لاسرائيل وان كميات كبيرة من الأسلحة ضبطت خلال عمليات التفتيش».

واعترفت اذاعة العدو الصهيوني من ناحية بمشاركة ميليشيات العميل انطوان لحد في هذه العمليات الارهابية.

● من ناحية ثانية، اصيب جنديان صهيونيان بعد ظهر أمس بعد عملية لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية، كما اصيب عنصران من ميليشيات العميل لحد بعد هجوم لرجال المقاومة في بلدة القليلة في الجنوب المحتل.

الملك حسين يجتمع بميتران اليوم

باريس ـ واس: اعلن في باريس امس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيجتمع اليوم (الجمعة) مع العاهل الاردني الملك حسين خلال توقفه في العاصمة الفرنسية في طريق عودته الى بلاده بعد زيارة لبريطانيا استغرقت اسبوعا.

وسيجري العاهل الاردني خلال الزيارة القصيرة محادثات مع الرئيس ميتران تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والمواضيع الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

المجاهدون الأفغان يسقطون طائرة سوفياتية

لندن ـ واس: اعلن المجاهدون الأفغان انهم اسقطوا طائرة سوفياتية بالقرب من برين كوت عاصمة ولاية اورزقان الافغانية التاسع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وإن طاقم الطائرة، التي كانت تقوم بقصف المنطقة، المكون من شخصين لقي مصرعه.

واعلن ايضا ان المجاهدين دكوا مركزاً حكوميا قرب مدينة باكو في ولاية فرح مما أدى الى مصرع عدد من افراد القوات الافغانية العميلة والسوفياتية واستيلاء المجاهدين على كميات وافرة من عتادها وذخائرها.

وذكرت الوكالة ان أحد مسؤولي المخابرات الافغانية قد لجأ الى المجاهدين في منطقة كندهار ويصحبته عائلته.

خطوة المنتخب السعودي النهائية لبطولة آسيا:
السعودية تهزم ايران في «مباراة شد الأعصاب» ٦/٥

فرحة النصر: ماجد عبد الله يتلقى تهاني زملائه عقب هدف التعادل. صورة خاصة من بعثة «الشرق الأوسط» في سنغافورة عبر الاقمار الصناعية

سنغافورة ـ من بعثة «الشرق الأوسط»:

بعد عرض رجولي رائع وكفاح بطولي مشهود وصل المنتخب السعودي لكرة القدم إلى المباراة النهائية على بطولة كأس آسيا الثامنة لكرة القدم في سنغافورة.

الفريق السعودي خاض مباراته، وكانت مباراة اعصاب وشحن عصبي، في الدور نصف النهائي مع الفريق الايراني، الذي اعتبره المراقبون أقوى منتخب مشارك في البطولة على ضوء عروضه المذهلة لاسيما في أول أيام المنافسات، وتمكن المنتخب السعودي بفضل استبسال نجومه من انتزاع الفوز الغالي بعد أن انتهى الوقت الاصلي ثم الوقت الاضافي بتعادل الفريقين بهدف لهدف، وقد سجل الهدف السعودي الهداف الفذ ماجد عبد الله، ولدى اللجوء الى ضربات الجزاء نجح نجوم المنتخب السعودي، وعلى رأسهم الحارس المتألق عبد الله الدعيع، من الخروج فائزين ٦ ـ ٥ لينتقلوا إلى المباراة النهائية التي سيقابلون فيها الفائز من لقاء منتخبي الكويت والصين.

أما الأهداف السعودية الأخرى التي سجلت من ضربات الجزاء فقد أحرزها كل من ماجد عبد الله ومحمد عبد الجواد وصالح النعيمة ومحيسن الجمعان وفهد المصيبيح. وقد صد عبد الله الدعيع حارس المرمى السعودي ضربة الجزاء الايرانية الرابعة التي نفذها اللاعب محمد بنجالي. (التفاصيل والصور: ص ١١)

الملك فهد يهنىء

اجرى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز اتصالا هاتفيا بالدكتور صالح ابن ناصر رئيس بعثة المملكة العربية السعودية الى نهائيات كأس اسيا الثامن لكرة القدم وابلغه تهانيه وتحياته للاعبي منتخب المملكة بالفوز الكبير الذي تحقق ووصول المنتخب الى المباراة النهائية لكأس اسيا.

واوضح الدكتور صالح بن ناصر انه تشرف بتلقي توجيهات الملك فهد بأن يكون هذا الانجاز حافزا للاعبي المنتخب للمزيد من العطاء وان يواصل لاعبو المنتخب بمشيئة الله هذه الانتصارات ويكونوا مثاليين في تعاملهم وان يعكسوا الصورة المشرفة لوطنهم.

والامير فيصل بن فهد

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عمرو خالد حافظ:

الانتصار الكبير الذي حققه المنتخب السعودي لكرة القدم في بطولة كأس أسيا قوبل بسعادة غامرة من جميع اوساط محبي ومشجعي الرياضة في المملكة.

وعقب انتهاء المباراة اتصلت «الشرق الأوسط» بالأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي الذي عبر لها عن فرحه بالفوز الذي أحرزه المنتخب.

وقال الأمير فيصل لـ «الشرق الأوسط»: «هذا فوز له فرحة كبير لكد على ان الفريق السعودي لا يعرف اليأس. وان النتيجة التي أحرزها المنتخب هي فوز غال ليس للكرة السعودية أو الخليجية فحسب، بل للكرة العربية بصفة عامة».

واضاف الامير فيصل «أهنىء المنتخب على الفوز الذي يستحقه عن جدارة في مباراة كبيرة جداً.. والآن سينافس على كأس البطولة.. فادعو الله ليفوز المنتخب وقلوبنا معه».

... وعبر «الشرق الأوسط» أبعث الى جميع اللاعبين والاداريين والمدربين تهنئتي على المجهود الذي بذلوه للفوز بهذه المباراة».

والأمير فهد بن سلطان يهنىء

هذا وقد عبر الأمير فهد بن سلطان أيضا عن فرحته بالفوز بقوله: «الحمد لله لهذا الانجاز الكبير للمنتخب السعودي بفوزه على الفريق الايراني.

وسط ترقب وانتظار في المغرب العربي:
موريتانيا: ولد هيداله يريد العودة وولد طايع يعيد التنظيم الداخلي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل
نواقشوط ـ وكالات الانباء:

ذكر راديو نواقشوط امس ان الهدف من عزل الرئيس الموريتاني، محمد خونا ولد هيداله، هو «منعه من الاستمرار في تركيز السلطة في يديه ولرفع المعايير الاخلاقية واعادة الثقة في الدولة». في هذه الاثناء كانت ليبيا اول دولة تعترف بالنظام الجديد الذي تولى السلطة في موريتانيا برئاسة الكولونيل معاوية سيد احمد ولد طايع، فيما عمت حالة الترقب الحذر عواصم الدول المجاورة انتظارا لتكون المزيد من المؤشرات التي من شأنها ان توضح هوية النظام الجديد.

وقال راديو نواقشوط الذي استأنف ارساله العادي ـ دون موسيقى عسكرية ـ ان «عملية اعادة التنظيم التي قامت بها اللجنة العسكرية للخلاص الوطني (الحاكمة) جاءت استجابة للرغبة الاجماعية للقوات المسلحة في ان تظل مخلصة للمصالح العليا للامة الموريتانية».

ومضى الراديو في تعليقه يقول ان الاطاحة بالرئيس هيداله جاءت استجابة للحاجة الى احترام المؤسسات والثقة في الدولة والاهداف التي حددها انقلاب يوليو (تموز) عام ١٩٧٨ الذي جاء بالسيد هيداله الى الحكم. ولقد كانت اعادة التنظيم ضرورية لمنع تراكم السلطة الشخصية على حساب الصالح العام واحتراما للقواعد التي تحكم الحياة العامة.

ويجدر بالذكر ان التقارير التي خرجت من موريتانيا قبل وقوع الانقلاب مباشرة تحدثت عن ما وصف بانقسامات خطيرة في المواقف بين المعتدلين في الحكومة العسكرية المطالبين بالاصلاح على الطريقة الغربية والضباط الذين اتهموا بتأييد الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي.

وقد اذاعت وكالة الانباء الليبية امس ان طرابلس اعترفت بالنظام الجديد في موريتانيا وان الدكتور علي عبد السلام التريكي، وزير الخارجية، وجه امس رسالة الى وزير خارجية موريتانيا ابلغه فيها باعتراف الجماهيرية الليبية.

من ناحية اخرى، ذكرت الانباء ان الرئيس المعزول يفكر في العودة.

وفي تطور جديد اكد مصدر مطلع في نواقشوط للوكالة الفرنسية ان الرئيس السابق قد وصل بعد ظهر امس الى العاصمة الموريتانية قادما من برازافيل عن طريق ابيدجان واوضح المصدر انه اقتيد فور وصوله الى احدى الثكنات العسكرية.

وتفيد الانباء الواردة من العاصمة الموريتانية ان الوضع يتسم بالهدوء بعد الانقلاب الابيض الذي تولى فيه العقيد معاوية السلطة ورئاسة لجنة الخلاص الوطني وهي الهيئة العسكرية الحاكمة في موريتانيا. الا ان المصادر الخاصة ذكرت ان حملة الاعتقالات ماتزال مستمرة ويعتقد انها تستهدف انصار ومؤيدي المقدم ولد هيداله وتشير هذه المصادر الى ان العقيد معاوية يحظى بتأييد واسع داخل الجيش.

وتتجه انظار المراقبين حاليا الى الخطوات التي يمكن ان ينتهجها العقيد معاوية على صعيد السياسة الخارجية الموريتانية خاصة حول نزاع الصحراء. وتجدر الاشارة الى ان هذا الموضوع كان محل خلاف عميق بين العقيد ولد الطايع والمقدم ولد هيداله الذي يعتبر من المتحمسين لجبهة البوليساريو. ونشير في هذا الصدد الى أن المغرب اتهم موريتانيا مرارا في الآونة الاخيرة بتقديم تسهيلات لمقاتلي جبهة البوليساريو ويقول المغاربة ان قوات تبلغ ٦٠٠ مقاتل تتحرك بصفة شبه

(التتمة على الصفحة ٢)

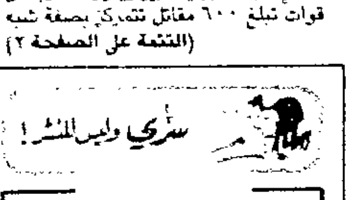
الحكومة الجديدة

نواقشوط ـ أ.ف.ب: اعلن رسميا عن تشكيل الحكومة الموريتانية الجديدة التي شكلت غداة تولي الكولونيل معاوية سيد احمد ولد طايع الحكم على الوجه التالي:

● وزير الخارجية: الكومندان شيخ سيد احمد ولد بابا مينيح (السكرتير الدائم السابق للجنة العسكرية للخلاص الوطني).
● وزير الداخلية: الليفتينانت كولونيل احمد ولد منيه وزير الخارجية السابق.
● وزير العدل: الليفتينانت كولونيل جبريل ولد عبد الله.
● وزير المالية: الليفتينانت كولونيل انا امادو بابالي.
● وزير التخطيط وتهيئة الاراضي: تارخيت ولد سيدي.
● وزير الصيد: اسلمو ولد بابا.
● وزير التعدين والصناعة: الكومندان محمد محمود ولد ديح (وزير الصحة السابق).
● وزير التجهيزات والمواصلات: الكابتن محمد الامين ولد نديان (وزير الصيد السابق).
● وزير التربية الوطنية: حسني ولد ديدي (لم يتغير).
● وزير الوظائف العامة: كامارا علي جولاجيو.
● وزير الطاقة المائية: محمد فاضل ولد داح (لم يتغير).
● وزير التنمية الريفية: مسعود ولد بلخير.
● وزير الصحة العامة: جيبو تافسيرو.
● وزير الاعلام والاتصالات: احمد ولد غنى الله (نائب وزير الخارجية السابق).
● وزير الشباب والرياضة: با محمود (لم يتغير).
● نائب وزير الخارجية: عبد القادر ولد ديدي.
● نائب وزير الداخلية: نجام ليروان (لم يتغير).

ملاحظات

● تضم الحكومة الجديدة أحد عشر مدنيا، مقابل ستة مدنيين في الحكومة السابقة.
● هناك ثمانية من اعضاء الحكومة السابقة في التشكيل الوزاري الجديد وبعضهم في نفس المناصب التي كان فيها بينما أسندت إلى البعض الاخر مناصب اخرى، مثل المقدم احمد ولد منيه الذي ترك وزارة الخارجية الى وزارة الداخلية، والرائد محمد محمود ولد ديدي الذي ترك وزارة الصحة الى وزارة التعدين والصناعة.



مسؤول عربي قام بزيارة سرية لمدة ساعتين لاحدى العواصم العربية وهو في طريقه لدولة عربية اخرى. الزيارة لم تعلن في انتظار نتائج الرسالة التي حملها للمسؤول العربي الذي استقبله قبل ان يلتقي برئيس اجنبي.

انفجار في ميدان «كهرمانة» ببغداد: مقتل طفلين واصابة خمسة بجراح

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السماوي:

اعلن ناطق باسم زارة الداخلية العراقية ان طفلين قتلا واصيب خمسة اشخاص آخرين بجراح خطيرة اثر انفجار عبوة ناسفة في ساحة كهرمانة بمنطقة السعدون وسط العاصمة العراقية في منتصف الليلة قبل الماضية.

والقتيلان طفلان هما غسان متى شمعون (١٢ عاما) وعماد اندراوس يونان (١٣ عاما) وهما مسيحيان، اما المصابون الاخرون فهن اربع فتيات جامعيات من جامعة بغداد تم نقلهن الى المستشفى للمعالجة وطالب في المدرسة الاعدادية هو محمود رشيد عبد المنعم (١٨ عاما).

ويعتبر ميدان كهرمانة الذي وقع فيه الانفجار من المناطق المكتظة بالسكان كما تتواجد فيه مباني الفنادق الكبرى وشركات الطيران والاندية الليلية، كما يقع في المنطقة العديد من المدارس.

ويذكر ان «كهرمانة» شخصية مشهورة في رواية الف ليلة وليلة، كما ان شارع السعدون يعتبر من المراكز التجارية المهمة في بغداد ويتسم بالنشاط والازدحام ليلا نهارا.

وكانت الحكومة العراقية قد اعلنت في العام الماضي والاعوام التي سبقته عن مجموعة انفجارات ضد وزارة التخطيط ومباني الاذاعة والتلفزيون ومكتب شركة الخطوط الجوية الفرنسية ومبنى وكالة الانباء العراقية، حيث اعلن عن مقتل العشرات من الاشخاص وجرح مئات وفقا لما كان الناطق الرسمي العراقي يدلي به حين وقعت تلك الحوادث.

مبارك يعد تصوراته للتسوية تمهيداً لعرضها على ريجان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستعد الحكومة المصرية في الوقت الحاضر بالتصورات التي سيطرحها الرئيس حسني مبارك على الرئيس الامريكي رونالد ريجان لمواجهة التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط توطئة لاحلال السلام الشامل في المنطقة.

واكدت مصادر دبلوماسية بالقاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس مبارك سيركز خلال زيارته لواشنطن في مارس (آذار) القادم على ضرورة اجراء حوار مباشر بين الولايات المتحدة والفلسطينيين والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في ضوء الحوار الاردني ـ الفلسطيني واعلان الملك حسين لمبادرة جديدة بشأن حل القضية الفلسطينية والتنسيق مع الفلسطينيين وعودة العلاقات الاردنية ـ المصرية.

واوضحت تلك المصادر ان مبارك سيطالب الادارة الامريكية ببذل جهودها لحل المشكلة اللبنانية وانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان مع احلال قوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة والمشاركة في الجهود المبذولة لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

جدير بالذكر ان الرئيس المصري حسني مبارك زار الولايات المتحدة ٣ مرات بعد توليه الحكم في اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨١ وكانت آخر زيارة له في فبراير (شباط) ١٩٨٢ تناولت المحادثات خلالها قضية الشرق الاوسط ومشكلة لبنان ـ كما اجتمع خلالها بالملك حسين وعقد قمة ثلاثية معه والرئيس الامريكي.

ومنذ ذلك الوقت قام مبارك بجولات خارجية زار خلالها يوغوسلافيا وفرنسا والمانيا الغربية واجرى محادثات مع رؤسائها تناولت الجهود المبذولة لاقرار السلام في المنطقة.

جولة مورفي

● من ناحية اخرى، ينتظر وصول ريتشارد مورفي، المبعوث الامريكي للشرق الاوسط، الى القاهرة اليوم في زيارة لمصر تستغرق يومين في اطار الجولة التي يقوم بها حاليا في عدد من دول المنطقة.

وذكر في القاهرة ان مورفي سيبحث آخر تطورات الاحداث والجهود التي تبذل من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ودفع جهود السلام في المنطقة.

وكان مورفي قد وصل امس الى اسرائيل قادما من سوريا حيث اجرى مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد وكبار معاونيه. واجتمع مورفي في اسرائيل بوزير الدفاع اسحق رابين وعدد من مسؤولي الخارجية الاسرائيلية.

مكتاب الأهل

الأمير سلطان يفتتح غداً منشآت جديدة بقاعدة الملك عبد العزيز الجوية

الظهران ـ واس : يفتتح الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي غدا عددا من المنشآت بقاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالشرقية. كما سيفتتح في اليوم نفسه مدارس القوات الجوية التابعة لمشروع الصواري بقاعدة الملك عبد العزيز البحرية بالشرقية. وسيرعى الامير سلطان حفل تخريج القسم الاكبر من طاقم سفينة الملك (المدنية) وسيقوم بجولة تفقدية على القاعدة.

وكان الامير سلطان قد التقى في الاحساء مع اساتذة وطلبة جامعة الملك فيصل في لقاء حضره الامير محمد بن فهد الجلوي امير منطقة الاحساء وعدد من كبار المسؤولين واعيان ومشايخ منطقة الاحساء وضباط القوات المسلحة.

والقى الامير سلطان كلمة في بداية اللقاء اوصى فيه بتقوى الله لانها السبيل في حفظ الامانة وفي استقرار البلاد وسط الاضطراب الدائر حولها وقال ان الدين عماد الحياة وهو النصر راجيا من الله ان تظل البلاد وتسير في ظل الاسلام دين المحبة والاخاء ودين القوة.

وبعد ذلك اجاب الامير سلطان بن عبد العزيز على الاسئلة التي طرحها طلاب الجامعة وبدأوها بسؤال عما اذا كان هناك وظائف لخريجي كلية العلوم الزراعية في المجال العسكري وقال الامير سلطان انه في انتهاء دراسة هذه السنة ستتخرج الدورة العاشرة للجامعيين في كلية الملك عبد العزيز الحربية.

واضاف انه مع ادراك ضرورة التنمية الزراعية الا ان هذا لا يمنع الخريجين من جميع الكليات ان يلتحقوا بالقوات المسلحة وان يؤدوا هذه الخدمة لفترة سنتين او ما شابه ذلك ثم يعود لمنبع العلم الذي اتى من اجله.

وردا على سؤال حول الاجراءات الامنية التي اتخذتها دول مجلس التعاون الخليجي بعد ظاهرة اختطاف طائرات بعض الخطوط الجوية قال ان القرصنة الجوية نوع من الاجرام والسرقة واكد ان المملكة العربية السعودية اتخذت الاجراءات الكفيلة بردع هذا التصرف الاجرامي وقال ان الاسباب التي جعلت الاختطاف يستمر في كل العالم وكل الدول الكبيرة والصغيرة هي عدم فرض العقوبات الرادعة واضاف ان الاحتياطات المسبقة ستبذل ولكن لا يستطيع احد ان يقول مسبقا ان الاجرام سيتوقف مباشرة او نهائيا.

وحول انشاء كلية حربية للطيران خاصة لطلاب دول مجلس التعاون قال الامير سلطان ان الامل كبير في انشاء كلية طيران لجميع دول الخليج واكد ان كلية الملك فيصل الجوية التي بدأت فعلا اعمال توسعتها وبنائها في منطقة الخرج، ستكون مستعدة لايواء جميع طلاب الطيران من دول الخليج وستكون مثالية في دراستها ومناهجها وفي تصميمها وستفتتح باذن الله في مدى السنوات الاربع القادمة. كما افتتحت كلية الملك عبد العزيز الحربية حديثا وهي مستعدة لقبول جميع طلاب دول الخليج.

واكد الامير سلطان ايضا ان كل جهد سيبذل لخدمة منطقة الاحساء من اتصالات مباشرة خصوصا مع المدن الكبرى كالرياض وجدة وابها والقصيم وحائل اما بالنسبة للاتصال المباشر لخارج المملكة فهناك مطارات دولية وهي بالرياض وجدة والظهران ولاسباب قانونية قد لا يسمح بفتح مطارات اخرى.

وردا على سؤال حول اقامة جامعة بمنطقة الجنوب اكد الامير سلطان ان الملك فهد بن عبد العزيز رائد العلم وقائد البلاد وقائد المسيرة ونموها يدرك كل الادراك ما للجنوب من حق.

وقال ان العمل يسير حاليا في دراسات وانجازات لجعل ميناء العقير ميناء رئيسيا ومنتزها كبيرا داخل المنطقة.

ووعد الامير سلطان بأن ينقل الى وزير الداخلية طلبا لقبول كلية الملك فهد الامنية بالرياض للطلاب الذين مضى على تخرجهم عامان او ٣ اعوام وايضا الطالب الجامعي.

الأمير طلال يشارك بمؤتمر القضايا الانسانية الدولية في هولندا

لاهاي ـ الرياض ـ
مكتب «الشرق الاوسط» :

يشارك الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والانسانية والمبعوث الخاص لمنظمة اليونيسيف في اعمال المؤتمر السنوي للجنة المستقلة للقضايا الانسانية الدولية، التي ستبدأ في لاهاي بهولندا غدا ولمدة يومين وذلك بدعوة من الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن.

ويحضر الاجتماع نخبة من الشخصيات الدولية مثل السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي، والدكتور ليوبولد سنجور الرئيس السابق للسنغال وروبرت ماكنمارا الرئيس السابق للبنك الدولي وديفيد اوين عضو البرلمان البريطاني ووزير الخارجية السابق والامير صدر الدين خان المفوض السامي للاجئين سابقا.

وستفتتح الملكة بياتريس اعمال المؤتمر ثم تنضم الى اعضائه للمشاركة في اعماله التي ستشمل مناقشة القضايا المؤثرة على المجتمع الانساني مثل ضحايا النزاع المسلح وسباق التسلح والكوارث التي تهدد البيئة مثل التصحر والقضاء على الغابات وكذلك حماية الاطفال ومشكلة اللاجئين.

وزير الدفاع الكويتي يزور البرازيل في الشهر القادم

الكويت ـ كونا ـ اكد وزير الدفاع الكويتي انه سيزور البرازيل في شهر يناير المقبل على رأس وفد عسكري.

وابلغ الوزير مجلة «حماة الوطن» الصادرة عن مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بالجيش الكويتي في عددها الاخير بان زيارته هذه تأتي ردا للدعوة الموجهة اليه من نظيره وزير الدفاع البرازيلي

شجون عربية

ايوب اللبناني

ماذا يعني الانفجار الهائل الذي تجدد في بيروت والجبل وحصد عشرات القتلى والجرحى ومئات من البيوت المدمرة ؟

وماذا يعني تفجير مبنى دار الطائفة الدرزية في شارع فردان اول من امس ؟

واي علاقة بين هذين الانفجارين ، ومواقف السيد وليد جنبلاط الاخيرة .. وفشل خطة الجيش .. وجولة المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي المكوكية بين بيروت وسوريا وتل ابيب وعمان الذي قيل انه حمل « افكارا » اسرائيلية الى قصر بعبدا .. وبرودة الجولة التاسعة من محادثات الناقورة ؟

الاجوبة ولبنان على ابواب السنة العاشرة ـ حرب تحمل المعاني التالية :

١ ـ سيبقى لوردات الحرب والطائفية ـ الدينية والطائفية ـ السياسية والمجازر البشعة وسائل المد والجزر التي تستعملها اسرائيل ودعاة التقسيم للابقاء على الوضع القائم في لبنان على ما هو عليه دون رحمة او انسانية .

٢ ـ سيبقى الجنوب اللبناني محتلا .. نازفا .. مقاوما .

٣ ـ لا حل في لبنان حازم بعيدا عن الحل الكامل للقضية الفلسطينية وللنزاع في الشرق الاوسط .

٤ ـ الى ان يحدث هذا الحل ، سيبقى الرهان على فشل اي خطة سلمية في لبنان رئيسا .. بما في ذلك الرهان على اجهاض اي حركة او خطة امنية ممكن ان يقوم بها الجيش اللبناني .

وكل عام ولبنان وشعبه « ايوب » « صابرا » .

عماد الدين اديب

رسائل الملك حسين تضمنت الصيغة المقترحة لتحقيق السلام

عمان ـ ق ـ ن ـ ا : ذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الرسائل التي بعث بها الملك حسين الى عدد من قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تضمنت «الصيغة الاردنية المقترحة» لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم «٢٤٢» والذي تجمع عليه الدولتان العظميان والدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي.

وقالت ان الرسائل تضمنت كذلك موقف الاردن من مجريات التحرك العربي على الصعيد الدولي في ضوء نتائج اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في عمان وزيارة العاهل الاردني الى مصر.

وكان السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني قد نقل هذه الرسائل في جولة اختتمها مساء امس الاول وزار خلالها كلا من دولة قطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة.

اجتماع لوس وكميل شمعون

لندن ـ واس : اجتمع امس وزير الدولة في الخارجية البريطانية ريتشارد لوس مع وزير التخطيط والمال اللبناني كميل شمعون الذي يقوم بزيارة خاصة لبريطانيا، وقد تم خلال الاجتماع استعراض القضايا اللبنانية والنزاع العربي الاسرائيلي. كما استعرضا خلال الاجتماع محادثات الناقورة بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية.

اتصالات فلسطينية ـ عربية لاعادة الحوار مع سوريا

عرفات : يتعين على المنظمة تكثيف عملها الدبلوماسي والعسكري

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ القاهرة ـ تونس ـ وكالات الانباء :

عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا في تونس الليلة الماضية برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة الذي عاد امس الى العاصمة التونسية بعد زيارة خاطفة للمغرب التقى خلالها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني . ومن المقرر ان تبحث اللجنة التنفيذية في ١٥ موضوعا رئيسيا من ابرزها توزيع مسؤوليات الدوائر في اللجنة ، والنظر في كيفية تنفيذ قرارات المجلس الوطني في اجتماعاته الاخيرة في العاصمة الاردنية ، ومناقشة جولة السيد عرفات وبعض القياديين الفلسطينيين الاخيرة لعدد من الدول العربية .

وكان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد صرح قبل مغادرته فاس انه يتعين على منظمة التحرير الفلسطينية ان تكثف عملها على الصعيدين الدبلوماسي والعسكري . وقال ان هناك مبادرات تبذلها اطراف دولية وبالذات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية للوصول الى حل لمشكلة الشرق الاوسط .

واشار الى ان كل هذه المبادرات تتطلب مع ذلك يقظة الامة العربية وتضامنها .

واكد السيد عرفات على ضرورة تكثيف العمل العسكري الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة ، وكذلك تكثيف المساعدة للشعب الفلسطيني حتى يتمكن من مواجهة الارهاب الصهيوني الرسمي الهادف الى تكريس احتلال ارض فلسطين .

وشجب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية المخططات الاسرائيلية الامريكية الرامية الى تفتيت الارض اللبنانية والتي تعد بعض الاطراف العربية ضالعة فيها ، غير ان عرفات لم يذكر هذه الاطراف ، واستطرد قائلا ان «محاولات تقسيم لبنان تشكل خطرا متزايدا ليس فقط على هذه الدولة وانما ايضا على الامة العربية برمتها» .

واكد في معرض حديثه عن مضمون مباحثاته مع العاهل المغربي والتي وصفها بانها «ايجابية ومثمرة» ان هذه المباحثات تناولت القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٧ والتي اسفرت عن «اجماع بين التكتلات الشعبية الفلسطينية» واثرت على التطورات الاخيرة التي ظهرت على الساحة الفلسطينية .

من ناحية ثانية ، اوضح الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني انه تجري حاليا بحث صيغة اجرائية للاتصال بسوريا تهدف الى عودة العلاقات بين المنظمة وسوريا ، وقال في تصريحات صحفية نشرت بالقاهرة امس انه من المحتمل ان يتم هذا الاتصال عبر سفارات عربية او عن طريق سفارات سوريا بالخارج او عن طريق دولة عربية ذات صلة بسوريا .

وقال في حديثه لمجلة (المصور) في عددها الذي يصدر اليوم «ان ما تحدث عنه الملك حسين عاهل الاردن حول القرار ٢٤٢ يعني الاستفادة من مقدمة القرار التي لا تكسب الاحتلال حقا في الارض ، واشار الى ان منظمة التحرير رغم ذلك لا تعتبر هذا القرار محققا للاماني الوطنية .

وكان الشيخ السائح وثلاثة اعضاء من اللجنة التنفيذية للمنظمة هم عبد الرحيم احمد ومحمد حسن ملحم وعبد الرزاق اليحيى قد وصلوا الى تونس صباح امس .

تصريح النتشة

وفي جدة ، اعرب ممثل حركة «فتح» في السعودية السيد رفيق شاكر النتشة عن امله بعودة العلاقات الطبيعية بين «فتح» والانظمة العربية التي على خلاف معها ، وقال لـ «الشرق الاوسط» ان تلك الخلافات طارئة ، وشكلية وسياسية في الوقت ذاته .

ونرجو ان تشهد المرحلة المقبلة انفراجا في هذا الشأن تنفيذا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابعة عشرة .

وحول احتمال قيام الادارة الامريكية الجديدة بجهود لاحلال السلام بالمنطقة قال النتشة : يؤسفني جدا ان ذلك ليس من المحتمل اطلاقا ، بل نحن نعتقد ان الادارة الامريكية الجديدة للرئيس رونالد ريجان سترجع خطوة للخلف ، ونشك في انها تتمسك حتى بمشروعها السابق الخاص بالسلام في الشرق الاوسط ،

ونعتقد ان الادارة الامريكية غير جادة في اي جهود تبذلها بالمنطقة لانها تعلم ان لا سلام بالمنطقة بدون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وهي مصممة على عدم الاعتراف بحقوقه ، بل وبمعاداة شعبنا الفلسطيني وعلى دعم اسرائيل ماديا وسياسيا وعسكريا لتواصل اعتداءاتها بالمنطقة» .

وقال : ليس هناك امل يطمئننا لتغيير في سياسة الادارة الجديدة .

وكان السيد رفيق النتشة قد التقى بالجالية الفلسطينية بجدة مساء يوم ١٢ ديسمبر (كانون الاول) الجاري للحديث حول الظروف التي تشهدها الساحة الفلسطينية على ضوء نتائج اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة بعمان وللاجابة على استفساراتهم حول مستقبل العمل الفلسطيني في المرحلة المقبلة .

الامير سلطان يستقبل ولي عهد البحرين

الظهران ـ واس : وصل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وقائد قوة دفاع البحرين الى الظهران بعد عصر امس في زيارة خاصة للمملكة العربية السعودية، وكان في استقباله الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وامير المنطقة الشرقية الامير عبد المحسن بن جلوي وقائد القوات الجوية اللواء طيار ركن محمد الحمدان وقائد المنطقة الشرقية اللواء الركن ناصر الفراج وقائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالشرقية العقيد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبد العزيز وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وفي المساء اقام الامير سلطان حفل عشاء تكريما لولي عهد البحرين، حضره الامير عبد المحسن بن جلوي والشيخ خالد بن احمد آل خليفة رئيس ديوان ولي العهد البحريني وقائد المنطقة الشرقية اللواء الركن ناصر الفراج وعدد من اعيان المنطقة الشرقية وكبار قادة وضباط القوات المسلحة.

نفوذ متزايد للعرب في الولايات المتحدة

تشكيل مجموعة مهمتها دفع الادارة الامريكية لوضع ازمة الشرق الاوسط في مقدمة اولوياتها

واشنطن ـ كونا : عرض رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين سام فيليبس تشكيل مجموعة ذات نفوذ من العرب الامريكيين للمساعدة على وضع توجه شامل لمعالجة ازمة الشرق الاوسط ودفع الادارة الامريكية لوضع الازمة في مقدمة اولوياتها خلال فترة الولاية الثانية للرئيس ريجان .

وقال فيليبس في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية هي الاولى منذ تسلم رئاسة الجمعية قبل ستة اشهر انه من المهم جدا ان يتحد العرب الامريكيون من كل القطاعات والمنظمات لدفع ازمة الشرق الاوسط الى مقدمة اولويات الادارة .

واضاف ان المشاكل التي تحظى باولوية لدى الرئيس ريجان الان هي العجز في الميزانية والوضع الضريبي والمفاوضات المقبلة حول نزع السلاح مع السوفيات لا الشرق الاوسط .

واوضح انه لذلك فان علينا ان نتحرك بالتعاون مع الدول العربية لوضع الشرق الاوسط في ترتيب متقدم على جدول اعمال الادارة ، ومن الممكن تحقيق ذلك ، وربما كان الوقت الحاضر الافضل لعمل ذلك .

وتنبع ثقة فيليبس في امكانية تحقيق ذلك من تفهم عميق لكيفية عمل النظام الامريكي ، كما ان اتصالاته سواء في الكونجرس او الادارة وأمواله وقصة نجاحه العملي والتأثير الذي حققه في الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين نفسها خلال ستة اشهر من رئاسته تتحدث عن نفسها .

قصة نجاح

وسام فيليبس هو قصة نجاح تقليدية لعربي امريكي ولد في عام ١٩٣١ في غرب بنسلفانيا لأبوين سوريين ووالده انيس بيطار من مواليد قرية بالقرب من مدينة حمص بوسط سوريا .

ويرأس فيليبس الان امبراطورية يقدر راسمالها بعدة بلايين من الدولارات وتتعامل بكل شيء ابتداء من العمليات الغذائية الى معدات الاتصالات ويعمل لديه اكثر من ٤٠٠ موظف ، وهو يفخر بأنه منذ انتخابه رئيسا للجمعية وجهها كما يفعل بالنسبة لاي من شركاته الناجحة معطيا اياها استقرارا ماليا واستمرارية للمرة الاولى منذ تأسست قبل ١٢ عاما .

ويوافق المدير التنفيذي المعين للجمعية ديفيد سعد على ذلك ويقول انه بتوجيهات من سام فاننا تشعر بان الامنا المتزايدة قد انتهت لقد استقررنا وتعرف الان اين نتجه :

وبموجب تعليمات منه انضمت الجمعية مؤخرا الى مجلس المنظمات العربية الامريكية الذي يضم رؤساء ١١ منظمة مما يزيد بذلك من التنسيق بين المجموعات المختلفة . وكانت الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين الوحيدة التي لم تنضم للمجلس .

ويفخر فيليبس ايضا بتراثه العربي ، ويقول مساعدوه المقربون ان اكبر دعم قدمه للجمعية هو ايمانه العميق بقدرة العرب الامريكيين على « احداث تغيير في المسرح الامريكي » ويعلم سام كيف يفعل ذلك وكيف يلعب اللعبة .

واعطى مساعدوه مثالا على ذلك الانتخابات الامريكية الاخيرة التي لعب فيها سام فيليبس وامواله والجمعية الوطنية دورا لقي درجة ملحوظة من النجاح .

وقال فيليبس في المقابلة : بامكاننا الفوز اذا ما لعبنا اللعبة الامريكية وفهمنا كيف تعمل وجعل كل العرب الامريكيين يدخلون فيها عن قرب .

دور فعال

ولعب الاعضاء المنتمون للجمعية في ٢٧ ولاية امريكية دورا في حوالي ٥٠ حملة انتخابية في الانتخابات الرئاسية والمحلية وانتخابات الكونجرس .

وقال فيليبس : لقد كنا فعالين في انتخاب اثنين من الشيوخ على الاقل و١٥ عضوا في الكونجرس وحاكم ولاية اضافة الى كوننا الجمعية العرقية الاولى في تأييد حملة ريجان .

واضاف : لقد صوت حوالي ٧٠ بالمئة من العرب الامريكيين لصالح ريجان وبوش والادارة تعلم هذه الحقيقة في حين ذهب حوالي ٧٠ بالمئة من اصوات الناخبين اليهود الى الديمقراطيين .

وكان احد ابرز نجاحات الجمعية كما يقول فيليبس هزيمة النائب الديمقراطي كلارنس لونغ بولاية ماريلاند وهو واحد من ابرز مؤيدي اسرائيل في الكونجرس الذي عملت الجمعية على اسقاطه خلال فترة ١٥ شهرا قبل الانتخابات .

ولم يتحدث فيليبس عن ذلك لكن مساعديه اعترفوا بانه واصدقاءه من رجال الاعمال النافذين ضخوا كميات كبيرة من اموالهم الخاصة لصالح هيلين بنتلي منافسة لونغ التي فازت في الانتخابات .

وتكمن اهمية هزيمة لونغ طبقا لرئيس الجمعية في حقيقة ان العرب الامريكيين اثبتوا لنواب آخرين في الكونجرس ان بامكانهم كما تفعل مجموعات الضغط اليهودية استهداف اعضاء بالكونجرس والعمل على هزيمتهم .

وقال انه لمدة ١٢ عاما شهدنا اللوبي اليهودي يستهدف ويسقط اصدقاء للعرب من امثال بول فندلي وبيت مكلوسكي .

واضاف : الان لدينا المعرفة والارادة والمال اللازم لمساعدة المرشحين الذين يتعرضون لضغط من معارضينا وسيحرر هذا في المستقبل رجال الكونجرس الامريكيين من الضغط عليهم المتمثل في انهم سيفقدون كراسيهم اذا ما صوتوا ضد اسرائيل .

وفيليبس مقتنع ويوافقه في ذلك العديد من الديبلوماسيين العرب هنا بأنه لا يتوجب عليك اسقاط كل اعضاء الكونجرس الـ ٤٣٥ وان تضمن ان جميعهم يفكرون بالشكل الصحيح ، وان اهم شيء هو تركيبة اللجان التي تتعامل مع الشرق الاوسط .

وقال ان ذلك يعني ٥٠ شخصا فقط هم اعضاء لجنتي الشؤون الخارجية بكل من مجلس النواب والشيوخ ، وفي الحقيقة كل ما نحتاج عمله هو ببساطة انتخاب ٢٦ منهم ممن يفكرون بالشكل الصحيح بالنسبة للشرق الاوسط .

واوضح ان ذلك سيغير تماما اتجاه السياسة الخارجية في الكونجرس الامريكي . هذا ما فعله اليهود وهذا ما بامكاننا ايضا ان نفعله كما اظهرنا في حالة لونغ .

تحديات

وفيليبس مقتنع بانه سيكون هناك تحديات امام العرب والعرب الامريكيين تجعلهم بحاجة لكل الاتصالات والضغوط التي يمكنهم تعبئتها .

واشار الى عدد من هذه التحديات القادمة ومنها موضوع نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس التي ستثار في الكونجرس الـ ٩٩ ومبيعات السلاح الى العرب وبلورة الدور الامريكي في تسوية متفاوض عليها للشرق الاوسط اضافة الى مسألة الدعم الاضافي لاسرائيل .

وحول الموضوع الاخير يقول فيليبس ان الجمعية تعمل على استغلال حقيقة ان المزيد من المساعدات تقدم لاسرائيل في وقت يسعى فيه الرئيس ريجان الى زيادة الاستقطاعات من الميزانية محليا في محاولة لتقليص العجز فيها .

وقال سنضغط لتمرير رسالة الى الشعب الامريكي تقول بأنه ليس من الانصاف فعل ذلك بالشعب الامريكي .

واضاف : كما اننا نخطط لضمان فرض المزيد من الشروط على اي مساعدات تقدم لاسرائيل ، ونعتقد ان الشروط الاقتصادية الملحقة بصفقة المساعدات يمكن تماما ان تدمر البنية الاجتماعية لاسرائيل واذا ما سقطت هذه البنية فان اسرائيل ستتساقط .

نقابة الصحافيين المصرية تحيل رئيس تحرير الى المحاكمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قررت نقابة الصحافيين عقد جلسة خلال الاسبوع القادم لمناقشة تقرير اللجنة الخاصة التي شكلت للتحقيق في مشكلة رئيس تحرير «المساء» سمير رجب والصحفي مختار عبد العال. صرح بذلك صلاح جلال نقيب الصحافيين.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» بان اللجنة الخاصة انتهت من اعداد تقريرها الذي اقترحت فيه اصدار قرار باحالة رئيس تحرير جريدة «المساء» الى المحاكمة التأديبية لمحاسبته على الاخطاء التي ارتكبها بحق تقاليد المهنة ومخالفة ميثاق الشرف الصحفي وتقصيره في حماية صحفي يعمل تحت رئاسته لانه بصفته رئيسا للتحرير هو المسؤول عن كل ما ينشر في الجريدة.

وقال تقرير اللجنة انها تقدر الظروف النفسية التي تعرض لها الزميل مختار عبد العال نتيجة تكرار الامر له من رئيسه في العمل بالتوجه الفوري الى مكتب المدعي الاشتراكي حيث لم يقم الجهاز بافهامه صراحة وبوضوح بانه مطلوب للشهادة وانه ليس متهما وحيث انه حديث عهد بالعمل الصحفي فان اللجنة ترى الاكتفاء بتوقيع عقوبة لفت النظر بالنسبة له والتي يملك مجلس النقابة توقيعها طبقا للمادة ٧٦ من قانون النقابة.

واكدت اللجنة على ما سبق ان قرره مجلس النقابة بخصوص هذا الموضوع من انه لا يجوز لاي جهة من جهات التحقيق ان تستدعي صحفيا للتحقيق او الشهادة دون اخطار النقابة مع توضيح سبب الاستدعاء.

وقال صلاح جلال نقيب الصحافيين ان اللجنة التأديبية عادة ما تتشكل من احد مستشاري مجلس الدولة ووكيل اول النقابة واحد اعضاء مجلسها. وينص القانون في هذا الشأن على ان اللجنة من حقها ان تتخذ قرارا اما بالوقف عن العمل شهرا او اكثر او الشطب من جدول النقابة وللجنة ان تتخذ القرار الذي تراه.

وزير الخارجية التونسي:

امريكا لم تطلب من تونس منحها تسهيلات عسكرية

تونس ـ كونا ـ نفى وزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي هنا امس صحة انباء تحدثت عن مطالبة الولايات المتحدة لتونس باعطائها تسهيلات عسكرية..

واكد السيد قائد السبسي كذلك في حديث خاص مع وكالة الانباء الكويتية ان بلاده تقف الى جانب حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية، فيما اعلن عدم وجود اي معطيات جديدة لدفع حكومته الى الاعتراف بالجمهورية الصحراوية التي اعلنتها جبهة بوليساريو.

ووصف وزير الخارجية التونسية انباء تحدثت عن احتمال استقالته من حكومة السيد محمد مزالي بانها «خرافة عمرها طويل». فيما نفى صحة شائعات تحدثت عن احتمال تعديل الدستور التونسي وتعيين نائب للرئيس الحبيب بورقيبة يحجب عن رئيس الوزراء ولاية العهد التي كفلها له الدستور في حالة وفاة الرئيس او عدم قدرته على ممارسة صلاحياته.

واكد السيد قائد السبسي انه مع احترام الدستور.. لان هذا الدستور ليس من القوانين التي يمكن النظر بها كل اسبوع

ونفى السيد قائد السبسي صحة الانباء التي تتحدث دائما عن خلافه مع السيد مزالي، وقال: انا عضو في هذه التشكيلة الحكومية منذ ما يقارب من اربع سنوات. وانا مسؤول عن قطاع مهم وهو وزارة الشؤون الخارجية، ومستمر في العمل واتقابل يوميا مع رئيس الوزراء كما اتقابل عدة مرات في الاسبوع مع الرئيس بورقيبة.. واعتقد انني اقوم بواجبي في هذه التشكيلة الحكومية وليس لي مشكل مع احد.

اعتقال ابو رزق اثناء تظاهرة امام سفارة جنوب افريقيا

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعتقل السناتور السابق جيمس ابو رزق رئيس المنظمة العربية الامريكية لمكافحة التمييز، اثناء تظاهرة امام سفارة جنوب افريقيا في واشنطن احتجاجا على سياستها العنصرية. وقد قامت الشرطة المكلفة بحراسة السفارة باعتقال ابو رزق مع مجموعة من المتظاهرين عندما اخترقوا النطاق المفروض على مبنى السفارة لتقديم احتجاج للسفير حول السياسة العنصرية التي تمارسها حكومة جنوب افريقيا ضد الاغلبية السوداء في البلاد. وقد اطلق سراح ابو رزق وغيره من المتظاهرين بعد اعتقالهم الرمزي لفترة قصيرة.

وقال ابو رزق في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بعد اطلاق سراحه، ان سبب مشاركته في هذه المظاهرة هو للتعبير عن معارضته الشديدة لسياسة حكومة جنوب افريقيا العنصرية والعمل على وقفها.

واضاف انه ايضا يحتج على التحالف السياسي والعسكري بين حكومة جنوب افريقيا واسرائيل. واكد ابو رزق ان مشاركته في الاحتجاج «هي تعبير عن التضامن مع المجموعات السوداء في الولايات المتحدة التي ايدت العرب الامريكيين في نضالهم من اجل الاعتراف بحقوقهم وعدالة قضيتهم».

وقد شاركت في التظاهرة ضد سفارة جنوب افريقيا مجموعة من العرب الامريكيين من بينهم عضو الكونجرس التي تنحدر من اصل عربي ماري روز اوكار ممثلة ولاية اوهايو. وقد طالبت اوكار في كلمة القتها امام المتظاهرين ان يعمل الرئيس ريجان على الضغط على حكومة جنوب افريقيا لانهاء سياستها العنصرية.

انتخاب مجالس البلديات والولايات في الجزائر لفترة ٥ سنوات

الجزائر ـ وكالات الانباء : توجه اكثر من عشرة ملايين جزائري وجزائرية ممن هم فوق ١٩ عاما امس الى صناديق الانتخاب لاختيار الاعضاء الجدد في مجالس البلديات والولايات لفترة خمس سنوات.

وتعتبر هذه اول مرة منذ انشاء تلك المجالس في عام ١٩٦٧ يتم فيها اختيار اعضاء جدد لهما في نفس اليوم. وتجري الانتخابات بنظام القائمة الواحدة، ويبلغ عدد المرشحين الذين وقع اختيار جبهة التحرير الوطنية عليهم لكفاءتهم وتزاهتم «يزيدون مرتين عن المقاعد الشاغرة.»

وتشمل الانتخابات ١٧ ولاية جديدة واكثر من ٨٠٠ مجلس محلي وقد بدأ التصويت في الساعة الثامنة مساء. وقد بدأ الناخبون البدو في مناطق الصحراء الجنوبية في الادلاء باصواتهم منذ ثلاثة ايام في مكاتب انتخابات متنقلة على سيارات تجوب تلك المناطق الصحراوية الشاسعة.

ولم يتمكن المرشحون «الذين لا يعرفهم الناخبون بالدرجة الكافية في المناطق الزراعية» من القيام بحملتهم الانتخابية

ولكن وسائل الاعلام قامت بحملة لحث الناخبين على التوجه الى صناديق الانتخابات.

ويعتبر تجديد مدة انتخاب اعضاء المجالس البلدية والمحلية نوعا من الاستفتاء لشعبية النظام.

عمليات المقاومة داخل الارض المحتلة

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

صرح مصدر عسكري باسم فرق العودة « قوات الـ ١٧ فتح » في الداخل ان مقاتليها نفذوا العمليات التالية :

● مساء يوم ١١/١٢/١٩٨٤ تم القاء قنبلة حارقة على باص اسرائيلي خط ٨٥ على طريق الخان الاحمر .

● تفجير عبوة ناسفة في مدينة عسقلان اسفر عن اصابة اسرائيلي بجروح بالغة نقل على اثرها الى مستشفى هداسا ولحقت اضرار في ٤ ابنية مجاورة للحادث .

● القيت قنبلة يدوية على سيارة وزير الشرطة حاييم بارليف عندما كانت تمر بالقرب من مدينة شعفاط . اصيبت السيارة باضرار وذكرت المصادر الاسرائيلية ان السائق اصيب بجروح طفيفة .

● القيت قنبلتان حارقتان على سيارتين اسرائيليتين الاولى باص يعمل على خط بيت ساحور ـ القدس والثانية على سيارة للمستوطنين قرب نابلس .

اللجنة المركزية لحزب البعث الحاكم بسوريا تدعو لاجتماع عام للحزب

دمشق ـ وكالات الانباء : اصدرت اللجنة المركزية لحزب البعث الحاكم في سوريا بيانا في ختام اجتماعات دورتها الثامنة امس التي ترأسها الرئيس السوري حافظ الاسد لمدة ثلاثة ايام ايدت فيه السياسة التي تنتهجها سوريا على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وقال البيان ان اللجنة ناقشت خلال اجتماعاتها التطورات الراهنة على الصعيدين العربي والدولي ولاسيما ما يتعلق منها بالمخططات الامريكية والصهيونية في المنطقة.

ودعت المؤتمر العام الثامن لحزب البعث للانعقاد في غضون الايام القليلة المقبلة.

واكدت في بيانها ضرورة مواصلة دعم ومساندة الشعبين اللبناني والفلسطيني في وجه الاحتلال الاسرائيلي، معربة عن ارتياحها لعلاقات الصداقة والتعاون بين سوريا ودول المجموعة الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفياتي.

وقد اعد اجتماع اللجنة وعدد اعضائها ٧٥ عضوا جدول اعمال المؤتمر المقبل للحزب، وانتهى من دراسة التقارير الاقتصادية والسياسية والتنظيمية والثقافية.

تتمات تتمات

موريتانيا

دائمة في شمال موريتانيا .

ردود فعل

● وفي الرباط لم يصدر اي رد فعل مغربي بشأن الانقلاب الموريتاني واكتفت الصحف المغربية بنقل اخبار الانقلاب اعتمادا على وصف وكالات الانباء رغم انها قد ابدت بعض التفاؤل من وصول العقيد ولد الطايع للسلطة ، واشارت في هذا الصدد الى ان العقيد ولد الطايع يعتبر من المناهضين لجبهة البوليساريو .

وتجاهل التلفزيون المغربي في نشراته انباء الانقلاب واكتفت الاذاعة المغربية صباح امس بالاشارة الى انه لم تحدث تطورات جديدة في موريتانيا بعد تولي العقيد ولد الطايع لمقاليد السلطة وقالت ان الاذاعة الموريتانية قد استأنفت برامجها العادية . ولوحظ ان الاذاعة المغربية لم تصف الحركة بانها انقلاب واكتفت بقولها ان اللجنة العسكرية اجرت تعديلا تولى بمقتضاه العقيد ولد الطايع رئاسة اللجنة العسكرية .

اتصالات مع المعارضين

على صعيد آخر اجرت «الشرق الاوسط» اتصالا هاتفيا مع بعض المعارضين الموريتانيين الموجودين في فرنسا والذين كانوا قد غادروا موريتانيا احتجاجا على سياسة ولد هيداله وذلك لمعرفة ردود فعلهم تجاه التطورات الاخيرة في نواكشوط . وقد ابدى هؤلاء تحفظات حول الحديث عن هذه التطورات وبعضهم ينتظر حاليا فتح المطارات للسفر الى موريتانيا .

ونشير الى ان مجموعات كبيرة من المعارضين الموريتانيين توجد في فرنسا كما توجد مجموعات اخرى في كل من السنغال وساحل العاج .

● وفي الجزائر ، التزمت الدوائر الرسمية الترقب الحذر انتظارا للمزيد من المؤشرات .

● كذلك لم يصدر اي رد فعل بعد من جانب جبهة بوليساريو التي يعنيها استمرار العلاقات الطيبة مع دولة اعترفت بها في شهر فبراير (شباط) الماضي .

● وتقول مصادر ان هيداله كان يتخوف من وقوع انقلاب ضده ، وانه عبر للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عن عدم رغبته في حضور القمة الافريقية الفرنسية التي اختتمت اعمالها اول من امس . لكن ميتران الح على هيداله لحضور المؤتمر ،

الامر الذي دفع المراقبين للربط بين هذا الالحاح ووجود اكثر من ٣٠٠ ضابط وخبير فرنسي في موريتانيا للخروج باحتمال ان تكون فرنسا قد توقعت انقلابا من هذا النوع .

العالم العربي في سطور

القليبي يعود الى تونس

تونس ـ عاد الى تونس الليلة قبل الماضية السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بعد زيارة للمغرب استغرقت يومين اجتمع خلالها مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني .

سلطان بروناي يزور سلطنة عمان

مسقط ـ يبدأ السلطان مودا حسن آل بولقية سلطان بروناي زيارة رسمية لسلطنة عمان يوم السبت المقبل ولمدة ثلاثة ايام تلبية لدعوة من السلطان قابوس سلطان عمان .

واصدر ديوان شؤون البلاط العماني بيانا رسميا بهذا الشأن . وذكر ان الزيارة تأتي في اطار تدعيم العلاقات بين السلطنتين .

خلل فني يوقف الاتصالات بين العراق والكويت

الكويت ـ قال وكيل وزارة المواصلات الكويتي المساعد للشؤون الفنية السيد فيصل الملهد ان خللا فنيا ادى الى توقف الاتصالات بين الكويت والعراق ليلة اول من امس .

وقال السيد الماجد ان الاتصالات بين البلدين قد استؤنفت صباح امس الباكر فيما تبين ان احد الخطين بين مركز الاتصالات السلكية واللاسلكية ، ونقطة اتصال بالقرب من محطة ام العيش قد اصابه خلل فني ادى الى تعطيل الاتصالات بين البلدين .

واضاف بأن الوزارة استخدمت الخط الاحتياطي لاستئناف الاتصالات بين البلدين ولا زالت الجهود مستمرة لاصلاح العطل الذي اصاب الخط الرئيسي .

سفير جديد للولايات المتحدة في اسرائيل

الكويت ـ قالت اذاعة اسرائيل امس ان سفير الولايات المتحدة لدى السلفادور سيشغل قريبا منصب سفير بلاده في اسرائيل .

ونقلت الاذاعة عن مصادر امريكية قولها ان وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز يعتزم ترشيح توماس بيترن لمنصب سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل خلفا للسفير الحالي صموئيل لويس الذي سينهي مهام منصبه بعد بضعة اشهر .

وكان بيترن قد شغل قبل ذلك منصب سفير الولايات المتحدة لدى الاردن .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

عـام ١٩٨٤ اللبناني:

تحالفات جديدة ودماء غزيرة ومقاومة أرهبت قوات الاحتلال

بيروت ـ أ. ف. ب : لم يستعد لبنان سيادته حتى الان مع بزوغ فجر ١٩٨٥ رغم رحيل القوة متعددة الجنسيات وتمزق بيروت ثم اعادة توحيدها حيث مازالت اسرائيل تحتل الجزء الجنوبي من اراضيه وسوريا موجودة في الشمال وفي سهل البقاع الاوسط.

وقد اتسم عام ١٩٨٤ بطابع دموي حيث قتل خلاله ١٢٠٠ شخص واصيب ٧٥٠٠ اخرون كما اتسم ايضا بتغيير في التحالفات، اذا اصبحت دمشق عدوة الامس الحليف الافضل للرئيس امين الجميل بعد الغاء اتفاق ١٥ مايو (ايار) اللبناني ـ الاسرائيلي في الخامس من مارس (اذار) الماضي. وبعد ذلك بثمانية اشهر تجري مفاوضات عسكرية جديدة بين لبنان واسرائيل تحت اشراف الامم المتحدة بهدف انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

وكان العام قد بدأ بعملية تغيير دامية في الاوضاع. فقد تولت المليشيات الاسلامية السيطرة على بيروت الغربية في فبراير (شباط) الماضي في حين استولى المقاتلون الدروز التابعين للحزب التقدمي الاشتراكي على الجبل وعلى جزء من الطريق الساحلي جنوبي بيروت.

وبعد ذلك ببضعة اسابيع غادر الخمسة آلاف جندي في القوة المتعددة الجنسيات (الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وبريطانيا) لبنان دون ان يتمكنوا من اداء مهمتهم المزدوجة.. وهي حماية السكان المدنيين ومساعدة الدولة اللبنانية على اقرار سلطتها. وقد فقدت القوة في ١٨ شهرا ٣٥٣ قتيلا و ٢٠٨ جرحى.

وعلى الصعيد الدبلوماسي تحول لبنان بعد فشل الخيار الامريكي من اجل انسحاب القوات الاجنبية الى سوريا.. ففي ٢٩ فبراير (شباط) التقى الجميل بعد ١٧ شهرا من توليه الحكم بالرئيس السوري حافظ الاسد للمرة الاولى.

وفي يونيو (تموز) الماضي عاد السلام مرة اخرى الى بيروت ولكن تخللته نقاط قصور عديدة ادت الى اضطرار الجيش للقيام بعملية انتشار جديدة بعد ذلك باربعة اشهر. ومن المقرر مبدئيا ان يتولى الجيش السيطرة على الطريق الساحلي من جسر المدفون الى نهر الأولي (٤٠ كم شمال وجنوب العاصمة اي الى حدود المواقع السورية والاسرائيلية).

بيد ان هذا العام الذي اوشك على الانتهاء كان بلا جدال عام تكثيف المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. فقد تعرض الجيش الاسرائيلي والمليشيات المتحالفة معه «وفقا للارقام التي قدمها المتحدث باسمه» لاكثر من الف هجوم اسفرت عن مصرع اكثر من ٣٠٠ شخص اي اكثر من الذين لقوا مصرعهم خلال غزو لبنان في صيف ١٩٨٢.

ويأمل اللبنانيون الذين شعروا بخيبة امل نتيجة عشر سنوات من الحرب والآمال الضائعة في ان تتيح لهم المفاوضات التي بدأت منذ ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مع اسرائيل استعادة الجنوب اللبناني والبقاع الغربي في سنة ١٩٨٥.. لتصبح بذلك المرحلة الاولى على طريق التحرير الكامل لاراضيهم.

الاحوال الجوية تؤجل محادثات الناقورة وروايات جديدة حول حادث السيارة الملغومة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

تأجلت الجلسة العاشرة للمفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية بشان انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب اللبناني امس بناء على طلب الوفد اللبناني الذي لم يتمكن من التوجه الى الناقورة بسبب الاحوال الجوية السيئة. ولم يعرف بعد الموعد الاخر لاستئناف المفاوضات التي ستتوقف يوم الاثنين المقبل وبناء على طلب الجانب اللبناني بمناسبة اعياد الميلاد.

من ناحية ثانية، شهدت محاور جبل لبنان واقليم الخروب هدوءا حذرا بعد الاشتباكات العنيفة التي اندلعت خلال اليومين الماضيين، وقد يكون هذا الهدوء عائدا ايضا الى سوء الاحوال الجوية حيث ضربت البلاد عاصفة ثلجية منذ مساء الاول من امس.

وعلى صعيد اخر، كشفت مصادر حكومية امس ان الحكومة كلفت رئيس الاركان اللواء محمود ابو ضرغم بانتقاء القوة النظامية التي ستنتشر على طول الطريق الساحلية وحتى مشارف الجنوب المحتل بطول ٢٧ كيلومترا، في الوقت الذي واصل مستشارو رئيس الجمهورية وممثلي وزراء المعارضة لمعالجة الاثار السلبية التي نجمت عن الاشتباكات الاخيرة اجتماعاتهم امس وذلك بهدف تهدئة الموقف الى فترة محددة قد لا تتجاوز نهاية اعياد الميلاد ورأس السنة.

وقالت المصادر الحكومية ان وزراء المعارضة اعادوا تنظيم مواقفهم في لقاء ضمهم الليلة قبل الماضية، اعترفوا خلاله ان هناك عراقيل محلية من جهة واسرائيلية من جهة اخرى لاتزال تعرقل فتح طريق الجنوب، وتوقعوا ان يعاد فتح هذا الطريق في غضون اعياد رأس السنة اذا ازال الحكم اللبناني عراقيل يفتعلها «الطرف الاخر».

السيارة الملغومة

من ناحية اخرى افادت معلومات لحركة «امل» ان السيارة الملغومة التي انفجرت اول من امس قرب دار الطائفة الدرزية في فردان كان المفروض بها ان تتوجه الى منزل الدكتور سليم الحص وزير التربية، وان الخطة كانت تقضي بوضع السيارة قرب منزله اما لتفجيرها بحيث يصاب المنزل واما لتفجيرها عند مغادرة السيدين نبيه بري ووليد جنبلاط اللذين كانا مجتمعين بالسيد الحص في منزله.

وقالت المعلومات ان انفجارها في غير المكان كان بسبب ربما كان خطأ حصل في توقيت الجهاز الالي للتفجير او ان موجة لاسلكية في منطقة قريبة من المكان فجرت السيارة مصادفة.

اما مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي فقد اكدت ان السيارة كانت متوجهة لمنزل الدكتور الحص، الا انها قالت ان سائق السيارة لم يتمكن من وضعها هناك بسبب التدابير الامنية فعاد واوقفها قرب دار الطائفة الدرزية وصعد في سيارة اخرى.

والمعروف ان الانفجار حصل مساء الاول من امس حيث انفجرت السيارة في شارع فردان حيث قتل ثلاثة اشخاص وجرح حوالي ١٤ شخصا كما افادت المصادر الامنية.

وذكرت انباء نشرت امس حول حادث السيارة ان زنة العبوة التي كانت فيها تبلغ ٥٠ كيلوغراما من معجون الـ (تي. ان. تي) وقد ادى الانفجار الى احتراق عشرات السيارات التي كانت متوقفة قرب المبنى الذي انفجرت بقربه، كما سبب الانفجار حريقا هائلا في اربعة محلات لقطع غيار السيارات أتى على محتوياتها بالكامل وحطم ضغط الانفجار زجاج الابنية المجاورة.

رواية اخرى

وفي رواية اخرى ذكر ان السيارة فجرت لاسلكيا اثناء مرورها قرب دار الطائفة، فيما كان سائقها بداخلها، وانه قد عثر في داخل السيارة المتفجرة على مسدس وجهاز لاسلكي، وقد ضربت قوة من اللواء السادس في الجيش اللبناني وافراد من امن حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي طوقا حول المكان فيما نقلت سيارات الاسعاف المصابين الى المستشفيات القريبة.

وقد نشرت الصحف امس تصريحا منسوبا الى شخص زعم انه يدعى «سليم حمادة» وانه يتحدث باسم مجموعة مجهولة تدعى المنظمة الثورية اليزبكية، وان الانفجار موجه ضد شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا الذي يؤيد مواقف السيد وليد جنبلاط.

والمعروف ان سليم حمادة غير معروف اطلاقا في لبنان كما ان مثل هذه المنظمة يسمع بها لاول مرة في لبنان.

مهاجمة دورية اسرائيلية

في الجنوب المحتل، هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، دورية اسرائيلية قرب بلدة جبشيت في قضاء النبطية. كما فجر رجال المقاومة عبوة ناسفة استهدفت دورية اسرائيلية على طريق مرجعيون، وقامت قوات الاحتلال بعد ذلك بمحاصرة المنطقة بحثا عن رجال المقاومة واعتقلت بعض المواطنين.

فكـرة

مصطفى أمـين

افريقيا قارة منكوبة. خمسة ملايين من البشر يموتون جوعا في اثيوبيا. ملايين غيرهم يتضورون جوعا في عدد من الدول الافريقية. القارة التي كانت مليئة بالذهب والمجوهرات والثروات تحولت إلى صحراء جرداء. بعضها نهبه الاستعمار وبعضه الآخر نهبه علي بابا والاربعون حرامي. وهم طبقة الحكام الطغاة المستبدين الذين كبلوا شعوب افريقيا بالاغلال لينهبوا ما فيها من خيرات. السكان السمر في جنوب افريقيا يعاملون معاملة العبيد. مواطنون من الدرجة الثالثة. هم الاغلبية وهم اصحاب البلد ويعاملون معاملة المنبوذين الغرباء.. في كثير من الدول الافريقية شعوب محرومة من كل حقوق الانسان. لا حق لهم في الكلام. ولا حق لهم في العمل. ولا حق لهم في الانتقال. يسامون العذاب ويعاملون معاملة الكلاب. الحكام هم القضاة وهم السجانون وهم الجلادون، لا دستور يردعهم، ولا قانون يحمي الشعوب من شرورهم. الحكومات مشغولة بالصراع على قطعة ارض، تنفق اموال البلد في مشروعات وهمية وفي شراء اسلحة تهدد بها جيرانها وتخضع بها شعوبها وتهمل الزراعة وتطارد الخبراء وتعلق اصحاب الكفاءة في المشانق او تطلق عليهم الرصاص لان الجهلاء يعتبرون العلم خيانة وطنية ويعاملون العلماء كأنهم اعداء الشعب. وكانت النتيجة هذه المجاعات التي تهدد بفناء شعوب بأسرها. وهذا الفقر المدقع وفي بعض هذه البلاد اصبحت الحياة داخل الغابة بين الحيوانات المتوحشة اكثر امانا من الحياة في المدينة بين الحكام المتوحشين.

والمساعدات التي تقدم الى الذين يموتون جوعا في إثيوبيا كانت اقل كثيرا من الافواه الجائعة التي عجزت عن الصراخ والانين، والعون الذي قدمه العالم وصل متأخرا بعد ان مات مئات الالوف. والحماس الذي ملأ القلوب وهي ترى الاطفال يموتون جوعا بدأ يفتر. وبعض الدول الغنية اكتفت بارسال برقيات العطف متوهمة ان هذه البرقيات تكفي لاطعام الجائعين. ان نقطة ماء واحدة لا تكفي لاطفاء حريق مروع. ولقمة عيش صغيرة لا تسد رمق ملايين الجوعى التعساء. كنا نتصور ان الانسانية في العالم سوف تتغلب على الجشع والانانية ونحن نرى بلادا فيها جبال من الزبد واللحم وليست في حاجة اليه وتساهم بالفتات في هذه الكارثة. لو كانت هذه الدول في حرب عالمية لفتحت خزائنها واخرجت البلايين لقتل الابرياء وتدمير المدن.. اما والمطلوب هو انقاذ آدميين من الموت جوعا فلا نرى الا اجتماعات ومؤتمرات.. ولو ان دول العالم اصغت لتحذيرات اثيوبيا في وقت مبكر لما وقعت هذه الكارثة. ولو اننا اسرعنا في عملية الانقاذ لما مات الملايين جوعا.

ان اثيوبيا محتاجة في العام القادم الى مليون طن من القمح. ويجب ان يستعد العالم من اليوم لنجدة هؤلاء الجائعين الذين يتضورون جوعا ويعجزون عن الصراخ.

رد على منتقدي لقاء كراكسي بعرفات:

لماذا يزور سبادوليني اسرائيل اكبر دولة ارهابية في العالم؟

روما ـ كونا ـ قرر وزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي قبول عقد جلسة خاصة في البرلمان الايطالي لمناقشة السياسة الخارجية للحكومة الايطالية في اعقاب الخلافات التي نشبت بعد اجتماع رئيس الوزراء كراكسي برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في تونس يوم السابع من ديسمبر الجاري.

وجاء القرار في ختام المناقشات التي جرت في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب حول قضية اجتماع كراكسي ـ عرفات التي ما زالت تسيطر على الحوار السياسي في ايطاليا. وقال اندريوتي انه سيبلغ رئاسة مجلس النواب باستعداد الحكومة لبحث السياسة الخارجية في برنامجها في مطلع العام القادم. وبالتحديد في النصف الاول من يناير ان سنحت ظروف البرلمان لمثل هذه المناقشة.

وايد اجتماع عرفات كراكسي كل من الحزب الديمقراطي المسيحي والشيوعي والديمقراطية البروليتارية واليسار المستقل والاشتراكي الحاكم حاليا.. واوضح جان كارلو باييتا امام اللجنة حقيقة المعارضة ضد اجتماع كراكسي عرفات بقوله «انتم تعارضون اجتماع كراكسي عرفات وتريدون القول ان عرفات ارهابي.. حسنا انا اسأل الحزب الجمهوري اذا كان الامر المعترض عليه يتعلق بالارهاب فلماذا سيقوم سبادوليني امين عام الحزب الجمهوري بزيارة لاسرائيل وهل توجد دولة ارهابية اكبر من اسرائيل.

وبيريز يلغي زيارته لايطاليا احتجاجاً

القدس المحتلة ـ ا ف ن ـ اعلن مصدر مسؤول في القدس ان شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل قرر تأجيل زيارة رسمية كان يعتزم القيام بها لايطاليا في اوائل الشهر القادم الى اجل غير مسمى.

واوضح المصدر نفسه أن بيريز يريد بهذه الصورة الاعراب عن «استيائه» بسبب اللقاء الذي ضم اخيرا في العاصمة التونسية كلا من بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان كراكسي قد اكد انه لاحظ لدى ياسر عرفات ولدى عدد كبير من الزعماء العرب «رغبة في السلام لا لبس فيها وبحيث لا يجب ان تتجاهلها اسرائيل».

وعلم من مصدر رسمي في القدس ان رئيس وزراء اسرائيل تلقى دعوة رسمية منذ عدة اسابيع من رئيس وزراء ايطاليا لزيارة روما.

وقالت الصحف الاسرائيلية ان دافيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الايطالية توجه اخيرا الى روما للاعداد لزيارة بيريز وتحديد موعدها.

المجلس الوطني للامارات يبحث الركود الاقتصادي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأ امس المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات العربية المتحدة بحث الركود الاقتصادي والتجاري على مستوى الدولة تمهيدا لرفع نتائج البحث الى اللجنة التي سيتم تشكيلها بناء على توجيهات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتنفيذ الحلول والمقترحات الخاصة بمواجهة الاوضاع التي يعاني منها هذا القطاع.

وحضر السيد هلال لوتاه رئيس المجلس اجتماعا للجنة المشكلة من اعضاء المجلس لبحث جذور المشكلة واسبابها ووضع المقترحات والحلول لمواجهة الركود الاقتصادي على مستوى الدولة.

وشملت الاوضاع التي ناقشها اجتماع امس طبيعة الانشطة التجارية والمشكلات التي تعاني منها و ارتباطها بالتراخيص واوضاع السيولة وتخفيض الانفاق الحكومي وعلاقات التجار المواطنين في السوق واوضاع القطاع الصناعي ومختلف القطاعات الاقتصادية الاخرى.

وفد نيابي من حزب الخضر الالماني يزور لبنان وسوريا والاردن وفلسطين المحتلة

بون ـ كونا : يتوجه وفد نيابي من حزب الخضر الالماني الغربي في السادس عشر من الشهر الحالي الى منطقة الشرق الاوسط لزيارة لبنان وفلسطين المحتلة وسوريا والاردن.

وقال متحدث بلسان الكتلة النيابية للحزب ان الوفد النيابي الاخضر سيجتمع خلال اقامته في لبنان الى الرئيس امين الجميل ووزير الخارجية ايلي سالم. ومن المقرر ان يجري النواب الالمان ايضا محادثات مع كل من زعيم حركة «امل» ووزير شؤون الجنوب اللبناني نبيه بري ورئيس الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني وليد جنبلاط.

وذكر المتحدث ان الوفد النيابي الالماني سيشارك ايضا في ندوة قد تعقد في معهد «غوته» الالماني في بيروت بمشاركة جميع الاحزاب اللبنانية لمناقشة الوضع في الشرق الاوسط بوجه عام ولبنان بوجه خاص.

وينتظر ان يجتمع الوفد النيابي الالماني في دمشق الى وزير الخارجية فاروق الشرع.

واشار المتحدث الى ان الترتيبات لهذا اللقاء قد تمت مع وزارة الخارجية السورية مباشرة وليس مع حزب البعث السوري وذلك بناء على طلب من الجانب الالماني الغربي.

واكد المتحدث ان النواب الالمان الستة من هذا الحزب الجديد لا يضفون صبغة رسمية على المحادثات المقرر اجراؤها في فلسطين المحتلة مع بعض العناصر في الكيان الصهيوني.

وكشفت صحيفة «بونار غينرال انتسايغر» المقربة من وزارة الخارجية الالمانية الغربية النقاب عن وجود «وثيقة عمل استراتيجية» اعدها حزب الخضر حول هذه الجولة الشرق اوسطية، وجاء في الوثيقة ان النواب الستة الذين يستعدون للسفر الى فلسطين المحتلة يريدون تقليص الاتصالات مع الجانب الصهيوني الى ادنى حد ممكن.

ونسبت الصحيفة الى الخضر استنادا الى الوثيقة المذكورة قولهم بان مثل هذه الاتصالات ستظل «غير محبذة» ولن تكتسب صبغة رسمية في نظرهم طالما لم يعترف الكيان الصهيوني بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد اشير في هذا الصدد الى ان الوفد النيابي الالماني ينوي التوجه ايضا الى عمان لاجراء مباحثات مع بعض القادة الممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينيين.

وذكر ان النواب الخضر اعربوا عن رغبتهم في الاجتماع الى السيد ياسر عرفات زعيم المنظمة وصلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح». واشير الى ان الوفد الالماني لم يتلق بعد من الجانب الفلسطيني تأكيدا رسميا حول هذه اللقاءات المحتملة مع القادة الفلسطينيين.

وقالت الصحيفة الالمانية المذكورة ان النواب الخضر ينوون ايضا خلال اقامتهم في لبنان التنديد بسياسة القمع والارهاب التي تتبعها قوات الاحتلال الاسرائيلية وعملاؤها من جيش الجنوب الذي انشأته المخابرات الاسرائيلية وابراز بعض الامثلة من هذه الممارسات القمعية ضد اهالي الجنوب من اللبنانيين والفلسطينيين امام الرأي العام العالمي.

ويأمل الوفد النيابي الاخضر في جمع معلومات وافية عن المعتقلات ومراكز التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين ووسائل التعذيب المتبعة في هذه المعتقلات التي منعت سلطات الاحتلال الصهيونية حتى الان مندوبي الصليب الاحمر الدولي من دخولها.

ويتوقع النواب الالمان الخضر ان تمنعهم سلطات الاحتلال من زيارة جنوب لبنان وفي حال حدوث ذلك فانهم يعتزمون الاحتجاج على ذلك بشدة في مؤتمر صحفي سيعقد لهذا الغرض في بيروت، الا انهم سيحاولون ايضا زيارة الجنوب اللبناني من فلسطين المحتلة اذا استحال عليهم القيام بذلك من العاصمة اللبنانية.

ومن ناحية اخرى اشارت الصحيفة الالمانية في تعليقها على «ورقة العمل» التي اعدها الوفد النيابي حول جولته القادمة الى الشرق الاوسط الى ان هذه الزيارة قد تثقل كاهل العلاقات بين المانيا الغربية والكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة.

يورانيوم لاسرائيل من دولتين.. !

عمان ـ وكالات الانباء : كشف تقرير من فلسطين المحتلة النقاب عن ان اسرائيل ستحصل في غضون الشهرين المقبلين على شحنات كبيرة من اليورانيوم من دولتين لم يفصح عنهما التقرير، لكنه ذكر ان احدى هاتين الدولتين صديقة لاسرائيل.

ويسود الاعتقاد بان هذه الدولة هي فرنسا والثانية هي جنوب افريقيا العنصرية التي بينها وبين اسرائيل تعاون مشترك في الميدان النووي.

واشار التقرير الى ان اسرائيل تعتزم في مطلع العام المقبل توسيع مفاعليها النوويين. المفاعل النووي في ديمونا والمفاعل النووي في ناحال شوريك. ويلمح التقرير الى مرحلة جديدة من التعاون الوثيق في شتى المجالات بينها المجالات العسكرية ستبدأ في مطلع العام المقبل بين فرنسا واسرائيل خاصة في مجال الصناعات الجوية الفرنسية والصواريخ جو ـ جو وطائرات الميراج ٢٠٠٠ وصواريخ من طراز اكزوسيت، كما الح التقرير الى ان فرنسا قد تساهم في انتاج طائرة «لافي» الاسرائيلية.

١٢ جثة للكتائبيين نقلت من اقليم الخروب

بيروت ـ كونا : وصل الى مدينة صيدا امس ١٥ جريحا من القوات اللبنانية الكتائبية اصيبوا في الاشتباكات التي دارت في اقليم الخروب في منطقة الشوف الاسفل. وتردد ان ١٢ جثة لمقاتلين كتائبيين نقلت من مناطق القتال في الاقليم الى منطقة جزين.

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب امس ان سيارات سياحية نقلت ١٥ جريحا من القوات اللبنانية الكتائبية الى المستشفيات المحلية في مدينة صيدا وبلدة كفر فالوس المجاورة للمعالجة من اصابات لحقت بهم في اشتباكات اقليم الخروب.

واضاف ان جثث ١٢ مقاتلا كتائبيا نقلت الى قرى مختلفة في منطقة جزين في الجنوب ذات الغالبية المسيحية.

واشار الى ان شهود عيان شاهدوا موكب الجثث وهو يعبر مدينة صيدا بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الاسرائيلي والمليشيا المحلية الموالية لها. وكانت اشتباكات عنيفة قد اندلعت في اقليم الخروب بين الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة والقوات اللبنانية الكتائبية من جهة ثانية واستمرت طيلة اليومين الماضيين.

ولي عهد الاردن يتوجه الى هولندا

عمان ـ ق ن ا ـ غادر عمان امس الامير حسن ولي عهد الاردن متوجها الى هولندا في زيارة لها تستغرق عدة ايام يترأس خلالها اجتماعات اللجنة المستقلة للقضايا الانسانية الدولية التي تبدأ هناك غدا

وتناقش اللجنة التي يرأسها كل من الامير حسن والامير صدر الدين اغاخان مواضيع من بينها قضايا النزاع المسلح والكوارث.

رسالة للشيخ زايد من الرئيس ريجان

ابوظبي ـ ق ن ا ـ تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان تتعلق بالوضع الراهن في المنطقة والتطورات في الشرق الاوسط.

وذكر راديو ابوظبي انه قام بتسليم الرسالة جورج كويتزي السفير الامريكي لدى دولة الامارات خلال استقبال الشيخ زايد له امس.

اجتماع مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات

الرياض ـ واس : يعقد مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار غدا اجتماعا بمقر الشركة بالرياض برئاسة رئيس مجلس الادارة الدكتور عبد العزيز الدخيل بحضور ممثلين الدول الاعضاء في المجلس وهي المملكة والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر والعراق وسوريا والسودان وليبيا والمغرب.

وسيناقش المجلس خلال الاجتماع عددا من الموضوعات المالية والفنية واهمها موازنة الشركة لعام ١٩٨٥ وبحث امكانية المساهمة في مشروعين جديدين وكذلك الاطلاع على خطة عمل الشركة في مجال المشروعات وفق الاهداف التي حددتها استراتيجية الشركة الموضوعة موضع التنفيذ مع مطلع عام ١٩٨٤ الحالي. كما سيطلع المجلس على تقرير عن سير العمل في المشروعات التي تساهم الشركة في تمويلها وعددها خمسة وعشرون مشروعا في مجالات الصناعة والزراعة والخدمات في مختلف انحاء الوطن العربي اضافة الى مناقشة الوضع الحالي للشركة.

مما يذكر ان الشركة العربية للاستثمار قد تأسست عام ١٩٧٤م برأسمال قدره ٣٠٠ مليون دولار وتساهم فيها ١٥ دولة عربية وتتخذ من الرياض مقرا رئيسيا لها.

وزراء الزراعة العرب يختتمون اجتماعاتهم

مقديشيو ـ ق ن ا ـ اختتمت احد اعمال للدورة الرابعة عشرة لمنظمة التنمية الزراعية العربية التي استمرت ثلاثة ايام وعقدت على مستوى وزراء الزراعة العرب.

وقد وافق الوزراء على اقامة المزيد من المشاريع الزراعية في الصومال وانشاء معهد للطب البيطري فيها.. كما اتفقوا على اجراء دراسات وبحوث لتطوير صناعة المبيدات الحشرية لمواجهة الافات التي تاتي على الكثير من المحاصيل الزراعية والحيوانات في العالم العربي.

أمريكا تتحفظ ازاء مشروع شراء اسرائيل مفاعلات فرنسية

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب : ذكر التلفزيون الاسرائيلي نقلا عن مصادر قريبة من الحكومة الاسرائيلية ان الولايات المتحدة ابدت تحفظات شديدة خلال الاونة الاخيرة بصدد مشروع شراء اسرائيل مفاعلات نووية فرنسية.

واوضحت المصادر نفسها «وفقا للتلفزيون» ان الحكومة الامريكية ابرزت ان تمويل مشروع كهذا سيشكل عبئا اضافيا بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي الذي يمر بازمة حاليا.

ويشير المراقبون الى ان التلويح بهذه الحجة يأتي في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة الاسرائيلية للحصول على زيادة تصل الى نحو مليار ونصف المليار دولار من المعونة الامريكية التي تبلغ ٢,٦ مليار دولار في ١٩٨٤/ ١٩٨٥.

وكان اسحاق رابين وزير الخارجية الاسرائيلي قد تقدم بهذا الطلب في بداية الاسبوع الراهن اثناء لقائه مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان شولتز انتهز هذه الفرصة ليؤكد ان التدابير التي اتخذتها اسرائيل حتى الان لتصحيح مسار اقتصادها «غير كافية».

وبررت الولايات المتحدة تحفظاتها تجاه شراء مفاعلات نووية فرنسية بان اسرائيل وفرنسا رفضتا التوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

وذكرت المصادر نفسها ان الولايات المتحدة لم توافق في الماضي على بيع مفاعلات نووية لاسرائيل وذلك لان اسرائيل لم توقع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

وعلى صعيد اخر ناقش البرلمان الاسرائيلي مسألة المفاعلات النووية واكد موشي شاحال وزير الطاقة ان المعيار الذي سيتحكم في اختيار اسرائيل سيكون ماليا قبل كل شيء.

وذكر شاحال ان الدولة التي ستبيعنا مفاعلا يجب ان تمول هذه العملية. وانه ليس ثمة علاقة بين الشراء المحتمل لهذه المفاعلات والمساعدة المالية الامريكية.

واعرب شالكا جروسمان النائب عن حزب المابام (معارضة يسارية) وبيليد (القائمة التقدمية من اجل السلام) عن اعتقادهما بان فرنسا التي لم توقع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.. يمكن ان تبيع مفاعلات الى اي دولة.

واعرب ماثير كوهين افيدوف (اغلبية ليكود) من جانبه عن اعتقاده بانه لا يجب الثقة بفرنسا التي فرضت حظرا على بيع الاسلحة الى اسرائيل عام ١٩٦٧.

وفي المقابل صرح يوفال نيمان نائب حزب تحيا (يمين متطرف) ووزير الطاقة السابق انه يؤيد شراء المفاعلات الفرنسية.

وجدير بالذكر ان الشراء المحتمل لمفاعلات نووية فرنسية قد اثير خلال الزيارة الرسمية التي قام بها شيمون بيريز الى فرنسا.

رسالة جديدة من محكمة نيويورك بشأن وثائق لجنة كاهان

نيويورك ـ أ. ف. ب : اعلن القاضي الذي يتولى نظر قضية التشهير التي رفعها اريل شارون على مجلة «تايم» الامريكية امام محكمة نيويورك امس انه وجه رسالة جديدة الى الحكومة الاسرائيلية في هذا الشأن.

وذكر القاضي ابراهام سوفاير خلال الجلسة انه طلب من السلطات الاسرائيلي الرجوع عن قرارها الخاص بعدم السماح لمحامي الطرفين بمراجعة ملحق سري في تقرير لجنة كاهان بشأن مذبحة مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق قد طالب بمبلغ ٥٠ مليون دولار على سبيل التعويض من مجلة «التايم» بسبب مقال نشرته في عددها الصادر يوم ٢١ فبراير (شباط) ١٩٨٣ واتهمته فيه بتشجيع ميليشيات الكتائب اللبنانية على ارتكاب مذابح سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ بعد يومين من اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل.

وتذكر المجلة في هذا الصدد ان المقال موضوع القضية يستند الى الملحق «ب» من تقرير لجنة كاهان الذي رفضت الحكومة الاسرائيلية نشره لاسباب امنية وطنية، بيد ان اسرائيل وافقت على طلب القاضي سوفاير بالسماح للقاضي اسحق كاهان الذي رأس لجنة التحقيق ببحث هذه الوثائق السرية من جديد والرد كتابة على اسئلة القضاء الامريكي.

والدة ابو عين تناشد الهيئات الدولية التدخل لاطلاق ولدها

عمان ـ ق ن ا ـ ناشدت والدة زياد ابو عين المعتقل الفلسطيني في سجون الاحتلال الاسرائيلي الهيئات الدولية العمل على اطلاق سراح ولدها المحكوم عليه بالسجن المؤبد.

وذكرت صحيفة «القدس» التي تصدر في القدس المحتلة ان والدة ابو عين بعثت ببرقيات الى الهيئات الدولية اشارت فيها الى ان ولدها كان ضمن اتفاقية تبادل الاسرى بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في العام الماضي لكن السلطات الاسرائيلية لم تطلق سراحه.

ويذكر ان الحكومة الامريكية كانت قد سلمت زياد ابو عين الى السلطات الاسرائيلية في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨١ وقامت بمحاكمته بتهمة وضع قنبلة في سوق مدينة طبريا في عام ١٩٧٩.

الأمير مَاجد يفتتح غداً معرض الصناعات السعودية
أكثر من ٢٠٠ مصنع وطني تشارك بمعروضاتها

جدة ـ مكتب « الشرق الاوسط » من محمد الوزان :

يفتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يوم غد المعرض الثالث للصناعات الوطنية السعودية وذلك بمركز الحارثي للمعارض في جدة . المعرض تنظمه الغرفة التجارية الصناعية في جدة ويشارك فيه ما يزيد عن مائتي مصنع وطني.

ويقول عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة التجارية في جدة ان هذا المعرض يجسد الاهتمام الكبير بالصناعات المستوردة خاصة وأن هناك دعما مستمرا ودائما من كافة الجهات المعنية بالأمر لتحقق الصناعات الوطنية أهدافها الشاملة في النمو والتكامل .

واضاف الدحلان لـ « الشرق الاوسط » ان المعرض الاول للصناعات الوطنية اقيم عام ١٩٨٠ وشارك فيه حوالي خمسة وثمانين مصنعا وحضره حوالي خمسة وعشرون الف زائر ، كما اقيم المعرض الثاني في العام الماضي بمركز العطاس للمعارض وشارك فيه حوالي مائة وعشرين مصنعا وحضره حوالي خمسون الف زائر .

وقال امين الغرفة التجارية ان مشاركة الغرفة لم تتوقف عند تنظيم المعرض للتعريف بالصناعات الوطنية فحسب . بل امتد لوسائل جديدة في عمليات التعريف حيث قامت الغرفة بشراء ما قيمته نصف مليون ريال سعودي من منتجات المصانع الوطنية وذلك لتوزيعها على الجمعيات الخيرية وطلبة وطالبات المدارس للتعريف بهذه الصناعات . كما قامت الغرفة بدفع ايجار المعرض واهداء المساحات مجانا للمصانع الوطنية على ان تتحمل هذه المصانع قيمة تجهيز هذه المساحات .

واشار الدحلان ان هناك مساهمة من اصحاب المصانع بمنح تخفيضات مناسبة تشجيعا للشراء خلال ايام المعرض والتي تستمر عشرة ايام . وقد خصص يومي الاحد والثلاثاء للسيدات . كذلك اعدت ترتيبات خاصة مع ادارات التعليم لتنظيم رحلات مدرسية لطلاب المدارس المتوسطة والثانوية لزيارة المعرض للتعرف عن قرب على الصناعات الوطنية وتطورها ومواكبتها لحركة الانماء الشاملة في المملكة العربية السعودية .

والمعروف ان الصناعات الوطنية في السعودية قطعت مراحل كبيرة في تطورها بفضل الدعم والتشجيع الدائمين من الدولة حتى حققت هذه الصناعات ما وصلت اليه من مستوى راق بل ان بعض الصناعات الوطنية كالسجاد واستطاعت ان تتفوق على مثيلاتها في الاسواق الدولية .

اتفاق عراقي مغربي للتعاون في مجال اليد العاملة

الرباط ـ كونا : وقع المغرب والعراق ليلة امس محضرا للتعاون الثنائي في مجالات اليد العاملة والضمان الاجتماعي.

وتضمن المحضر الذي وقعه عن الجانب المغربي وكيل وزارة الاشغال السيد عبد اللطيف احمد خالص ونظيره العراقي السيد سهيل محمد صالح استعداد العراق لتأمين احوال المعيشة الملائمة للعمال المغاربة وايجاد الحلول الناجعة لمشاكلهم.

كما ابدى العراق استعداده لفتح المجال الواسع لاستقدام اليد العاملة المغربية الفنية الماهرة منها او غير الماهرة. كما تم الاتفاق بين البلدين على تبادل الخبرات وتنظيم زيارات واعداد حلقات تدريبية بين مفتش العمل ورؤساء الدوائر المختصة في كلا البلدين للوقوف على التجارب والخبرات المتوفرة في البلدين ابتداء من عام ٨٥.

والمعلوم ان عدد العمال المغاربة في العراق ٦٠٠٠ عامل يعمل معظمهم في المجال الزراعي.

بنك بولندي يمارس اعماله في اسرائيل

تل ابيب ـ ر : كشف تحقيق لوكالة رويتر انه على الرغم من قطع العلاقات بين بولندا واسرائيل منذ ١٧ عاما ، الا ان بنكا بولنديا يدار من وارسو لا يزال يعمل في هدوء بالمنطقة التجارية في تل ابيب . واسم البنك «بولسكا كاسا اوبيغي» .

ولا يوفر البنك لعملائه الاسرائيليين الذين لا يتجاوز عددهم ٣٠٠٠ عميل بطاقات مصرفية ولا ماكينات لصرف النقود .

ويقول فلووزيميرز مينيس المدير المساعد للبنك في تل ابيب البالغ من العمر ٧٢ عاما ان البنك فتح فرعه في علم ١٩٣٣ اثناء الانتداب البريطاني على فلسطين في شارع اللنبي بهدف اجتذاب النشاط التجاري للمهاجرين البولنديين .

ولا يحتفظ بنك بولسكا كاسا اوبيغي سوى بفرعين اخرين في الخارج احدهما في باريس والآخر في بوينس ايريس حيث توجد جاليتين كبيرتين من المهاجرين البولنديين .

وكانت وارسو قد حذت حذو موسكو وحكومات اوروبا الشرقية الاخرى في سحب سفاراتها من اسرائيل عند اندلاع حرب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧ . لكن البنك بقي .

وقال مينيس : «ان طريقة فهمي للامور هي ان بولندا تعتقد ان الامور ستعود الى طبيعتها فاذا استأنفت العلاقات فان لنا صلات .. وقائمة من الاشخاص المستعدين للقيام بنشاط تجاري مع بولندا . وكل ما يتطلبه الامر هو مجرد ضوء اخضر ويمكننا ان نبدأ جديا من الغد» .

مشروع عمراني لاستصلاح واستثمار بحيرة تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تحت اشراف السيد محمد مزالي الوزير الاول ووزير الداخلية في تونس اقيم حفل كبير في قصر الحكومة بالقصبة تولى خلاله رجل الاعمال السعودي السيد صالح عبد الله كامل رئيس مجلس ادارة شركة البحيرة للاستصلاح والاستثمار في تونس وكريشمان رئيس مجموعة الشركات الهولندية لتنظيف البحيرات ، التوقيع على اتفاق تسند بمقتضاه شركة البحيرة مقاولة تطهير بحيرة تونس الى هذه المجموعة التي تمتلك قرابة ٦٠٪ من طاقة تنظيف اعماق البحيرات في العالم .

والمنتظر ان تبدأ اعمال التطهير في بداية شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ لتنتهي في شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ على مساحة قدرها (٨٠٠) هكتار تتضاعف في مرحلة ثانية لتصبح (١٦٠٠) هكتار .

وسيتم بصورة متوازية كسبا للوقت بناء التجهيزات الاساسية من طرقات وجلب المرافق الى المناطق المهيئة على ان يتم ايصال هذه التجهيزات الى كل قطعة ارض صالحة للاستغلال .

وستمكن المساحات المهيئة التي ستنجز في المرحلة الاولى على الضفاف الشمالية للبحيرة وتمتد في مرحلة لاحقة الى الضفاف الجنوبية والموازية الى الطريق السريعة تونس ـ حلق الوادي ، من بناء مدينة جديدة لقرابة ٣٥٠ الف ساكن تتوفر فيها جميع المرافق ومتطلبات الحياة من مراكز تجارية ومركبات رياضية ومناطق خضراء غير ملوثة .

وينص المشروع على اقامة حاجز ترابي يفصل البحيرة الى جزئين انطلاقا من جزيرة شكلي الى مستوى محطة توليد الطاقة الكهربائية بحلق الوادي حيث ستوجد فتحة تربط بين البحيرة والبحر وذلك لاحداث تيار قوي يمكن من مرور الماء بين البحر ومختلف اجزاء البحيرة مما يجعل البحيرة منطقة حية ونقية ويتضمن المشروع كذلك بناء (٤) ابراج ذات ٢٠ طابقا في مستوى التقاء شارع الحبيب بورقيبة بالطريق السريع بين تونس وحلق الوادي بها مكاتب ومراكز تجارية وترفيهية ومأوى للسيارات تبلغ طاقة استيعابه ١٦٠٠ سيارة .

وقد روعي في التخطيط العمراني للمنطقة اعتماد ارتفاع متدرج للبنايات حيث تكون المباني المحاذية مباشرة للبحيرة اقل علوا من التي تبنى وراءها على ان لا يتجاوز اقصى علو للبناية ٦ او ٧ طوابق كما خصصت المناطق التي كان موقعها على امتداد ممرات وصول الطائرات بمطار تونس قرطاج الدولي لاقامة تجهيزات رياضية ومنتزهات تفاديا لكل ضجيج تسببه حركة الطيران فوق هذه المنطقة .

وقد القى السيد صالح كامل كلمة عبر فيها عن سروره بالمشاركة في تحقيق أحد المشاريع التي كان الشعب التونسي وسكان العاصمة التونسية بالخصوص يتطلعون اليها ويحلمون بها، وبين انه بتوفيق من الله وبتوجيه من الرئيس الحبيب بورقيبة وكذلك بدعم من السيد محمد مزالي ومن الحكومة التونسية تسنى في ظرف عام واحد القيام بعمل مكثف وبمختلف الدراسات التي ادت الى التوقيع على اول عقد لانجاز مشروع تهيئة بحيرة تونس .

٢٠٩ ملايين جنيه زيادة في الصادرات المصرية خلال عام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

حققت الصادرات المصرية ـ عدا البترول ـ تقدما كبيرا خلال الفترة من يوليو (تموز) ٨٣ الى يوليو (تموز) ١٩٨٤ حيث بلغت الزيادة في قيمة هذه الصادرات حوالي ٢٠٩ ملايين جنيه مقارنة بنفس الفترة خلال العام الماضي اي بمعدل نمو ٣٢٪ .

واوضحت تقارير متابعة الصادرات المصرية الصادرة عن وزارة الاقتصاد ان اهم عناصر الزيادة تركزت في الصادرات الصناعية والزراعية اذ حققت الصادرات الصناعية معدل نمو بلغ نحو ٤٤٪ بسبب ارتفاع حجم صادرات الغزل والنسيج والمنتجات الكيماوية .

وحققت الصادرات الزراعية معدل نمو بلغ حوالي ١٤٪ وذلك نتيجة لارتفاع حجم الصادرات من الخضر والفاكهة والنباتات الطبية والعطرية .

ثبات درهم الامارات امام تصاعد الدولار

ابوظبي ـ كونا : اوضحت نشرة احصائية أصدرها مؤخرا المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة عن فترة التسعة اشهر الاولى من العام الجاري ان درهم الامارات قد سجل ثباتا امام الدولار الامريكي طوال هذه الفترة وهو ايضا ثبات استمر لعدة سنوات وذلك منذ نوفمبر (تشرين الثاني) من عام ١٩٨٠.

وذكرت النشرة انه خلال الفترة من اول يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ وحتى نهاية سبتمبر (ايلول) من العام الجاري ١٩٨٤ ظل سعر صرف درهم الامارات مقابل الدولار الامريكي عند ٣,٦٧١٠ درهم امارات.



احد معسكرات الاغاثة في شمال اثيوبيا حيث تقدم الهيئات الدولية الطعام والرعاية الطبية للآلاف من ضحايا المجاعة الذين يتوافدون على هذه المعسكرات . وعلى الرغم من الجهود المكثفة التي يبذلها العاملون في هذا المعسكر الا ان عدد الوفيات ما زال يتراوح بين ١٠٠ الى ١٢٠ يوميا .

٨١١ مليون دينار حجم موازنة الاردن
التركيز على الدفاع وتطوير المصارف واجهزة الدولة

عمان ـ « الشرق الاوسط » :

ناقش مجلس النواب الاردني ظهر الخميس في اجتماع حاسم الموازنة العامة لعام ١٩٨٥ والتي بلغت ٨١١ مليون دينار بعجز يبلغ ١٧ مليونا .

وتبلغ قيمة الايرادات المحلية نحو ٤٨٠ مليونا والمساعدات العربية نحو ١٨٣ مليونا والقروض المستردة نحو ٢٧ مليونا ، والقروض الخارجية ١٨ مليونا ، والقروض والمساعدات الاقتصادية والفنية نحو ٨٧ مليونا .

وكان مجلس الوزراء الاردني قد عقد جلسة استمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس اقر فيها الموازنة واحالها الى مجلس النواب لمناقشتها ومن ثم اقرارها .

وقد خصصت الحكومة في ميزانيتها للعام المالي ١٩٨٥ ١٠ ملايين دينار لدعم اسعار المحروقات وكانت تخصص في الميزانيات السابقة مبلغا لا يقل عن ٢٠ مليون دينار لدعم المحروقات . كما خصصت ٧ ملايين دينار للمواد التموينية ، و١٤ مليونا و٣٠٥ الاف دينار لمشاريع التنقيب عن البترول و١٥ مليونا للهندسة الجيولوجية .

وقد القى وزير المالية الاردني الدكتور حنا عودة خطاب الموازنة امس امام مجلس النواب الذي احال مشروع الموازنة الى اللجنة المالية لمجلس النواب لدراستها بالتفصيل ووضع التوصيات اللازمة حولها ومن ثم مناقشتها في مجلس النواب في الجلسة المقبلة .وقد بلغت ميزانية الاردن لعام ١٩٨٥ / ٨١١,٢٢٢,٠٠٠ مليون دينار بينما بلغت خلال العام الماضي ١٩٨٤ / ٧٤٨,٧٤٧,٠٠٠ مليون دينار . وتبلغ المساعدات العربية للاردن سنويا ١٨٣ مليون دينار وهي المساعدات التي اقرت في مؤتمر قمة بغداد التاسع .

اسعار جديدة للوقود

واصدرت الحكومة الاردنية امس امر دفاع حددت بموجبه اسعار بيع الغاز السائل والبنزين الخاص السوبر والبنزين العادي والاسفلت السائب وزيت الوقود واستهلاك الكهرباء لجميع المستهلكين ، وقد تحدد سعر بيع اسطوانة الغاز فئة ١٢,٥ كيلو بدينار و٨٥٠ فلسا اردنيا ، وسعر لتر البنزين الخاص السوبر بـ ٢١٠ فلسات ، والبنزين العادي بـ ١٨٠ فلسا ، والاسفلت السائب بـ ٥٠ دينارا للطن الواحد ، والاسفلت المعبأ في براميل بـ ٦٠ دينار للطن الواحد ، وزيت الوقود بـ ٥٠ دينار للطن الواحد واستهلاك الكهرباء من كيلووات الى ١٦٠ كيلووات بسعر ٣٨ فلسا للكيلو الواحد ومن ١٦٠ فما فوق بـ ٥٢ فلسا للكيلو اما المطاعم والفنادق والملاهي ودور السينما فقد حدد سعر الكيلو الواحد بـ ٤٦ فلسا

وبالنسبة لاستهلاك الطاقات الكهربائية لاغراض ضخ المياه للري والشرب في جميع محافظات المملكة فقد حددت بسعر ٢٩ فلسا لكل كيلووات . وقد خول امر الدفاع وزير الطاقة والثروة المعدنية بتحديد اسعار وقود الطائرات لشركات الطيران الاجنبية وسيطبق هذا الامر اعتبارا من يوم غد .

مرتكزات اعداد الموازنة

واوضح الوزير الاردني ان المرتكزات الاساسية التي اعتمدت عليها الحكومة في اعداد هذه الميزانية هي اعطاء الجزء الاكبر منها لوزارة الدفاع الاردنية والعمل ما امكن بتوفير كل اسباب القوة والمنعة للجيش الاردني وتطوير اجهزة الامن العام ووضع المخصصات اللازمة للجيش الشعبي في هذه الميزانية .

وكشف في خطابه انه تم التعاقد على بعض الاسلحة الضرورية للمرحلة الاولى من تشكيل هذا الجيش . وكذلك روعي في اعداد الموازنة ضرورة استمرار الاردن بالوفاء بواجباته الوطنية تجاه الاهل في الارض المحتلة لتعزيز ثباتهم على ارضهم والحفاظ على هويتهم الوطنية . وتسديد الالتزامات المالية الخارجية والداخلية في مواعيدها المحددة وتنمية الايرادات المحلية للخزينة وتشجيع الاستثمار المحلي والعربي ومواصلة الجهود لترسيخ قواعد العمل الاقتصادي العربي المشترك وتوسيع مجالاته .

وضعت بنودا في هذه الموازنة لتحسين الجهاز القضائي والجهاز الاداري للدولة وفتح سفارات أردنية جديدة خلال العام المقبل واعطاء اهمية قصوى لتطوير الزراعة في الاردن وكذلك تطوير مشاريع المياه والري .

كما وضعت الحكومة في ميزانيتها المخططات اللازمة لتنفيذ مشاريع جديدة للتنقيب عن البترول في الاردن حيث خصصت لهذه الغاية ١٤,٣ مليون دينار .

تعديل سلم الرواتب

واشار في بيانه الى عزم الحكومة على تعديل سلم رواتب موظفيها في الاجهزة المدنية والعسكرية والمتقاعدين لمواجهة غلاء المعيشة في الاردن . وقال ان الحكومة بصدد وضع تشريعات لهذه الغاية بحيث تطبق ابتداء من العام المقبل .

واعرب وزير المالية في بيانه عن شكره وتقديره باسم الحكومة الاردنية الى دولة الكويت التي اوفت هذا العام بجزء من التزاماتها بسبب الظروف المالية الصعبة التي تمر بها وقال اننا على يقين بأنها ستتجاوز هذه الظروف وتعود لسابق عهدها في الوفاء بالتزاماتها . كما عبر عن شكره للمملكة العربية السعودية لوفائها بالتزاماتها المالية الكاملة وبانتظام .

الأسواق المالية

الدولار ينخفض والذهب يرتفع

لندن ـ « الشرق الاوسط » :

انخفضت قيمة الدولار الامريكي انخفاضا طفيفا في مواجهة معظم العملات الرئيسية امس على عكس الذهب الذي شهد تحسنا في الاسواق الاوروبية . واستمر الهدوء الذي يميز الايام الاخيرة من العام الميلادي ـ مسيطرا على الاسواق المالية .

وكان الارتفاع الوحيد الذي حققه الدولار امس مقابل الجنيه الاسترليني والين الياباني .

وذكر المتعاملون انهم لا يتوقعون حدوث تغييرات ذات اهمية ذلك ان معظم البنوك بدأت تقفل حسابات تبادل العملة للعام الحالي واقتصرت الحركة في الاسواق على تنفيذ الطلبيات التجارية .

ومن طوكيو ـ حيث ينتهي العمل بالاسواق المالية قبل بدئه في الغرب ـ ارتفع الدولار الى ٢٤٧,١٨ ين مقابل ٢٤٦,٩٠ ين امس الاول . وكان سعره في لندن ٢٤٧,٠٥ ين .

وبلغت قيمة الجنيه الاسترليني ١,١٩٨٠ دولار مقابل ١,٢٠٠٠ دولار امس الاول .

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى مقارنا بأسعار امس الاول كما يلي :

ـ ٣,٠٨٧٨ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٩٠٠

ـ ٢,٥٥٠٣ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٥٦٥

ـ ٩,٤٦٤٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٤٦٩٥

ـ ٣,٤٨٤٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٤٨٨٠

ـ ١٩٠٣,٥٠ ليرة ايطاليا منخفضة من ١٩٠٤,٢٥

ـ ١,٣٢٠٦ دولار كندي منخفضا من ١,٣٢١٥

اما الذهب فقد حققت اسعاره ارتفاعا في سوق لندن حيث بلغ سعر الاونصة عند افتتاح السوق ٣٢٦,٦٠ دولار مقابل ٣٢٤,٧٥ دولار امس الاول . وقبيل الظهر ثبتت بيوت الذهب الخمسة الكبرى السعر عند ٣٢٦,٤٠ دولار للاونصة .

الاول . وكان السعر من هونج كونج قد انخفض بمقدار ٦٢ سنتا ليصل الى ٣٢٧,٣٤ دولار .

ومن زيوريخ كان السعر ٣٢٦,٥٠ دولار مقابل ٣٢٤,٧٥ دولار امس

وحققت الفضة تقدما ضئيلا فبيعت الاونصة امس بمبلغ ٦,٨٢٠ دولار

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٤٠	٣,٥٦
جنيه استرليني	٤,٣٣	٤,٣٦٩٩
مارك الماني	١,١٥٨٥	١,١٥٤٥
فرنك سويسري	١,٤٠	١,٣٩٥١
فرنك فرنسي	٠,٣٨	٠,٣٧٧٠
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩١٠	٠,٠٠١٨٨٣
ين ياباني	٠,٠١٤٤٦	٠,٠١٤٤٦
جلدر هولندي	١,٠٢٥٠	١,٠٣٣٠
دولار سنغافوري	١,٦٤٢٧	١,٦٤٢٧
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٦٩٩٧
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٦٥٤	٠,١٦٥٤
كرون سويدي	٠,٤٠٦٣	٠,٤٠٦٣
كرون نرويجي	٠,٤٠٠٨	٠,٤٠٠٨
كرون دنمركي	٠,٣٢٤٣	٠,٣٢٤٣
بيزيتا اسباني	٠,٠٢١٢٥	٠,٠٢٠٨٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٧٠	٠,٥٧٦٦
دراخما يوناني	٠,٣٧	٠,٠٢٨٣٠
روبيه هندي	٠,٢٥١٠	٠,٢٩٠٤
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٤٠	٠,١٢٤٠
روبية باكستانية	٠,٢٤٨٠	٠,٢٣٥٧
دينار كويتي	١١,٧٥	١١,٧٤٣٠
دينار تونسي	٤,٣٠	٤,٣٣٣٠
دينار عراقي	٣,٠٣	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٢٨٥٣
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٩٣
ريال عماني	١٠,٣١	١٠,٣٠٣٨
ليره لبنانيه	٠,٤١٨٥	٠,٤١٤٥
ليره سوريه	٠,٣٦٤٠	٠,٤٤٠٩
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٦٩٩
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٩	٠,٣٧٧٩
ريال يمني	٠,٥٨٦٠	٠,٥٨١٥
جنيه مصري	٢,٧٨	٣,١٦
جنيه سوداني	١,٦٥	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٥٨٠	٣٧٤٨٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٠٠	٤٣٧٠
اونصه ذهب	١١٧٧	١١٧٠
(كيلو) الفضه	٨٨٠	٧٩٠
الاونصه	٣٣	٢٩

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار : (ت : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

على هامش قضية البنوك الكبرى

قضاء القيم يحاكم سياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر
توقعات بتعديلات جذرية في تشريعات السياسة النقدية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تترقب الأوساط الاقتصادية المصرية باهتمام وحذر شديد وقائع محاكمة المتهمين في القضية التي اصطلح على اعتبارها قضية البنوك الكبرى التي تجري وقائعها حاليا امام قضاء القيم . وما سوف يترتب عليها من احكام .

تتوقع المصادر القانونية ان تكون الأحكام الصادرة في هذه القضايا والتي تضم ٢٠ متهما من كبار تجار العملة وعدداً من المسؤولين بالبنوك بمثابة بداية قانونية جديدة لعدد من السياسات المتبعة في مجالات النقد والعمل المصرفي الداخلي ، وتتطرق لتتناول بالتغيير عدداً من القواعد المتبعة في المجالات الاقتصادية الأخرى وابرزها نظام الاستيراد الخاص الذي يجري العمل به منذ عام ١٩٧٥ وحتى الآن .

وتشير المصادر نفسها الى ان هذه القضية من الناحية الواقعية تعد امتدادا في مضمونها لسلسلة قضايا الفساد التي كشف عنها جهاز المدعي العام الاشتراكي منذ منتصف علم ١٩٨١ بقضية تاجر الاخشاب عضو البرلمان السابق رشاد عثمان ، ثم تبعتها قضايا اخرى جرى الكشف عنها على غرار قضية عصمت السادات وابنائه ورجل الأعمال الهارب توفيق عبد الحي ، وعدد آخر من نجوم الفساد الذين اتهموا في وقائع تمثل اضرارا بالمصالح الاقتصادية للبلاد وادانتهم محكمة القيم في هذه الوقائع وقضت بفرض الحراسة على اموالهم ونشاطهم المالي والتجاري .

وتتميز القضية الجديدة طبقا لما صرحت به مصادر قانونية معنية بالتحقيق فيها بأن خطورتها تنصب على تناولها بالنقد الذي يصل الى حد التجريح لعدد من القوانين القائمة في مجالات النقد والاستيراد والقواعد المنظمة لعمل الجهاز المصرفي ، بعكس الاهتمامات التي سادت قضايا الفساد الاقتصادي السابقة والتي كانت تتركز في المكانة المرموقة للأشخاص المتهمين في الوقائع المنسوبة اليهم .

● **محاكمة سياسات الانفتاح**

في هذا الاتجاه يقول نقيب المحامين المصريين احمد الخواجة وهو احد اعضاء هيئة الدفاع في قضية البنوك الحالية وان هذه القضية تحوي من وقائع سوف تفرض على اطرافها القانونيين سواء من قبل هيئة المحكمة او الادعاء وكذلك هيئة الدفاع عن المتهمين بها ان يتطرقوا لمناقشة قانونين من اهم ثلاثة قوانين اقتصادية تمثل الإطار التشريعي للسياسة الاقتصادية التي اصطلح على تسميتها بسياسة الانفتاح الاقتصادي .

ويضيف : ان هذين القانونين هما قانون النقد الذي صدر في علم ١٩٧٦ ثم قانون الاستيراد والذي ظهر من خلاله نظام الاستيراد بدون تحويل عملة . ويوضح قائلا ان نظام الاستيراد بدون تحويل عملة سمح للتجار والمستوردين بأن يقوموا باستيراد السلع والمستلزمات من الخارج مباشرة دون ان يتدخل الجهاز المصرفي للدولة في تمويل وارداتهم بالنقد الاجنبي اللازم للشراء من الخارج على ان يقوم المستوردون بتدبير احتياجاتهم من النقد الاجنبي اللازم لتمويل عملياتهم الاستيرادية «بوسائلهم الخاصة» .

من جانب آخر سمح قانون النقد الذي صدر مواكبا لاقرار قانون الاستيراد بحرية حيازة النقد الأجنبي للمصريين سواء من البنوك او في حوزتهم مباشرة ، الا انه جرم التعامل في النقد الأجنبي خارج البنوك ، مع استمرار تطبيق سعر صرف ثابت للجنيه داخل البنوك الوطنية .

● **ظهور تجارة العملة**

وقد ادى هذا الوضع ـ حاجة المستوردين الملحة الى النقد الأجنبي ، وظهور فئة من المصريين ، خاصة من العاملين بالخارج ، حائزين للعملات الأجنبية ـ الى ظهور طبقة تجار العملة الذين اصبحوا يمثلون دور الوسيط في شراء مدخرات العاملين بالخارج بأسعار افضل من اسعار الصرف التي يجري التعامل بها في البنوك ثم اعادة بيعها للمستوردين لتمويل عمليات الاستيراد من الخارج في مقابل هامش ربح مبالغ فيه من هذه التجارة المحرمة نظريا .

وقد اكتملت حلقات هذه «اللعبة» النقدية بدخول البنوك التي كانت قد بدأت الانتشار في الاقتصاد المصري طرفا بها حيث قدمت بعضها تسهيلات واضحة لتجار العملة في مقابل عمولة البنك بالاضافة الى عمولتها التي تتقاضاها من المستورد عن مشاركتها في تمويل عملياتها بالنقد الاجنبي اللازمة وفي مقابل تقديمها «الصفة» الشرعية لهذه العمليات غير الشرعية .

وهكذا ظهرت وتضخمت تجارة العملة في ظل حماية من البنوك وتجار العملة وحائزي الدولارات ، وكذلك غض الطرف عن القوانين المنظمة لتبادل النقد وقانون الاستيراد .

● **الوصول الى القضاء**

وقد ادى التوسع في هذه التجارة والمضاربات التي تجريها الى تدهور سعر صرف الجنيه المصري بشكل لا يعبر عن قوته الحقيقية والتي يقدرها عدد من الخبراء الاقتصاديين بأكثر كثيرا من سعره التبادلي في سوق تجارة العملة خارج الجهاز المصرفي .

وقد اقتضت مجريات الأحوال اتخاذ سلسلة من القرارات التي تهدف الى «اعادة الانضباط» الى سوق النقد والجهاز المصرفي وبعيدا عن تقييم هذه الاجراءات فانها في النهاية هيأت الظروف العامة لأن يجد ٢٠ من تجار العملة وعدد من المسؤولين في ادارات البنوك انفسهم متهمين بالاضرار بالمصالح الاقتصادية للبلاد من جراء تعاملهم ـ غير المشروع ـ في سوق العملة .

ومن وجهة نظر بعض المحامين في هذه القضية فان الوقائع المنسوبة الى المتهمين بها لا تمثل جريمة جنائية من الجرائم المعروفة والتي يمكن محاكمة هؤلاء طبقا لها في اطار القانون العام ويعتبرون ان هذا هو السبب الرئيسي في ان تحول وقائع هذه القضية لتنظر امام قضاء القيم ، وهو بحكم القوانين التي يعمل من خلالها اكثر قدرة على الوصول الى تجريم هذه الوقائع بما تحويه بنود هذه القوانين من مرونة تسمح بمعاقبة الذين يتهمون بالاضرار بالمال العام وبالمصالح الاقتصادية العليا للدولة وكذلك الذين تتضخم ثرواتهم بطرق غير مشروعة .

من اجل هذا ـ وكما بدا يتضح من الجلسات الأولى التي نظرت فيها هذه القضية ـ فان التركيز الرئيسي من هيئة الدفاع لتبرئة موكليهم ينصب على الهجوم على القوانين الحكومية المرتبطة بسوق صرف العملات والنقد والجهاز المصرفي لتفنيد التهم الموجهة الى المتهمين وفي هذا الاتجاه طالب المحامون بالاستماع الى شهادة الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الحالي والدكتور فؤاد هاشم وزير الاقتصاد الأسبق والدكتور عبد الرزاق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء الأسبق للشؤون الاقتصادية بالاضافة الى محافظ البنك المركزي وعدد من المسؤولين عن ادارات النقد والائتمان بوزارة الاقتصاد والبنوك الوطنية في محاولة للحصول على ما يفيد أن قصور القوانين الحالية هو السبب في ازدهار نشاط تجارة العملة وما تبع ذلك من مشكلات .

● **اهتمام شعبي**

وقد اكتسبت هذه القضية اهتماما شعبيا في مصر في اعقاب المساجلة التي اقامها مساعد المدعي الاشتراكي ممثل الادعاء في قضية البنوك مع الدكتور مصطفى السعيد حيث ورد في مرافعته الأولى ما يفيد ان وزير الاقتصاد يتدخل في الدعوى المنظورة بتصريحه بأن ارتفاع سعر الدولار في السوق جاء نتيجة لتحقيقات المدعي الاشتراكي في هذه القضية . وقد رد وزير الاقتصاد بعدد من الوسائل على هجوم المدعي الاشتراكي عليه واستمرت هذه المساجلة بعض الوقت الى ان بينت المشاهدات توقفها في اعقاب مقابلة تمت بين المدعي العام الاشتراكي ووزير الاقتصاد برعاية الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري صدر في عقبها بيان من المدعي الاشتراكي يوضح انه لا يوجد ما يدين وزير الاقتصاد في ملفات المدعي الاشتراكي .

● **انعكاسات اقتصادية للقضية**

ولكن عددا من المراقبين لا ينكرون عدة تأثيرات نتجت عن الاعلان عن هذه القضية وانعكست على مجريات الأحوال داخل السوق الاقتصادي المصري وابرز هذه التأثيرات هو الارتفاع المفاجيء الذي طرأ على سعر الدولار في السوق السوداء للعملات ليصل سعر الدولار خلال الشهر الماضي الى ١٤٨ قرشا محققا رقما قياسيا في هبوط قيمة الجنيه .

وارجع المراقبون هذا الارتفاع الى وجود «اختناق» في جانب العرض في سوق العملات الأجنبية في مقابل طلب متزايد من المستوردين على الدولار لتغطية عمليات الاستيراد ولتسديد اقساط ديونهم المستحقة عليهم لدى البنوك وقد دعا هذا الارتفاع احد التجار المستوردين المدينين لبنك محلي بالدولار الى ان يضع ما يقابل ديونه بالنقد الأجنبي بالجنيه المصري على اساس السعر الرسمي للمصرف في خزينة احدى المحاكم ورفع دعوى يطالب فيها بأن يقبل البنك سداد ديونه بالجنيه المصري لعدم وجود عملة اجنبية .

كذلك كان من بين تأثيرات هذه القضية الحد من نشاط تجار العملة بشكل ملحوظ في هذه الفترة خوفا وانتظارا لما سوف يكون عليه موقفهم القانوني بعد صدور احكام قضية البنوك .

ولكن اهم التأثيرات الايجابية لهذه القضية هو التحرك السريع للسلطات الاقتصادية لحل مشكلة نقص العملة الأجنبية اللازمة للاستيراد الخاص حيث استطاعت في النهاية تمويل عدد من السلع الهامة التي تأتي عبر الاستيراد بدون تحويل عملة من البنوك مباشرة ولكن بأسعار اعلى من الأسعار الرسمية ولكنها في النهاية افضل من السعر المفتعل داخل السوق السوداء للعملات .

كذلك ظهرت اتجاهات جديدة لاعادة دراسة نظام الاستيراد بدون تحويل عملة للحد من آثاره الضاغطة على جانب الطلب في سوق العملة.ابرز هذه الاتجاهات اجراء «حركة تنقلات» يتم بموجبها نقل عدد من السلع القادمة في اطار نظام الاستيراد الخاص يتم استيرادها بواسطة شركات التجارة الخارجية للقطاع العام المصري مع تدبير موارد النقد الأجنبي اللازمة لها من البنوك التجارية مباشرة وهو اتجاه يجري دراسته بجدية حاليا .




الملياردير سامي علي حسن ، المتهم الرئيسي في القضية




احمد الخواجة نقيب المحامين المصريين واحد اعضاء هيئة الدفاع

ولكن وبرغم كل هذه الاجراءات الايجابية فان بعض المراقبين يشيرون الى جمود نسبي في حركة الاستيراد الخاص والتي نتجت من انتظار المستوردين لما سوف يترتب على احكام القضية البنوك من نتائج وقرارات جديدة لاعادة حساباتهم طبقا لهذه الاجراءات وهكذا فان هناك توقعا بارتفاع نسبي في الاسعار داخل السوق المحلية خاصة بين الواردات عبر نظام الاستيراد بدون تحويل عملة نظرا لارتفاع سعر الدولار في الفترة الاخيرة وجمود حركة الاستيراد النسبية بصفة عامة .

اخيرا قد يكون اهم نتائج المحاكمة التي تجري حاليا هي تلك التي لم تتحقق بعد حيث تسود توقعات بين الخبراء والمصرفيين عن قرب صدور تعديلات جذرية في قانون النقد ونظام الاستيراد بدون تحويل عملة لسد الثغرات القانونية التي خرجت منها السوق السوداء للعملات الأجنبية بما صحبها من اضرار نقدية ..

ايضا يتوقع المصرفيون استحداث نظام متكامل لصرف النقد الاجنبي مقابل الجنيه يخفف عن كاهله الاعباء التي يتحملها نتيجة المضاربات التي تحدث حول سعره .. وتعد كل هذه النتائج في حال حدوثها اهم ايجابيات ادخال قضية النقد الى المحاكمة خاصة وان آراء الخبراء وأساتذة الجامعات كلها كانت تطالب منذ وقت بإجراء هذه التعديلات في سبيل الوصول الى غاية تسعى اليها الدولة حاليا وهي تحويل سياسات الانفتاح الاقتصادي بحيث تتجه نحو الطابع الانتاجي بدلا من الصبغة الاستيرادية التي اصطبغت بها هذه السياسات في سنوات سابقة وادت الى كل هذه المشكلات .

الاقتصاد في سطور

زيادة ١١٪ في قيمة الانتاج الصناعي المصري

● **القاهرة** ـ صرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة بان الشركات الصناعية حققت انتاجا خلال هذا العام تقدر قيمته بحوالي ٥٦٥٠ مليون جنيه بزيادة ١١٪ عن قيمة انتاج العام الماضي و٢٪ عن الانتاج المستهدف في الخطة الخمسية وقدره ٩٪ ، وقد اسهمت جميع قطاعات الصناعة في تحقيق هذا النمو .

بدء تسويق الغاز القطري علم ١٩٩٣

● **البحرين** ـ قال الدكتور جابر المري مدير ادارة الهندسة والبترول في قطر انه من المنتظر ان يبدأ تسويق الغاز من بلاده ابتداء من عام ١٩٩٣ .

واضاف ان السوق المحتملة للغاز القطري هي اليابان ومنطقة الشرق الاقصى ومنطقة الخليج . وان احتياطي الغاز سيستمر ١٧٠ عاما .

وحدة لتخطيط الطاقة في الاردن

● **عمان** ـ يصل الى عمان يوم الاحد المقبل المدير العام لشؤون الطاقة بالسوق الاوروبية المشتركة السيد كريستوفر فرارلاند للتوقيع على اتفاقية خاصة مع الحكومة الاردنية لانشاء وحدة لتخطيط الطاقة في الاردن .

الخطوط الكويتية تسير رحلات لليابان

● **طوكيو** ـ اعلنت شركة «اناء» اليابانية للطيران انها وقعت اتفاقية مع شركة الخطوط الجوية الكويتية تقوم الاخيرة بمقتضاها بتسيير رحلات اسبوعية لليابان ابتداء من فبراير (شباط) ١٩٨٥ .

وتتولى هذه الشركة الرئيسية المحلية بموجب الاتفاقية مهام خدمة المسافرين والحقائب بما فيها الحجوزات وبيع التذاكر .

اتفاقية للنقل الجوي بين قطر واليمن

● **الدوحة** ـ تم التوقيع بالاحرف الاولى على الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي بين دولة قطر والجمهورية العربية اليمنية . وقد وقع الاتفاقية عن دولة قطر الشيخ حمد بن علي بن جبر آل ثاني وكيل ادارة الطيران المدني وعن الجمهورية العربية اليمنية المقدم طيار محمد شايف جار الله وكيل هيئة الطيران المدني .

وتنص الاتفاقية على ان تقوم شركة طيران الخليج بتسيير رحلة واحدة اسبوعيا بين الدوحة وصنعاء كما تقوم الخطوط الجوية اليمنية برحلة مماثلة من صنعاء الى الدوحة .

وفد اقتصادي تشيكي يزور لبنان

● **بيروت** ـ يصل وفد اقتصادي تشيكوسلوفاكي الى لبنان في مطلع العام المقبل لاجراء مباحثات تتعلق بتوقيع بروتوكول مالي بقيمة ٢٠ مليون دولار .

واعلنت وزارة الاقتصاد اللبنانية ان برنامج زيارة الوفد التشيكوسلوفاكي يشمل لقاءات مع مجلس الانماء والاعمار والمجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية .

وفد ايطالي يجري محادثات في دبي

● **دبي** ـ اجرى وفد ايطالي يزور دولة الامارات العربية المتحدة محادثات ليلة امس مع المسؤولين بغرفة تجارة وصناعة دبي .

ويبحث الوفد الذي يضم سبعة اعضاء يمثلون الهيئات والشركات الصناعية المتخصصة بمواد البناء باقليم توسكانيا الايطالي والذي يرأسه ممثل للحكومة المحلية للاقليم السيد بلرتولي امكانيات التعاون الاستثماري والصناعي المشترك وقيام صناعات في مجال البناء .

وزير الصناعة العراقي يزور كوريا

● **بغداد** ـ غادر وزير الصناعة والمعادن العراقي صبحي ياسين بغداد امس متوجها الى سيؤول في زيارة رسمية لكوريا الجنوبية تستغرق عدة ايام . وسيجري الوزير العراقي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين الكوريين حول سبل توثيق التعاون الصناعي بين البلدين .

ارتفاع انتاج المكسيك من النفط

● **مكسيكو سيتي** ـ قالت وزارة الطاقة والمعادن والصناعات الخفيفة المكسيكية ان انتاج المكسيك من النفط الخام ازداد بنسبة ١,٣ بالمائة خلال العام الحالي في ذات الوقت الذي انخفض فيه انتاج الغاز الطبيعي مقارنة مع العام الماضي .

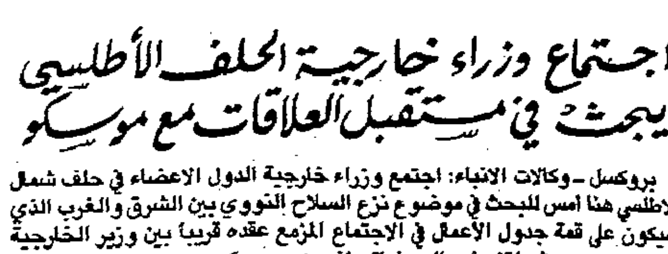
واضافت الوزارة ان معدل الانتاج النفطي خلال العام الحالي بلغ ٢,٧٠٠,٠٠٠ برميل يوميا مقارنة مع ٢,٦٠٠,٠٦٦ برميل يوميا في العام الماضي .

ارتفاع الانتاج الصناعي السوفياتي بنسبة ٤,٣٪

● **موسكو** ـ ذكرت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان الانتاج الصناعي للاتحاد السوفياتي في الاحد عشر شهرا الاولى من عام ١٩٨٤ ارتفع بنسبة ٤,٣٪ عما كان عليه في الفترة نفسها من العام الماضي .

ولم تذكر ارقام مفصلة لكن الصحيفة قالت ان انتاج الفحم والنفط مازال دون المستويات المستهدفة وكذلك انتاج الالياف الصناعية واللدائن والاسمنت .

الشرق الأوسط



اجتماع وزراء خارجية الحلف الأطلسي يبحث في مستقبل العلاقات مع موسكو

بروكسل ـ وكالات الانباء: اجتمع وزراء خارجية الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي هنا امس للبحث في موضوع نزع السلاح النووي بين الشرق والغرب الذي سيكون على قمة جدول الأعمال في الاجتماع المزمع عقده قريباً بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ونده السوفيتي اندريه جروميكو.

ويأتي هذا الاجتماع في ظل ضغوط تمارسها واشنطن على بلجيكا وهولندا للاسراع في نشر الصواريخ الحديثة من طراز «كروز» في اراضيهما، باعتبار ان هاتين الدولتين قررتا تجميد عملية النشر ريثما تتضح نتائج اللقاء المقبل.

وقالت مصادر الحلف ان وزراء الخارجية سيحاولون ضمان بحث مسألة الصواريخ النووية متوسطة المدى في هذه الاجتماعات التي تستمر يومين.

ومن المنتظر أن يبحث شولتز مع حلفاء واشنطن الغربيين الاجتماع المقرر ان يعقده مع جروميكو في جنيف في السابع من الشهر المقبل.

وقال شولتز عشية اجتماع وزراء الخارجية ان الادارة الامريكية لم تحدد موقفا معينا لعرضه على جروميكو خلال اجتماعه به لمدة يومين في جنيف.

واجتمع شولتز هنا أمس الأول مع رئيس وزراء بلجيكا ويلفيرد مارتينز ووزير خارجية هولندا هانز فان دن بروك.

وكانت كل من بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا قد نشرت صواريخ امريكية فوق اراضيها مما اثار احتجاجات داخلية واسعة النطاق، غير ان بلجيكا وهولندا لم تنشرا مثل هذه الصواريخ للآن.

وحث شولتز الدول الاعضاء على مزيد من دعم دفاعاتها النووية من اجل تقوية الموقف التفاوضي في مواجهة الاتحاد السوفياتي. وقال «من المضر جدا ان لا تلتزم الدول الاعضاء في الحلف بما تم الاتفاق عليه».

واضاف يقول «ان هذا الموقف يمكن ان يصلب موقف موسكو، او يجعلها غير مهتمة بالمفاوضات المقبلة».

وابلغ اللورد كارينجتون الأمين العام للحلف الصحافيين قوله امس «طالما ان الحلفاء متأكدون من ان قواهم العسكرية مناسبة، فيمكن التأكد أيضا من تحقيق اهدافهم بنزع السلاح على أساس اتفاقية متبادلة».

واضاف كارينجتون يقول: «لا شك ان القادة السوفيات تأثروا بالموقف الحازم والثابت للحلفاء الغربيين خلال السنة الماضية، وهذا الموقف لا شك سيستمر هذه السنة ايضا».

واعرب عن امله في لقاء شولتز ـ جروميكو كخطوة على طريق تحسين العلاقات وازالة التوتر بين الشرق والغرب.

واشار كارينجتون الى ان شولتز سيعرض خلال اجتماع وزراء خارجية الحلف بعض المقترحات التي سيطرحها في لقاء جروميكو، كما وان الوزراء الغربيين سيقدمون افكارهم في هذا المجال.

على صعيد آخر، سرت تكهنات امس بوجود خلاف بين اعضاء الادارة الامريكية في ما يتعلق بالمفاوضات. ويرى بعض المراقبين ان شولتز ربما اتخذ «موقفا مرنا» من السوفيات. وقد نفى شولتز هذه الانباء قائلاً «ان الرئيس ريجان هو الذي سيتخذ القرار في النهاية».

ويذكر ان ريجان عين قبل ايام بول نيتز المفاوض السابق في جنيف مستشارا لشولتز خلال لقائه بجروميكو. وكان نيتز قد شارك في العام الماضي على التوصل إلى اتفاق مع السوفيات بشأن نزع السلاح النووي.. لكن الأمور تعثرت في آخر لحظة.

● في اثينا صرح ديميتريس ماروداس المتحدث باسم الحكومة اليونانية امس الاول بأن اليونان لن تشترك في أية مناورة تجريها منظمة حلف شمالي الاطلسي مهما كانت سواء على مسرح العمليات أو على خرائط العمليات طالما «لم تسو مشكلة اليونان مع الحلف».

وقال ماروداس «ان المشكلة المتعلقة بوضع قوات مسلحة يونانية تحت تصرف قيادة الناتو لم تجد حلا».

واضاف قائلا «والى جانب ذلك فانه حتى لو تم تسوية هذه المشكلة فلا مجال لأن تشترك اليونان في مناورات بحر ايجه لانها قد تمس حقوقنا في السيادة وقد تغير من الوضع القائم قبل ١٩٧٤».



اربعة من وزراء خارجية الحلف الاطلسي خلال حفل عشاء امس، وهم من اليمين: الوزير المالني الغربي هانز ديتريش جينشر، والوزير الامريكي جورج شولتز، والوزير البريطاني سير جيفري هاو والوزير الفرنسي رولاند دوماس.

الاتصالات العسكرية المتزايدة بين الصين وامريكا تثير شكوك الاتحاد السوفياتي في المحيط الهادي

بكين ـ ر: من المتوقع ان يعرب الاتحاد السوفياتي عن قلقه للصلات العسكرية المتزايدة بين الولايات المتحدة والصين خلال زيارة يقوم بها لبكين الاسبوع المقبل ارفع وفد سوفياتي يأتي إلى الصين منذ ١٥ عاما.

واكدت واشنطن الروابط العسكرية المتزايدة باعلانها امس الأول ان الجنرال جون فيسي رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية سيزور العاصمة الصينية الشهر المقبل.

وقد صدر البيان في اليوم نفسه الذي اكدت فيه بكين ان النائب الأول لرئيس الوزراء السوفياتي ايفان ارخيبوف سيتوجه إلى بكين يوم الجمعة المقبل لاجراء محادثات جديدة بشأن تحسين العلاقات بين العملاقين الشيوعيين المتنافرين.

وقد بدأت الاتصالات العسكرية الآخذة في النمو بين واشنطن وبكين العام الماضي بزيارة قام بها وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر واستمرت بسلسلة من الزيارات المتبادلة من جانب وفود عسكرية امريكية وصينية.

وقد اوضحت الصين انها لا ترغب في علاقة استراتيجية مع واشنطن وهي تقول إنها ستحافظ على استقلالها عن القوتين العظميين.

لكن رئيس الحزب الشيوعي الصيني هو ياو بانغ اعلن الشهر الماضي ان الصين ستسمح بزيارات رمزية من جانب سفن حربية امريكية لموانىء صينية لأول مرة منذ تولى الشيوعيون السلطة عام ١٩٤٩.

وتشعر بحرية الدولتين بالقلق لتزايد الوجود السوفياتي في المحيط الهادي وبحر الصين الجنوبي بالاضافة الى استخدام الاتحاد السوفياتي لتسهيلات في قاعدة خليج كام ران الفيتنامية.

ويقول ملحقون عسكريون غربيون في بكين ان الصين مهتمة بشراء صواريخ وأجهزة رادار واسلحة اخرى امريكية بالاضافة الى توربينات متقدمة للمدمرات الصينية كجزء من برنامج تطوير قواتها المسلحة ذات الأربعة ملايين جندي.

واتهمت موسكو بكين بانتهاج سياسة خارجية معادية للسوفيات. وقالت صحيفة «الحياة الدولية»، وهي صحيفة سوفياتية بارزة الشهر الماضي أنه على الرغم من ان الصين رفضت ان تستدرج الى تحالف استراتيجي مع الولايات المتحدة فانها تدخل بالتدريج في دائرة نفوذ واشنطن.

وقال الدبلوماسيون انه من المحتمل ان يعرب ارخيبوف عن قلق موسكو بهذا الشأن خلال مباحثاته في بكين.

وكان ارخيبوف قد الغى فجأة زيارة في مايو (أيار) الماضي واعتقد الدبلوماسيون ان ذلك يظهر غضب الكرملين بشأن الجولة التي قام بها الرئيس ريجان في الصين في الشهر السابق والاشتباكات بين الصين وفيتنام حليفة الاتحاد السوفياتي في الهند الصينية.

وقال الزعيم الصيني دينج شياو بينج انه لا يتوقع احراز تقدم بشأن تحسين الجو السياسي المتجمد بين الجارتين الشيوعيتين. لكنه أشار إلى أن ذلك لا ينبغي ان يعوق نمو العلاقات التجارية والاقتصادية.

وقد وقع البلدان، اللذان دب الشقاق بينهما بسبب خلافات عقائدية في اواخر الخمسينات وخاضا اشتباكات بين قواتهما على طول حدودهما المشتركة الطويلة في عام ١٩٦٩، توا اتفاقا في موسكو يهدف الى زيادة حجم التجارة من ١,٠٥ مليار دولار هذا العام الى ١,٤ مليار دولار في عام ١٩٨٥.

ويقول الدبلوماسيون ان موسكو وبكين تأملان التوصل إلى اتفاقية تجارية طويلة الأمد خلال زيارة ارخيبوف.

وتطالب بكين بانسحاب سوفياتي من افغانستان وبخفض عدد القوات السوفياتية المرابطة على الحدود مع الصين وانهاء الكرملين لتأييده للوجود الفيتنامي في كمبوتشيا كشروط مسبقة لتحسين العلاقات السياسية.

وتقول موسكو، التي تتهم بكين بالانحراف عن الطريق الحق للشيوعية، ان مطالب الصين غير معقولة وانها غير مهتمة اهتماما حقيقيا بتحسين العلاقات.

وهي تعتبر تحركات الصين لزيادة التجارة مع اوروبا الشرقية محاولة لشق صفوف المعسكر الشيوعي.

ومع ذلك فان الصين ترى ان سياستها الخارجية موضوعة لتدعم برنامج التطوير الصناعي الداخلي. وهي سياسة تتسم بالروح العملية وتقوم على التركيز على المصالح الذاتية لا على مثل الثورة الماوية.

والتكنولوجيا الامريكية والاوروبية الغربية واليابانية لها جاذبية لدى بكين التي تعتبر البلدان الغربية أكبر مورد محتمل لرؤوس الأموال للاستثمار لتمويل الصناعات الجديدة.

ويقول الدبلوماسيون إنه كان من الطبيعي لذلك أن تتحول نحو تحسين العلاقات مع الغرب.

وكان دينج قد قال انه يريد اقرار السلام على طول حدود الصين جميعها خلال الأعوام العشرين المقبلة بحيث يمكن للبلاد ذات المليار نسمة ان تنهض تكنولوجيا واقتصاديا.

والاولوية لديه هي ضمان الا تتدهور العلاقات مع الاتحاد السوفياتي بل وان تتحسن في المجالات الاقتصادية والفنية في الوقت نفسه الذي تنمو فيه العلاقات مع الغرب.

ثاتشر في بكين بعد أيام لتسلم هونج كونج رسمياً للصين

لندن ـ ر: ستفقد الشمس التي لا تغرب أبداً عن الامبراطورية البريطانية القديمة شعاعا ذهبيا آخر الاسبوع المقبل عندما تسلم رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر مستقبل هونج كونج لزعماء الصين الشيوعيين.

والاتفاق الذي توصلت اليه السيدة ثاتشر لتسليم الجيب الراسمالي إلى الصين في عام ١٩٩٧ قد يكون ايذانا من الناحية الفعلية بالمرحلة الأخيرة في العملية الطويلة والمؤلمة التي مرت بها بريطانيا وهي عملية نزف قواها الامبراطورية.

فبعد ان تنقضي هذه الأعوام الثلاثة عشر هل سيبقى لبريطانيا أي جواهر في تاجها ولو حتى صخرة جبل طارق أو جزر فوكلاند النائية وهي مناطق تدور حولها الآن نزاعات شديدة.

ويثير هذا السؤال ردود فعل مختلفة الى حد كبير في هذا البلد. فقد اعتبر بعض الناس دائما الفقدان التدريجي للامبراطورية تدهورا جعل بريطانيا بلا اسنان في الشؤون العالمية، بينما يسميه البعض الاخر عملا «مظفرا» من اعمال انكار الذات والسمو الاخلاقي.

وأيا كانت وجهات نظرهم فان قلة تعتبر الاتفاق بشأن هونج كونج أكثر من مجرد حد فاصل في التفكك النهائي للوجود الاستعماري لبريطانيا الذي تقلص تقلصا شديدا.

ومن المنتظر وصول السيدة ثاتشر الى بكين في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) لتوقيع الاتفاق الذي تتعهد فيه الصين بالابقاء على نمط الحياة الرأسمالي في هونج كونج لمدة ٥٠ عاما بعد تسلمها.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تعيد فيها بريطانيا واحدة من مستعمراتها إلى قوة اجنبية بدلا من منح الاستقلال للسكان.

ويرجع ذلك إلى الظروف الخاصة بهونج كونج التي احتلتها بريطانيا أولا في عام ١٨٤١ وتحولت إلى مركز مالي يعمل بصورة مستقلة في ظل عقد ايجار من الصين ينتهي قبل نهاية القرن بثلاثة أعوام.

ويحمل انفصالها المتفق عليه عن حكم البرلمان البريطاني قيمة رمزية هائلة في الاعداد وحدها. إذ يدين الآن حوالي ٥,٥ مليون شخص يعيشون فيما يسميه البريطانيون بـ «الاراضي التابعة» بالولاء للملكة اليزابيث الثانية ويعيشون جميعا عدا ١٥٠,٠٠٠ منهم في هونج كونج.

وينتشر الباقون في ١٢ منطقة ادارية منها جزر وجيوب وجزر مرجانية غير مأهولة في اماكن شتى.

وقد حصل حوالي ٤٠ اقليما و٩٠٠ مليون شخص في اسيا وافريقيا والامريكيتين ومنطقة البحر الكاريبي على الاستقلال عن بريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية.

والآن وبعد اتفاق هونج كونج برزت الى المقدمة مطالبة اسبانيا بجبل طارق ومطالبة الارجنتين بالسيادة على جزر فوكلاند.

وقد ذكرت بريطانيا الشهر الماضي انها مستعدة للتشاور مع مدريد بشأن السيادة على مستعمرة جبل طارق التي تقع في مدخل البحر المتوسط وطالما سبب مشكلات بين البلدين.

وقد اعتبرت الارجنتين هذه الخطوة ضوءا اخضر لمفاوضات بشأن جزر فوكلاند في جنوب المحيط الاطلسي التي حاولت عبثا الاستيلاء عليها في حرب عام ١٩٨٢ مع بريطانيا.

لكن لندن التي تصر على ان المسألتين منفصلتان، قالت إن عليها ان تلتزم برغبات السكان في كلتا الحالتين.

ولاتزال بريطانيا تحتفظ بوجودها في اماكن عديدة مثل جزيرة سانت هيلانة في جنوب المحيط الاطلسي التي توفي فيها نابليون بعد نفيه وجزيرة بيتكيرن في جنوب المحيط الهادي وجزيرة برمودا في المحيط الاطلسي وهي أقدم مستعمرة بريطانية إذ تعود الى علم ١٦٠٩، وببعض الاماكن في منطقة البحر الكاريبي.

ويبدو ان عددا قليلا من هذه المواقع المتناثرة يتطلع إلى الانفصال عن لندن. والسياسة البريطانية المعلنة في هذا الشأن هي منح الاستقلال للاقاليم التابعة التي تريد وعدم فرضه على تلك التي لا تريد».

فرض حظر التجول في ولاية هندية ذات أغلبية اسلامية

نيودلهي ـ ر: قالت وكالة انباء برس تراست الهندية أمس ان منع التجول فرض على مدينة راجوري الحدودية الهندية الشمالية بعد مقتل شخص في اشتباك بين مجموعتين.

وقالت وكالة الانباء ان القتال اندلع امس الأول بين المجموعتين بعد أن اطلقتا شعارات استفزازية ضد بعضهما ولم تقل ما اذا كان الاشتباك دينيا او سياسيا.

ومضت قائلة ان رجلا مات في وقت لاحق متأثرا بجروحه واصيب رجلا بوليس بجروح في الاشتباك.

وتقع راجوري قرب الحدود الباكستانية في ولاية جامو وكشمير الحساسة. وهي الولاية الهندية الوحيدة التي تعيش فيها اغلبية اسلامية ولديها عدد كبير من السكان السيخ.

وكانت القوات العسكرية قد استدعيت وفرض منع التجول في عاصمة الولاية الشتوية جامو الاسبوع الماضي بعد أن أدى طعن هندوسي متشدد الى اشتباكات عنيفة في الشوارع.

هروب جماعي من مدينة بوبال خوفاً من الغاز

بوبال (الهند) ـ ر: ذكرت وكالة برس تراست الهندية للانباء أمس ان نحو ٢٠,٠٠٠ شخص فروا من مدينة بوبال بوسط الهند في اعقاب قرار باعادة فتح مصنع للمبيدات الحشرية كان قد تسرب منه غاز سام أودى بحياة نحو ٢,٥٠٠ شخص.

وقالت الوكالة انه لا يبدو ان هذا النزوح قد توقف وانه يتوقع ان يتدافع الناس فزعا عندما توفر حافلات مجانا لمن يريدون الرحيل.

وقد جاء هروب السكان بعد ان اعلن أمس الاول ان المصنع التابع لشركة يونيون كاربايد سيعاد فتحه يوم الأحد المقبل لتحويل ١٥ طنا من غاز ميثيل الايزوسيانيت الى مبيدات حشرية.

وكان تسرب للغاز من صهريج تحت الأرض في الثالث من ديسمبر (كانون الأول) قد اطلق ادخنة سامة في انحاء المدينة فيما يعد أخطر حادث صناعي في العالم.

وقد قرر العلماء ان تحويل الغاز الى مبيدات حشرية هو خير سبيل لابعاد اي خطر جديد على المدينة التي احتاج فيها ١٢٥,٠٠٠ شخص للعلاج في المستشفيات.

وقال ارجون سينج رئيس وزراء ولاية ماديا براديش ان العملية ستستغرق نحو خمسة أيام لكن وكالة برس تراست الهندية للانباء قالت إن بعض السكان لا ينوون العودة قبل ١٢ يوما.

واقامت سلطات الولاية تسعة مخيمات خاصة على مسافة ثمانية كيلومترات من المصنع واعلنت خطط طوارىء للقيام باجلاء ١٢٥,٠٠٠ شخص اذا اقتضت الضرورة.

تقرير عن المجاعة في اثيوبيا: ٧,٧ مليون شخص يحتاجون للغذاء

جنيف ـ كونا: قال منسق عمليات الاغاثة الخاصة باثيوبيا في الامم المتحدة كيرت جانسون ان حوالي ٧,٧ مليون شخص ممن اصابتهم المجاعة في اثيوبيا يحتاجون الى مواد غذائية عاجلة خلال السنة المقبلة، لكن المواد الغذائية التي تسلمتها اثيوبيا كافية حتى شهر فبراير (شباط) المقبل.

واضاف في تقرير خاص بهذا الشأن اعده مكتب اغاثة الكوارث التابع للامم المتحدة (اوندرو) الذي يتخذ من جنيف مقرا لنشاطاته ونشر مؤخرا ان اثيوبيا بحاجة عاجلة الى معونات غذائية اخرى. ولا يمكن تسليمها للذين يعانون من الجوع إلا إذا توفرت ٧٠٠ شاحنة تتراوح حمولتها بين عشرة اطنان و٢٢ طنا حيث تبلغ تكلفتها لاكثر من ٣٢ مليون دولار.

وذكر انه تم الانتهاء من الاستعدادات اللازمة لنقل حوالي ١,٢ مليون طن متري من الحبوب خلال السنة المقبلة جنبا إلى جنب مع حوالي ١٠٠,٠٠٠ طن من المواد الغذائية و٣٠,٠٠٠ طن من زيت الطعام.

واضاف ان كمية المواد الغذائية التي وعدتنا اطراف متعددة بتقديمها بلغت حتى يوم الثلاثاء الماضي حوالي مليون طن اي بنقص عن الكمية المتوقعة بحوالي ٨٠٠,٠٠٠ طن حيث تقدر تكلفتها بحوالي ٢١٣ مليون دولار.

وقدرت احصائيات ارفقت بالتقرير المذكور النقص في محصول السنة الحالية في اثيوبيا بما بين ٥,٢ و٥,٦ مليون طن أو بنسبة تقل ٣٠ بالمئة عن معدل محصول السنوات الثلاث الماضية التي سبقت حدوث المجاعة.

وقال منسق عمليات الاغاثة الخاصة باثيوبيا في الامم المتحدة انه مع الأخذ بالاعتبار ان المواطنين الاثيوبيين استهلكوا قدرا كبيرا من الحبوب لديهم أو لم يتم جنيها بسبب الجفاف فانهم سيحتاجون مع حلول شهر ابريل (نيسان) المقبل ما قيمته ٣٣ مليون دولار من الذرة والقمح للاستهلاك خلال الموسم المقبل.

واضاف ان الاثيوبيين بحاجة عاجلة للبطانيات والخيام والملابس حيث تهبط درجة الحرارة في هذه الدولة الافريقية خلال الليل إلى الصفر.

قوات الأمن تعتقل ٧٢٥ من الثوار في سري لانكا

كولومبو ـ ر: قالت مصادر رسمية أمس ان قوات الأمن في سري لانكا اجتاحت المناطق الشمالية من الجزيرة اثناء حظر تجول فرض لمدة ٦١ ساعة والقت القبض على أكثر من ٧٢٥ شخصا يشتبه في أنهم من الثوار التاميل.

واضافت المصادر قولها ان ستة ثوار على الاقل قتلوا في اشتباك مع قوات الأمن اثناء عمليات تمشيط في منطقة جافنا الشمالية امس الأول.

ومضت المصادر تقول إن قوات الأمن استولت أيضا على كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر في غارات على مخابىء الثوار الذين يقاتلون من أجل اقامة دولة مستقلة للاقلية التاميلية في الجزيرة.

الجمعية العامة للأمم المتحدة تكرر ادانتها لجنوب افريقيا

الامم المتحدة ـ كونا: ادانت الجمعية العامة للامم المتحدة مجددا ليلة امس الأول احتلال جنوب افريقيا غير المشروع لناميبيا ووجهت لوما مباشرا للولايات المتحدة لفشلها المتواصل في مساعيها لتحقيق الاستقلال لناميبيا.

واتهمت الجمعية دولة جنوب افريقيا العنصرية بجريمة العدوان على شعب ناميبيا، مؤكدة مساندتها للنضال المسلح الذي يخوضه هذا الشعب المكافح تحت قيادة منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو).

واقرت الجمعية في قرار رئيسي مطول مكون من ٦٩ فقرة فرض عقوبات اقتصادية وسياسية وحظرا شاملا على جنوب افريقيا كاجراء رادع لدفعها إلى تنفيذ خطة التسوية لعام ١٩٧٨ التي تدعو بين أمور اخرى إلى اجراء انتخابات حرة لتقرير مصير ناميبيا واستقلالها برعاية الأمم المتحدة.

وانتقدت بشدة مجلس الأمن الدولي واتهمته بالفشل في تحمل مسؤولياته موضحة ان استعمال الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لحق النقض (الفيتو) يحرم الأمم المتحدة من تطبيق سيل القرارات والاقتراحات ضد جنوب افريقيا.

وحصل القرار الرئيسي الذي يدين احتلال جنوب افريقيا غير المشروع لناميبيا على ١٢٨ صوتا دون معارضة وامتناع ١٥ عن التصويت.

ويعتبر هذا القرار الجديد مشابها في مضمونه للقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة في الاعوام السابقة.

وأما القرار الثاني الذي حصل على ١٢٩ صوتا وامتناع ١٥ عن التصويت فيؤكد مجدداً انه يتعين على أية تسوية سلمية للقضية الناميبية ان ترتكز على خطة الاستقلال التي جاءت خطوطها العريضة في قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ لعام ١٩٧٨.

ورفض القرار أي ارتباط بين تنفيذ عملية استقلال ناميبيا ورحيل القوات الكوبية من انغولا.

وتتعلق القرارات الثلاثة الاخرى بانشطة الأمم المتحدة لصالح ناميبيا.

واعلنت الولايات المتحدة انها امتنعت عن التصويت في جميع هذه الاقتراحات بسبب الدور الذي قالت انها تقوم به مجموعة الاتصال الغربية مع دول المواجهة الافريقية.

اسلحة بريطانية الى اندونيسيا

لندن ـ ق.ن.أ : فازت احدى الشركات البريطانية لصناعة الاسلحة بعقد لتزويد اندونيسيا بشبكة من القذائف الدفاعية المضادة للطائرات بقيمة مائة مليون جنيه استرليني.

وذكر راديو لندن امس ان شركة «ايروسبيس» لصناعة الطائرات والاسلحة الدفاعية ستزود اندونيسيا بشبكة من قذائف «فتيال».

والمعروف ان اندونيسيا اشترت في وقت سابق من هذا العام ثلاث فرقاطات من البحرية البريطانية.

الرئيس الاثيوبي يزور كوبا

اديس ابابا ـ أ.ف.ب : وصل الرئيس الاثيوبي منجستو هايلي مريام امس الى هافانا في زيارة رسمية لكوبا تلبية لدعوة من الرئيس فيدل كاسترو لم تعرف مدتها.

ويرافق الرئيس منجستو في زيارته لكوبا جوشو فولدي وزير الخارجية.

وهذه هي الزيارة الرسمية الثانية التي يقوم بها الرئيس الاثيوبي لكوبا التي تساند نظام اديس ابابا منذ عدة سنوات.

واشنطن تخفض ٨ مليارات دولار من ميزانية الدفاع

واشنطن ـ ر : صرح مسؤولون حكوميون بأن كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي وافق على خفض الانفاق العسكري في العام المالي المقبل بما يقل قليلا عن ثمانية مليارات دولار.

وقال المسؤولون ان واينبرجر الذي يعارض خفض ميزانية وزارة الدفاع قبل بالتخفيض في اجتماع مع الرئيس ريجان مساء امس الاول.

ويمثل الخفض الذي طالب به زعماء الكونجرس الجمهوريون حوالي ٢,٨ في المئة من ميزانية الدفاع المقترحة للعام المالي ١٩٨٦ الذي يبدأ في اول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وتبلغ ٢٨٦ مليار دولار.

وقال المسؤولون ان واينبرجر عارض بشدة تخفيضات مقترحة تبلغ ٢٠ مليار دولار في العام المالي ١٩٨٧ و ٣٠ مليار دولار في العام التالي له.

امريكا تطلق قمرا صناعيا جديدا

واشنطن ـ ق.ن.أ : اطلقت الولايات المتحدة قمرا صناعيا صمم لاستخدامه في عمليات البحث والاغاثة الدولية ومراقبة الطقس من قاعدة جوية في ولاية كاليفورنيا بعد ان تأجل اربع عشرة مرة.

وذكر راديو صوت امريكا امس أن هذا القمر قد جهز لالتقاط وبث اشارات استغاثة لاسلكية من السفن والطائرات او الافراد المحاصرين في مناطق نائية.

والقمر الصناعي هذا هو جزء من برنامج تعاوني تقوم به الولايات المتحدة وفرنسا وعدة دول اخرى، وسيوفر للعلماء معلومات شاملة عن احوال الطقس والبيئة.

تحديد موعد لقاء كبريانو ودنكتاش

الامم المتحدة ـ واس : اعلن السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريزدي كويلار ليلة امس الاول عن عقد اجتماع بين الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش في السابع عشر من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل لمناقشة مستقبل جزيرة قبرص.

وذكر دي كويلار الذي سيحضر هذا الاجتماع انه سيجري حاليا مزيدا من المشاورات بين الجانبين لايجاد نوع من التقارب والتفاهم بعد ان وافق الجانبان على اجراء مفاوضات مباشرة.

وكانت المحادثات بين كبريانو ودنكتاش تتم بصورة غير مباشرة عن طريق السكرتير العام للأمم المتحدة.

قلق من النتائج الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي سيخلفها اضراب عمال المناجم في بريطانيا

لندن ـ أ. ف. ب: تشب صراع ضار خلال العام الحالي بين عمال مناجم الفحم البريطانيين الذين يكافحون من أجل المحافظة على مصدر رزقهم ومارجريت ثاتشر التي تبدو عازمة على المضي قدما في عدم مساندة «الصناعات البالية والعتيقة» على البقاء.

ويبدو أن الطبيعة الباردة للبريطانيين تجعلهم لا يعبأون كثيراً بأحداث العنف اليومي التي تشهدها بريطانيا. فعلى سبيل المثال، لم يعد أحد يتحدث عن قنبلة برايتون، وذلك بعد شهرين فقط من الاعتداء الذي كاد يقضي على رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر.

وعلى العكس من ذلك يقر الجميع، في الحكومة ولدى الرأي العام على السواء، بأن المصادمات التي تقع في الساعات الأولى من كل نهار بين المضربين ورجال البوليس أمام أبواب المناجم سيكون لها عواقب عميقة الاثر ودائمة.

وأول هذه العواقب الانشقاق داخل صفوف عمال المناجم بين العمال المضربين والعمال غير المضربين الذين ينتمون في بعض الاحيان الى العائلة نفسها، وهو الانشقاق الذي اعربت كنيسة انجلترا صراحة انها تعتبره من النتائج السلبية لسياسة ثاتشر.

وقد أساءت هذه الخلافات التي تتفاقم مع التفكك المستمر لحركة الاضراب للصورة التقليدية للبوليس البريطاني المعروف باعتداله.

وللمرة الأولى في التاريخ البريطاني شكلت الحكومة قوة تدخل سريع من رجال البوليس للتصدي للقوافل المتنقلة من العمال المضربين الذين يحاولون كل صباح سد مداخل مناجم الفحم.

وللتصدي لقضبان الحديد التي يستعملها المضربون، تم تزويد رجال البوليس بترسانة حقيقية من المعدات الخاصة بمكافحة الشغب التي لم تكن معروفة حتى الآن في البلاد مثل الدروع والخوذات والهراوات وحلت العربات المدرعة محل الجياد التي باتت عرضة للاصابة بما يقذفه المضربون وذلك في اداء المهام البوليسية.

وعلى الرغم من ذلك فان العنف اليومي والقاء القبض على العمال بمعدل ٣٠ شخصا كل يوم منذ عشرة اشهر وتسوية الحسابات والضرب والوفيات الست الناجمة عن النزاع ليست سوى جانب واحد من الجوانب المختلفة لأطول اضراب في التاريخ الاجتماعي البريطاني.

فبعيداً عن أبواب مناجم الفحم اتخذت الحركة طابع النزاع الشخصي بين رجلين: ايان ماجريجور مدير مناجم الفحم وهو امريكي يبلغ من العمر ٧٢ عاماً وارثر سكارجيل رئيس نقابة عمال مناجم الفحم.

فقد اعرب ارثر سكارجيل عن اعتقاده بأن على الحكومة الالتزام بالتعهد الرسمي الذي قطعته على نفسها في عام ١٩٧٤ والاستثمار بصورة كافية لكي يصل انتاج مناجم الفحم إلى ١٥٠ مليون طن في علم ٢٠٠٠.

أحد المناجم القليلة التي ماتزال عاملة في بريطانيا في ظل الاضراب الحالي.

ويرد ماجريجور بأنه لكي يتم الحد من الخسائر المالية لصناعة مناجم الفحم (٧٧٥ مليون جنيه استرليني علم ٨٣) يجب اغلاق المناجم التي لا تدر أرباحا كافية وتخفيض الانتاج (٤ ملايين طن من بين مائة مليون طن) وبالتالي الغاء ٢٠ ألف وظيفة.

ويتناسب موقف مارجريت ثاتشر مع الصورة الشائعة عنها، وقد كانت أكثر صرامة في عرضها لهذا المنطق الاقتصادي حيث قالت «اذا لم تستطع بيع منتج بسعر التكلفة فمن المؤكد انه يجب تخفيض الانتاج». واضافت انها تعتبر المضربين بمثابة «الاعداء الداخليين»، وقالت «اذا كنتم ترغبون في الاحتفاظ بأعمالكم فيجب ان تنتجوا سلعاً تستطيعون بيعها».

ويشير المراقبون إلى أن ذلك صعب التطبيق في دولة يصل عدد العاطلين عن العمل فيها إلى ٣,٢ مليون بمن فيهم أعضاء في حزب المحافظين.

ومن بين المنتقدين لهذه السياسة رجل يبلغ من العمر ٩٠ عاما ويحظى بمكانة لا غبار عليها وهو هارولد ماكميلان رئيس وزراء حزب المحافظين الأسبق. وقد أبرز في خطاب القاه، وكان له صدى عميق لدى الطبقة السياسية بأكملها ان عمال مناجم الفحم «قد انتصروا على جيوش قيصر المانيا وجيوش هتلر وانهم افضل الرجال».

قمر العرب الصناعي يستعد للانطلاق في الفضاء

د. كيال: القمر العربي خطوة كبرى على طريق التضامن مهندس سعودي سيشارك في عملية الاطلاق النهائية

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من فلورنس رعد:
في السابع من شهر فبراير (شباط) المقبل يتم اطلاق القمر الصناعي العربي من قاعدة «كورو» الواقعة في غويانا الفرنسية، حيث سيحمله الى الفضاء العربة اريان ١٢.
الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي كان على راس الحضور في الاحتفال الذي اقيم في مدينة نيس الفرنسية بمناسبة نقل القمر الصناعي العربي (عرب سات) جوا الى قاعدة كورو. فالمملكة العربية السعودية هي الدولة المضيفة لمقر المنظمة العربية للاتصالات الفضائية وهي المنظمة التابعة للجامعة العربية. وقدمت المملكة كل الضمانات اللازمة لانجاح عمل هذه المنظمة.

وقال الدكتور كيال في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان اطلاق قمر صناعي عربي هو خطوة رائدة وعمل جبار ومشروع يستحق التسجيل والمبادرة لآثاره البعيدة المدى على الامة العربية. اذ انه سيزيل الفوارق والحواجز التي تقف حائلا دون تضامن ووحدة الامة العربية. كما ان هذا القمر يؤمن سهولة الاتصالات وصنع القرار ويجعل المعلومات بين يدي المسؤول في الوقت المناسب والمكان المناسب فيتخذ القرار المناسب ومن هنا تبدو آثار القمر الصناعي انقلابية في عالم الاتصالات.

وتحدث الدكتور كيال عن الاهمية التربوية والثقافية والاقتصادية والسياسية، ولاسيما الدينية لهذا العمل الجبار على مختلف الاصعدة فقال ان هذا القمر صلة الوصل بين شعوب هذه الامة في محطاتها الكبرى التاريخية، سواء في نقل وقائع الاعياد الدينية والاحتفالات المباركة او اجتماعات القمة او غيرها. اضافة الى تأمين الاتصال الهاتفي المباشر (٨٠٠٠ وحدة هاتفية) بين الدول العربية.

ويستطرد بقوله «انه خطوة اولى نحو الوحدة والتضامن مشجعا عملية البناء والتنمية حاملا رسالة الخير والسلام والمحبة».

مساهمة عربية

واشار الدكتور كيال الى انه اذا لم تكن المساهمة العربية بارزة من الناحية التقنية فان عددا من الشباب العربي الذين شاركوا وعايشوا القمر في مصنع «ايروسباسيال» وهذا من ضمن الاتفاقية، على اساس ان المعايشة لها الاثر الكبير في ايجاد جيل من العلماء العرب وتوفر المناخ المناسب للبحث في العالم العربي.

واشرفت المؤسسة العربية للاتصالات على مراحل انتاج القمر الصناعي منذ ١٩٨١/٥/٢٥ وبشكل دوري، كما ضمنت الشركة المصنعة استمرار العمل في القمر لمدة سبع سنوات، وفي حالة وجود اي اعطاب، فان مبالغ ستحجب عن الشركة المنتجة.

واذا كانت الاقمار الصناعية الثلاثة قد كلفت ١٣٤ مليون دولار دفعت حسب مراحل العمل المتفق عليها، فان استكمال الدفع سيتم بعد استلام القمر الثالث، كما ان المؤسسة العربية للاتصالات (عرب سات) ستحتفظ بمبلغ معين بعد اطلاق القمرين الاول والثاني، يتم دفعه بعدما يكون التشغيل جيدا وملائما للشروط العقدية.

اما عن البرامج التي سينقلها القمر الصناعي فقال ان هذه البرامج ستكون من مسؤولية وزراء الاعلام العرب، وبعد قيام اتفاقيات ثنائية بين مؤسسة الاتصالات العربية والدول المعنية، فالقمر الصناعي لا يبث تلقائيا، وستقام محطة للبث في كل دولة عربية، فتبث في اي وقت واي مكان، وهكذا تكون العملية من شقين في يد المرسل والمستقبل ضمن مخطط عام.

اما فيما يخص ساعات البث فلم يتفق عليها، لكن الموافقة تمت في الجمعية العمومية للمؤسسة التي شكلها وزراء الاعلام العرب على تحديد تسعيرة لأجور القنوات التلفزيونية، وهي مساوية لما هو معمول به في المنظمات الدولية.

ويواصل الدكتور كيال قوله بان المملكة العربية السعودية ساهمت بما يقرب من ٣٠ في المئة من رأسمال المنظمة العربية للاتصالات، حيث منحتها قطعة ارض وزودتها بالمبالغ النقدية، والتسهيلات الارضية لبناء محطة التحكم.

التشويش الاسرائيلي

وتحدث الدكتور كيال عن خطر التشويش الاسرائيلي على القمر الصناعي العربي، وقال ان المملكة حرصا منها على نجاح المشروع، وبناء على تفويض من الدول العربية قامت بحجب التأثير الاسرائيلي على بث القمر الصناعي العربي، حيث سجلت المدارات الفضائية لبث القمر الصناعي العربي قبل فترة من ارسال اي اقمار صناعية يحاول الكيان الصهيوني اطلاقها، وبهذا تكون الترددات التي يرسلها القمر العربي هي ترددات قانونية يحميها القانون الدولي، ولا يمكن الاحتجاج او التشويش عليها.

نقل التكنولوجيا

واجاب الدكتور كيال على التساؤلات عن جدوى تصنيع القمر الصناعي في فرنسا، وما مدى المساهمة التقنية العربية في هذا العمل فقال: ان نقل التكنولوجيا هو الشغل الشاغل للدول العربية، واسهمت فرنسا مساهمة جادة وفعالة في هذا المضمار. واضاف ان القمر الصناعي سيصاحبه في رحلته الى منصة الاطلاق احد المهندسين السعوديين، من الشباب العاملين في المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية، وكان وراء هذا الانجاز جيل من الشباب العرب، من مختلف الدول العربية.

الدكتور علوي درويش كيال

وتبلغ المساحة التي يغطيها القمر الصناعي ١٤ مليون كلم مربع وتشمل ٢٢ دولة عربية، حيث بدأت كل دولة في تحضير محطتها التي تلتقط الترددات من القمر الصناعي بعد اطلاقه، وبعض هذه المحطات اصبح جاهزا، وبعضها الاخر سيتم انجازه خلال الاشهر الستة المقبلة، ويكلف تشغيل القمر الصناعي بعد اطلاقه من ٤ الى ٥ ملايين دولار سنويا، تغطى تكاليفها من العوائد الاتية من تشغيل هذا القمر، علما بان رأسمال المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية يزيد عن مئتي مليون دولار...

ويبدو ان شروط العقد لم تتضمن بنودا عن حال تأخر اطلاق القمر الصناعي، وقد حصل تأخير اطلاقه مرتين، المرة الاولى عندما توقف نقل المعلومات من جانب الكونجرس الامريكي (الذي اراد التحقق لمن تصل المعلومات) لسبب معين، وبعد ستة اشهر تدفقت المعلومات الى شركة «ايروسباسيال»، وفي المرة الثانية تأخر بسبب عدم انجاز الصاروخ البرازيلي، بينما الصاروخ العربي اضحى جاهزا منذ سبتمبر (ايلول) الماضي وينتظر الان في قاعدة كورو (غويانا الفرنسية) حيث حملته طائرة جمبو ٧٤٧ من مطار نيس في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وسيحمل القمران فيما بعد على العربة الفضائية اريان.

القمر العربي في سطور

● القمر الصناعي هو قمر ذو حجم متوسط ومتعدد المهام، ويشكل اول قمر صناعي في مجموعة الجيل الجديد لاقمار الاتصالات التي تقوم بتطويرها شركة ايروسباسيال مع شركائها الاوروبيين.

وينسجم القمر الصناعي مع وسائل الاطلاق الاكثر توفرا في الوقت الحاضر ايريان سيلدا ومكوك الفضاء/ بام ـ دي. ويمثل القمر العربي نموذجا متطورا من الاقمار الصناعية التي ترتكز على التقنيات الحديثة التالية:

● ثلاث محاور للتوازن عند الانتقال وكذلك عند وجوده في مداره الثابت والذي يبلغ علوا قدره ٣٦ الف كيلومتر حول الارض (حيث يدور حولها كل ٢٤ ساعة، وبذلك يظل في دورانه مع الارض موجها نحو نفس المنطقة)

● دفع موحد ثنائي يحمل سوائل جامدة تستطيع تشغيل القمر لمدة سبع سنوات على اقل تقدير، ويظل صالحا لسنوات اخرى اذا ما احسن استعماله واستغلال طاقته الدفعية، اذ ان قدرته ستكون ١,٣ كيلوواط عند نهاية الاستعمال، علما بان القمر الاول سيطلق في ٧ فبراير (شباط) المقبل، ويكون وزنه عند الاطلاق في ايريان ١١٧٠ كيلوغراما، ويطلق القمر الثاني في المكوك الفضائي الامريكي وتكون زنته ١٢٧٠ كيلوغراما ليكون مستعدا للعمل في اي وقت يحصل خلل معين للقمر الاول. ويحمل كل من القمرين خمسة وعشرين قناة قمرية توفر ثمانية آلاف دارة هاتفية في آن واحد، علما بان قطر الارسال التلفزيوني الجماعي يبلغ ثلاثة امتار.

القمر الصناعي العربي

الاسكندرية تعيش ٣٣ ساعة من الهلع بسبب بقعة نفطية مجهولة داهمت شواطئها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
خطر داهم هدد مدينة الاسكندرية طيلة ٣٣ ساعة بدات في الثامنة من صباح الخميس الماضي عندما تلقى برج المراقبة في بوغاز الاسكندرية اشارة لاسلكية من القبطان عطية محمد عطية قائد السفينة «ابن جوبير» التي كانت في رحلة عادية بين الاسكندرية ونابولي، وكان نص الاشارة «اني اسير فوق بحيرة من البترول»
وفور تلقي الاشارة اعلنت حالة الطوارىء في ميناء الاسكندرية وفي قوات الانقاذ وقوات حرس السواحل بالمنطقة وبدات الدراسات لتحديد حجم ومصدر البقعة تبين ان مساحتها وصلت لاكثر من ٢ كليومتر مربع على شكل شبه دائري وبلغ سمك الطبقة ٢سم فوق السطح.

وقالت دوائر البحرية المصرية ان البقعة تهدد ميناء الاسكندرية وشواطئها بامكانية حدوث كارثة لم يسبق لها مثيل..

وبعد ذلك اصدرت قيادة القوات البحرية المصرية اوامرها لاستطلاع مكان البقعة ومساحتها واتجاه سيرها عن طريق طائرات الهليكوبتر، كما تم ابلاغ برج المراقبة العالي لتحديد موقعها من الميناء.

وجاء الرد سريعا: ان البقعة على بعد ٣ اميال «٥ كيلومترات تقريبا» من الميناء وتتجه بعيدا عن البوغاز ناحية الشمال الغربي، والطريف ان اتجاهات الريح داخل حوض البحر المتوسط تأتي من الشمال الغربي ولكن في ذلك اليوم بالذات شهد البوغاز اتجاها معاكسا للريح «جنوب شرقي» بسبب «نعر» يصادف حدوثه هذا الوقت من السنة، وكان الخوف من ان تعود الرياح لطبيعتها وتدفع البحيرة نحو البوغاز ولذلك كان لابد من العمل بسرعة وتضافرت جهود كل المسؤولين بداية بمحافظة الاسكندرية ومرورا بالقوات البحرية ومصلحة الموانىء والمنائر وشركة سوميد للبترول وقوات حرس الحدود ونهاية بهيئة الميناء.

غرفة عمليات

وتشكلت غرفة عمليات داخل الميناء بقيادة العميد علي سليمان مدير عام الحركة ومعه الربابنة السيد فرج وجاد عاشور واحمد الصواف وابراهيم الحكيم.

وداخل غرفة العمليات قال العميد علي سليمان لـ «الشرق الاوسط» كنا في صراع مع الوقت في محاولة لاستغلال كل دقيقة لصالحنا خوفا من تغير اتجاه الريح ودخول البقعة في نطاق الميناء، ولذلك تم تنظيم الاختصاصات وتوزيعها بسرعة حيث تولت القوات البحرية مهمة الاستطلاع والمتابعة عن طريق طائرات الهليكوبتر وقوارب المراقبة ورجال القناصة، وتولت ادارة المراقبة بهيئة الميناء مهمة تقديم تقرير عن اتجاهات الريح في المنطقة المحيطة بالبقعة كل ١٥ دقيقة، ولان الله كان معنا جاءت كل الظروف لصالحنا.. الريح في غير اتجاهها المعهود فابتعدت البقعة عن الميناء.. السماء صافية والجو صحو فاصبحت مهمة طائرات الاستطلاع سهلة وتمكن فريق العمل من التحرك حول البقعة. وساعد اعتدال الامواج وهدوء البحر على وصول قوارب المراقبة ورجال القناصة حتى حدود البقعة وتمكنوا من القضاء نهائيا عليها، وعادت طائرات الاستطلاع ببيان نظافة الشاطىء تماما وزال الخطر الذي ظل جاثما على صدر عروس البحر المتوسط «الاسكندرية» بعد ٣٣ ساعة من العمل المتصل لم تذق خلالها طعم النوم.

كرير ١ و ٢

ولكن كيف يتم القضاء على بحيرة من البترول بهذا الاتساع؟ سؤال وجهته «الشرق الاوسط» لرئيس القطاع البحري بشركة سوميد للبترول والتي تولت مهمة القضاء على البقعة وقال الربان عبد المنعم العيوني:

في البداية اصدرت اوامري بخروج اكبر قاطرتين بالشركة وهما «كرير ١» و «كرير ٢»، وكلتاهما لديها قوة ٢٤٠٠ حصان، مما يجعلهما اقوى قاطرتين في مصر وخرجت معهما القوارب المجهزة تماما لهذه الاغراض.

ومع خيوط فجر يوم الجمعة تحرك الفريق صوب البقعة واتخذ مواقعه جنوبها لمهاجمتها من اسفل، وبدأت عمليات الرش المكثفة باستخدام مادة «ديبوسنت» المذيبة للبترول والذي تحوله لمادة هلامية ثقيلة الوزن جدا فتهبط فورا للقاع دون اي خطر على الكائنات الحية او الاسماك الموجودة في المنطقة، ولم يستغرق العمل اكثر من ساعتين، كان الرجال خلالهما قد انهوا مهمتهم بنجاح.

المصدر.. مجهول

وتتبقى عدة اسئلة.. من اين جاءت هذه البقعة؟ وكيف يمكن تفادي حدوثها مستقبلا؟ وما هي العقوبات التي توقع على السفن المخالفة؟ وما هي الاخطار التي كانت تهدد مدينة الاسكندرية؟

يقول اللواء انور حجازي «مدير هيئة ميناء الاسكندرية» ان الدراسات التي اجريت حددت مصدر البقعة باحتمالات مجيئها من احدى السفن الراسية خارج الميناء او المتجهة لاحدى الموانىء القريبة، وقد تكون نتيجة تسرب البترول او قيام احدى السفن بتنظيف صهاريج التخزين بها ـ وهو الامر المرجح ـ لان بعض السفن تلجأ لتنظيف صهاريجها من المخزون القديم اذا كانت بصدد نقل بعض الانواع من البترول النقي جدا.

ولكننا لا يمكننا القطع باي السفن هي المسؤولة عن هذا الحادث.

ويقول انه في حالة التأكد من مصدر البقعة هناك عقوبات لا حصر لها تتعرض لها السفينة والقبطان الذي يتولى قيادتها والشركة المالكة لها، وتبدأ بالعقوبة الجنائية التي تصيب القبطان وتنتهي به الى السجن لمدد متفاوتة حسب نوعية الجرم الذي يتوقف على كمية البترول المتسرب ومكان وجوده في البحر عند ارتكاب المخالفة وبالطبع تزداد العقوبة كلما ازدادت الكمية او اقترب الحادث من الشاطىء وكلما نتج عنه الخطر والخسائر.

عقوبات رادعة

والعقوبات المالية رادعة جدا على الشركة المالكة للسفينة وقد تزيد قيمتها على قيمة السفينة ذاتها فيتم مصادرتها، بالاضافة الى امكانية قطع التعاملات بصورة نهائية مع هذه الشركة وما يترتب عليها من سمعة عالمية سيئة.

ويضيف اللواء انور حجازي:
هناك معاهدة دولية تنص على تحريم هذه الاعمال المخالفة، بالاضافة لاخطار تلوث البيئة التي تحرمها هيئة اليونسكو وكان يمكن معرفة السفينة التي ارتكبت هذا الخطأ لو تمت مراقبة شواطىء مصر بصورة مستمرة ودقيقة.

ويقول انه يجب مراقبة الشواطىء بطائرات الهليكوبتر الاستطلاعية عن طريق دوريات مرور لها بين الحين والاخر.. ولا يجب قصره على النواحي العسكرية فقط، ولكن السؤال الحائر.. من يتولى المراقبة؟ وما هي الجهة المسؤولة؟ القوات البحرية أم حرس الحدود.. او مصلحة الموانىء او هيئة الميناء في كل بوغاز تابع لها، بالطبع يتطلب الامر تحديد جهة الاختصاص.

وعموما.. يجب مراقبة اي سفينة محملة بالبترول وتتواجد داخل المياه الاقليمية في مصر ومتابعة خط سيرها بدقة ليمكن معاقبتها عند الوقوع في المحظور.

بقعة نفطية هائمة في البحر





الضوء يفزع العلماء

« ملكة الضوء » السويدية ـ لوسيا ـ كانت مهمتها أمس هي الغناء لنوابغ العالم من حاملي جوائز نوبل والمقيمين في فندق الجراند أوتيل في ستوكهولم ، لكن واحداً من النوابغ وزوجته أخذا على حين غرة فوقع مشهد لم يكن منتظراً أمام كاميرات التليفزيون .

فقد فوجيء نيلز جيرن الدانماركي الحاصل على جائزة نوبل في الطب بدخول لوسيا غرفة نومه . وبدا عليه الرعب فيما راح يجذب الملاءة ليختبيء تحتها اما زوجته فكانت أشد فزعاً فقد قفزت تتدحرج تحت الفراش وترى ساقاها في أقصى عمق الصورة وقد برزتا من الملاءة واستطاع المصور التقاطهما .

أما في الصورة الثانية فتجنبت « لوسيا » تكتيك المباغتة وهكذا بدا الدكتور قيصر ميلستين مسترخياً مبتسماً هو وزوجته .

والدكتور قيصر حاصل على جائزة نوبل في الطب أيضاً .

ريجان يهاتف حامل القلب الاصطناعي

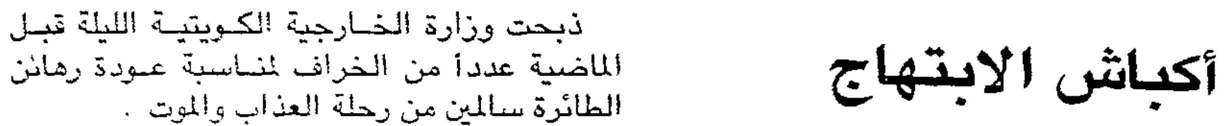


ويليام شرويدر ، صاحب القلب الاصطناعي ، تلقى الليلة قبل الماضية اتصالا هاتفياً من الرئيس الامريكي رونالد ريجان ، الذي تمنى له سرعة الشفاء .

ويرى شرويدر أثناء المحادثة التي وعده فيها ريجان ببحث تظلمه من هيئة الضمان الاجتماعي ، التي تراوغه في مسألة سبق أن رفعها .



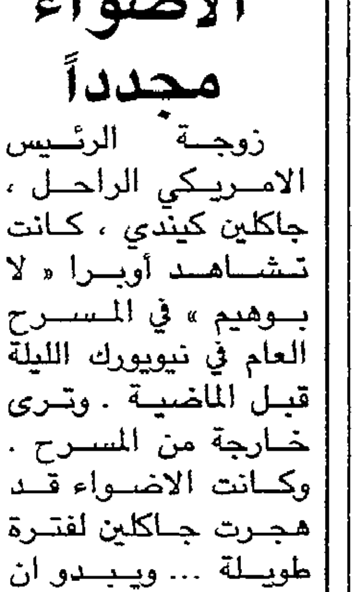
أكباش الابتهاج



ذبحت وزارة الخارجية الكويتية الليلة قبل الماضية عدداً من الخراف لمناسبة عودة رهائن الطائرة سالمين من رحلة العذاب والموت .

جاكلين تحت الاضواء مجدداً





زوجة الرئيس الامريكي الراحل ، جاكلين كيندي ، كانت تشاهد أوبرا « لا بوهيم » في المسرح العام في نيويورك الليلة قبل الماضية . وترى خارجة من المسرح . وكانت الاضواء قد هجرت جاكلين لفترة طويلة ... ويبدو ان عودة عدسات المصورين الى ملاحقتها هو بداية قصة جديدة للأرملة مرتين !

« مأدبة الزفاف »

هذه هي لوحة « مأدبة الزفاف » التي سجلت رقماً قياسياً بالسعر الذي حققته في صالة مزادات سوذبي في لندن الليلة قبل الماضية .

اللوحة من ابداع الرسام بيتر بروغيل الاصغر وقد دفع مبلغ ٦٦٠ ألف دولار ثمنا لها . ولم يكشف النقاب عن هوية المشتري .

الجارديان

الانقسامات داخل حلف الاطلسي

نشرت صحيفة «الجارديان» البريطانية تحليلا بمناسبة بدء اجتماعات وزراء خارجية دول منظمة حلف شمال الأطلسي في بروكسل يوم أمس لدراسة امكانات تحسين العلاقات بين الشرق والغرب على ضوء الاجتماع الذي سيعقد في الشهر القادم بين جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي واندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي . وقالت الصحيفة ان موجة الحماس التي رافقت الاعلان عن اجتماع شولتز ـ جروميكو تبخرت الآن كما ان التفاؤل الذي ساد آنذاك اختفى ليحل مكانه شكوك قوية في مدى استعداد واشنطن وموسكو للعمل بجدية من اجل تحسين العلاقات بين الدولتين العظميين .

اذ ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر شجعت شولتز خلال زيارته لندن في اليومين الماضيين ، على انتهاج خط متشدد تجاه السوفيات . ولكن من المؤكد ان يعرب وزراء خارجية دول الحلف خلال اجتماع بروكسل عن قلقهم العميق بسبب الخلافات الأساسية داخل صفوف الحلف على القضايا الاساسية المطروحة .

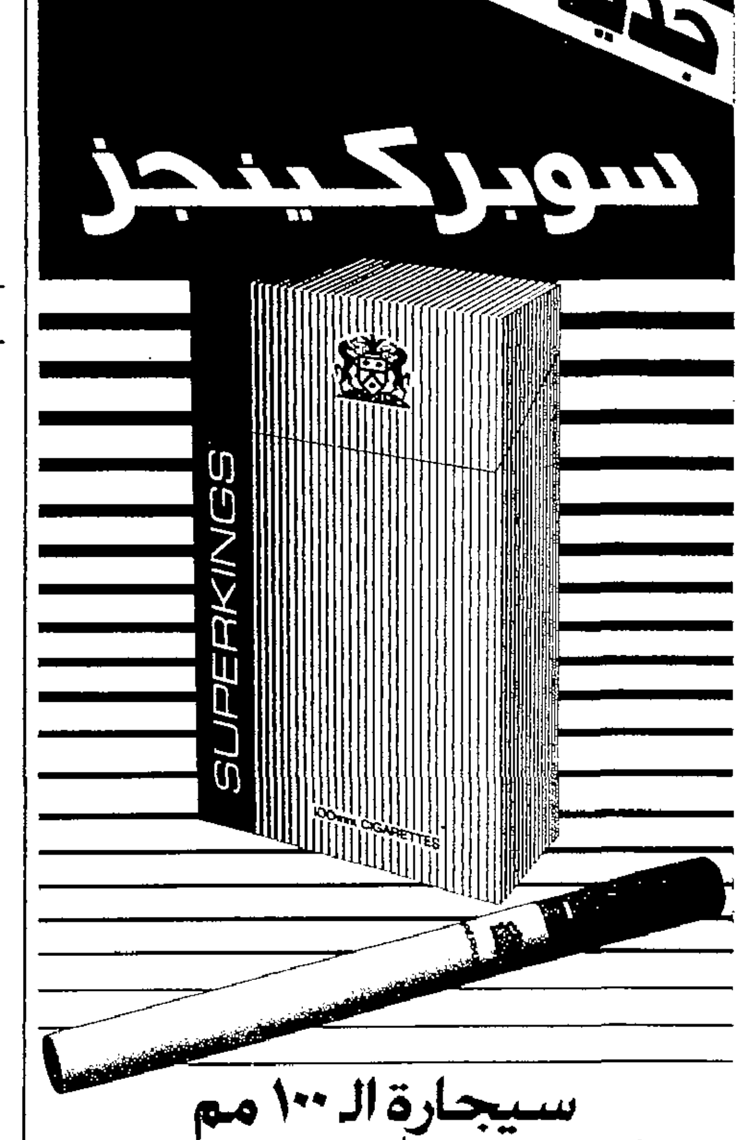
فالاوروبيون ينظرون اولا الى الحصول على ضمانات من الولايات المتحدة بعدم تأثير الخلافات بين اعضاء ادارة الرئيس ريجان على الموقف الأمريكي وبالعمل على اتخاذ موقف واحد على عكس موقفها خلال فترة رئاسة ريجان الأولى عندما زادت الخلافات بين مستشاري ريجان من صعوبة التفاوض مع السوفيات . والأوروبيون قلقون من الموقف الامريكي لأن شخصيات الادارة السابقة نفسها لا تزال هي التي تتولى مقاليد الأمور في فترة رئاسة ريجان الثانية .

والنقطة الثانية هي ان الاوروبيين يريدون ان يعرفوا ما اذا كانت هناك مصلحة مشتركة بين الدولتين العظميين تكفي للاتفاق على جدول اعمال مباحثاتهما وتساعد على تقديم التنازلات المتبادلة الضرورية من اجل التوصل الى اتفاق .

اما النقطة الثالثة فهي ان اوروبا تريد من امريكا عدم استخراج اجتماعات الحلف كمجرد وسيلة لاختبار المواقف الاوروبية . فهي تتوقع من واشنطن ان تولي الآراء الاوروبية اهتماما صادقا حتى ولو كانت تلك الآراء تختلف مع آراء الولايات المتحدة وينطبق هذا بشكل خاص على اسلحة الفضاء التي تجاهلت واشنطن حتى الآن رأي الدول الاوروبية فيها واعتراض الدول الاوروبية على هذا التصعيد في سباق التسلح بين الدولتين العظميين .

وبعد ان اوردت الصحيفة هذه النقاط الأساسية التي تمثل الاختلاف في وجهات النظر بين اوروبا والولايات المتحدة انتقلت الى الجانب السوفياتي فقالت : ان موسكو تركز اهتمامها على مسألة اساسية وهي العمل من اجل منع انتقال سباق التسلح الى الفضاء .

ونقلت الصحيفة بعدئذ بعض التصريحات الأمريكية التي تحبذ عدم التفاوض مع السوفيات وكذلك التصريحات الأخيرة التي أدلى بها الزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو وحذر فيها من ان نقل سباق التسلح الى الفضاء سيقضي على كل فرص التفاوض ثم قالت : ان اوروبا تقف بين هذين الرأيين . ومع ان دول حلف الاطلسي الاوروبية لا تتحدث بصوت واحد فانها مقتنعة بان على اي مفاوضات سوفياتية ـ امريكية ان تتناول الاسلحة كلها.



هيرالد تريبيون

وجوه للتمييز العنصري في جنوب افريقيا

نشرت صحيفة هيرالد تريبيون مقتطفات من الكلمة التي القاها اول امس القس ديزموند توتو من جنوب افريقيا لمناسبة تسلمه جائزة نوبل للسلام في مدينة اوسلو . تتناول فيها الطريقة التي تعامل بها سلطات النظام العنصري غالبية السكان من السود .

وقد بدأ القس توتو كلمته بالاشارة الى حادثة قتلت فيها قوات الشرطة في جنوب افريقيا طفلا في السادسة من عمره عندما اطلقت النار عليه من الخلف ، والى رد الفعل الذي ادى الى مقتل طفلة بيضاء عمرها بضعة اشهر عندما كانت والدتها تسوق سيارتها في منطقة يقطنها السود فتعرضت للحجارة ، وقال : ان هذه الحادثة تبين الثمن العالي الذي يدفعه الناس بسبب سياسة التمييز العنصري ، واستطرد ليتحدث عن الطريقة التي تعامل بها قوات الامن النساء الافريقيات وكأنهن مجرمات لمجرد انهن اردن العيش قرب عائلاتهن واقاربهن في مناطق معينة من جنوب افريقيا ، ثم قال :

ان الدستور الجديد في جنوب افريقيا ينص على تخصيص ثلاثة مجالس نيابية : للبيض وللملونين وللهنود . ولكن هذا الدستور لا يذكر السود اطلاقا الا مرة واحدة . ومع ذلك فان بعض الدول الغربية تمتدحه وتصفه بأنه خطوة على الطريق الصحيح . وواقع الامر هو ان الدستور الجديد يرسخ التمييز العنصري والعرقي . اذ لا يوجد للسود اي نوع من التمثيل بموجبه اطلاقا مما يعني انه وسيلة اخرى لترسيخ حكم الرجل الابيض وتثبيته .

وتقوم الدولة بنزع الجنسية عن المواطنين السود تبعا لخطة مدروسة مرسومة وتحولهم الى غرباء في ارضهم ووطنهم ، وسعيا وراء ايديولوجية النظام العنصري في التمييز اقتلع اكثر من ثلاثة ملايين اسود من بيوتهم بعد ان دمرها النظام وقذفوا الى مخيمات نائية . وقال كاتب المقال «انني استخدم كلمة «قذفوا» عمدا لان هذا هو ما حصل لهم وكأنهم قاذورات او اوساخ وليسوا بشرا . وقد كان هذا مصيرهم لمجرد ان لون بشرتهم اسود . وهكذا فقد عوملوا وكأنهم «اشياء» .

وتلك المناطق التي يقذف بالسود اليها بعيدة عن اي مكان عمل او طعام . فالاطفال يتضورون جوعا او يعانون من سوء التغذية . وهذا لا يحدث لهم صدفة وانما نتيجة سياسة حكومية متعمدة ومقصودة . فهذه السياسة الرسمية الحكومية المتعمدة جزء من سياسة تمييز عنصرية يدفع السود ثمنها الباهظ .

وتناول توتو اوجها اخرى من التمييز العنصري في مجال التعليم وغيره وقال : ان مثل هذا النظام الشرير لا يمكن لأحد ان يدافع عنه بأي اسلوب عادي ولهذا تلجأ الحكومة الى القوانين والتشريعات التعسفية . وتطرق الكاتب الى الاعتقالات والتعذيب وقال :



مظاهرة خارج سفارة جنوب افريقيا في واشنطن تطالب بوقف سياسة الفصل العنصري

ان شعبنا يحتج وبطريقة سلمية ضد هذا النظام لان شعبنا محب للسلام . الا ان رد فعل السلطات كان تصعيد عنادها وتعنتها وزيادة العنف واستخدام الكلاب البوليسية والمزيد من الاعتقالات دون محاكمة وحتى الموت . ولكننا لم نسمع بالامتعاض في الغرب من هذه الممارسات وهذا العبث بالحياة الانسانية .

وتساءل توتو : لماذا عندما يختفي قس بولندي (ابيض) تقوم الدنيا ولا تقعد في الغرب وتسارع وسائل الاعلام الغربية الى تغطية الحدث تغطية مكثفة واسعة بينما تقتل قوات جنوب افريقيا في اليوم ذاته ٢٤ من السود وتطرد السلطات ٦ آلاف اسود من اعمالهم ، دون ان ينال ذلك تغطية ذات شأن . هل هذا يعني ان حياة السود لا قيمة لها ؟ وهل يلام الإسود عندئذ اذا ما شعر بأنه لا يمكن الثقة بالرجل الابيض ؟

علهمشمار

اسرائيل تواجه الاحداث بسياسة القرود الثلاثة !!

تغاضي الاسرائيليين عن اصوات السلام المنطلقة من العالم العربي كانت موضوع مقال لصحيفة «عل همشمار» الناطقة باسم حزب مابام الاسرائيلي بقلم عضو الكنيست مردخاي باراون . وجاء فيه : ان كل واحد منا يعرف المثل المشهور الذي يمثل القرود الثلاثة قرد يسمع ولا يرى وقرد ثان يرى ولا يسمع وقرد ثالث يرى ويسمع ولكنه يسد فمه ولا يتكلم . وهكذا تماما تطرقت الغالبية للزعامة الاسرائيلية خلال الاسبوعين الماضيين تجاه التطورات الأخيرة في المعسكر الفلسطيني .

ويمكن القول ان التغيرات بعيدة المدى التي شهدتها الساحة السياسية في الايام الأخيرة الماضية لم تقتصر على عمان والقاهرة كما ان التحولات الاساسية لم تكن فقط من نصيب المجلس الوطني الفلسطيني ولكنها امتدت ايضا لتشمل السكان العرب في المناطق المحتلة وكذلك السكان العرب داخل اسرائيل نفسها وفي المقابل فقد فضل رؤساء الحكومة الاسرائيلية ومعظم المتحدثين باسم المؤسسة الاسرائيلية الهروب من الواقع والعودة الى الصيغ القديمة التي اعتادوا على ترديدها منذ ٢٠ سنة .

وقالت الصحيفة ان التغيرات التي حدثت في المعسكر الفلسطيني ليست حادة وقاطعة كما انها ليست عسكرية وان قرارات الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني هي في معظمها تكرار لقرارات المجلس في دورته السابقة التي عقدت في الجزائر قبل عام وحتى الان لم يحدث اي تغيير في صيغة الميثاق الوطني الفلسطيني . الا انه رغم كل ذلك فان العديد من الفلسطينيين يشعرون بان تحولا هاما قد حدث داخل منظمة التحرير الفلسطينية او ان هناك على الاقل انفراجا يعطي فرصة حقيقية لتحول تاريخي .

ومضت الصحيفة الى القول بأن هناك اسبابا عديدة تمنع الشعور بحدوث مثل هذا التحول ومن ابرز هذه الاسباب قضية الفلسطينيين الذين يعيشون تحت السيطرة الاسرائيلية في الحركة الوطنية الفلسطينية المنظمة . ولا شك بانه لو سمحت اسرائيل لممثلي المناطق المحتلة بالمشاركة بصورة كاملة وفعالة باجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني ، لأدى ذلك الى تعزيز التحول الايجابي في الموقف الفلسطيني .

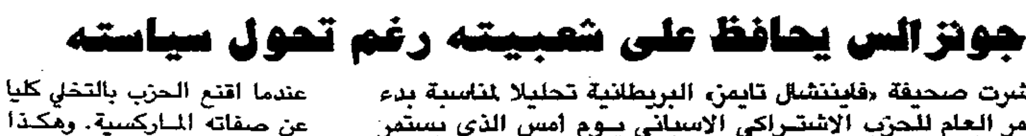
وقالت الصحيفة ان الكثير الآن يتوقف على رد فعل اسرائيل فاذا ما استمر الزعماء الاسرائيليون بسد اذانهم وعيونهم تجاه هذه التغيرات الهامة فان ذلك سيؤدي في نهاية الأمر الى خيبة امل حتى في صفوف سكان المناطق المحتلة بحيث تعود القوى المتطرفة تسيطر مرة اخرى على المعسكر الفلسطيني .

وول ستريت جورنال

فرص السلام في الشرق الأوسط تبدو قاتمة

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية ان فرص السلام في الشرق الاوسط تبدو قاتمة على الرغم من كل التحركات الدبلوماسية الاخيرة التي شهدتها المنطقة . كذلك يبدو ان الامل في ان تقوم ادارة الرئيس ريجان بمبادرة جديدة قد تلاشى بعد ان كان مصير بادرة ريجان لعام ١٩٨٢ الفشل وبعد أن منيت بهزيمة دبلوماسية في لبنان.

ولا يزال معظم الحديث الان عن احتمالات البحث عن تسوية مجرد حديث تكتيكي . فالزعماء العرب يعربون عن املهم في ان تؤدي الدعوة الى مشاركة الاتحاد السوفياتي في عملية البحث عن تسوية الى اجبار واشنطن على القيام بجهد رئيسي جديد يجعل مشاركة موسكو غير ضرورية.



فاينتشال تايمز

جونزالس يحافظ على شعبيته رغم تحول سياسته

نشرت صحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية تحليلا لمناسبة بدء المؤتمر العام للحزب الاشتراكي الاسباني يوم امس الذي يستمر اربعة ايام قالت فيه :

عندما انتخب فيليب جونزالس زعيما للحزب قبل عشر سنوات كان في الثانية والثلاثين من عمره فقط . ولكن المؤتمر العام للحزب الذي بدأ امس هو اول مؤتمر له منذ تولي جونزالس السلطة عام ١٩٨٢ بعد ان حصل حزبه على ٢٠٢ مقعدا من مجموع ٣٥٠ مقعدا في مجلس النواب الاسباني.

والواقع ان جونزالس قاد حزبه خلال فترة انتقالية صعبة جدا ، ونجح في تحويل حزبه الى حزب الاغلبية البرلمانية وهو ما لم يسبق له وان حققه اطلاقا . وقد نجح رئيس الوزراء الاسباني في ذلك عن طريق التحول من اقصى اليسار ليصبح الحزب طبقة حاكمة . ويبلغ من ثقة جونزالس الان انه اصبح يتحدث عن خطة الحزب للبلاد انطلاقا من توقعه ان يظل الحزب في السلطة لمدة ربع قرن على الاقل . وليس لخطته اي علاقة ببناء الاشتراكية وانما بتعزيز الديمقراطية في البلاد لكي يحول اسبانيا الى مجتمع متسامح حديث يستطيع دفن عقده وخلافاته التاريخية.

ولا شك ان جونزالس سيكون قد حقق انقلابين سياسيين مع نهاية مؤتمر حزبه : الاول ان الحزب سيقرر ان بقاء اسبانيا داخل حلف الاطلسي هو لصالح البلاد والثاني الاعتراف بان النهج الاقتصادي المالي الرأسمالي هو الطريق الصحيح لتشجيع النمو الاقتصادي في البلاد . وهذه امور ابعد ما تكون عن الاشتراكية.

فقضية عضوية اسبانيا في حلف الاطلسي ومسألة التعديلات في سياسة الحزب الاقتصادية ستؤديان الى ظهور نوع من الاستقطاب داخل الحزب ولكنهما لن تزعزعا مكانة قيادته وقوتها . ويأتي هذا التحول عقب التحول الكامل الذي حققه جونزالس اخيرا عندما اقنع الحزب بالتخلي كليا عن صفاته الماركسية . وهكذا فقد نجح الزعيم الاسباني في تحويل الحزب من انتهاج سياسة اشتراكية الى انتهاج سياسة بعيدة كليا عن اليسار الى الدرجة التي لم يعد معها من اليساريين بين وفود الحزب في المؤتمر العام (٧٦٨ مندوبا) والان اقل من الربع . اما الغالبية العظمى فقد أصبحت ممن يطلقون على انفسهم «الرسميين» الذين يؤيدون خط جونزالس الجديد.

ويبلغ من سيطرته على الحزب انه اصبح عدد الذين يصوتون ضد سياسته داخل الحزب لا يزيد على واحد بين كل عشرة . ولعل من اهم خصائص حكومة جونزالس انها لم تخسر اي شعبية لها على الرغم من ارتفاع البطالة في البلاد وانخفاض الدخل الحقيقي وتراجعها عن مواقفها السابقة مثل البقاء في حلف الاطلسي . ويفسر بعض المراقبين ذلك بأنه يعود الى عدم توفر البديل لجونزالس الذي تميل الغالبية الى وصفه بانه «رجل دولة بقدرات رائعة.»

اتجاهات الصحف العالمية

● **خلت كل الصحف البريطانية من اي اخبار اجنبية على صفحاتها الأولى باستثناء صحيفة «فاينتشال تايمز» التي اختارت عنوانها الرئيسي عن توصل البرازيل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي يمهد الطريق امام اعادة جدولة ديونها بعد بدء المحادثات الخاصة بذلك مع البنوك الدائنة لها في نيويورك يوم الاثنين القادم .**

● وتركزت عناوين الصحف الاخرى من التايمز والجارديان الى «ديلي اكسبريس» و«ديلي ميرور» على اخبار محلية بحتة أهمها موافقة وزير الطاقة البريطاني بيتر ووكر على الاجتماع الى وفد من مجلس اتحاد النقابات العمالية البريطانية لبحث اضراب عمال مناجم الفحم الذي مضى الآن عليه تسعة اشهر دون ان تلوح في الأفق اي بادرة على قرب التوصل الى تسوية لهذا النزاع المرير .

شولتز يبحث عن تعزيز مكانته

● اما الصحف الامريكية فقد كان تركيز «وول ستريت جورنال» من بينها على ردود الفعل الامريكية الرسمية على اختطاف الطائرة الكويتية وعلى اعتقال سلطات جنوب افريقيا السياسيين الثلاثة الذين غادروا مبنى القنصلية البريطانية في مدينة ديربان بعد ان اعتصموا فيها لمدة ثلاثة اشهر .

● ومن أهم الأخبار الأخرى على الصفحة الأولى من الصحيفة نفسها استمرار نزوح آلاف الاشخاص من مدينة بوبال الهندية خوفا من تسرب المزيد من الغاز السام ورفض كاسبر واينبيرجر وزير الدفاع الأمريكي اقتراح لجنة الميزانية تجميد النفقات الدفاعية للعام المالي ١٩٨٦ واصراره على ان تظل ميزانية الدفاع الأمريكية حوالي ٣٣٤ ألف مليون دولار .

● ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» خبرا قالت فيه ان وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز حث الزعماء البلجيكيين والهولنديين على المضي قدما في نصب الصواريخ النووية الامريكية «من اجل تقوية مكانته» خلال المحادثات التي سيعقدها مع وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو في الشهر القادم في جنيف .

● ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» انباء الانقلاب الذي وقع في موريتانيا فقالت انه لم ترد انباء عن وقوع اي اعمال عنف او اضطرابات خلال هذا الانقلاب الذي كان الثالث في البلاد منذ ان حصلت على استقلالها عن فرنسا عام ١٩٦٠ .

فاينتشال تايمز
الخطوة التالية في جزر فولكلاند

قالت صحيفة «فاينتشال تايمز» في تعليق لها على النزاع بين بريطانيا والأرجنتين على جزر فولكلاند الواقعة في جنوب المحيط الاطلسي ان من غير الواضح ما اذا كان لبريطانيا او الارجنتين اي حق تاريخي في الجزر . ولكن الأمر الواضح هو انه لا تلوح في الافق اي تسوية سريعة لهذا النزاع . كذلك من الأمور الواضحة ايضا ان على بريطانيا ان تتوصل في يوم من الأيام الى اتفاق مع الارجنتين لحل هذا النزاع .

واشارت الصحيفة الى ان هذا ليس رأيها وانما هو رأي اللجنة الملكية الخاصة التي شكلتها الحكومة البريطانية للتحقيق في النزاع وتقديم التوصيات لحله . ومن بين توصيات اللجنة ان تكون بريطانيا اصرح واجرأ في تعاملها مع الارجنتين الى ان يصبح الوقت مناسبا للبحث عن حل . وترى الصحيفة ان تقرير اللجنة كان واقعيا وهو يقدم توضيحا طالما دعت الحاجة اليه للقضايا المتعلقة بمستقبل سكان الجزر الذين يبلغ عددهم ١٨٠٠ نسمة .

إلا أن حكومة مارجريت ثاتشر تصر على عدم بحث مسألة السيادة على الجزر اطلاقا . كما ان رئيسة الوزراء أوضحت انها لم ترسل الحملة البريطانية لاستعادة الجزر عام ١٩٨٢ من الارجنتين لكي تبدأ التفاوض على السيادة عليها بعد بضعة اعوام . لكن المالية البريطانية لا تستطيع الاستمرار في انفاق المال دون حساب للدفاع عن سكان الجزر الذين لا يزيد عددهم على سكان قرية انجليزية صغيرة . كما ان المستقبل السياسي والاقتصادي لسكان الجزر لن يتحسن ما داموا يرفضون الاعتراف بوجود جارتهم الكبيرة الارجنتين . ولهذا فقد حان الوقت لكي يبدأ السياسيون البريطانيون والشعب البريطاني ايضا في تقبل الحقائق . وتعتقد الصحيفة ان تقرير اللجنة الملكية يعزز من وجهات النظر التي تطالب الحكومة البريطانية باظهار المزيد من المرونة في موقفها من النزاع . ولذا يجب ان تبذل جهدها على البدء في حوار بناء مع الارجنتين وبسرعة .

ديلي تلجراف :
جورباشيف يزور لندن

وعلقت صحيفة «ديلي تلجراف» على الزيارة التي سيبدأها ميخائيل جورباشيف عضو المكتب السياسي السوفياتي والرجل الثاني في الاتحاد السوفياتي ، الى بريطانيا في افتتاحية بدأتها بالاشارة الى الخطاب الأخير الذي ألقاه جورباشيف واتهم فيه الغرب باللجوء الى الحرب والارهاب من أجل التخفيف من أزمة الرأسمالية الاقتصادية والروحية والأخلاقية .

ولكن هذا لا يعني ان جورباشيف على نفس الدرجة من الشر وجنون العظمة مثلما كان ستالين . فهو رجل ذكي ولا شك في انه سيتعلم الكثير من زيارته لأنه لم يسبق له وأن زار الغرب الا مرة واحدة من قبل وقيمة زيارته الى بريطانيا تتمثل في كونه جزءا من بدء الاتصالات بين الشرق والغرب .

جورباشيف : زيارة يترقبها الغرب

وترى الصحيفة ان التودد الى الكرملين ضمن درجة معقولة امر مقبول شريطة ان توضح الحكومة البريطانية بكل جلاء للزائر السوفياتي ان الغرب لن يخنع لما تسميه بالابتزاز السوفياتي النووي ، وشريطة ان توضح الحكومة له ايضا انها تندد باحتلال السوفيات افغانستان وانتهاكهم حقوق الانسان .

محمود كحيل

الشرق الاوسط

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — شين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد عثمان (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الاوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices

المملكة المتحدة : UK
المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices

تونس — TUNISIA

الخليج — Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة — Bahrain Tower Building
Manama Bahrain — Tel 232326 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان

المغرب — MOROCCO

الولايات المتحدة — U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000,
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.

جمهورية مصر العربية — EGYPT — Cairo Office

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الاوسط

خيوط معاوية

الكولونيل معاوية ولد سيدي احمد ولد طايع ليس نسيبا لمعاوية ابن ابي سفيان لكنه ينفذ الطريقة نفسها في المحافظة على خيوطه. هو استلم الحكم في موريتانيا بعدما انقلب على رئيس الدولة الكولونيل محمد خونا ولد هيداله وابقى على كل الاعضاء في اللجنة العسكرية للخلاص الوطني.

كل الكولونيلات الاخرين لا يزالون في مواقعهم لأن الهدف كان الانقلاب على كولونيل واحد قال البلاغ الرسمي عنه انه « استأثر » بالسلطة.

معاوية كان رئيسا للحكومة ووزيرا للدفاع حتى اوائل العام الماضي عندما صرفه هيداله من المهمتين حتى يعترف بالبوليساريو وحكومتهم الصحراوية. اغلب الظن ان هذه النقطة الان هي الاهم لأن « التحقيق جار » حول مفاهيم معاوية المتعلقة بالمغرب والجزائر وليبيا والبوليساريو.

ومع ان « التحقيق » قد ينتهي في يومين فالارجح ان الذي يحافظ على خيوطه مع خمسة عشر كولونيلا لن يتعطل في مسعاه الى المحافظة على خيوطه مع الدول المجاورة.

طبيعي ان المغرب يود الاطمئنان الى نوعية مفاهيم معاوية لأن المغرب معني كثيرا بما يجري في موريتانيا عطفا على ما يجري في الصحراء. بالمقابل يمكن الفهم بان الجزائر وليبيا، وربما تونس كذلك، هي صاحبة مصلحة في فهم مفاهيم معاوية.

منذ استقلال موريتانيا في العام ١٩٦٠ نجحت حتى الان ثلاثة انقلابات عسكرية وفشلت نصف دزينة من الانقلابات العسكرية كذلك.

لا ندري بعد كم هي مدة الكولونيل معاوية في ممارسة السلطة.

انتخابات الرئاسة البرازيلية

انتخابات الرئاسة في البرازيل ستجري في ١٥ كانون الثاني (يناير) المقبل وعلى اساس انها ستكون نهاية الحكم العسكري القائم منذ حوالي عشر سنوات.

في الاصل فان مرشح الجنرالات كان باولو معلوف وعلى اساس ان الرجل يداري العسكريين لاحقا ولا يلاحقهم ولا يفتح لهم ملفاتهم. مع الوقت بدأت الاعتراضات على معلوف تتعاظم ولاسباب تداخلت فيها امور مالية واقليمية وصهيونية كثيرة، خاصة وان معلوف لبناني الاصل ويحيط نفسه بعدد من المستشارين « التركو » اي اللبنانيين والسوريين.

الان توصل العسكريون الى الاقتناع بتأييد المرشح المعارض تانكريدو نيفيس وعلى اساس ان هذا الرجل اكد لهم انه لن يتنكر لهم او يفتح لهم ملفاتهم. قائد قطاع العاصمة برازيليا كان من اكبر خصوم نيفيس فجرى نقله الى منطقة نائية، ووزير الجيش نقل البندقية من كتف الى اخرى فتخلى عن معلوف والتزم بتأييد منافسه نيفيس.

منذ اسابيع والمحاولات مبذولة من اجل اقناع معلوف بالانسحاب من المعركة، ولكن ولما كانت محاولات الاقناع فاشلة فقد جرى اللجوء الى محاولة تهشيم سمعة الرجل من زوايا مالية وادارية تمس سنواته الطويلة في العمل السياسي.

في هذه الاثناء بدأت وسائل الاعلام العسكرية الرسمية حملة الاطراء والمديح للمرشح نيفيس على انه مرشح « الوحدة الوطنية » وصاحب القدرة على ارضاء جميع الفئات والقادر على انتهاج الاقتصاديات التي تزيد في الانتعاش، الى ما هنالك من بقية التعابير المستعملة في دول العالم الثالث.

ما ليس معروفا بعد هو ما اذا كان باولو معلوف سينسحب على رواق من المعركة التي بدأت تبدو خاسرة او ما إذا سيفجر اكثر من قنبلة في مجال رد الكيد.

الموقف العربي.. كيف يتوحد؟!





بقلم : احسان عبد القدوس

تعودت منذ شهور ان اردد النداء المعروف.. «كلما ضاقت حلقاتها فرجت» .. وهو تعبير يدعو الى الصبر على احتمال المشاكل مهما اشتدت مع مقاومة اليأس والتمسك بالأمل .. وكأني صابر ولم أفقد الأمل ..

والمشاكل التي طال الصبر عليها وهي تضيق حول العنق العربي حتى تكاد تخنقه.. هي في نفس الوقت مشاكل بسيطة حتى يمكن تعدادها.. وهي :

● مشكلة الخلافات العربية.

● ومشكلة تعدد المواقف السياسية داخل منظمة التحرير الفلسطينية..

● ومشكلة تضارب المواقف السياسية بين الطوائف اللبنانية..

● ومشكلة تعدد المواقف العربية السياسية تجاه مصر.. وهي مشكلة تنعكس على السودان..

● ومشكلة الموقف السياسي بين الجزائر والمغرب..

ثم هناك المشاكل التي تحيط بالعالم العربي.. وهي لا تعتبر مشاكل عربية ولكنها مشاكل تقوم على استغلال المشاكل العربية..

● ومشكلة اسرائيل ليست هي مشكلة فلسطين.. ولكنها مشكلة الوضع العربي كله.. واسرائيل لا تواجه الوطن الفلسطيني بل توجه القومية العربية..

● والحرب بين ايران والعراق.

● والمشكلة الافريقية تقوم في ناحية منها على رد فعل المشاكل العربية.. وقد كانت اسرائيل في فترة من التاريخ القريب تسيطر على كل الدول الافريقية.. ثم تحررت هذه الدول الافريقية من اسرائيل في فترة توحدت فيها الدول العربية في موقف واحد.. ولكن الدول الافريقية بدأت تعود الى اسرائيل بعد ان تمزق الموقف العربي الواحد وعادت سطوة المشاكل العربية تمزق وحدة موقفها..

● وحتى الموقف الدولي بالنسبة للمنطقة العربية وخصوصا بين امريكا والاتحاد السوفيتي.. هو موقف يعتمد على استغلال المشاكل بين الدول العربية الى حد إثارة الحروب بينها.. اي لو استطاعت هذه الدول العربية ان تتخلص من مشاكلها وتتخذ موقفا سياسيا واحدا لاستطاعت ان تتحرر من الاستسلام لأمريكا والاتحاد السوفيتي..

ومعنى هذا ان كل الاحداث من خارج العالم العربي تنعكس على كل هذا العالم.. حتى لو كانت احداثا تتسلل من دولة عربية الى اخرى.. والوضع الوحيد الذي يمكن ان يواجه هذه الاحداث هو وحدة الدول العربية في موقفها السياسي الخارجي.. وهي وحدة لا تتحقق الا بالتغلب على المشاكل القائمة بين هذه الدول بعضها وبعض..

والمشاكل العربية كلها هي أساسا مشاكل سياسية.. اي مشاكل يقوم بعضها على افتراض اوضاع ليست واقعية.. ويقوم بعضها على العجز عن الوصول الى اسلوب سياسي حتى يمكن الوصول به الى موقف موحد.. والمشاكل السياسية لا يحلها سيطرة دولة على دولة او نتيجة حرب بين دولة ودولة.. بل بما انها مشاكل سياسية فلا يحلها الا حل سياسي.. اي حل يعتمد على مجرد الموقف السياسي..

وانا اعتقد.. او على الاقل على امل.. او ربما كنت اتوهم.. اننا في طريق الوصول الى هذا الحل السياسي الذي يحقق وحدة الموقف.. سواء الموقف بين بعضها البعض.. او الموقف الخارجي في مواجهة اسرائيل وامريكا والاتحاد السوفيتي.. ووحدة الموقف بين الدول العربية لا تعتمد ـ كما اقول دائما ـ على وحدة نظام حكم .. ولا على وحدة المذهب سواء كان المذهب الاشتراكي او الرأسمالي.

وربما يدفعني الى هذا التفاؤل بالوصول الى موقف موحد هو مرور وقت طويل دون ان تحقق المواقف المتعارضة القائمة فعلا اي حل لأي مشكلة..

وعلى سبيل المثال ... تراجع سياسة الموقف السوري.. وانا اعتبر سوريا هي المركز الذي يعتمد عليه الامل في التطور السياسي العربي الذي يمكن ان يحقق وحدة الموقف.. وقد كانت السياسة السورية هي صاحبة الفضل في الوصول بلبنان الى وضعه الحالي دون ان تنفرد طائفة من طوائفه بالحكم.. او دون ان يقسم لبنان.. او دون الاستسلام لاسرائيل وامريكا.. ورغم ذلك فلم تتحقق حتى الان وحدة الشعب اللبناني ولا قدرته على الوجود كدولة مستقرة قائمة بذاتها.. مما يفرض استمرار وجود سوريا داخل لبنان متحملة مسئولية.. وربما كان السبب الاساسي هو اتساع الفرقة بين الطوائف وعدم وجود شخصية لبنانية قوية تستطيع ان تحقق الوحدة الطائفية وتتحمل مسؤولية اقامة الدولة ومسؤولية الحكم.

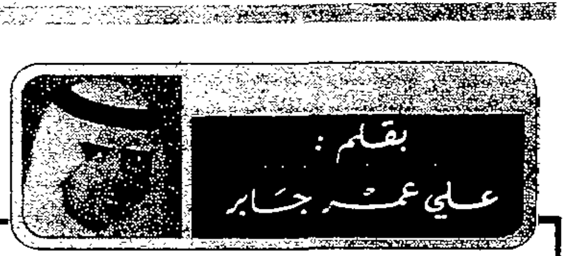
.. واستمر لبنان دولة مستقلة.. ولكن القوى العالمية وعلى الاخص القوى الامريكية والاسرائيلية لايمكن ان تؤيد استمرار الوجود السوري منفردا بالسيطرة على لبنان.. وكل ذلك ادى الى استمرار لبنان بلا حل.. مما قد يدفع سوريا الى تعديل سياستها بحثا عن حل.. وربما ادى هذا التعديل الى تحقيق وحدة الموقف العربي كله.

واخيرا..

فان التطور باي موقف سياسي يحتاج الى سنوات طويلة وتجارب عديدة.. ورغم انه مرت كل هذه السنوات الطويلة وعشنا كل هذه التجارب دون ان يصل اي موقف سياسي لاي دولة عربية الى اي حل فانني لم افقد الامل ولازلت اردد.. كلما ضاقت حلقاتها فرجت.. فرجها الله..

السلطة الرابعة

تأثير في الرأي العام وتعبير عنه



بقلم : علي عمر جابر

* من مواليد ١٣٦٠ هـ في جيزان ـ السعودية..
* حاصل على شهادة بكالوريوس في التاريخ..
* يعمل حاليا على تحضير الماجستير في نفس التخصص..
* ابتعث الى الولايات المتحدة عام ١٣٩٩ هـ..
* عمل في الصحافة السعودية مسؤولا وكاتبا لاكثر من ٢٠ عاما بجانب عمله كمعيد في جامعة الملك عبد العزيز بجدة..

ماوتسي تونغ هو وحده دون غيره صاحب هذه السمفونية البلاغية التي تقول : ينبغي للانسان لكي يعزف على البيانو ان يحرك اصابعه العشرة، لا ان يحرك بعض اصابعه ويترك بعضها الاخر جامداً لا يتحرك. ولكنه اذا ضغط اصابعه العشرة دفعة واحدة فلن يستطيع ايضا ان يعزف لحنا. فلأجل عزف موسيقى جيدة ينبغي ان تكون حركات الاصابع ايقاعية متناسقة.

اخترت هذا التشبيه، او ربما هذا التنبيه لانه قريب جدا الى الحس الصحفي الذي اجازف ـ لاسباب ـ بالكتابة عنه رغم المحاذير ظاهرة وباطنة. والتشبيه هنا او التنبيه ـ ان شئتم ايضا ـ دعوة لان نتعلم نحن كيف نعزف لحنا تفاؤليا في هذه المهنة، يشيع ويبعث روح التفاؤل عند القاعدة العريضة من الرأي العام الذي ضاق ـ حقا ـ بمعزوفات كنائسية يسمعها حزينا وهي لما تنته بعد.

ولكي امارس الصدق هنا بحرية، وبلا كثير من القيود، فلابد ان اقدم لهذا الموضوع عن : السلطة الرابعة : تأثير في الرأي العام، وتعبير عنه، رغم انني لم اتعود هذا التقديم،الا في حالات نادرة، اتجاوز بها حساسيات مفرطة عند الاصدقاء قبل غيرهم. وفي هذه المقدمة اصل الى حقيقتين، لا اظن ان معها حقيقة ثالثة. وهذه هي حصيلة عمر وزمالة صحفية في بلاط صاحبة الجلالة، او مهنة البحث عن المتاعب.

كنت قريبا من مهنة الصحافة بالكامل وهذه هي الحقيقة الاولى، وفي قمة المسؤولية، منها في يوم من الايام، ولم اكن احتاج ـ مع هذه الصفة ـ لان اطرق الباب واستأذن في الدخول الى اي موضوع ارى ضرورة معالجته، لان ذلك عملي، ولا عمل لي سواه. ثم اني وحدي الذي اقرر سلامة الرأي الذي اطرحه، وغيري، لا احد يستطيع، الا بالنصح والترشيد. ثم تركت مكاني في هذا العالم الجميل، واحتفظت بمكانتي عند زملاء اسعدتني زمالتهم طيلة هذه المرحلة، وعف لسان كل منا من ان يطول الاخر بنقد غير نزيه او شريف، وهذه هي الحقيقة الثانية.

كان مكاني قريبا من هذه السلطة، لا يلزمني بالاستئذان، وابتعادي عنها يفرض علي هذا الاستئذان، حفاظا على ود، والتزاما بقواعد احترام وحوار، لم اسمح لنفسي بخيانة قواعدها.

ماذا اريد اذن بعد هذه المقدمة ان اقول ..؟ ولماذا في هذا الوقت بالذات ..؟

للصحافة صفات مجتمعها

وفي البداية اعرف ـ دون ان ينبهني احد الى ذلك، ان الصحافة عندنا تستمد تركيبها من المجتمع الذي وجدت فيه، وتعيش فيه كذلك، وهذه حقيقة علمية، وليست ظاهرة لا تلبث ان تظهر حتى تغور بعيدا في عمق النسيان مرة اخرى. اذن فلهذه الصحافة صفات مجتمعها، واذا قررنا ـ وهذه حقيقة ـ ان المجتمع في العالم الثالث، معقد، ومتخلف، تنقصه عوامل التعبير الحضاري عند القمة من ممارستها، وليس بالقرب من القوائم، اذا سلمنا بهذا قلنا ان الصحافة انعكاس لهذا المظهر وتعبير عنه ايضا.

لا احتاج هنا ـ مرة اخرى ـ الى من يوقظ حاسة الانتباه عندي، ويذكرني بأن مجتمع الصحافة هنا حساس للغاية، وقد اكتسب صفاته من مجتمعه، لا احتاج الى هذا اطلاقا، وانا ضنين بالكلمة التي تفقدني صديقا، وان كانت كلمة صادقة. لهذا السبب دون سواه فانني سأسافر بفكرة الحديث عن : السلطة الرابعة : تأثير في الرأي العام.. وتعبير عنه الى خارج الحدود، حدود هذا المجتمع ـ هنا ـ ولكنها داخل عوالمه، ان جاز هذا التعبير.. اي في نطاق العالم الثالث، هنا وهناك.

وحتى اصل الى ما اريد في هذا المقال، فسوف اتخير نماذج وعينات، لا ارى ان تتبين الامور بدون الرجوع اليها، ولذلك سوف يكون الحديث عن الصحافة وماهيتها، ثم ما يريده المخلصون لها، واخيرا هل صياغة القاعدة القيادية سليمة في العالم الثالث، ونحن جزء منه ام لا.

منذ البداية.. لا ارى ضرورة ملحة للحديث عن الصحافة : تاريخها، تطورها.. سلبياتها.. ايجابياتها، فذلك كله قد حفلت به كتب متخصصة، وغير متخصصة، واظن ـ وليس كل الظن اثم ـ ان في هذا كفاية وكفاءة. ثم انها ـ واعني الصحافة هنا ـ نقل لمعلومات من هنا الى هناك على حد تعبير ـ اريك هودجنز ـ وبطريقة تخدم الحقيقة وتجعل الصواب في الامور يبرز ببطء حتى لو لم يبرز فورا. هذا هو الشق او الجانب الذي يكفي في مسألة التعريف بهذه المهنة الجميلة، والشريفة، والمتعبة ايضا.

ماذا نريد من الصحافة ؟

ثم يأتي بعد ذلك مسألة : ما يريده المخلصون لهذه المهنة، واستبعد الحدود الجغرافية هنا، ليصبح التعبير شاملا هنا وهناك، واتخير لهذا، نموذج الندوة التي عقدت ـ مؤخرا ـ في باريس، وحضرها مختصون بالصحافة، او حتى بالفكر والثقافة عموما من الشرق والغرب. وما وصلنا من هذه الندوة هو رأي العرب فقط الذين عتبوا على صحافة الغرب ـ في نطاق دعوة التعاون ـ على تجنيها في تجاهل المسائل الجوهرية في هموم الشرق الاوسط، وتجاهلها لجوهر القضايا ـ وهي كثيرة ـ في حين ركزت وتركز على امور هامشية كأنها كل شيء في حياة الشعوب العربية. كأنها من هذه الندوة لم يصلنا الا العتاب العربي فقط ـ وهو اسلوب غاية في الادب والتأدب مع اطراف الحوار من مفكرين غربيين. وفي ظني وهو الجانب الذي لم يصلنا، ان ما عند الغربيين خلال تلك الندوة، شيء غير العتاب، وربما كانت حقائق، خجلنا كطرف ينتمي الى عالم متخلف من ايرادها، اما بدعوى المسالمة، او التردد والخشية ولا اقول الخوف لانه ترف جاوزنا نطاقه. وهذه المسألة الهامة جدا، نستنتج منها اننا نريد ولكن لا نستطيع، والاسباب كثيرة.

يبقى بعد ذلك صياغة القاعدة القيادية في الصحافة.. وهل هي سليمة.. ام ان الشرخ قد اصابها. ومرة اخرى ليس امامي كالنماذج وضوحا حتى لا اتهم بحكم تجنيت به على الاخرين، ولم اكن في حجمه او مستواه.

والنموذج الذي اقصد.. ان المقال الافتتاحي وهو غالبا ما يكتبه رئيس التحرير ـ وليس ذلك شرطا ـ يفترض ان تتجه الخواطر اليه على انه رأي في قضية مهمة صاغها الكاتب بعبارات قوية، على حد التعبير الذي شاع عند توماس بيري، وفي نطاق هذا التعبير يكون الاهتمام بالمقال الافتتاحي.

كيف يكون التقبل ـ اذن ـ عند القاعدة العريضة من الرأي العام ـ وانا واحد منهم ـ عندما نقرأ مقالا افتتاحيا ـ وقد قرأت حقا مثل هذا ـ لنجده غاية في السخف. قراءة مقال افتتاحي كهذا لم تكن اكثر من اصوات غريبة، كأنها اصوات حفاة عراة، وقفوا عند حدود اكواخهم في حوض الامازون او نهر الكنغو. بمعنى ادق ان هذا المقال الافتتاحي ـ وقد تكرر وقرأته ـ لم يكن صوتا حضاريا، ولكنه كان «بربرة» اصابتني بالفجيعة شأن غيري، خاصة وانها تصدر عن رئيس تحرير يفترض انه عند القمة في جهازه. ثم ان العارفين يضيفون ان هذا (الرئيس) قد الف كتابا في الاعلام، واحمد الله انني لم اقرأه، والا اتسعت فجيعتي به.

نموذج اخر، وهو دلالة على سوء العرض، وليس دلالة على تهافت المعاني، واقصد بهاذا النموذج (مقالا افتتاحيا) اخر عند رئيس اخر لتحرير جريدته. كاتب هذا المقال اراد ان يعبر ذات مرة عن فكرة ما، استعار اسما خلال هذه المقالة، وهو : الفيلد ماريشال مانيكشو، القائد العام للقوات الهندية، في مناسبة كان يكتب عنها، ولم يكن ـ اي الكاتب ـ نصيبه من هذا المقال باكثر من استعراض اضاع فيه فكرة كان يمكن ان تكون جيدة. ثم انه وفي مقال اخر تناول فيه فكرة عقائدية مركبة، لم يستطع ايضا ان يصل الى التعبير السليم. هذا الكاتب اشهد انه واحد من الطبقة المثقفة التي يتشرف الانسان القارىء، بان يكون واحدا من عناصر مجتمعها، وهو قارىء جيد، ان لم يكن مثقفا جيدا، ومع هذا يتخير في بعض الاحايين نماذج معقدة لكتابته، فيرمز بهذا كأن مجتمعه قد خلا من المثقفين. اسباب هذا الارتباك، ومرده، ان التوسع في بعض الافكار قد يقود الى محاذير يخشى الكاتب في عالمنا الثالث من مغبتها.

مرة اخرى ماذا بقي عند صحافتنا تحديدا، وهي العاجزة حقا عن اية متابعة، بارسال مندوب الى مواقع الحدث، ولا اقول الاحداث، اذ لم اجد مثل هذه المتابعة الا عند جريدة «الشرق الاوسط» وقد اختارت لندن مقرا لها. فهي الوحيدة ـ في اطار سياسة المملكة ـ التي عينت مبعوثا سياسيا دائما لها هو الزميل النشيط وهيب محمد غراب. اعرف ان شهادتي هذه مجروحة وقد تخيرت هذه الجريدة واخترتها مكانا لي اعبر من خلاله متى استطعت ومتى ارتضوا، ومع ذلك ارجو الا اكون قد تجاوزت الصحيح بهذه الشهادة ان كانت تليق.

● ● ●

ان الصحافة القادرة هي التي بمستطاعها توفير المناخ المناسب صدقا واجتهادا، وان يبرأ اهلها من تهمة التمصلحت بآخرين، ولم تغب عن الرأي العام في بلادهم، اولئك الذين اصبحوا مظهرا من مظاهر الثراء، ليس بالكفاءة والجهد، ولكن بالسلوك غير المستقيم.

في بلادنا ـ تحديدا ـ صحافة تتلمس طريق الصواب، وكفاءات تحتاج الى ان تنزع عن نفسها تهمة الخوف ـ وهو ترف جاوزوا حدوده ـ لتصبح قيادة حقيقية لسلطة رابعة تؤثر في الرأي العام وتعبر عنه.

يوميات

أحمد بهاء الدين

ولد من ؟

قلبي على جمهورية موريتانيا العزيزة وشعبها المسلم الصحراوي الطيب البسيط. اسس دولة موريتانيا المستقلة الرئيس السابق المختار ولد داده. وكان رجلا اكبر من اقرانه في موريتانيا. وانضج منهم فكانت رئاسته طبيعية. ثم انه اول من عرف دوليا وعربيا من رجالات موريتانيا. واقام علاقات وثيقة مع كل حاكم عربي على اختلاف الحكام العرب. ومع كل شعب عربي. وكان رجلا جم الذوق والادب، واسع الثقافة، متحرقا الى وضع بلاده على خريطة الامة العربية والاسلامية والعالم، ومثل هذه الثقة التي كسبها تلعب دورا في عنصر مهم وهو اقبال الدول على بذل المساعدات للبلد المستقر والحكم المستقر.

وليس اسهل في هذه البلاد المترامية الاطراف القليلة السكان البسيطة المؤسسات من الانقلاب العسكري.

وهكذا ببساطة تم الانقلاب على المختار ولد داده الذي ما زال اسمه قرينا لاسم موريتانيا. وانفلت الضباط الشبان الى لعبة المقاعد الموسيقية الخطرة، كل رئيس يسافر يقفز الى مقعده زميله. والكل فيما يبدو انداد في السن والخبرة، فلماذا انت وليس انا ؟.. وبدأنا نعرف اسماء ولد سالك وولد هالك ثم بدأنا نفقد معرفة الاسماء. ولا ندري بالضبط « ولد من ؟ » الذي قام باخر انقلاب لياخذ دوره في رئاسة الدولة ومظاهرها واسفارها، حتى ياتي الدور على غيره.

ولعله قصور في معلوماتنا. وهذا ما نستحق اللوم عليه. ولكننا لا نعرف بالضبط على ماذا الخلاف العنيف الذي يؤدي الى الانقلابات ؟ هل هي القضايا الداخلية ؟ هل هي الايدي الاجنبية ؟ ان المجتمع البسيط تكون مشاكله بسيطة وحلولها محدودة والمساعدات العربية هنا اساسية. وبالتالي فالاستقرار شرط ضروري.

واحتمال الايدي الاجنبية وارد، فالبلاد العربية مشغولة بصراعاتها عن اطراف بعيدة مثل موريتانيا والدول الاكبر لديها الطاقة والرغبة في ملء كل فراغ، وشغل اي موقع.

ولا شك ان مشكلة الصحراء وخلافات المغرب والجزائر قد عقدت موقف موريتانيا البسيط ومشاكلها المحدودة، القابلة للحل.

ولكن من يقول للضباط الشبان خطورة اللعبة التي يتناوبون عليها. والتي تجني على بلادهم وعليهم جميعا.

سقى الله ايام المختار ولد داده.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

هل نقول عن الموتى «المغفور لهم»؟

عندما كنت في صيف العام الماضي ـ بمصر ـ قرأت بجريدة «الاهرام» يوم ١٤٠٤/١١/٢٣ ـ كلمة لبعض المتشددين في الدين، يستنكر فيها أن يقال للمتوفى «المرحوم فلان» أو «المغفور له فلان» ويقول : ان هذا خطأ «شائع»، وفيه اجتراء على الله الذي يغفر لمن يشاء، ويعذب من يشاء، كما ان فيه تزكية للمتوفى، وقد امرنا الله الا نزكي انفسنا، والاولى ان نقول: فلان يرحمه الله، ويغفر له الخ.

وعلق المحرر على كلمة الكاتب بهذه الجملة: «غفر الله لنا جميعا فقد وقعنا كثيرا في هذا الخطأ . واشكرك لهذه الملاحظة السديدة»!

وقد استعجل الاخ المحرر فان الكاتب.. وكان عليه ان يستفتي احد العلماء، او مفتي الجمهورية المصرية في هذه المسألة قبل تأييد الكاتب فيما رآه من خطأ القول عن المتوفى «المرحوم ـ او المغفور له»!

وسبق لي ان كتبت كلمة عن بعض المتشددين في الدين، والمسرفين في القول بالبدعة عن كل شيء مستحدث بعد رسول الله، صلى الله عليه وسلم ولو كان محدثا من قبل احد الخلفاء الراشدين الاربعة. كالاذان الثاني يوم الجمعة، الذي احدثه سيدنا عثمان بن عفان، وكذلك جمع الناس على صلاة التراويح في ليالي رمضان، وجعلها عشرين ركعة، الذي احدثه سيدنا عمر بن الخطاب، وقال بعد ان رأى الناس مجتمعين على امام واحد : «نعمت البدعة هذه».

●●●

أما تعقيبي على مسألة اليوم فسأوجزه في السطور التالية:

● اولا : أن وصف المتوفى بأنه «مغفور له» أو «مرحوم».. هو من قبيل التفاؤل، كما نقول للديغ «سليم»، ونقول للأعمى «بصير»..

● ثانيا : ليس في ذلك خطأ ولا جراءة على الله بتزكية المتوفى، وانما هو مجرد رجاء وتفاؤل.. لاننا لا نحكم على الله بشيء.. بل هو الذي يحكم علينا. ويجب الا ننسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد جنازة فقال بعض اصحابه عنها خيرا فقال: «وجبت»، ومرت اخرى فقال بعض اصحابه عنها شرا فقال : «وجبت» فسأل الصحابة عن تعقيب الرسول على شهادتهم الاولى والثانية بقوله: «وجبت» ـ فقال صلى الله عليه وسلم: «انتم شهداء الله في الارض»، اي ان ما شهدوا به على الأول من خير وجب له، وما شهدوا به على الثاني من شر حق عليه...

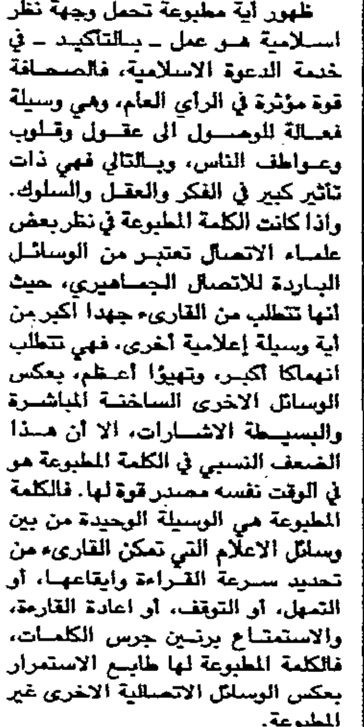
● ثالثا : ان الله عز وجل نهانا عن تزكية انفسنا اذا كان ذلك من قبيل الغرور والادعاء والفخر من الانسان تجاه نفسه.. اما ان اقول في اخي او في مسلم ما اعرفه فيه من خير.. فليس ذلك مما نهى الله عنه، بل ان ذلك واجب علي، وحق لأخي المسلم عندي.

● رابعا لا بأس ان يصف المسلم نفسه بالامانة والصدق في موقف يستلزم ذلك كما فعل سيدنا يوسف عليه السلام بين يدي ملك مصر: قال «اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم».

فحبذا لو تخفف هؤلاء المتشددون في ارسالهم القول بالتحريم والتبديع ـ اي زعمهم : ان هذا بدعة وهذا بدعة.. دون تفريق بين البدعة الحسنة والبدعة السيئة ـ وما أحكم الرسول عليه الصلاة والسلام واكرمه حين امرنا بقوله: (يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا).

من أجل صحافة تحمل عبء الدعوة لتعاليم الإسلام (١)

أهمية الاعلام في الدعوة إلى الله



ظهور اية مطبوعة تحمل وجهة نظر اسلامية هو عمل ـ بالتأكيد ـ في خدمة الدعوة الاسلامية، فالصحافة قوة مؤثرة في الرأي العام، وهي وسيلة فعالة للوصول الى عقول وقلوب وعواطف الناس، وبالتالي فهي ذات تأثير كبير في الفكر والعقل والسلوك. واذا كانت الكلمة المطبوعة في نظر بعض علماء الاتصال تعتبر من الوسائل الباردة للاتصال الجماهيري، حيث انها تتطلب من القارىء جهدا أكبر من اية وسيلة إعلامية أخرى، فهي تتطلب انهماكا أكبر، وتهيؤا أعظم، بعكس الوسائل الاخرى الساخنة المباشرة والبسيطة الاشارات، الا أن هذا الضعف النسبي في الكلمة المطبوعة هو في الوقت نفسه مصدر قوة لها. فالكلمة المطبوعة هي الوسيلة الوحيدة من بين وسائل الاعلام التي تمكن القارىء من تحديد سرعة القراءة وايقاعها، او التمهل، او التوقف، او اعادة القراءة، والاستمتاع برنين جرس الكلمات، فالكلمة المطبوعة لها طابع الاستمرار بعكس الوسائل الاتصالية الاخرى غير المطبوعة.

اقوى كلمة

وقد حملت الكلمة المكتوبة عبئا كبيرا في الدعوة الى الاسلام منذ فجر الدعوة الاسلامية، في البلاد الاسلامية أو في غيرها، وكان القرآن الكريم ـ ولا يزال ـ أقوى مواطن الدعوة، خاصة بلغة الضاد، التي نزل بها ليكون حافظا لها على مدى الزمان.

وفي بداية الدعوة الاسلامية كانت العهود والمهادنات بين المسلمين وغيرهم بمثابة الاعلام عن الدين الجديد، فقد كانت تحمل الاعتراف بالكيان السياسي للدولة الاسلامية الناشئة. فصلح الحديبية كانت مواثيقه دلالة دبلوماسية ذات خطر، إذ سجلت اعترافا ضمنيا من المشركين بالدولة الجديدة، وهو اعتراف غير مسبوق في وقتها من قريش.

وكانت المعاهدات قبل تدوين الدواوين تكتب في مشهد من الطرفين المتعاقدين، فيملي المملي ويكتب الكاتب ويمضي المتعاقدان، فلما دونت الدواوين اختص بكتابة المعاهدات والمهادنات كبار الكتاب في الدولة الاسلامية، ووضع لها من الشروط ورسوم الكتابة، وقواعد العقد، وصيغ التعيين، وأصول التحرير، ما جعلها صناعة كبيرة.

فهذه المعاهدة التي عقدها عمرو بن العاص مع أهل مصر تقول : «اعطى عمرو بن العاص أهل مصر الامان، على انفسهم وملتهم وكنائسهم وصليبهم وبرهم وبحرهم، لا يدخل عليهم شيء من ذلك ولا ينتقص، ولا يساكنهم النوب. وعلى أهل مصر أن يعطوا الجزية إذا اجتمعوا على هذا الصلح، وانتهت زيادة نهرهم خمسين ألف ألف، وعليه ممن جنى نصرتهم، فإن أبى أحد أن يجيب رفع عنهم من الجزية بقدرهم. وذمتنا ممن أبى بريئة. وان نقص نهرهم من غايته إذا انتهى رفع عنهم بقدر ذلك. ومن دخل في صلحهم من الروم والنوب فله مالهم وعليه ماعليهم، ومن أبى واختار الذهاب فهو آمن، حتى يبلغ مأمنه أو يخرج من سلطاننا. وعليهم ماعلينا اثلاثا، في كل ثلث جباية ثلث ماعليهم».

ولما اخذت هذه المعاهدة تتردد بين أهل الروم بعدما ارسلها المقوقس الى هرقل ملك الروم، وتناقل الناس ما جاء بها من روح التسامح الاسلامي، كتب هرقل الى المقوقس يقبح رأيه ويحرضه على التنصل من عهده مع المسلمين.

وابتداء من توسع الفتوح الاسلامية منذ عام ١١ هـ/٦٣٢ م، بدأت تدخل في الدولة الاسلامية الكبرى جماعات مختلفة الاجناس وشعوب متنوعة الثقافات والخلفيات الاجتماعية والموروثات، ثم امتد الاسلام ليضم تحت لوائه الكثيرين من بلاد غير اسلامية كثيرة.

دستور اسلامي

ويعتبر القرآن الكريم هو الدستور الاسلامي الاول، والكتاب الام للدعوة في كل البلاد التي فتحها المسلمون.. وقد جمع أبو بكر الكتاب، وبعدها تم ارسال نسخ الى الانصار، وفي عهد الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان (٦٨٥ ـ ٧٠٥ م) أنشىء للمرة الاولى في الامبراطورية الاسلامية نظام البريد، وهو النظام الذي أثمر ربط أجزاء هذه الامبراطورية بروابط دفعت التقارب بين اجزائها، كما ربط هذه الاجزاء بغيرها من الامم الاخرى.. ووضع رجال الادارة في الدولة الاسلامية نظاما ساعد انتشار الاسلام، فقد الفوا كتبا كثيرة في المواعظ والحكم والتوجيهات التي تبين سماحة الدين الجديد وتبرز معالمه، وكانت امثال هذه الكتب والمواعظ شائعة في البلاد الغربية تحت اسم «مرايا الامراء».

ولبيان أهمية هذه الكتب والمواعظ والشعارات نجد ان مصر كانت تنتج وتصنع الورق من قبل الفتح العربي لها، وكانت تزدان هذه الاوراق المصنوعة بها بعلامة «الصليب» لان مصر كانت واقعة تحت الحكم الروماني المسيحي، كما أن سوق الرومان المسيحي كان اكبر سوق لهذه البضاعة، ولكن الدولة الجديدة في مصر غيرت شعار هذه الصناعة، وبدلا من الصليب كتبت عليها آيات من القرآن الكريم، رمز عزة العرب، فما كان من امبراطور الرومان الا أن أرسل تهديده الشهير الى عبد الملك بن مروان وطلب اعادة الصليب الى مكانه من صناعة الورق العربية والا امتهن الاوراق التي تحمل آيات القرآن التي كانت بمثابة الاعلام عن الدين الجديد في بلاده، بل ارسل تهديدات اخرى بمنع النقود الرومانية من أن تصل إلى أيدي العرب، وهي الوسيلة النقدية الوحيدة لديهم.

غير أن عبد الملك بن مروان تفتح ذهنه على النقود كوسيلة اعلامية جديدة تعبر عن الاسلام فبدأ انشاء اول دار لضرب النقود العربية في دمشق سنة ٦٩٣ م، لاصدار الدينار الذهبي العربي، وتبعها بإنشاء ثاني دار للنقود في الكوفة لسك الدرهم الفضي العربي، ثم عمت دور ضرب النقود العربية لتكون وسيلة ملموسة ومتنقلة وشائعة للاعلام عن الاسلام في داخل الدولة الجديدة، وفي خارجها في البلاد غير الاسلامية. وما لبث قواد الحملات الغازية للبلاد العربية أن قاموا بتقليد هذه العملات عند فتح هذه البلاد، ليكون ذلك مدخلا الى قلوب البعض من اهالي هذه البلاد، وليتداولوها في معاملاتهم.

وقام الصليبيون بتقليد النقود العربية الذهبية للاستفادة من ارتفاع قيمتها الحقيقية عن القيمة الاسمية لها، ولكن أصبحت هذه النقود سفارات متنقلة تعلن عن الاسلام ووجوده وزاد خطرها، ففي سنة ٦٤٧ هـ/١٢٥٠ م وصل الى بلاد الشام المندوب البابوي «اود دي شاتورو» الذي رافق لويس التاسع، ملك فرنسا، في حملته الصليبية على الشرق. ورأى أن الصليبيين يتعاملون بنقود عليها أسماء الحكام المسلمين وشهادة التوحيد، فكتب على الفور الى البابا بذلك، فما كان من البابا الا أن أمر بوقف ضرب هذه النقود واصدر حرمانا كنسيا ضد من قام بتقليد النقود الاسلامية، او من سيقوم بهذا العمل في المستقبل، للقضاء حتى على مجرد التفكير بوجود القوى التي ترتكز الى الدين الاسلامي.

سلاح فعال

وهكذا، نجد أن الدول غير الاسلامية في صراعها مع الاسلام استخدمت وسائل الكتابة الموجودة في عصرها مثل الرسائل المكتوبة والوثائق والنقود وغير ذلك. وعندما عرف العالم الطباعة في منتصف القرن الخامس عشر على يد جوتنبرج، استخدمت الدول غير العربية هذا السلاح الفعال ضد العرب المسلمين، فتدخلت الطباعة بالحروف العربية مجال محاربة الاسلام، وكان أول كتاب طبع بالحروف العربية هو كتاب «السواعية»، أي صلاة الرهبان اليومية، فقد طبع في ايطاليا سنة ١٥١٤ م، ثم انتقلت المطبعة الى الاستانة في منتصف القرن السادس عشر فطبعت الحرف العربي ولكن باللغة التركية، وفي عام ١٥٦٠ م دخلت لبنان مطبعة دير قزحيا فاستخدمت الحرف الكرشوني الذي يكتب بالسريانية ويلفظ بالعربية، الا أن أول طباعة بالاحرف العربية كانت في حلب عام ١٧٠٢ م مع البطريرك اثناسيوس الرابع، ثم أسس عبد الله الزاخر، بعد تركه مطبعة حلب، مطبعة أخرى في ظهور الشوير عام ١٧٣٤ م، وجاءت المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين عام ١٧٤٨ م، ومطبعة القس جاورجيوس عام ١٧٥٣ م وبعدها عمت المطابع في لبنان وكانت أغلبها ملكا لجماعات التبشير والمدارس اليسوعية.

ولم يقتصر اعداء الاسلام على محاربة الاسلام في بلادهم غير العربية بل أن من الامور التي تدعو للسخرية والعجب ما قام به نابليون بونابرت حينما حاول غزو مصر علم ١٧٩٨ م، فقد ادعى أنه مسلم، وخلع على نفسه لقب «حامي الاسلام»، واتخذ سياسة «اسلامية» كان من مظاهر اهتمامه بالاحتفالات النبوية، وسفر كسوة الكعبة واصداره منشورات تأخذ صيغة اسلامية للتودد الى المصريين وجاء في واحد هذه المنشورات :

«بسم الله الرحمن الرحيم، لا إله الا الله لا ولد له ولا شريك له في ملكه، من طرف الفرنساوية المبني على أساس الحرية والتسوية عسكر الكبير أمير الجيوش الفرنساوية بونابرت يعرف أهالي مصر جميعهم أن من زمان مديد الصناجق الذين يتسلطون في البلاد المصرية يتعاملون بالذل والاحتقار في حق الملة الفرنساوية ويظلمون تجارها بأنواع الايذاء والتعدي فحضر الان ساعة عقوبتهم، وأحزنا من مدة عصور طويلة هذه الزمرة المماليك المجلوبين من بلاد الابازة والجراكسة يفسدون في الاقليم الحسن والاحسن الذي لا يوجد في كرة الارض كلها..

... فأما رب العالمين القادر على كل شيء، فانه قد حكم على انقضاء دولتهم..

يا أيها المصريون..

قد قيل لكم انني ما نزلت بهذا الطرف الا بقصد ازالة دينكم، فذلك كذب صريح.. فلا تصدقوه. وقولوا للمفترين : انني ما قدمت اليكم الا لاخلص حقكم من يد الظالمين، وانني ـ اكثر من المماليك ـ أعبد الله ـ سبحانه وتعالى ـ وأحترم نبيه والقرآن الكريم».

وفي منشور آخر يذكر «ان الفرنساوية في كل وقت صاروا محبين للسلطان العثماني» رمز الاسلام وخليفة المسلمين.

وبجانب هذه المنشورات المباشرة، عمل الفرنسيون في مصر على اصدار صحيفة عربية تسمى «التنبيه»، وأصدر الجنرال منو بالفعل مرسوما في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٨٠٠ باصدار هذه الصحيفة على أن يتولى تحريرها السيد اسماعيل الخشاب، أمين محفوظات الديوان ومحرر الحوليات العامة به.

كما عمل الفرنسيون من قادة الحملة على اصدار صحف فرنسية تخاطب جنود فرنسا في مصر بلغتهم، فأصدروا صحيفة «لو كوربيه دي ليجيبت» التي صدر العدد الاول منها في ٢٩ أغسطس (آب) ١٧٩٨ م، ثم أصدروا دورية أخرى بعنوان «لاديكاد ايجيبسين» أي العشرية المصرية كصحيفة للآداب وللاقتصاد السياسي، ورغم الصيغة العملية التي أراد القائمون على الصحيفة ان تدور في اطارها، الا ان الصحيفة نشرت مترجمة لبعض آيات القرآن الكريم وبعض امثال لقمان الحكيم وعادات المصريين عند الاحتفالات الدينية وغيرها.. ورغم الاعلام الديني الذي نشرته الحملة الفرنسية في مصر الا أن حقيقة أمرها قد انجلت عندما داست خيول الجنود الفرنسيين الجامع الازهر وضربت الثوار في عنف وقسوة شديدين.

ومع التقدم التكنولوجي في وسائل المواصلات وفي الطباعة، أصبحت الصحافة تستمد قوتها من انتشارها في ملايين النسخ وصدورها دوريا واستمرار تأثيرها على الجماهير وميولها، وأصبحت أية حكومة تحاول ـ على الاقل ـ كسب ود صحافتها ان لم تنجح في احتوائها كليا..

ذكرى

شعر: كامل أمين ـ مصر

الله

أهيم بحب من هام الانام ... به حبا وفاض بي الهيام
وقالوا من حبيبي. قلت بدر ... بمولده جلا البدر التمام

كلام الله زاد عليه نورا ... لأن البدر ليس له الكلام
وظل إليه نور الشمس يهفو ... كما يهفو المحب المستهام
الى ان زاد شوق الوجد حرا ... فظلله من الشمس الغمام
حبيبي من عليه الله صلى ... وسلم والملائكة الكرام
ويعظم قدر من صلى عليه ... فكيف على محبته الام

فليس النور شمسا في ضحاها ... ولا قمرا يضاء به الظلام
ولكن نور ايمان وتقوى ... تضيء بها قلوب من استقاموا
بمن يهم النهار أنار أومن ... أقاموا الليل إن هجع النيام
تبارك من إليه فيه ترجى ... نوافل من به صلوا وصاموا
كفاك بأن دينك خير دين ... رسالتك البداية والختام
وأن لك الشفاعة وهي عز ... إذا الأموات يوم البعث قاموا
وأنك في الصيام لنا المربي ... وأنك في الصلاة لنا الامام

ملف الشرق الأوسط الفقهي

التقويم القمري ومشكلاته (٢)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

الفلك علم وليس تدخلا في الغيب

ثمة وهم علق في اذهان كثير من المسلمين البسطاء، إذ خلطوا بين الفلك ـ كعلم ـ وبين الرجم بالغيب والتنجيم الذي يحترفه بعض الكذابين.. والفرق بين الفلك والتنجيم كالفرق بين اي علم والأساطير التي تقحم فيه. فالفلك علم من العلوم المحترمة، وهو لا يقحم نفسه في الغيب، وإنما يقحمه بعض الدخلاء والمشعوذين الذين لا يخلو منهم علم من العلوم. ويجلي لنا هذه الحقيقة فضيلة الشيخ عبد الله بن ابراهيم السليم الباحث الفلكي وعضو لجنة تقويم أم القرى بالمملكة العربية السعودية.. فيقول :

ـ إن من الحمق محاولة الاطلاع على الغيب الذي استأثر الله به، والله سبحانه وتعالى يقول : «وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر، وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين».

والآيات في هذا الموضوع كثيرة، وكذلك الأحاديث النبوية، فالغيب ما وراء المدارك المألوفة، مما لا يعتمد على إدراكه بالحواس الخمس كحوادث المستقبل لكن الله قد يختص بعض الناس بقوة إدراك وملاحظة وحدس من الاستدلال على بعض الأشياء فيستنبطون النتائج من المقدمات بطريق الاستدلال والقياس، كأن يتفرس زيادة الانتاج إذا رأى نمو النبات، وسقوط الأمة اذا حصل النزاع بينها ، أو اختلفت كلمتها أو انغمست في الترف واللهو وتركت اسباب الرقي والقوة. وأمثال ذلك كثير، فهذا ليس من علم الغيب بشيء، فقد قال الله تعالى «إن في ذلك لآيات للمتوسمين»، يعني للمتأملين المتفرسين الذين يعرفون بواطن الأمور من ظواهرها.

وليس من هؤلاء الكهان والعرافون والرمالون ومن يزجر الطير ويرمي القداح فكل واحد من هؤلاء يستعمل للاستطلاع على الغيب وسائله الخاصة، وهذه الأعمال الباطلة المحظورة لا تزال شائعة في بعض البلاد التي تزعم أنها متحضرة، فضلا عن الشعوب الفطرية أو القديمة، ولم يقصروها على ما قد حصل بالفعل، فقد يقال إن هذه لم تكن من علم الغيب، بل من علم الشهادة الذي يستدل عليه بالاثر والبصمة وغير ذلك من الوسائل المحسوسة، بل تجاوزته الى حوادث المستقبل الذي استأثر الله به، ومازال الدجالون والمشعوذون يمارسون الاشياء التي قضى عليها الاسلام فجعل من أتى كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول فقد برىء مما انزل على محمد، صلى الله عليه وسلم.

ويكفينا عبرة ما جرى للوزير ابن مقلة فقد بنى دارا في زمان وزارته، وقد راجت في ذلك الوقت صناعة التنجيم، فاختار عند وضع اساساتها امهر المنجمين ليختاروا لبنائها طالعا سعيدا، وتمشى على حسب اختيارهم حتى إنهم يجعلونه يضع بعض الأساسات بين العشائين، وكانت داره دارا واسعة، وفيها بستان كبير مساحته عدة أفدنة وقد اوجد فيها جميع انواع الطيور والغزلان والطواويس وبقر الوحش، فعزل ابن مقلة، وهدمت داره فجعلت كوما من تراب ، وييست اشجار بستانه، وقطعت يده، ثم لسانه، وأصابه من الذل والهوان ما لم يره غيره، ولم يغن عنه «سعد المشتري» كما ذكر في التاريخ، ولم ينفعه اختيار الطوالع السعيدة على رأي المنجمين .

وكذلك قضية المعتصم لما تجهز لغزو عمورية، حكم المنجمون الافاكون أن ذلك طالع نحس، وأنه متى غزا في هذا الوقت يهزم، فلم يعبأ بأقوالهم لانه مؤمن بالله كافر بالكواكب المربوبة التي لا تعلم شيئا ، وقضاء الله مقدر في علمه السابق قبل خلق النجوم وقبل ايجاد عمورية .

وقد اكثر المنجمون الطرق في معرفة الاجابة على الأسئلة التي تسأل عن حوادث المستقبل فزعم بعضهم تحقيق ذلك بمعرفة الماضي من درجات النهار او الليل إلى وقت السؤال، ثم يزداد على ذلك ما قطعته الشمس في برجها، ثم يجمع الجميع ويعطي كل برج من المجموعة ٣٠ درجة، ويكون الابتداء من البرج الذي فيه الشمس في النهار، ومن سابعه في الليل، وما نفد عليه العدد فهو البرج الطالع والدرجة المنتهى اليها هي الطالعة، ويغني عن ذلك إعطاء كل برج ساعتين زمانيتين تمضيان من النهار او الليل. فإذا عرف الطالع وضم اليه الرابع والسابع والعاشر حصلت الأوتاد الأربعة عند ذلك يتمكن المنجم من الاجابة على الأسئلة مما سيحصل في المستقبل مما تدل عليه النجوم.

وهذا تقول على الله ولعب بعقول السذج من الناس وبراءة مما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم ومعروف بالبديهة أنه ما من ساعة من ساعات الفلك إلا وفيها المتضادات كذلك التوائم والمولودون في المستشفيات في آن واحد حكمهم في الأحكام النجومية واحد، وبينهم من التباين ما لا يخفى على أحد من الفقر والغنى وطول العمر وقصره، والسعادة والشقاء.

●●●

وهكذا ومن خلال هذا العرض العلمي الذي يقدمه لنا الفلكي الكبير الشيخ عبد الله السليم يتضح كذب الذين حاولوا تسخير علم الفلك الكريم الذي حث القرآن على تعلمه في قوله «سنريهم آياتنا في الآفاق»، وفي قوله : «يا معشر الجن والانس إن استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان».. حاولوا تسخيره في الدجل والكذب والرجم بالغيب وخداع السذج والاحتيال على اموالهم وإفساد عقائدهم الصحيحة.

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة

القراء يستفتون

لباس المرأة

السيدة نيزان ابراهيم تقول : اننا نفهم أن الشرع الحنيف يامر أن يكون لباس المرأة المسلمة من النوع الذي لا يصف الجسم لضيقه ولا يظهر لون الجسد لشفافيته. ولكننا نلاحظ ان بعض الأخوات يلبسن ملابس تحت الركبة بقليل (جونيله) ويلبسن معها جوارب ضيقة وهذا امر لا أظنه لائقا بسيدة او فتاة مسلمة. وحسب علمك هل تستند تلك الأخوات في لباسهن هذا الى دليل شرعي؟ او مدرسة فقهية؟ غالب هؤلاء الاخوات من العرب !

وقد قالت اخت اخرى : انه من الجائز لبس هذه الجوارب اذا كان الثوب يصل الى اسفل عضلة الرجل، فهل هذا صحيح ؟

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. أما بعد فواضح من سؤال السائلة انها ليست عربية. ومع حرصها على وجهة نظر الشرع الحنيف في اللباس فإنني أحذرها من هذا المنطلق غير الاسلامي في تقسيم الناس الى عربي وغير عربي ـ لأن الاسلام وحد الناس على اختلاف ألسنتهم وألوانهم على شريعة واحدة، لا فضل لأحد على الآخر الا بتقوى الله واتباع شرعه.

كما ألفت نظر الأخوات العربيات اللائي يختلطن بغير العربيات أن التبعة عليهن في نظر المسلمين ثقيلة. فهن يعتبرن قدوة يحتذى بها. وقد شرفهن الله بالانتماء الى اللغة والوطن والوحي الذي نزل باللغة التي يتحدثن بها، فالمسلمات يتطلعن اليهن للقدوة والأسوة. ومن هنا دائما تذكر العربيات كأنهن النموذج فمسؤوليتهن في هذا كبيرة ودورهن حيوي.

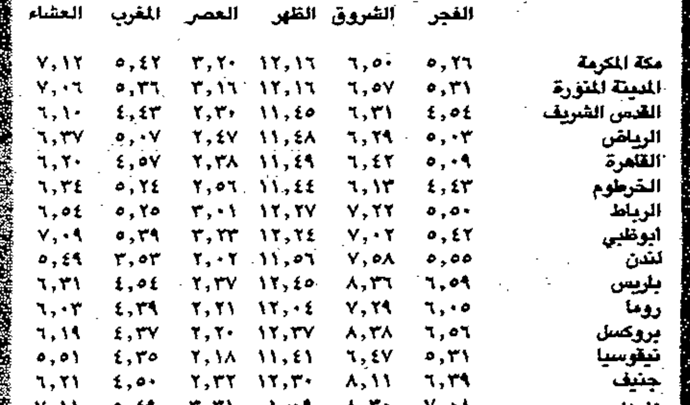
أما سؤال الأخت عن مواصفات الزي الشرعي فهي كما وصفت الا يكون ضيقا بحيث يصف اعضاء جسم المرأة ، والا يكون رقيقا حتى لا يكشف عن لون بشرتها. وان يكون ساترا للبدن كله .

وعلى ضوء هذه المقاييس ننظر الى ما وصفته الأخت السائلة من اللباس الذي يتدلى تحت الركبة او عضلة القدم.

كما ذكرت. فإذا كان اللباس الأعلى ليس من الضيق ولا الشفافية بما يخالف الشرع فإن الجورب اذا كان ثخينا لا يشف عما تحته وكانت هناك ضرورة لارتدائه، كالممرضات اللائي يضطررن الى ذلك، فإنه يجوز لهن ارتداؤه لأن الجسم مستور سترا كاملا .

اما اذا كان الملبوس في الجزء الاعلى من الملابس العادية الضيقة التي تحدد ملامح الجسد من صدر وأرداف اولم تكن هناك ضرورية عملية لارتداء الفضفاض الذي لا يصف، ففي هاتين الحالتين ننصح الاخوات الكريمات بعدم ارتداء هذه الأزياء التي لا تفي بالحقوق الشرعية، ولا تدعو لها ضرورة، وتجعلهن محط نقد ولمز من الآخريات. والله يهدينا الى العمل الصالح والسلوك القويم .

مواقيت الصلاة



الجمعة ٢٢ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ ـ ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٢٦	٦,٥٠	١٢,١٦	٣,٢٠	٥,٤٢	٧,١٢
المدينة المنورة	٥,٣١	٦,٥٧	١٢,١٦	٣,١٦	٥,٣٦	٧,٠٦
القدس الشريف	٤,٥٤	٦,٣١	١١,٤٥	٢,٣٠	٤,٤٣	٦,١٠
الرياض	٥,٠٣	٦,٢٩	١١,٤٨	٢,٤٧	٥,٠٧	٦,٣٧
القاهرة	٥,٠٩	٦,٤٢	١١,٤٩	٢,٣٨	٤,٥٧	٦,٢٠
الخرطوم	٤,٤٣	٦,١٣	١١,٤٤	٢,٥٦	٥,٢٤	٦,٣٤
الرباط	٥,٥٠	٧,٢٢	١٢,٢٧	٣,٠١	٥,٢٥	٦,٥٤
ابوظبي	٥,٤٢	٧,٠٢	١٢,٢٤	٣,٢٣	٥,٣٩	٧,٠٩
لندن	٥,٥٥	٧,٥٨	١١,٥٦	٢,٠٢	٣,٥٣	٥,٤٩
باريس	٦,٥٩	٨,٣٦	١٢,٤٥	٢,٣٧	٤,٥٤	٦,٣١
روما	٦,٠٥	٧,٢٩	١٢,٠٤	٢,٢١	٤,٣٩	٦,٠٣
بروكسل	٦,٥٦	٨,٣٨	١٢,٣٧	٢,٢٠	٤,٣٧	٦,١٩
نيقوسيا	٥,٣١	٦,٤٧	١١,٤١	٢,١٨	٤,٣٥	٥,٥١
جنيف	٦,٣٩	٨,١١	١٢,٣٠	٢,٣٢	٤,٥٠	٦,٢١
مدريد	٧,٠٨	٨,٣٠	١,٠٩	٣,٣١	٥,٤٩	٧,١١
برلين	٦,٢٣	٨,٠٩	١٢,٠١	١,٣٧	٣,٥٢	٥,٣٩
اسطمبول	٥,٥٨	٧,٢١	١١,٥٩	٢,١٨	٤,٣٦	٥,٥٩
فرانكفورت	٦,١٨	٨,٠٤	١١,٥٧	١,٣٣	٣,٤٩	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٥٩	٧,١٨	١٢,٠٢	٢,٢٨	٤,٤٦	٦,٠٦
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٥٧	٧,٠٨	١٢,١٦	٣,٠٥	٥,٢٣	٦,٣٤
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٥٢	٧,١٣	١١,٥٤	٢,١٨	٤,٣٦	٥,٥٦
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٣٦	٦,٥٠	١١,٤٧	٢,٢٦	٤,٤٤	٥,٥٩
مونتريال	٥,٥٦	٧,٢٦	١١,٤٨	١,٥٣	٤,١١	٥,٤٠
اثينا	٥,٥٩	٧,٣٢	١٢,٢٢	٢,٥٠	٥,٠٩	٦,٣٧

اطروحة دكتوراه :

فتح المجيد بكفاية المريد !

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوقشت أخيرا اطروحة لنيل دكتوراه الدولة في العلوم الاسلامية «اصول الدين» في دار الحديث الحسنية ـ جامعة القرويين بالرباط ـ تحت عنوان «فتح المجيد بكفاية المريد»، دراسة وتحقيق تقدم بها الباحث الاردني داود علي فاضل.

وتكونت لجنة المناقشة من الاساتذة:

الدكتور: محمد فاروق النبهان، مدير دار الحديث الحسنية، مشرفا ورئيسا.

الدكتور : رشدي فكار، عضوا.

الدكتور: عبد الهادي التازي، عضوا.

الدكتور: عباس الجيراري، عضوا.

واستمرت المناقشة خمس ساعات امام جمهور كبير من العلماء والاساتذة وعمداء الكليات من مختلف الجامعات المغربية، وعدد من الدبلوماسيين والمستشارين من مختلف السفارات العربية .

وفي مستهل المناقشة تقدم الباحث بعرض موجز للدراسة والتحقيق الذي قام به ، تناول فيه اهمية هذا البحث، كما تعرض خلاله لاسباب اختياره لهذا الموضوع ولاهم الموضوعات الجديدة التي تناولها فيه هي :

١) التعريف العلمي بكل من الشيخ أحمد بن عبد الله الزواوي المتوفي عام ٨٨٠ هجرية بالجزائر، وصاحب «كفاية المريد». والشيخ عبد السلام اللقاني المتوفي عام ١٠٨٠ هجرية بمصر، وصاحب الشرح «فتح المجيد».

٢) نشأة الاشعرية وتطورها من القرن الثالث وحتى القرن الحادي عشر الهجري لمعرفة مكانة كل من الشيخين السابقين كاشعريين متأخرين ، وكيف دخل المذهب الاشعري بجميع مراحله الى بلاد المغرب والاندلس .

٣) محتويات المخطوط من خلال عرض نظرية الشيخ عبد السلام في المعرفة والانسان عرضا على منهج الفلاسفة .

٤) تحليل المخطوط تحليلا علميا ثم التعريف بشراحه الاخرين وهم الامام محمد بن يوسف السنوسي المتوفي بالجزائر سنة ٨٩٥ هجرية وعبد الرحمن التمنارشي المتوفي سنة ١٠٦٤ هجرية بسوس بجنوب المغرب والمقارنة بين هذين الشرحين وشرح عبد السلام اللقاني «المحقق».

والجدير بالذكر ان أطروحة دكتوراه الدولة هذه تتألف من جزئين كبيرين : الاول يتعلق بالدراسة والتعليق، والثاني يتعلق بتحقيق كل من كفاية المريد «المتمم» في القرن التاسع الهجري في المغرب، والشرح «فتح المجيد» في القرن الحادي عشر الهجري بمصر.

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من الذين يراقبونك في كل أقوالهم وأفعالهم. ولا تجعلنا سبابين ولا فحاشين ، واجعلنا يارب من الذين تثبتهم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ولا تحشرنا في زمرة الظالمين يا أحكم الحاكمين .

بعلبك

شولتز

محمود كحيل

الشــرق الأوسط

الناشــــران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المسلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices المكاتب في العالم

المملكة المتحدة : UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 899272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق – طريق المدينة
خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب : ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩ ١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء – بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع – خلف بنك الرياض – الهاتف ٤٧٧٠٠٦٨ – ٤٧٧٤٧٦٦
تلكس Telex 201660 MURAD S.J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام – مدينة العمال – شرق خزان ارامكو
ت. ٨٣٣٦٣٦٢ – ٨٣٣٤٤٦٦ – ٨٣٣٥٠٧٥

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة : Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب – مدينة المهندسين – الدقي – القاهرة – هاتف : ٨١٨٣٩٢ – ٦٩٨١٢١

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء – شارع جمال – عمارة علي صالح التبي ص.ب : ١٢٩٨ – تلفون ٢٠٧٦٣٩ – ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج : Gulf Regional Bureau
● البحرين – المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين – شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232326 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة – شارع عطبرة – الخرطوم – ص.ب : ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٠ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ – زنقة حسن الاول – الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
– هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000,
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
– واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassem El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : بيرو بوك ليميتد – باريس : اوف بريت – جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة – الدار البيضاء : الشركة العربية السعودية الفرنسية للطباعة – نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي : جدة ت : ٦٦٥٦٨١٥، ٦٦٥٧٣٩١ – ص.ب ١٣١٩٥ – تلكس ٤٠٥٣٥٠ سلفس س.ج – جدة – المملكة العربية السعودية.
الفروع جدة – هاتف : ٦٦٠٩٨٧٦، ٦٦٩٦٠٩٠، الرياض – هاتف : ٤٩١٦٧٢٢، ٤٩١٦٧٤١، ٤٩١٦٧٢٧ – الدمام – هاتف : ٨٦٤٥٦٧٨ – مكة المكرمة – هاتف : ٥٤٥٩٩٠٠، ٥٤٥٩٧٧٧ – المدينة المنورة – هاتف : ٨٣٢٥٤١٩، ٨٢٥١٤٣٠ – ابها – هاتف : ٢٢٤٠٦٨٠ – القصيم – هاتف : ٣٢٤٩٣٣٠ – تبوك – هاتف : ٤٢٣٦٨١٢، ٤٢٣١١٦٤ – الطائف – هاتف : ٧٤٥٤٢٢٢، ٧٣٢٠٠٠٢ – جيزان – هاتف : ٣٢٢١٢٧٠ – نجران – هاتف : ٥٢٢٠٤١١ – ينبع – هاتف : ٤٣٢٢٣٧٩١ – الجوف – هاتف : ٤٦٢٥١٨٨٢ – حائل – هاتف : ٦٥٢٢١٥٥٥ – بيشة – هاتف : ٧٦٢٢٥١١٦.

رأي الشــرق الأوسط

خيوط معاوية

الكولونيل معاوية ولد سيدي احمد ولد طايع ليس نسيبا لمعاوية ابن ابي سفيان لكنه ينفذ الطريقة نفسها في المحافظة على خيوطه . هو استلم الحكم في موريتانيا بعدما انقلب على رئيس الدولة الكولونيل محمد خونا ولد هيداله وابقى على كل الاعضاء في اللجنة العسكرية للخلاص الوطني .

كل الكولونيلات الاخرين لا يزالون في مواقعهم لأن الهدف كان الانقلاب على كولونيل واحد قال البلاغ الرسمي عنه انه « استأثر » بالسلطة .

معاوية كان رئيسا للحكومة ووزيرا للدفاع حتى اوائل العام الماضي عندما صرفه هيداله من المهمتين حتى يعترف بالبوليساريو وحكومتهم الصحراوية . اغلب الظن ان هذه النقطة الان هي الاهم لأن « التحقيق جار » حول مفاهيم معاوية المتعلقة بالمغرب والجزائر وليبيا والبوليساريو .

ومع ان « التحقيق » قد ينتهي في يومين فالارجح ان الذي يحافظ على خيوطه مع خمسة عشر كولونيلا لن يتعطل في مسعاه الى المحافظة على خيوطه مع الدول المجاورة .

طبيعي ان المغرب يود الاطمئنان الى توعية مفاهيم معاوية لأن المغرب معني كثيرا بما يجري في موريتانيا عطفا على ما يجري في الصحراء . بالمقابل يمكن الفهم بان الجزائر وليبيا ، وربما تونس كذلك ، هي صاحبة مصلحة في فهم مفاهيم معاوية .

منذ استقلال موريتانيا في العام ١٩٦٠ نجحت حتى الان ثلاثة انقلابات عسكرية وفشلت نصف دزينة من الانقلابات العسكرية كذلك .

لا ندري بعد كم هي مدة الكولونيل معاوية في ممارسة السلطة .

انتخابات الرئاسة البرازيلية

انتخابات الرئاسة في البرازيل ستجري في ١٥ كانون الثاني (يناير) المقبل وعلى اساس انها ستكون نهاية الحكم العسكري القائم منذ حوالي عشر سنوات .

في الاصل فان مرشح الجنرالات كان باولو معلوف وعلى اساس ان الرجل يداري العسكريين لاحقا ولا يلاحقهم ولا يفتح لهم ملفاتهم . مع الوقت بدأت الاعتراضات على معلوف تتعاظم ولاسباب تداخلات فيها امور مالية واقليمية وصهيونية كثيرة ، خاصة وان معلوف لبناني الاصل ويحيط نفسه بعدد من المستشارين « التركو » أي اللبنانيين والسوريين .

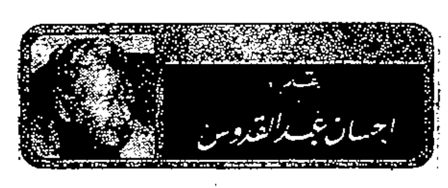
الان توصل العسكريون الى الاقتناع بتأييد المرشح المعارض تانكريدو نيفيس وعلى اساس ان هذا الرجل اكد لهم انه لن يتنكر لهم او يفتح لهم ملفاتهم . قائد قطاع العاصمة برازيليا كان من اكبر خصوم نيفيس فجرى نقله الى منطقة نائية ، ووزير الجيش نقل البندقية من كتف الى اخرى فتخلى عن معلوف والتزم بتأييد منافسه نيفيس .

منذ اسابيع والمحاولات مبذولة من اجل اقناع معلوف بالانسحاب من المعركة ، ولكن ولما كانت محاولات الاقناع فاشلة فقد جرى اللجوء الى محاولة تهشيم سمعة الرجل من زوايا مالية وادارية تمس سنواته الطويلة في العمل السياسي .

في هذه الاثناء بدأت وسائل الاعلام العسكرية الرسمية حملة الاطراء والمديح للمرشح نيفيس على انه مرشح « الوحدة الوطنية » وصاحب القدرة على ارضاء جميع الفئات والقادر على انتهاج الاقتصاديات التي تزيد في الانتعاش ، الى ما هنالك من بقية التعابير المستعملة في دول العالم الثالث .

ما ليس معروفا بعد هو ما اذا كان باولو معلوف سينسحب على رواق من المعركة التي بدأت تبدو خاسرة او ما إذا سيفجر اكثر من قنبلة في مجال رد الكيد .

الموقف العربي .. كيف يتوحد؟!


بقلم : احسان عبد القدوس

تعودت منذ شهور ان اردد النداء المعروف.. «كلما ضاقت حلقاتها فرجت» .. وهو تعبير يدعو الى الصبر على احتمال المشاكل مهما اشتدت مع مقاومة اليأس والتمسك بالأمل .. وكأني صابر ولم أفقد الأمل ..

والمشاكل التي طال الصبر عليها وهي تضيق حول العنق العربي حتى تكاد تخنقه.. هي في نفس الوقت مشاكل بسيطة حتى يمكن تعدادها.. وهي :

● مشكلة الخلافات العربية.
● ومشكلة تعدد المواقف السياسية داخل منظمة التحرير الفلسطينية.
● ومشكلة تضارب المواقف السياسية بين الطوائف اللبنانية..
● ومشكلة تعدد المواقف العربية السياسية تجاه مصر.. وهي مشكلة تنعكس على السودان..
● ومشكلة الموقف السياسي بين الجزائر والمغرب..

ثم هناك المشاكل التي تحيط بالعالم العربي.. وهي لا تعتبر مشاكل عربية ولكنها مشاكل تقوم على استغلال المشاكل العربية..

● ومشكلة اسرائيل ليست هي مشكلة فلسطين.. ولكنها مشكلة الوضع العربي كله.. واسرائيل لا تواجه الوطن الفلسطيني بل توجه القومية العربية..
● والحرب بين ايران والعراق.
● والمشكلة الافريقية تقوم في ناحية منها على رد فعل المشاكل العربية.. وقد كانت اسرائيل في فترة من التاريخ القريب تسيطر على كل الدول الافريقية.. ثم تحررت هذه الدول الافريقية من اسرائيل في فترة توحدت فيها الدول العربية في موقف واحد.. ولكن الدول الافريقية بدأت تعود الى اسرائيل بعد ان تمزق الموقف العربي الواحد وعادت سطوة المشاكل العربية تمزق وحدة موقفها..
● وحتى الموقف الدولي بالنسبة للمنطقة العربية وخصوصا بين امريكا والاتحاد السوفيتي.. هو موقف يعتمد على استغلال المشاكل بين الدول العربية الى حد إثارة الحروب بينها.. اي لو استطاعت هذه الدول العربية ان تتخلص من مشاكلها وتتخذ موقفا سياسيا واحدا لاستطاعت ان تتحرر من الاستسلام لأمريكا والاتحاد السوفيتي..

ومعنى هذا ان كل الاحداث من خارج العالم العربي تنعكس على كل هذا العالم.. حتى لو كانت احداثا تتسلل من دولة عربية الى اخرى.. والوضع الوحيد الذي يمكن ان يواجه هذه الاحداث هو وحدة الدول العربية في موقفها السياسي الخارجي.. وهي وحدة لا تتحقق الا بالتغلب على المشاكل القائمة بين هذه الدول بعضها وبعض..

والمشاكل العربية كلها هي أساسا مشاكل سياسية.. اي مشاكل يقوم بعضها على افتراض اوضاع ليست واقعية.. ويقوم بعضها على العجز عن الوصول الى اسلوب سياسي حتى يمكن الوصول به الى موقف موحد.. والمشاكل السياسية لا يحلها سيطرة دولة على دولة او نتيجة حرب بين دولة ودولة.. بل بما انها مشاكل سياسية فلا يحلها الا حل سياسي.. اي حل يعتمد على مجرد الموقف السياسي..

وانا اعتقد.. او على الاقل على امل.. او ربما كنت اتوهم.. اننا في طريق الوصول الى هذا الحل السياسي الذي يحقق وحدة الموقف.. سواء الموقف بين بعضها البعض.. او الموقف الخارجي في مواجهة اسرائيل وامريكا والاتحاد السوفيتي.. ووحدة الموقف بين الدول العربية لا تعتمد – كما اقول دائما – على وحدة نظام حكم .. ولا على وحدة المذهب سواء كان المذهب الاشتراكي او الرأسمالي.

وربما يدفعني الى هذا التفاؤل بالوصول الى موقف موحد هو مرور وقت طويل دون ان تحقق المواقف المتعارضة القائمة فعلا اي حل لأي مشكلة..

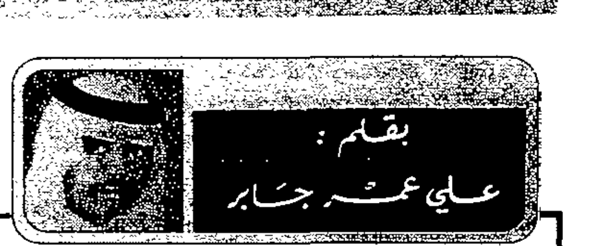
وعلى سبيل المثال ... نراجع سياسة الموقف السوري.. وانا اعتبر سوريا هي المركز الذي يعتمد عليه الامل في التطور السياسي العربي الذي يمكن ان يحقق وحدة الموقف.. وقد كانت السياسة السورية هي صاحبة الفضل في الوصول بلبنان الى وضعه الحالي دون ان تنفرد طائفة من طوائفه بالحكم.. او دون ان يقسم لبنان.. او دون الاستسلام لاسرائيل وامريكا.. ورغم ذلك فلم تتحقق حتى الان وحدة الشعب اللبناني ولا قدرته على الوجود كدولة مستقرة قائمة بذاتها.. مما يفرض استمرار وجود سوريا داخل لبنان متحملة مسئولية.. وربما كان السبب الاساسي هو اتساع الفرقة بين الطوائف وعدم وجود شخصية لبنانية قوية تستطيع ان تحقق الوحدة الطائفية وتتحمل مسؤولية اقامة الدولة ومسؤولية الحكم.

.. واستمر لبنان دولة مستقلة.. ولكن القوى العالمية وعلى الاخص القوى الامريكية والاسرائيلية لايمكن أن تؤيد استمرار الوجود السوري منفردا بالسيطرة على لبنان.. وكل ذلك ادى الى استمرار لبنان بلا حل.. مما قد يدفع سوريا الى تعديل سياستها بحثا عن حل.. وربما ادى هذا التعديل الى تحقيق وحدة الموقف العربي كله..

واخيرا..

فان التطور باي موقف سياسي يحتاج الى سنوات طويلة وتجارب عديدة.. ورغم انه مرت كل هذه السنوات الطويلة وعشنا كل هذه التجارب دون أن يصل اي موقف سياسي لاي دولة عربية الى اي حل فلني لم افقد الامل ولازلت اردد.. كلما ضاقت حلقاتها فرجت.. فرجها الله..

السـلطة الرابعـة
تأثير في الـرأي العـام وتعبير عنـه


بقلم : علي عمر جابر

* من مواليد ١٣٦٠ هـ في جيزان – السعودية..
* حاصل على شهادة بكالوريوس في التاريخ..
* يعمل حاليا على تحضير الماجستير في نفس التخصص..
* ابتعث الى الولايات المتحدة عام ١٣٩٩ هـ..
* عمل في الصحافة السعودية مسؤولا وكاتبا لاكثر من ٢٠ عاما بجانب عمله كمعيد في جامعة الملك عبد العزيز بجدة..

ماوتسي تونج هو وحده دون غيره صاحب هذه السمفونية البلاغية التي تقول : ينبغي للانسان لكي يعزف على البيانو ان يحرك اصابعه العشرة، لا أن يحرك بعض اصابعه ويترك بعضها الاخر جامدا لا يتحرك. ولكنه اذا ضغط اصابعه العشرة دفعة واحدة فلن يستطيع ايضا ان يعزف لحنا. فلأجل عزف موسيقى جيدة ينبغي أن تكون حركات الاصابع ايقاعية متناسقة.

اخترت هذا التشبيه، او ربما هذا التنبيه لانه قريب جدا الى الحس الصحفي الذي اجازف – لاسباب – بالكتابة عنه رغم المحاذير ظاهرة وباطنة. والتشبيه هنا او التنبيه – ان شئتم ايضا – دعوة لان نتعلم نحن كيف نعزف لحنا تفاؤليا في هذه المهنة، يشيع ويبعث روح التفاؤل عند القاعدة العريضة من الرأي العام الذي ضاق – حقا – بمعزوفات كنائسية يسمعها حزينا وهي لما تنته بعد.

ولكي امارس الصدق هنا بحرية، وبلا كثير من القيود، فلابد ان اقدم لهذا الموضوع عن : السلطة الرابعة : تأثير في الرأي العام، وتعبير عنه، رغم انني لم اتعود هذا التقديم، الا في حالات نادرة، اتجاوز بها حساسيات مفرطة عند الاصدقاء قبل غيرهم. وفي هذه المقدمة اصل الى حقيقتين، لا اظن ان معها حقيقة ثالثة. وهذه هي حصيلة عمر وزمالة صحفية في بلاط صاحبة الجلالة، او مهنة البحث عن المتاعب.

كنت قريبا من مهنة الصحافة بالكامل وهذه هي الحقيقة الاولى، وفي قمة المسؤولية، منها في يوم من الايام، ولم اكن احتاج – مع هذه الصفة – لان اطرق الباب واستأذن في الدخول الى اي موضوع ارى ضرورة معالجته، لان ذلك عملي، ولا عمل لي سواه. ثم اني وحدي الذي اقرر سلامة الرأي الذي اطرحه، وغيري، لا احد يستطيع، الا بالنصح والترشيد. ثم تركت مكاني في هذا العالم الجميل، واحتفظت بمكانتي عند زملاء اسعدتني زمالتهم طيلة هذه المرحلة، وعف لسان كل منا من ان يطول الاخر بنقد غير نزيه او شريف، وهذه هي الحقيقة الثانية.

كان مكاني قريبا من هذه السلطة، لا يلزمني بالاستئذان، وابتعادي عنها يفرض علي هذا الاستئذان، حفاظا على ود، والتزاما بقواعد احترام وحوار، لم اسمح لنفسي بخيانة قواعدها.

ماذا اريد اذن بعد هذه المقدمة ان اقول ..؟ ولماذا في هذا الوقت بالذات ..؟

للصحافة صفات مجتمعها

وفي البداية اعرف – دون ان ينبهني احد الى ذلك، ان الصحافة عندنا تستمد تركيبها من المجتمع الذي وجدت فيه، وتعيش فيه كذلك، وهذه حقيقة علمية، وليست ظاهرة لا تلبث ان تظهر حتى تغور بعيدا في عمق النسيان مرة اخرى. اذن فلهذه الصحافة صفات مجتمعها، واذا قررنا – وهذه حقيقة – ان المجتمع في العالم الثالث، معقد، ومتخلف، تنقصه عوامل التعبير الحضاري عند القمة من ممارستها، وليس بالقرب من القوائم، اذا سلمنا بهذا قلنا ان الصحافة انعكاس لهذا المظهر وتعبير عنه ايضا.

لا احتاج هنا – مرة اخرى – الى من يوقظ حاسة الانتباه عندي، ويذكرني بأن مجتمع الصحافة هنا حساس للغاية، وقد اكتسب صفاته من مجتمعه، لا احتاج الى هذا اطلاقا، وانا ضنين بالكلمة التي تفقدني صديقا، وان كانت كلمة صادقة. لهذا السبب دون سواه فاني سأسافر بفكرة الحديث عن : السلطة الرابعة : تأثير في الرأي العام.. وتعبير عنه الى خارج الحدود، حدود هذا المجتمع – هنا – ولكنها داخل عوالمه، ان جاز هذا التعبير.. اي في نطاق العالم الثالث، هنا وهناك.

وحتى اصل الى ما اريد في هذا المقال، فسوف اتخير نماذج وعينات، لا ارى ان تتبين الامور بدون الرجوع اليها، ولذلك سوف يكون الحديث عن الصحافة وماهيتها، ثم ما يريده المخلصون لها، واخيرا هل صياغة القاعدة القيادية سليمة في العالم الثالث، ونحن جزء منه أم لا.

منذ البداية.. لا ارى ضرورة ملحة للحديث عن الصحافة : تاريخها، تطورها.. سلبياتها.. ايجابياتها، فذلك كله قد حفلت به كتب متخصصة، وغير متخصصة، واظن – وليس كل الظن اثم – ان في هذا كفاية وكفاءة. ثم انها – واعني الصحافة هنا – نقل لمعلومات من هنا الى هناك على حد تعبير – اريك هودجنز – وبطريقة تخدم الحقيقة وتجعل الصواب في الامور يبرز ببطء حتى لو لم يبرز فورا. هذا هو الشق او الجانب الذي يكفي في مسألة التعريف بهذه المهنة الجميلة، والشريفة، والمتعبة ايضا.

ماذا نريد من الصحافة ؟

ثم يأتي بعد ذلك مسألة : ما يريده المخلصون لهذه المهنة، واستبعد الحدود الجغرافية هنا، ليصبح التعبير شاملا هنا وهناك، واتخير لهذا، نموذج الندوة التي عقدت – مؤخرا – في باريس، وحضرها مختصون بالصحافة، او حتى بالفكر والثقافة عموما من الشرق والغرب. وما وصلنا من هذه الندوة هو رأي العرب فقط الذين عتبوا على صحافة الغرب – في نطاق دعوة التعاون – على تجنيها في تجاهل المسائل الجوهرية في هموم الشرق الاوسط، وتجاهلها لجوهر القضايا – وهي كثيرة – في حين ركزت وتركز على امور هامشية كأنها كل شيء في حياة الشعوب العربية. كأنها من هذه الندوة لم يصلنا الا العتاب العربي فقط – وهو اسلوب غاية في الادب والتأدب مع اطراف الحوار من مفكرين غربيين. وفي ظني وهو الجانب الذي لم يصلنا، ان ما عند الغربيين خلال تلك الندوة، شيء غير العتاب، وربما كانت حقائق، خجلنا كطرف ينتمي الى عالم متخلف من ايرادها، اما بدعوى المسالمة، او التردد والخشية ولا اقول الخوف لانه ترف جاوزنا نطاقه. وهذه المسألة الهامة جدا، نستنتج منها اننا نريد ولكن لا نستطيع، والاسباب كثيرة.

يبقى بعد ذلك صياغة القاعدة القيادية في الصحافة.. وهل هي سليمة.. ام ان الشرخ قد اصابها. ومرة اخرى ليس امامي كالنماذج وضوحا حتى لا اتهم بحكم تجنيت به على الاخرين، ولم اكن في حجمه او مستواه.

والنموذج الذي اقصد.. ان المقال الافتتاحي وهو غالبا ما يكتبه رئيس التحرير – وليس ذلك شرطا – يفترض ان تتجه الخواطر اليه على انه رأي في قضية مهمة صاغها الكاتب بعبارات قوية، على حد التعبير الذي شاع عند توماس بيري، وفي نطاق هذا التعبير يكون الاهتمام بالمقال الافتتاحي.

كيف يكون التقبل – اذن – عند القاعدة العريضة من الراي العام – وانا واحد منهم – عندما نقرا مقالا افتتاحيا – وقد قرأت حقا مثل هذا – لنجده غاية في السخف. قراءة مقال افتتاحي كهذا لم تكن اكثر من اصوات غريبة، كأنها اصوات حفاة عراة، وقفوا عند حدود اكواخهم في حوض الامازون او نهر الكنغو. بمعنى ادق ان هذا المقال الافتتاحي – وقد تكرر وقراته – لم يكن صوتا حضاريا، ولكنه كان «بربرة»، اصابتني بالفجيعة شأن غيري، خاصة وانها تصدر عن رئيس تحرير يفترض انه عند القمة في جهازه. ثم ان العارفين يضيفون ان هذا (الرئيس) قد الف كتابا في الاعلام، واحمد الله انني لم اقرأه، والا اتسعت فجيعتي به.

نموذج آخر، وهو دلالة على سوء العرض، وليس دلالة على تهافت المعاني، واقصد بهذا النموذج (مقالا افتتاحيا) اخر عند رئيس اخر لتحرير جريدته. كاتب هذا المقال اراد ان يعبر ذات مرة عن فكرة ما، استعار اسما خلال هذه المقالة، وهو : الفيلد ماريشال مانيكشو، القائد العام للقوات الهندية، في مناسبة كان يكتب عنها، ولم يكن – اي الكاتب – نصيبه من هذا المقال باكثر من استعراض اضاع فيه فكرة كان يمكن ان تكون جيدة. ثم انه وفي مقال اخر تناول فيه فكرة عقائدية مركبة، لم يستطع ايضا ان يصل الى التعبير السليم. هذا الكاتب اشهد انه واحد من الطبقة المثقفة التي يتشرف الانسان القارىء، بأن يكون واحدا من عناصر مجتمعها، وهو قارىء جيد، ان لم يكن مثقفا جيدا، ومع هذا يتخير في بعض الاحايين نماذج معقدة لكتابته، فيرمز بهذا كأن مجتمعه قد خلا من المثقفين. اسباب هذا الارتباك، ومرده، ان التوسع في بعض الافكار قد يقود الى محاذير يخشى الكاتب في عالمنا الثالث من مغبتها.

مرة اخرى ماذا بقي عند صحافتنا تحديدا، وهي العاجزة حقا عن اية متابعة، بارسال مندوب الى مواقع الحدث، ولا اقول الاحداث، اذ لم اجد مثل هذه المتابعة الا عند جريدة «الشرق الاوسط» وقد اختارت لندن مقرا لها. فهي الوحيدة – في اطار سياسة المملكة – التي عينت مبعوثا سياسيا دائما لها هو الزميل النشيط وهيب محمد غراب. اعرف ان شهادتي هذه مجروحة وقد تخيرت هذه الجريدة واخترتها مكانا لي اعبر من خلاله متى استطعت ومتى ارتضوا، ومع ذلك ارجو الا اكون قد تجاوزت الصحيح بهذه الشهادة ان كانت تليق.

● ● ●

ان الصحافة القادرة هي التي بمستطاعها توفير المناخ المناسب صدقا واجتهادا، وان يبرأ اهلها من تهمة التمسك بآخرين، ولم تغب عن الرأي العام في بلادهم، اولئك الذين اصبحوا مظهرا من مظاهر الثراء، ليس بالكفاءة والجهد، ولكن بالسلوك غير المستقيم.

في بلادنا – تحديدا – صحافة تتلمس طريق الصواب، وكفاءات تحتاج الى ان تنزع عن نفسها تهمة الخوف – وهو ترف جاوزوا حدوده – لتصبح قيادة حقيقية لسلطة رابعة تؤثر في الراي العام وتعبر عنه.

يوميات
أحمد بهاء الدين

ولد من ؟

قلبي على جمهورية موريتانيا العزيزة وشعبها المسلم الصحراوي الطيب البسيط . اسس دولة موريتانيا المستقلة الرئيس السابق المختار ولد داده . وكان رجلا اكبر من اقرانه في موريتانيا . وانضج منهم فكانت رئاسته طبيعية . ثم انه اول من عرف دوليا وعربيا من رجالات موريتانيا . واقام علاقات وثيقة مع كل حاكم عربي على اختلاف الحكام العرب . ومع كل شعب عربي . وكان رجلا جم الذوق والادب ، واسع الثقافة ، متحرقا الى وضع بلاده على خريطة الأمة العربية والاسلامية والعالم ، ومثل هذه الثقة التي كسبها تلعب دورا في عنصر مهم وهو اقبال الدول على بذل المساعدات للبلد المستقر والحكم المستقر .

وليس اسهل في هذه البلاد المترامية الاطراف القليلة السكان البسيطة المؤسسات من الانقلاب العسكري .

وهكذا ببساطة تم الانقلاب على المختار ولد داده الذي ما زال اسمه قرينا لاسم موريتانيا . وانفلت الضباط الشبان الى لعبة المقاعد الموسيقية الخطرة ، كل رئيس يسافر يقفز الى مقعده زميله . والكل فيما يبدو انداد في السن والخبرة ، فلماذا انت وليس انا ؟ .. وبدانا نعرف اسماء ولد سالك وولد مالك ثم بدانا نفقد معرفة الاسماء . ولا ندري بالضبط ، ولد من ؟ ، الذي قام باخر انقلاب لياخذ دوره في رئاسة الدولة ومظاهرها واسفارها ، حتى ياتي الدور على غيره .

ولعله قصور في معلوماتنا ، وهذا ما نستحق اللوم عليه . ولكننا لا نعرف بالضبط على ماذا الخلاف العنيف الذي يؤدي الى الانقلابات ؟ هل هي القضايا الداخلية ؟ هل هي الايدي الاجنبية ؟ ان المجتمع البسيط تكون مشاكله بسيطة وحلولها محدودة والمساعدات العربية هنا اساسية . وبالتالي فالاستقرار شرط ضروري .

واحتمال الايدي الاجنبية وارد ، فالبلاد العربية مشغولة بصراعاتها عن اطراف بعيدة مثل موريتانيا والدول الاكبر لديها الطاقة والرغبة في ملء كل فراغ ، وشغل اي موقع .

ولا شك ان مشكلة الصحراء وخلافات المغرب والجزائر قد عقدت موقف موريتانيا البسيط ومشاكلها المحدودة ، القابلة للحل .

ولكن من يقول للضباط الشبان خطورة اللعبة التي يتناوبون عليها . والتي تجني على بلادهم وعليهم جميعا .

سقى الله ايام المختار ولد داده .

الكرة الاوروبية

ريال مدريد «يكتسح» اندرليخت وانترناسيونالي يطيح بهامبورج في كأس الاتحاد

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الانباء:

في تصفيات مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تجاوز «الجبابرة» الامتحان في لقاءات الاياب بالدور الثالث ولحق من تعثر منهم في مباريات الذهاب نفسه، وكان الانتصار الاثمن والافخم انتصار ريال مدريد عملاق الكرة الاسبانية على اندرليخت عميد الاندية البلجيكية بستة اهداف مقابل هدف واحد امام ٩٥ الف ناظر احتشدوا في استاد سانتياجو برنابيه، بعد ان انتهت مباراتهما الأولى في العاصمة البلجيكية بروكسل بفوز كبير لاندرليخت بـ ٣ـ صفر مما حمل كثيرين على الاعتقاد بان ريال مدريد خرج لا محالة من التصفيات.

كذلك انتفض فريق نادي مانشستر يونايتد (اكبر اندية انجلترا شعبية) بعد نكسته في ملعبه وامام جماهيره في مباراة الاياب التي تعادل فيها مع دندي يونايتد الاسكوتلندي ٢ـ ٢.. وتمكن من انزال الهزيمة بدندي يونايتد في دندي بالذات ٣ـ ٢.

انترناسيونالي ميلانو الايطالي العريق تمكن هو الآخر من تجاوز عقبة صعبة إذ فاز على اتش. اس. في. هامبورج الالماني الغربي الكبير بهدف ولا اثمن احرزه له نجمه الايرلندي الدولي ليام برايدي من ضربة جزاء «بنالتي» في الدقيقة ٧٨ وبفضله تقدم انترناسيونالي الى دور الثمانية بعد تعادل مجموع الأهداف واعتبار فارق الهدف المسجل خارج ارضه ذلك ان مباراة الذهاب انتهت لمصلحة هامبورج ٢ـ ١.

أما المباريات التي جمعت فرق اوروبا الشرقية فقد انتهت بنتائج متوقعة إذ تمكن دينامو مينسك السوفياتي من التقدم على حساب فيدزيف وودج البولندي بالرغم من هزيمته بملعبه بفارق هدف واحد، بينما واصل زلزنيكار سارايفو اليوغوسلافي عرضه الكبير «فسحق» جامعة كرايوفا وتقدم، واخفق بارتيزان بلجراد اليوغوسلافي في تجاوز فارق الأهداف الخمسة التي مني بها مرماه امام فيديوتون المجري المتألق.. فخرج.

وبات سبارتاك موسكو أول فريق سوفياتي يخرج من المسابقات الأوروبية هذا الموسم بسقوطه امام أ. اف. سي. كولون الالماني الغربية صفر ـ ٢، كذلك خرج بوهيميانز براج التشيكوسلوفاكي «الاخضر» امام توتنهام هوتسبر الانجليزي بعد تعادلهما في لقاء الاياب في العاصمة التشيكية ١ـ ١ بعد ان افتتح مارك فالكو التسجيل لتوتنهام الذي كان قد تقدم في مباراة الذهاب ٢ـ صفر.

واخيراً في الدور الثاني وفي مباراة معادة بين السلتيك الاسكوتلندي ورابيد فيينا النمساوي (بعد شكوى رابيد) اقيمت في ملعب نادي مانشستر يونايتد بمدينة مانشستر الانجليزية امام اكثر من ٥١ الف متفرج، فاز رابيد فيينا ١ـ صفر بهدف احرزه بالكوت في الشوط الأول من اللقاء.. وهكذا خرج السلتيك من المسابقة.

وفي ما يلي ابرز النتائج الأوروبية والمحلية الانجليزية:

اوفي يلين لاعب كولون (الزي الأبيض) يسجل احد هدفي فريقه في شباك الحارس العالمي رينات راساييف في مباراة كولون ـ سبارتاك موسكو.

كأس الاتحاد الأوروبي

● الدور الثاني (اياب):

السلتيك (اسكوتلندا) صفر ـ رابيد فيينا (النمسا) ١، فتقدم رابيد فيينا بمجموع ٤ ـ ١ بعد مباراتي الذهاب والاياب.

● الدور الثالث (اياب):

بوهيميانز براج (تشيكوسلوفاكيا) ١ـ توتنهام هوتسبر (انجلترا) ١، فتقدم توتنهام بمجموع ٣ـ ١.

دندي يونايتد (اسكوتلندا) ٢ـ مانشستر يونايتد (انجلترا) ٣، فتقدم مانشستر يونايتد بمجموع ٥ـ ٤.

دينامو مينسك (الاتحاد السوفياتي) صفر ـ فيدزيف وودج (بولندا) ١، فتقدم دينامو مينسك بمجموع ٢ـ ١.

زلزنيكار سارايفو (يوغوسلافيا) ٤ـ جامعة كرايوفا (رومانيا) صفر، فتقدم زلزنيكار بمجموع ٤ـ ٢.

بارتيزان بلجراد (يوغوسلافيا) ٢ـ فيديوتون (المجر) صفر، فتقدم فيديوتون بمجموع ٥ـ ٢.

أ. اف. سي. كولون (المانيا الغربية) ٢ـ سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) صفر، فتقدم كولون بمجموع ٢ـ ١.

انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ١ـ اتش. اس. في. هامبورج (المانيا الغربية) صفر، فتقدم انترناسيونالي بعد تعادل مجموع الأهداف ٢ـ ٢ واحتساب قيمة الهدف المسجل خارج ارضه.

ريال مدريد (اسبانيا) ٦ـ اندرليخت (بلجيكا) ١، فتقدم ريال بمجموع ٦ـ ٤.

● «كاس الحليب»:

كوينز بارك رينجرز ٤ـ ساوثامبتون صفر.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:

١ـ عاصمة اريتريا الشديد القوي (معكوسة) ـ شك.

٢ـ مجلة عربية (معكوسة).

٣ـ يجاوب ـ اسم علم مؤنث.

٤ـ يخصنا ـ من الالوان.

٥ـ غزال (معكوسة) ـ دولة افريقية.

٦ـ تقال عند الضجر ـ مقياس (معكوسة) ـ من الحيوانات الأليفة.

٧ـ ضمير متصل ـ لهداية السفن.

٨ـ ماركة سيارات (معكوسة).

٩ـ متشابهان ـ

عموديا:

١ـ دولة اوروبية.

٢ـ جواب ـ ولاية امريكية.

٣ـ وزن.

٤ـ حاجز ـ من الفواكه.

٥ـ مدينة سودانية.

٦ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ ضمير منفصل.

٧ـ مصيف مصري.

٨ـ بستان.

٩ـ نوع من الاسماك ـ حرف نصب (معكوسة).

الكلمة الضائعة

كثيف	لفل	حبل
خانق	مدة	قرص
أملس	خدمة	رش
مهد	عظم	طريق
يكبح	محطة	
جدل	زين	
قاع	سد	
صمم	محور	
نفذ	قيد	

ح	ط	ر	ي	ق	ق	ل	ر	ا
م	ب	ص	ر	ق	ا	ي	م	ح
ح	ا	ك	ك	ر	ع	ل	ب	م
ط	ن	ث	ي	ش	س	ل	ح	ف
ة	ي	ز	د	ي	ق	و	ب	ض
ف	ي	ع	خ	م	ر	س	و	ل
ن	ط	م	ص	د	هـ	د	ة	ج
م	ن	ذ	د	م	م	د	د	د
ع	ا	ن	ق	ا	ح	ة	م	ل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: شاعر عباسي.

الحل السابق: براغ

الرياضة المصرية

الجوهري يصل الى القاهرة يوم الاحد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعود الى القاهرة يوم الاحد المقبل محمود الجوهري مدرب فريق النادي الاهلي القاهري السابق، الذي يتولى حاليا تدرب فريق نادي الشارقة بالامارات في اول زيارة لمصر منذ سفره في اغسطس (آب) الماضي.

كان قد تردد خلال الانتخابات الماضية ان كلا من صالح سليم والفريق مرتجي قد وعد لاعبي الفريق الاول لكرة القدم بالنادي باعادة الجوهري لتدريب الفريق مرة اخرى .. ويؤكد بعض اللاعبين في الفريق انهم سيفاتحون الجوهري في هذا الطلب، وكذلك صالح سليم رئيس النادي خلال زيارته المقبلة للقاهرة .

في نفس الوقت تتردد حاليا شائعات غير مؤكدة عن عودة حسن حمدي مدير الكرة الاسبق لتولي هذه المهمة مرة اخرى، بعد ان ثبت ان الفريق بحاجة اليه بالرغم أن انور صالح يشغل هذا المنصب حاليا ولكن باختصاص الشؤون الادارية فقط .

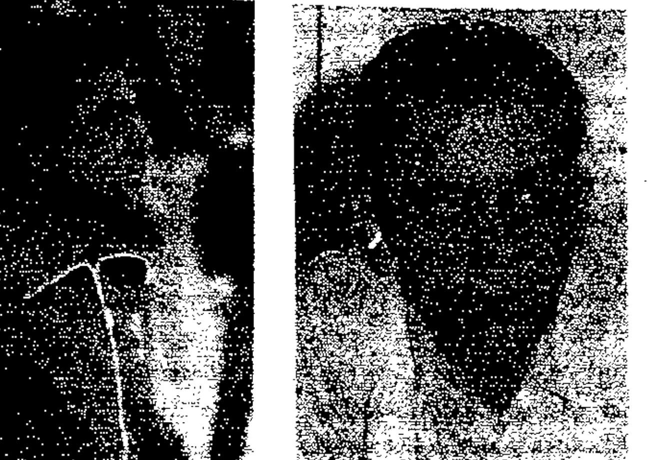
صالح سليم يسعى لتحييد لاعبي كرة القدم

من جهة ثانية اكد صالح سليم، انه سيقدم امام اعضاء مجلس الادارة الجديد اقتراحا باصدار قرار، يمنع لاعبي كرة القدم بالنادي من المشاركة في أي انتخابات مقبلة، حتى لا يحدث ما حدث في الانتخابات الاخيرة من انشقاق في صفوف الفريق في خضم مبارياته الهامة .

وقال صالح انه التقى باللاعبين الذين وقفوا ضده في الانتخابات، واكد لهم انه لا يعطي لهذا الموقف اي اهتمام، كما انه لم يترك لديه اي شعور غير ودي.. وطالبهم بان يتقبلوا عقوبة مديرهم الفني بالايقاف، بصدر رحب وان يستعدوا من جديد لجولة الاهلي الهامة في بطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا.

مصر تشارك في بطولتي تركيا والمانيا للتيكواندو

● وافق مجلس ادارة الاتحاد المصري للتيكواندو وعلى الاشتراك في بطولتي تركيا والمانيا الغربية الدولتين حيث تقام بطولة تركيا خلال يونيو (حزيران) ١٩٨٥ وبطولة المانيا التي تقام في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥، يرجع ذلك للاحتكاك الدولي لمنتخب مصر الذي يستعد لبطولة العالم التي تقام في سيوول بكوريا الجنوبية عام ١٩٨٧.



صالح سليم — الجوهري

وكيل مجلس الدولة رئيسا لاتحاد المصارعة المصرية

● فاز مجلس ادارة اتحاد المصارعة المصري بالتزكية لدورته الجديدة برئاسة المستشار محمد الدكروري وكيل مجلس الدولة.. والدكتور سليمان علي ابراهيم وكيلا عن القاهرة والعميد مهندس حسين محمد وكيلا خارج القاهرة وفاروق بيومي سكرتيرا عاما واحمد كامل سكرتيرا مساعدا وايهاب اسماعيل امينا للصندوق.

وللعضوية كل من د. محمد رشدي عبد القادر والدكتور سيد خشبة وعاطف الميهي .

وتعقد الجمعية العمومية لاتحاد المصارعة يوم ٢٣ ديسمبر (كانون الاول) الحالي ويحضرها مندوبو ١١٣ ناديا وهيئة ومركز شباب من بين ١٦٤ عضوا بالاتحاد.

رسالة السودان الرياضية

الهلال احتكر بطولات كرة القدم للاشبال

اكتسح فريق نادي الهلال بطولات كرة القدم الثلاث للاشبال في السودان هذا الموسم ، واثر فوزه بكأس الدورة التنشيطية في مايو (ايار) الماضي.. وبكأس الاتحاد في يوليو (تموز) انهى الهلال بطولة دوري الاشبال لصالحه للمرة الثالثة منذ ان جرت اول بطولة للاشبال عام ١٩٨١ بالخرطوم .

هذا العام سجل الهلال انتصارا كبيرا بحصوله على كأس الدوري بفارق سبع نقاط عن النيل (ثاني الدوري) وفي رصيده ٢٦ نقطة بخسارة مباراة واحدة امام الموردة..

وبجانب تفوق الهلال كان دفاعه افضل دفاع وهجومه افضل هجوم إذ فيما احرز ٢٤ هدفا في شباك المنافسين دخلت مرماه ستة اهداف فقط .

بلغت جملة الاهداف في الدوري ١٦٩ هدفا وتلقى التحرير اكبر هزيمة امام ودنوباوي بنتيجة صفر / ٦ وقد جاء ترتيب الفرق بالدوري كالاتي

١ـ الهلال ٢٦ نقطة

٢ـ النيل ١٩ نقطة

٣ـ الموردة ١٨ نقطة

٤ـ العباسية ١٧ نقطة

٥ـ الاهلي ١٧ نقطة

٦ـ الزهرة ١٥ نقطة

٧ـ ودنوباوي ١٣ نقطة

٨ـ التحرير ١٠ نقطة

٩ـ المريخ ٩ نقاط

مع العلم أن المريخ سجل هذه النتيجة المتواضعة في الدورة الاولى واعلن انسحابه في الدورة الثانية بعد ان حسم منه جهاز الاشبال نقطتي مباراته الهلال التي تخلف عنها.

اعادة تنظيم منتخبات مصر لكرة القدم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● صرح «الكابتن» محمد عبده صالح الوحش، المدير الفني للمنتخبات المصرية لكرة القدم.. انه يعيد الآن تنظيم هذه المنتخبات مع مساعديه في الجهاز الفني، على ضوء قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بقصد الاشتراك في العاب سيوول الاولمبية على اللاعبين (تحت ٢٣ سنة).

واوضح ان هذا القرار للاتحاد الدولي يعني ان معظم لاعبي المنتخب الاول الحالي، لن يسمح لهم بالاشتراك في اولمبياد سيوول، بعد ان سبق لهم اللعب في اولمبياد لوس انجيليس مما يتطلب تشكيل منتخب اخر من اللاعبين (تحت ١٩ سنة) منذ الان حتى موعد الالعاب المقبلة عام ١٩٨٨.

وبالنسبة للمنتخب الاول الحالي، قال الوحش ان مهمته ستقتصر على الاستعداد لبطولة كأس الامم الافريقية التي ستقام بالقاهرة في مارس (اذار) عام ١٩٨٦، وكذلك الاشتراك في تصفيات القارة استعدادا لنهائيات كأس العالم للكبار بالمكسيك .



الوحش

كلمات

● لماذا يغيب العرب عن نوبل (٢)

لعل من اهم المشاكل التي ساهمت ومازالت تساهم في عدم وصول الفكر والادب والثقافة العربية الى الآفاق العالمية رهي الترجمة فالانتاج العربي المترجم الى لغات اجنبية من القلة بدرجة كبيرة ، فحتى الآن لا توجد روايات ذات قيمة منقولة الى لغات اجنبية لكتاب من ابرز الكتاب العرب واهمهم ، مثل نجيب محفوظ ويوسف ادريس وادونيس وطه حسين وتوفيق الحكيم والطيب صالح وعبد الرحمن المنيف وسعدي يوسف والسياب ومحمود درويش ، فماذا لو وصل هؤلاء الى القارىء في الدول التي تقرأ باللغات المعروفة : الانجليزية والفرنسية والالمانية والروسية ، دون شك سوف تتغير النظرة ، فالشائع او ما تحاول اشاعته بعض الصحف الاجنبية هو ان العالم العربي بؤرة صراع سياسي وتخلف اجتماعي على الاصعدة كافة فلا احد يصدق ان في العالم العربي كتابا من وزن سارتر وكامو وجولدنج وتشيخوف وديكنز وماركيز والسبب اننا لا نهتم بالترجمة ، بل نحن نفعل العكس في حرصنا على ترجمة أعمال لكتاب اجانب من الدرجة العاشرة الى اللغة العربية ولو وجهنا هذه الميزانيات في نقل الادب العربي الى اللغات الاجنبية وعمل الدعاية الكافية له لكان أجدى كثيرا ولا مانع من ترجمة عيون الادب والثقافة والفكر العالمي الى اللغة العربية . المهم ان لا تكون نظرتنا احادية الجانب كما هي الآن ؟

ان الكتاب العرب المشهورين في الخارج يعدون على اصابع اليد الواحدة ، ومع ذلك فان سبب شهرتهم هي انهم يكتبون اساسا باللغة الاجنبية وبالذات الفرنسية مثل سمير أمين وادوارد سعيد ونزار شرابي وانور عبد الملك (باحثون) ورشيد بوجدرة (من اهم اعماله الحلزون العنيد والف عام من الحنين) والطاهر بن جلون (محرر في الموند وله : اقصى درجات العزلة ومرودة وغيرها) وكاتب ياسين (نجمة من ابرز رواياته) والمفارقة ان شهرة هؤلاء الكتاب في العالم العربي محدودة مع ان نتاجهم الغالب مترجم الى العربية ؟

إن الترجمة مهمة جدا ومع ذلك فلا بد ان ترافقها دعاية مركزة . حتى الدول التي عرفت بقوة نتاجها نجدها لا تنسى الدعاية له فالروايات الروسية على سبيل المثال تترجم وبانتظام الى اللغات العالمية ومن قبل كتاب ومترجمين متخصصين ، وتباع بالتالي بارخص الاسعار ، وقد ترجمت دار التقدم والموجهة للعالم العربي عشرات الروايات والدراسات الى اللغة العربية وهي تباع بابخس الاثمان ولولا الحياء لوزعوها مجانا .. ومع ذلك فان العالم العربي بثرواته وجامعاته لا يوجد فيه مركز واحد متخصص في ترجمة النتاج العربي الى اللغات الاجنبية ونشكو من عدم وصول صوتنا الى العالم .

حسين علي حسين ـ الرياض


حكمة اليوم

مـاذا سيبقى حين ينفجـر الغضـب؟!

للشاعـر الفلسطيني : محمود حامـد

-١-

لا يرتقي هذي الرياحَ سوى دمٍ،
كالسَّيْلِ ظلَّ ينزُّ من عمقِ الجراحْ
فاصعدْ،
فاعناقُ السُّيوفِ لَنَا،
واجفانُ الرِّماحْ
ولنا صهيلُ الخيلِ،
فَاَسْمِعْهُ الدَّويَّ بكلِّ ساحْ
يا باسقاً حتى حدودِ الغيمِ،
يا جيلَ الملاحمِ،
ايَّ جيلٍ، غيرِ جيلِكَ.
قد يكوِّنُ بينَ ساحِ الموتِ، اوْ ساحِ الكفاحْ؟!
مـذ شبَّ وهْوَ يخوضُ نهـرَ المستحيـلِ إلى الشموسِ،
ومذ وَعَى كانتْ يداهُ على السِّلاحْ
يا باسقاً حتى حدودِ الغيمِ،
فاخلعْ هذه الظلماتِ عن اجفانِنَا،
واعتقْ صهيلَ جيادِنا،
واسرجْ لنَا ظهرَ البروقِ،
فإنَّ موعدَنَا الصَّباحْ.

● ● ●

-٢-

هذا دمي تحتَ السلاسلِ لمْ ينمْ.
فاسالْ، إذا شئتَ السلاسلَ،
كيفَ ذوَّبَها نزيفُ دمِي،
وكيفَ تحطمتْ هذِي القيودْ
هذا دمِي، امْ نهرُ نارٍ،
فيه تصْطخبُ العواصفُ والرِّياحُ،
ومنه تنتفضُ الرعودْ؟؟
هذا دمِي،
فاسالْ شموسَ الدَّهرِ عَنْ وَهْجِها..؟؟
واسالْ جِباهاً للعُلى شمختْ،
هذي السَّواعدُ بُورِكتْ
هِيَ مَنْ لوتْ كفَّ الزمانِ،
وايقظتْ هِمَمَ الأُسودْ
وهْيَ التي هزَّتْ جبينَ الدَّهْرِ كيْ يصحُو
وضمَّتْ بالجناحينِ الوجودَ
وهيَ التي،
حينَ استثيرَ الجُرحُ فِيها،
اشعلتْ بركانَها،
ومضتْ تُقاتلُ،
آهِ يا جيلَ الملاحمِ مَنْ سِواهَا،
كانَ يصنعُ بالدِّمَا جسرَ الصمودْ؟؟

● ● ●

-٣-

اتُرى تبدَّلَ سَاحُنَا؟؟
وتغيَّرتْ هَذِي الجُلودْ؟؟
وتساقطتْ هَاماتُنَا..
واستوطنتْ راياتُنا وطنَ الخرائطِ،
عندما يوماً اضعنا،
تحتَ ظلِّ الانكساراتِ العديدةِ في الوَغى وَطَنَ الجُدودْ
يا حاملاً هَمَّ العروبةِ في دِماكَ،
وَمَا نَسِيناهُ الطَّريقَ إلى حِماكَ،
وكيْ نَراكَ،
فإنَّ اوَّلَ خَطوةٍ تَمشي إليكَ أمامَها:
نهرٌ منَ الفولاذِ تعبرُ فيهِ، ثم يليه نهرٌ منْ دَمٍ،
ويليهِ نهرٌ منْ صديدْ
ومسافةٌ تمتدُّ من زنزانةٍ كبرى بوسعِ الكونِ،
يلهثُ جوفُها لدمٍ تفجَّرَ بالهوى،
حتى دُجى زنزانةٍ اخرى تفجَّرَ بالنَّوى فيها دمٌ فوقَ الحديدْ
ولكيْ يعزَّ الرَّتلُ كـان عليهِ ان يـرقى جبالاً من دماءٍ،
اوْ جبالاً منْ جليدْ
وأمامَ نعشِكَ ايُّها الوطنُ المجيدْ
القيتهُ الرتلَ الطويلَ وقد غدا ظلاًّ امام النَّعشِ،
منكسراً، وحيدْ
ورايتُ تصريحَ المرورِ مُمزقـاً، ويدًا تخـطُّ على الجدارِ بما تناثرَ من دَمٍ:
ولقدْ وصلتَ، وصلتَ يا دربَ النهايةِ،
لم يكنْ ابداً مهمّاً حين عانقتُ الحِمى
انّي اَجيءُ إليهِ حيّاً،
اوْ شهيدْ
ما دامَ هذا القلبُ يُشْعِلُهُ الهوى
والسيفُ تُشْعِلُهُ الدِّمَا



تأخرت عن وعد الهوى ... وما كنت عن وعد الهوى ... سهلنا، وفكرنا، وشلحت ... وشابت ليالينا وما ... اجلك لا تفسير عندي لصبوتي ... ماذا والهوى لا يفسر!!

حارة الطش

رأي

● لا شك ان دور المثقف في الجيل التالي لنا كان اقل فعالية منا. وقد تحرينا هذه الاشارة الى القول ان ثمة ظروفا قد تصنع دوافع معينة وتوجهه في اطار من الاطر المألوفة. اما الاجيال التي تلت الهيتيات فانها وقعت على سطح التجارب الاوروبية وقت قلت درجة الادراك فيها فاختلت موازين التجارب عندهم وفوتت عليهم الكثير مما كان يجب ان يحققوا فيه انفسهم

● ... الحيدري ـ العراق

قراءة لرواية «جزء من حلم» :

عِندَمَا يكونُ الشِّعرُ امتيازاً في الرِّواية!

● بقلم: عبد الرحمن مجيد الربيعي

● غلاف الرواية ●

-١-

تحدثت او كتبت في اكثر من مناسبة عن ادب عربي جديد يولد معافى ومتميزاً ولكن ليس في البلدان التي عرفت به واعطت منه الكثير، وتوقفت عند القصة القصيرة والرواية بشكل خاص لانهما الفنان الاحدث في ادبنا العربي الذي حكمته دولة الشعر ذوقا ونتاجا لعدة قرون.

في رحلتي المضنية ما بين بيروت ولارنكا قرأت رواية صديقي المبدع السعودي عبد الله الجفري «جزء من حلم»، فامدتني بسلام قارعت فيه امواج البحر وانا على متن سفينة «الايدروجيت» السريعة، وجعلتني اطمئن على هذه الولادات القصصية والروائية لا سيما في خليجنا العربي.

«جزء من حلم» هي رواية الجفري الاولى، قبلها اصدر ثلاث مجموعات قصصية، وعدة كتب في الخواطر والتأمل والحب. كما انه اعلن عن رواية اخرى يعدها للنشر هي «ذلك الشقي».

اذن لم تكن هذه الرواية بداية يتبعها توقف، بل هي بداية لممارسة هذا الفن العصي والجميل ـ الرواية والسير في طريقها المليء بالدهشة والمفاجآت والغنى.

-٢-

عبد الله الجفري كاتب أحببته على البعد، احسسته قريبا مني اذ ان اهتماماته الكتابية توزعت هي الاخرى مثل اهتماماتي على اكثر من لون ادبي، وانا هنا لست ضد هذا «التوزع» لان الكسالى والعاجزين وحدهم يدينونه، اما اولئك الذين امتلأت حياتهم بالتجربة الثرة فمن حقهم ان يختاروا اللون الادبي الذي يوائم كل تجربة وكل موقف، هناك أدباء لم يستطيعوا ان ينتجوا الا في لون ادبي واحد، هذه قناعتهم، ولكن ليس بالضرورة ان تكون هذه القناعة قاعدة يجب ان تعمم على الجميع، ولا ادري هل يتعرض صديقي الجفري ـ مثلما اتعرض ـ لمشاكسات البعض التي يدخلونها في باب الحرص عليك من التشتت فكأنك محكوم عليك الا تتحرك الا ضمن حدود مساحة معينة وغير مسموح لك بالمرة ان تغرد خارج اسوارها؟!

ان كل كاتب «حالة»، ولذا فان البحث عن استنساخ لهذه الحالة امر غير مقبول ومرفوض كليا.

-٣-

ترى هل ابتعدت عن «جزء من حلم»؟ ربما، ولكنها ملاحظات عنت اولا ولا بد من تدوينها قبل ولوج عالم الرواية موضوع الحديث.

-٤-

تروى وقائع الرواية على لسان بطلتها «ليلى»، ومن خلال ذلك نعرف جانبا كبيرا من حياتها كما نعرف هذا «الجزء» من حلمها الواحد وليس احلامها المتعددة.

والجفري محكوم بالبيئة التي انطلق منها. وبطلته «ليلى»، الراوية تكاد ان تقدم بانوراما واسعة عن حياة فئة معينة من النساء في مجتمعات الخليج العربي والجزيرة. «ليلى» هذه يرتب زواجها لابن عمها «حسين» حسب مشيئة العائلة فتقبل بهذا الزوج رغم انها لا تريده، فمن العسير عليها ان تعلن رأيها الرافض، واذا كان هذا الزواج بالنسبة لليلى قدرا فانه بالنسبة لحسين صفقة كله ثقة انه سيجني ثمارها لاحقا.

وكالعادة في مثل هذه الزيجات فان الحياة الزوجية لن تستمر، وانها منسوفة من بدايتها.

ليلى تتحدث عن تفاصيل كثيرة في علاقتها الزوجية هذه من اجل ان توضح حالتها، ولكن حديثها الاهم كان عن «عادل» حبيبها الذي تتمناه وتأمل ان يكون لها وهي تعرف مسبقا انه لن يكون، انه نموذج لم تستطع امرأة واحدة ان تستحوذ عليه لذا يظل طليقا حتى الاخير ولم تصله ابدا.

في حالة ليلى مع عادل انتبهت الى مسألة أساسية جدا لا ادري هل كان الكاتب يتقصدها ام لا؟ وهي عدم تعريفنا بأول لقاء لهما، وكيف عرفته؟ وكيف احبته لقد بدأت الرواية وهي تتحدث عنه. وكأنه ولد معها، ومن هنا فانني استطيع ان ابتعد قليلا في تفسيري لهذا الامر واقول: ليس بالضرورة ان يكون عادل هذا رجلا محددا بقدر ما هو حلم ليلى البعيد المنال والتي تتمنى ان تحقق جزءا منه، واذا كان هذا التفسير واردا فان مسألة اول لقاء بينهما تصبح غير ذات بال.

هناك ايضا «نزار» الذي مر في حياتها، ولكن مروره لم يترك بصمات او اثارا على قلبها وحياتها مثل عادل.

-٥-

قلت ان المؤلف انطلق من بيئة محددة لذا فانه حاول ان يبرز العديد من ملامح هذه البيئة واخلاقياتها. فليلى تهجر بيت الزوجية وتقيم عند اهلها لسنوات دون ان تستطيع الحصول على الطلاق، ويمعن حسين في إذلالها فيذهب الى إحدى الدول العربية ويأتي بزوجة ثانية افتى من ليلى واجمل منها.

ولعل مواجهة ليلى لزوجها هي واخوها وذهابها اليه لتدفع مبلغا كبيرا من المال ـ قد طلبه منها ـ حتى يعتقها وتصبح طليقة لتختار حياتها. بمعزل عن قيد هذا الزواج الذي لازمها سنوات وقد آن لها ان تتحرر منه. مواجهة ليلى هذه ولهجتها التهكمية تفصح عن قوتها لا في مواجهة الزوج فقط ولكن بمواجهة نفسها اولا، ولعل هذا ينسحب مستقبلا على استلابها امام «عادل»، وربما خروجها من أسر وقعت فيه ولكن ليس بورقة رسمية بل باختيارها الواعي والكامل.

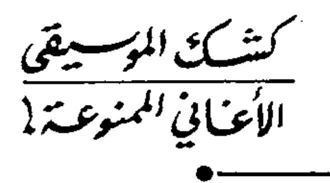
-٦-

هذه هي رواية «جزء من حلم» مواجهة لواقع، كشف عن سلبياته وادانة لها، وقد كان المؤلف مع بطلته في كل الحالات التي كانت فيها مع نفسها. ومن هنا نستطيع القول إنه مع اية خطوة إلى الأمام لانها بالتأكيد افضل من المراوحة في مكان واحد.

-٧-

في مقالتي عن مجموعة صديقي «الجفري» القصصية طالبته بان يبتعد عن الشعر في تلك المجموعة ليقترب من القصة اكثر ولكن بعد قراءتي لـ «جزء من حلم» اطالبه ان يبقي على الشعر خيالا ومناخا ولغة فقد كان ذلك سببا اساسيا في جعلي شخصيا اتعاطف معه ولا اترك روايته إلا بعد ان فرغت من قراءتها التي انستني غضب البحر واهتزاز السفينة.

●● اعتبارا من هذا العدد نلتقي اسبوعيا مع الدكتورة «سهير عبد الفتاح» ... في سلسلة من المقالات عن الموسيقى. وكانت الكاتبة قد حصلت على الدكتوراه من جامعة السوربون، كما عملت استاذة للموسيقى في وزارة الثقافة المصرية، وفي المعهد العالي للموسيقى بتونس، وقدمت عددا من الابحاث لمنظمة اليونيسكو، الى جانب المحاضرات التي تلقيها في المراكز الثقافية الفرنسية عن الموسيقى العربية ●



كشك الموسيقى
الأغاني الممنوعة!

د . سهير عبد الفتاح

ما هي علاقة الشيخ إمام باحمد عدوية ؟

سؤال غريب فالشيخ إمام ملحن ومغني سياسي، واحمد عدوية غني عن التعريف ! لكن هناك علاقة تربط بينهما : ان اغانيهما معا ممنوعة !

وماذا نعرف عن الناس الغيوان، او عن جيل جيلاله، او عن الهادي قلة، او عن مارسيل خليفة، لو عدلي فخري ؟

وما علاقة إيمان البحر بسمير الاسكندراني ومحمد نوح الذين يغنون الحان سيد درويش ؟

وباختصار ماذا نعرف عن الاغنية العربية الآن ؟

سؤال اغرب : فالاغنية العربية هي الفن الوحيد المنتشر المعروف عند كل الناس متعلمين واميين، رجالا ونساء واطفالا والفضل للراديو والتلفزيون. والكاسيت ومع ذلك فالاغنية العربية فن غامض جدا الآن. قبل عشر سنوات او عشرين كنا نعرف ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وفيروز ووديع الصافي ....الخ وقبل هؤلاء كان آباؤنا واجدادنا يعرفون عبده الحامولي والمظ وسلامة حجازي وسيد درويش وصالح عبد الحي، وكانت الاغنية فنا واضحا له اشكال ومقاييس محددة او على على الاقل كانت فنا مرتبطا بالصوت الجميل.

الآن لم يعد أحد يعرف شيئا على وجه التحديد فقد انتقل هؤلاء او معظمهم إلى العالم الآخر، واختفت معظم القواعد بما فيها الصوت الجميل، والذي بقي أصبح يعتمد على مخلفات الماضي او يطلق عليه اسم الاغنية التجارية التي أخذ يحاصرها فن جديد لا نسمعه في الراديو او التلفزيون، فن ممنوع في الغالب او مقاطع، لكننا مع ذلك نسمعه مهربا عن طريق الكاسيت او الاسطوانة او المسرح في بعض الاحيان.

هناك إذن ثورة على الاغنية التجارية او الاغنية الرسمية التي تدور في الغالب حول موضوع الحب وتعتمد على الصوت الجميل، وهذه الثورة لها مبرراتها فقد ارتفعت الاصوات بالشكوى من هذه الكلمات المكررة والالحان المائعة وحتى من الاصوات التي لم تعد تمتلك القدرة او الجمال ووجدت هذه الثورة فرصتها بعد هزيمة ١٩٦٧ والثورة الفلسطينية وحرب لبنان.

لكن ماذا قدمت ثورة الاغنية ؟

قدمت اتجاهات مختلفة ومتناقضة. بعضها متقدم وبعضها متخلف الشيخ إمام بجانب عدوية المسرح الغنائي بجانب الكباريه.

ومقياس التقدم في الاغنية السياسية ليس موضوعها، ولكنه طبيعة الكلمات والاسلوب المتبع في التلحين والاداء وموقف كل ملحن من الموسيقى العربية. ولذلك فتضحية الشيخ إمام ونجم بالعناصر الفنية احيانا لحساب الموضوع تضحية لا مبرر لها كما ان النقل الحر في احيانا عن المغنين والملحنين الاوروبيين ليس دليلا على التقدم من وجهة نظري وهذا ما نجده في انتشار موسيقى الجاز وإقبال الشباب على العزف على الجيتار وغيره من آلات العزف والايقاع الغربية كما نجد عند بعض نجوم الاغنية السياسية.

والتخلف في اغاني عدوية ليس سببه موضوع هذه الاغاني. فالاشارات المبتذلة في الكلمات والاداء السوقي للموال الشعبي كانت موجودة في جانب من الفولكلور وحتى عند بعض المطربين والمطربات المشهورين كمنيرة المهدية وعبد اللطيف البنا، والتخلف هو في العودة الى احياء هذا الغناء المبتذل وتقديمه على نطاق واسع وحصوله على جمهور كبير في مصر وفي بعض البلاد العربية.

وفي مقابل هذه الشعبية المبتذلة هناك عودة الى التراث التقليدي وتتمثل في بعض الفرق التي تقدم المعزوفات والادوار والطقاطيق والموشحات التقليدية، وهذه ايضا ثورة لكنها ثورة لاحياء التراث التقليدي ومحاولة تقديمه في صورة تواكب العصر مع المحافظة على شخصية الموسيقى العربية.

ومعنى كل هذا ان التيارات الجديدة كلها تفرعت من عناصر كانت موجودة من قبل.

للأشواق عودة:

ليالي الشتاء

فاروق جويدة

تحمل ليالي الشتاء معها اشياء كثيرة.. تحمل لنا شعورا قاسيا بالوحدة. تحمل كثيرا من الاحزان التي تجمعت على ظهورنا وفي اعماقنا على امتداد ايام عام كامل. قد تشعرنا ليالي الشتاء بحلاوة الدفء. وقد تغرقنا في دوامة الصقيع.

المهم ان الشتاء فصل متعدد الالوان.. مرة نراه جميلا حالما، ومرة نراه حزينا موحشا.

والشتاء فصل يجعلنا نعود لانفسنا. انه يذكرني بنهاية السنة المالية عند رجال الاقتصاد حيث يتم حساب الميزانية ربحا او خسارة او نهبا، وكثيرا ما تحدث حرائق في المخازن اثناء عمليات الجرد السنوي لتغطي سرقة، او تخفي وراءها جريمة. وهذا ما نفعله نحن ايضا في فصل الشتاء.. نغلق ملفات اوراقنا القديمة. قد نلقي بعضها في مدفأة قريبة تبعث الدفء الى قلوبنا. قد نلقي بعض ذكرياتنا التي تكدست في داخلنا وسط النيران احيانا.

لا ينقذنا من بعض ذكرياتنا غير النيران.. اننا نحاول اشعالها خارجنا لانها تظل في اعماقنا نارا ودخانا واحتراقا.

ولان الايام تغيرت ملامحها.. ولان الزمن فقد مقوماته القديمة، ولان الشتاء اصبح صيفا.. لم نعد نشعر حلاوة الايام. اختفت من عالمنا نسمات سبتمبر، وتوارت الاوراق الصفراء وهي تعانق بعضها مع نهاية الصيف، واصبحت الشمس لا تنام ولا تهدأ، وهي لا تريد لنفسها ان ترتاح وتريحنا معها، فشمس اكتوبر لا تقل الان حرارة عن شمس اغسطس.. مع ان اكتوبر كان يوما ما شهر الامطار الهادئة التي تمسح معها هموم ايامنا وتراب طرقاتنا.

واصبح الشتاء يجيء لنا مشوه الوجه ممسوخ الملامح.. فلا هو صيف، ولا هو ربيع، ولا هو خريف.. بل ان هذا الفصل المسمى بالخريف لم يظهر تماما منذ اعوام.. ذهب ولم يعد.

وهذا الربيع الجميل المشرق لم تظهر طلعته منذ زمان بعيد وانحصرت ايامنا في فصل واحد.. هو الصيف، وهو اثقل فصول العام دما.. لان شمس ايامه ثقيلة، وتراب لياليه قاتم، ورطوبة سمائه مزعجة.

وهكذا تغيرت الايام.. والمشكلة اننا لم نتغير كما تغيرت فصول ايامنا.. ما زلنا نذكر ربيعنا الاصلي ويشدنا الحنين للاوراق الصفراء التي تتناثر امامنا في الخريف ونشتاق برد الشتاء ومطره ولياليه، ولم يعد امامنا غير ضيف واحد اصبح هو وحده صاحب البيت المقيم. اصبح الصيف هو صديقنا الدائم رغم اننا لا نطيقه، واصبحت الشمس عبئا علينا رغم اننا نحسد عليها من بلاد كثيرة، فالنار التي تحمل الدفء الى قلوبنا واجسامنا هي النار نفسها التي تحرق اصابعنا. والمشكلة الان ان الشمس اصبحت تفضل البقاء معنا اطول فترة ممكنة.. وزادت مداعباتها فلم تعد فقط تشعرنا بالدفء. انها كثيرا ما احرقت اثوابنا واصابعنا.

رحم الله زمانا كانت فيه للايام الوان عدة.. كان الشتاء يحملنا الى الربيع، والربيع يلقينا لسخونة الصيف. والصيف يسرع بنا الى دروب الخريف الحزين. كانت الايام تحمل مذاقا متجددا، ولكن ايامنا الان تشابهت في كل ملامحها.. وفقدت كل الاشياء حلاوتها.

● قصة قصيرة :
البحث عن كمال

ليلى النعماني

خرجت الى الشرفة، واتجهت نحو ركني المعتاد. ورائي «دادا حليمة» تحمل صينية القهوة. جلست واشعلت لفافة. ارسلت نظري الى السماء الاحق الغيمات البيضاء. اتامل اشكالها. اتابع تغيرها. ابقى ساعات اتشاغل بها. اذا كانت القبة زرقاء صافية، انتقل بصري الى الشجر، الى اوراقه وحركتها، الى غسيل نشر على سطح قريب. الى ذبابة تحط وتحوم فوق فتات طعام.

أتت ابنتي من المدرسة، بفخر فتحت كراستها تريني علاماتها. نظرت. ارقام وكلمات.. لم أقرأ. اعرف انها مجتهدة. ابتسمت لها. دخلت تغير ملابسها.

دادا حليمة تناديني للغداء. «جوهرة».. كل يقول عنها «دادا حليمة جوهرة». الشقة الصغيرة بين يديها. تطبخ. تغسل. تنظف. ترتب. تربي الآن ابنتي كما ربتني في طفولتي. تعتني بي. بشؤوني كلها. لاني لا اقدر ان اعتني بنفسي. تفكر عني، لاني لا استطيع ان افكر. لاني لا اريد ان افكر.

في العشية يأتي أخي. مسكين أخي. يتفقدني كل يوم. يسأل عن احوالي. يتفحصني باهتمام. يدقق في وجهي: هل تغيرت؟ هل تحركت ملامحي؟ هل اتسعت البسمة على شفتي؟ هل برق حلم في عيني؟ هل تراقصت خطواتي وتثنت اعطافي؟ اخي الحبيب لا يدرك اني سعيدة، كما انا، سعيدة.

في البدء، في سنين لا ادري عددها. اثنتان. خمس. ضاعت الاعداد في خاطري. في البدء عرضني على الاطباء: سفر. تحاليل. اشعة. جلسات. حقن وحبوب ومصحات، وانا ابتسم. ابتسم... انا سليمة. ليس بي شيء فقط انسحبت من مسؤولية العيش المحموم. اعتزلت الكفاح والعرق والدمع والدم. تقاعدت وحدي في شرنقة ناعمة الجوف، طرية الملمس. لا اشجان تقلقني، ولا تباريح تنهشني.

وحدي مع كمال. كمال الحب والطيبة وحنان ذراعين وصدق شفتين. كمال الضحكات المتشاركة والنظرات المتعانقة. وتألق الايام في اطمئنان بلا حدود. ابتسم في الفراغ الممتد. ابتسم لكمال.

من حولي وشوشات عن شخص وضيع، خائن، طعن زوجته في كرامتها، داس احاسيسها بقدم غليظة، وانقلب على مقدسات حياتهما. تركها وابنتها بعد فورة سوداء وشجار قبيح. وانتهى الى بلد آخر. وامرأة اخرى. وطفلة اخرى.

واسمه كمال.

مرة اخرى تناديني دادا حليمة للغداء. اطيعها. اتناول الطعام مع ابنتي. لا اتكلم. لا اشعر بحاجة للكلام. الاقوال كلها معادة، مكررة، لا معنى جديد لاي شيء. دادا حليمة تغرف لابنتي. تحاورها تلاعبها. تؤنبها، تحن عليها وتحبها.

انسحب للقيلولة. اغفو بسرعة. انام نوما عميقا.

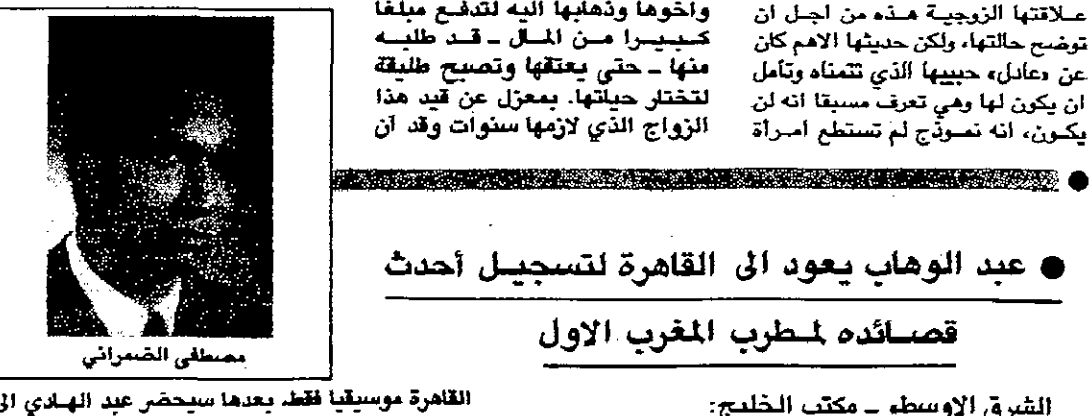
من حولي يتهامسون ان امرأته جنت جنونا هادئا، وانها صمتت صمتا ابديا. وانها تنظر ولا ترى، وتسمع ولا تعي. ويتناقلون ان عواطفها قد تحجرت واحاسيسها قد تبلدت، وشعلة الذكاء قد انطفأت. ويتأسفون على الصبا الذي راح هدرا والحيوية التي انتثرت هباء، وشرارة الانسانية التي اصبحت رمادا.

اعيش مرتاحة. لا احب ولا اتألم. لا اشحذ ذهني ولا ينكسر خاطري. الليل والنهار سيان، واليقظة والحلم متشابكان. والطريق طويل، مستقيم، خالي الجانبين. وفي البعد كمال.

● «الفكر» في عدد خاص عن الشابي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

العدد الثاني من مجلة «الفكر» التونسية في سنتها الثلاثين كان بمناسبة خمسينية الشاعر ابي القاسم الشابي، وقد بلغ عدد صفحاته ٢٥٦ صفحة تضمنت كلمة الاستاذ محمد مزالي في افتتاح المهرجان الخاص بالمناسبة، وتغطية لمعظم اعمال الندوة المقامة شملت ما بينه الاستاذ البشير بن سلامة من مشاريع وزارة الثقافة التونسية، والدراسات والاشعار التي قدمت في الندوة لعدد من المفكرين والادباء المستشرقين، ومعهم: عامر غديرة، والدكتور عيسى الناعوري، والدكتور محمد مصايف، وحسن الطريبق، وخليفة محمد التليسي والدكتور ابو يعرب المرزوقي والدكتور عبد العزيز المقالح وعبد العزيز قاسم والدكتور جابر عصفور وابو القاسم محمد كرو والدكتور سعيد مصلوح، والدكتور يوتيج ولـنا ماريا سكونيا ميغيلو، اما القصائد فكانت للشعراء احمد اللغماني وحسن الطريبق ونور الدين صمود والصادق شرف ورجب بن مهني ومحمد بن صابر وسحنون مختار سحنون، ومحمد علي الهاني وعمر السعيدي ومحيي الدين خريف. اما الدراسات المتبقية فقد اشير الى انها ستنشر في الاعداد المقبلة.



مصطفى الضمراني

● عبد الوهاب يعود الى القاهرة لتسجيل أحدث
قصائده لمطرب المغرب الاول

الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

يعود الموسيقار محمد عبد الوهاب الى القاهرة الاسبوع المقبل بعد ان امضى ثلاثة اشهر في باريس اقام خلالها في فندق الانتركونتننتال. وقد التقى الموسيقار عبد الوهاب خلال رحلته بالمطرب المغربي الاول عبد الهادي بالخياط الذي اعد له القصيدة الغنائية الشعرية «ابدا يا قلبي» للشاعر مصطفى الضمراني مستشار مصر الاعلامي في سلطنة عمان وهي اول قصيدة يلحنها عبد الوهاب منذ ١٥ عاما ظل خلالها يلحن اغنياته الشهيرة باللغة العامية. ويتوقع الموسيقار عبد الوهاب ان تحدث هذه القصيدة اصداء واسعة من الشهرة حيث بذل فيها عبد الوهاب كما يقول جهدا كبيرا واستغرق تلحينها ثلاث سنوات كان على كل علم يستكمل تلحينها في باريس، وقد استخدم فيها آلات موسيقية حديثة لاول مرة كما استخدم في بعض مقاطعها الايقاعات والارتام المغربية. وفي المقطع الشعري الاخير لحنا من الفولكلور المغربي الشهير.

وسيضع عبد الوهاب بمجرد وصوله الى القاهرة النوتة الموسيقية للحن بالاتفاق مع الموسيقار احمد فؤاد حسن الذي يقود الفرقة الماسية لتسجيل القصيدة في القاهرة موسيقيا فقط بعدها سيحضر عبد الهادي الى القاهرة لتركيب الصوت على الموسيقى في استوديو ٤٦ بالاذاعة ثم يتم الاتفاق بينهما على الحفل الغنائي الكبير الذي يغني فيه عبد الهادي القصيدة، والذي سيذيعه التلفزيون على الهواء، كما ستطبع القصيدة على شريط كاسيت مدته ساعة، بحيث يطرح في الاسواق العربية ليلة اذاعته. وكان عبد الوهاب قد سجل اللحن بصوته على شريط كاسيت وعلى آلة العود فقط حتى يتمكن عبد الهادي من حفظ اللحن تمهيدا لاجراء البروفات ثم التسجيل يقول مطلع القصيدة التي كتبها الضمراني:

ابدا يا قلبي.. لن انسى
ايام الحب الوردية
فالدنيا مازالت تزهو
بليالي الود القمرية
والحسن الساكن في قلبي
في عيني صبحا وعشية
وحبيبة عمري باقية
ما بقيت في العمر بقية

من عيون الشعر

الجَبَلُ المُنْهَدُّ

شعر : بشَّار بن بُرد

مَا كَانَ مِنِّي لَكَ غَيْرُ الوُدِّ
ثُمَّ ثَنَاءٌ مِثْلُ رِيحِ الوَرْدِ
نَسَجْتُهُ فِي مُحْكَمَاتِ النَّدِّ
فَالْبَسْ طِرَازِي غَيْرَ مُسْتَرَدِّ
يَوْمًا بِذِي طِخْفَةَ عِنْدَ الحَدِّ
وَمِثْلُهُ أَوْدَعْتَ أَرْضَ الهِنْدِ
بِالمُرْهَفَاتِ وَالحَدِيدِ السَّرْدِ
وَالمُقْرَبَاتِ المُبْعِدَاتِ الجُرْدِ
إِذَا الحَبَا أَكْدَى بِهَا لا تُكْدِي
تُلْجِمُ امْرًا وَأُمُورًا تُسْدِي
وَابْنُ حَكِيمٍ إِنْ أَتَاكَ يُرْدِي
أَصَمُّ لا يَسْمَعُ صَوْتَ الرَّعْدِ
خَنَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ المَعَدِّ
فَانْهَدَّ مِثْلَ الجَبَلِ المُنْهَدِّ

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ل ي ل ب ه ن ا ي ي ق ا ح م ط ك
ا ف ن ي غ م ي ر د ع و د ف

البيت السابق

وقد سبحت في المياه الصخور
عرائس تنشد اشعارها

هكذا من الأمل

رسالة اليوم

جمعان احمد الغامدي

صوت مجلس التعاون .. هل يستمر ؟

في الحقيقة ان الخطوة التي قامت بها دولة الكويت الشقيقة بانشاء محطة اذاعة «صوت مجلس التعاون» لهي خطوة رائدة في سبيل الوحدة العربية الاعلامية.

وهذا ليس بغريب من دولة اتصفت بالقيادة الحكيمة ونشاطها الملحوظ في سبيل رفعة وازدهار شعوب دول مجلس التعاون هي وشقيقاتها الاعضاء في هذا المجلس.

والذين نتمناه كمواطنين في هذه الدول ان تكون هناك مجالس تعاون عربية اخرى تسير بنفس الطريقة والاسلوب المدروس بعيدا عن التشنجات السياسية والنعرات القومية، وان تكون جميع هذه المجالس في النهاية متحدة القرارات حتى نستطيع مواجهة واقعنا العربي المؤلم.

هذا وقد قامت اذاعة جدة (البرنامج الثاني) بضم موجاتها العاملة الى موجات اذاعة «صوت مجلس التعاون» يوميا خلال فترة القمة الخامسة. وانه لما يثلج الصدر ويشعر المستمعين بقوة الترابط بين هذه الدول.

وانني اكتب هذه الفقرات مشيدا بهذا العمل الرائع ومقترحا على المسؤولين في وزارات الاعلام في دول المجلس ان تستمر هذه المحطة الاذاعية في البث بصرف النظر عن انتهاء المؤتمر الخامس، وان يكون البث اسبوعا لكل دولة من دول المجلس لمدة ثلاث او اربع ساعات يوميا. على ان تنضم باقي الاذاعات العاملة في دول المجلس الى هذه الاذاعة في الوقت المحدد لتكون منبرا اعلاميا يعزز الروابط الخليجية ويزيدها متانة وقوة.

واقترح ان تبث منها نشرة اخبار موحدة وبرنامج تثقيفي ديني وآخر يرد على الحملات المشبوهة ضد العرب والمسلمين وبرنامج ترفيهي ومسابقة اسبوعية ذات ست جوائز (اي فائز من كل دولة) ومسلسلة سباعية لنتعرف على الثقافات الخليجية الاخرى.

طبعا .. انا لست متخصصا في الاعلام ولذلك ليس لدي معلومات عما يجب وما لا يجب بثه، ولكنه اقتراح من مواطن خليجي حالم يتعشم ان يلقى اقتراحه صدى طيبا لدى المسؤولين.



في الصحف والصحافة

● عرف العالم الصحف لاول مرة في الصين كان ذلك سنة ٤٠م وكان اسم الجريدة «الصحيفة» «بيكنج باو».

● ظهرت اول صحيفة في اوروبا في روما بايطاليا في عهد يوليوس قيصر وكان اسم الصحيفة «الاعمال اليومية».

● اول صحيفة عربية صدرت في لندن عام ١٨٧٧م وقد انشأها «لويس صابونجي» وكان اسمها «النحلة».

● اول صحافي مصري هو «اسماعيل سعد الخشاب» الذي كان يحرر الحوادث اليومية لنابليون إثناء حملته المعروفة على مصر.

محمد عابد سلمان الرفاعي ـ جدة

موسم الهجرة الى الشمال.. لا ينتهي!

شمال السودان الاعلى، حيث يشق النيل الارض ويتراكم الطمي لتخضر على جانبيه الجروف وتتمايل سعفات اشجار النخيل الباسقة تجفل حبيبات الندى من وريقات المانجو و (اليوسفي) مع الشروق، تهدر العربات في الطرق الرملية وتهتز القضبان تحت عجلات القطار والوجوه مبتسمة رغم الغبار الرملي والارهاق فرحة بالعودة لديار الاحبة بعد طول الغياب، الهجرة ديدن اهل الشمال من قديم في طلب العلم والعمل حتى اصبحت من المؤثرات على التراث الثقافي والفني المنطقة التي شهدت مولد الحضارات القديمة وقيام ممالك (نبته، مروى والمغرة) وبقيت آثارها حتى يومنا هذا في (البحراوية، والنقع، والمصورات وجبل البركل) تشهد بطولات (بعانخي وترهاقا)، ومن هذه الارض جاء المناضل محمد احمد المهدي الذي دحر الاستعمار واقام الدولة الاسلامية في السودان وعالمنا الجليل الدكتور عبد الله الطيب الذي علم الاجيال واوصل معاني القرآن مبسطة عبر المذياع لاهلنا في الريف ومنها محمد المهدي المجذوب احد اركان النهضة الادبية والاديب الفذ المبدع الطيب صالح عاش فيها واستلهم من عمق المعايشة والبيئة رواياته من الوجوه الطيبة والسرائر النقية فجاءت روايات (موسم الهجرة الى الشمال)، (عرس الزين) و (دومة ود حامد) و (ضو البيت) موضوعية وواقعية نشم فيها رائحة التراب الذي عشقنا.

وكان اسماعيل حسن هذا الشاعر الغنائي الذي نثر مياه النيل بأغنياته في صحراوات بلادي وبواديها وزرع في اعماقنا خضرة الجروف ووشوشة سعفات النخيل وانين السواقي وانغام (الدليب) و (الطمبور) في ليالي افراح الشمال وايقاع الارجل المنتظم وغدائر الشعر الفاحم والاعتداد والكبرياء الممتزجة بالحنين في الاعين الحور التي تنتظر عودة الحبيب الغائب من هناك والارض ما تزال حبلى بالعطاء.

عبد الحميد الريح احمد

مولد النور

طلع الهدى بالحق فاكتمل العلا ... كالبدر في وسط السماوات العلا
مسح الظلام وحارب الشرك الذي ... في بطن مكة قد رآه تأصلا
ما كان للكفار ان يرضوا به ... دينا قويما او رسولا مرسلا
واذا النبي محمد يلقى بهم ... في بعثه ما لا يطاق من البلا
ضمروا له البغضاء لما جاءهم ... اسلام قوم يبتغون تجملا
بالله خالقهم وبالدين الذي ... هزم الضلال فلم يعد متسربلا

●●●

لله درك يا محمد كم اذى ... لاقيت في نشر الرسالة مذهلا
واذا بجبريل الامين يبلغن ... آيات ربك بالنزول لترحلا
واذا بقوم من عداك تجمهروا ... حملوا صياقلهم اتوك لتقتلا
وأتاك نصر الله في الغار الذي ... آواك والصديق دونكما الملا
عجبا وكيف تجوت قالوا انهم ... بالشرك قد ضلوا وباتوا جهلا
ونزلت يثرب تاركا أم القرى ... فرضيت بالانصار قوما جللا
أووك بل نصروك في بدر التي ... نزلت بها الانفال والحق انجلى
آخيت بين المسلمين بيثرب ... وبقيت نورا للرسالة حاملا
ومكثت في الجلى قويا صامدا ... لم يثنك الارهاب عما انزلا
واجهت كيدا الناكثين مؤيدا ... برسالة التوحيد يحرسك الملا
وشهدت بالعهد الذي يسرته ... فتحا مبينا ثم اسلاما علا

●●●

يا يوم مكة والجحافل اقبلت ... في كل فج كنت تلمح جحفلا
نزلوا الى الوادي هنالك عسكروا ... في كل ناحية اضاعوا مشعلا
نادي ابو سفيان اذ مروا به ... يا آل مكة ذا محمد اقبلا
القوا السلاح فما لكم من طاقة ... جاء النبي مكبرا ومهللا
اليوم يحتفل الجميع بمولد ... فيه الحبيب المصطفى قد ارسلا
يا قوم لا نبغي من الذكرى احتفـ ... ـالات ولكن نبتغي عملا تلا
سيروا على هدي النبي محمد ... كيلا تضلوا مثلما ضل الاولى
يا سيدي انا عزمنا ههنا ... ان نحتفي ان نقتدي بك أولا
ذكراك هلت عطرت انفاسنا ... وبها قطعنا العهد جددنا الولا

مصطفى رشيد عثمان

حول مشكلة تصاريح العمل في مصر

تفجرت مشكلة بأسم تصاريح العمل للعاملين بالخارج رغم ان هذا القانون يبلغ من العمر ٢٦ عاما. وفي رايي ان العاملين بالخارج لا يتأخرون ابدا من اي عمل من اجل وطنهم فهم يقدمون جهدهم وعرقهم من اجل الوطن، فلا اعتراض على تصاريح العمل مهما كانت قيمتها طالما كانت في مقدور العامل بالخارج. ولكن المشكلة:

اولا: بالنسبة للفئات التي لم تطالب بتصاريح عمل منذ ٢٦ عاما وتطالب الان بها ما ذنبها.

ثانيا: جميع العاملين بالتربية والتعليم والحكومة والقطاع العام لم يخرجوا من مصر منذ صدور القانون الى الان الا بتصريح العمل.

ثالثا: كثير من العاملين بالحكومة والقطاع العام قدموا استقالاتهم من عملهم ومن تاريخ الاستقالة لم يستخرجوا تصاريح عمل لانهم لم يطالبوا بها فما الرأي بالنسبة لهم اي يدفعون بأثر رجعي منذ صدور القانون او من نهاية آخر تصريح العمل المماثل لتاريخ الاستقالة، وهل المطالبة بأثر رجعي دستورية ..

ولماذا تضيق الخناق في كل مكان وفي مكاتب شركات الطيران طالما انهم لا يستطيعون الخروج الا بموافقة رجل الجوازات في المطار؟

هذه هي المشكلة، ان كل مواطن يجب ان يدفع ما عليه ولكن بالحق. ومسؤولية من ان ينام القانون طويلا هل المسؤولية على القائمين على تنفيذه ام المطبق عليهم القانون فيعاقبون بهذا المبلغ الكبير المتأخر عليهم؟!

محمد عباس حلمي
مصري في المدينة المنورة

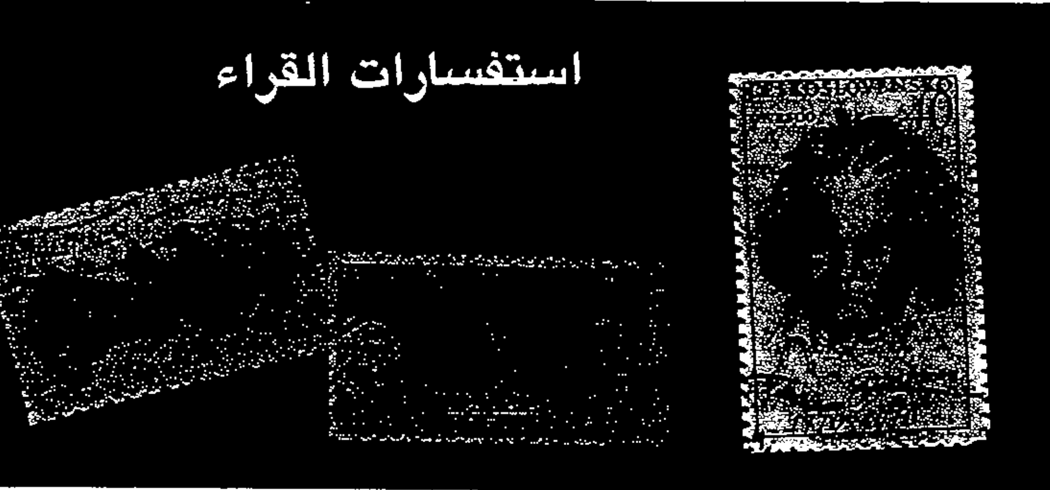
هواة جمع الطوابع

مجموعة طوابع لبنانية ١٩٦٧

في سنة ١٩٦٧ ، اصدرت دائرة البريد اللبنانية مجموعة من اربعة طوابع بمناسبة اسبوع الدعوة العربية ، مثل معظم الدول العربية انذاك .

تحمل الطوابع الاربعة الشعار نفسه (شعار الجامعة العربية) لكن بألوان مختلفة واسعار مختلفة طبعا . قيمة الطوابع الرسمية هي ٥ و١٠ و١٥ و٢٠ قرشا لبنانيا . اما اسعارها الراهنة فتتراوح بين ٥ و١٢ بنسا .

استفسارات القراء



● الاخ سليمان محمد عبد الله من معهد الادارة العامة بالرياض ، ارسل هذه الطوابع ، ضمن الهدية التي قدمها لركن الهواة في جريدة العرب الدولية .

ـ نشكر الاخ سليمان على تقديره لجريدة «الشرق الأوسط» ونذكر في ما يلي موجزا عن الطوابع الثلاثة :

● الأول من مصر وصدر سنة ١٩٧٦ ضمن مجموعة من اربعة طوابع بمناسبة يوم الأمم المتحدة . والطابع الذي نحن بصدده يحمل صورة المسجد الأقصى وعبارة «عائدون» وهو مخصص للشعب الفلسطيني ، اما الثلاثة الأخرى فهي عن الاطفال والنوبة واليونسكو . ثمن هذه الطوابع يتراوح بين ٥ و٣٥ بنسا (الجنيه الاسترليني يساوي ١٠٠ بنس) .

● الطابع الثاني من تشيكوسلوفاكيا وقد صدر بمناسبة ذكرى تأسيس اليونسكو ضمن مجموعة من ستة طوابع كل واحد منها بقيمة ٤٠ هلورو وهي تحمل صور شخصيات عالمية فنية وثقافية . ثمن هذه الطوابع يتراوح بين ٥ و١٠ بنسات .

● الطابع الثالث من الولايات المتحدة الامريكية ، صدر سنة ١٩٦٨ تخليدا لرحلة استكشافية قام بها جاك ماركويت على قارب «كانو» ثمن الطابع ٥ بنسات .

ظلال

● كان الزمن في الاعتبار القديم ، هو : صحة بلا وهن ، وضحكة بعيدة الاصداء ، وطعام بلا تخمة .. كان زمن الواجدين الذين يدعونه ، ويؤثرون فيه ولا يؤثر فيهم .

كانوا يغمضون عيونهم بعد ان يكحلوها براحة النفس والضمير .

كانوا يغسلون اجفانهم من كل قتار اليوم الذي ولى .. ويناموّن على وسائد من الراحة !

أما الزمن في المعايشة الجديدة .. فقد أصبح : صحة بلا قدرة ، وطعاماً بأي طعم ، وضحكة تتحشرج أصداؤها .

هو زمن الفاقدين للمساحة .. في مسافة محدودة العطاء .. شرهة في الاخذ !

●●●

● في لحظة الفرح .. انت لا تقدر أن تفكر ، أو تحب ، أو تشعر !

الفرح المؤقت غرور .. يرمي صاحبه في لحظة يحسبها العمر كله ، ويضخم عاطفة لا تعرف التفكير ، ولا التأمل !

اننا نحتاج بين وقت وآخر الى طفولتنا .. لكي تسافر بنا الى مصابيح صغيرة في ازقة العمر .. فنرتاح من ضوضاء الاضواء وحرارتها !

●●●

● « قارىء عربي » ـ كما سمى نفسه ـ بعث إلي برسالة من لندن .. طرح من خلالها سؤالا مبتدأ ، قال فيه :

ـ الاحظ ان رد الفعل ، أو الصدى لما يطرحه الكاتب العربي من افكار وملاحظات ، او تعليقات : شيء مفقود الاثر عند بعض المسؤولين في الاجهزة التنفيذية في العالم العربي .

ثم يضيف قائلا :

ـ بل الاحظ اكثر من ذلك ..كأن يأتي رد الفعل من بعض المسؤولين لوما للكاتب ، وتقريعا ، وتذنيبا له ..لأنه « تجرأ » وانتقد ، أو تشجع وكتب ملاحظة !

ذلك يعني في رد الفعل عند القارىء والكاتب معاً : ان الكاتب في بعض اجزاء العالم العربي لا قيمة له ، أو انه لا يحق له الانتقاد ، وان رأيه غير معتد به !

ويشاكسني هذا «القارىء العربي » المتخفي بسؤال اخير ، فيقول :

ـ ألم تتعبوا بعد من الكتابة عن هموم العالم العربي ؟

امنحونا بعض الراحة بالصمت .. لان الصمت احيانا يبدو ايجابيا !

وهاأنذا أمتثل لرغبة هذا القارىء ، فأصمت ... دقيقة واحدة حداداً على الصبر العربي !!

●●●

● دفتري في نهاية هذا الأسبوع : يتيم !

خيل إلي أن اوراقه الخضراء ، والوردية ، والزرقاء .. قد فقدت الوانها الزاهية !

دفتري الغالي بكل كلمة اسطرها فوق اوراقه الملونة .. فقد كلماته التي ترضعه المعاني والبهاء !

إنه ينادي رحيلك .. بكلمات مشتاقة ، أوغل البرد في اعصابها وشريانها ، فاذا هي ترعف بدل ان تنبض .. واذا هي تئن بدل ان تغني .. واذا هي حنين ، له مرايا من الزجاج المكسور !

لا تدعي دفتري يعاني من اليتم .. ولا كلماتي تسقط في الخرس الطويل . عودي اليهما !

●●●

● حكاية قرأتها عن « لويد جورج » أحد رؤساء وزراء بريطانيا في زمن الامبراطورية التي كانت لا تغيب عنها الشمس ، تقول :

ـ كان « لويد » يتنزه في ارجاء الريف الانجليزي بسيارته ذات مساء ، فنفد بنزين سيارته وتعذرت عليه العودة الى لندن ، فبحث عن مكان يبيت فيه ليلته تلك ، وامام مبنى كبير حسبه قصراً : وقف وضغط جرس الباب ، وفتح له احد الخدم يسأله : ماذا تريد ؟

ـ قال له لويد : اريد ان ابيت هنا الليلة ، لان بنزين سيارتي نفد .

ـ قال الخادم : ولكن ... ليس هذا البيت فندقا ، بل هو مستشفى للمجانين !

ـ ضحك « لويد » وقال له : ليكن .. اريد ان تضمني غرفة أرتاح فيها وانام ، وأحب ان اعرفك بنفسي .. أنا « لويد جورج » رئيس الوزراء السابق .

ـ أجاب الخادم مبتسما : عفوا يا سيدي .. تفضل ، فان لدينا خمسة ، كل واحد منهم يدعي انه « لويد جورج » فلتكن انت « لويد جورج » السادس !!

●●●

● ماتت أشياء كثيرة من اعراف الناس ..

ونسي الناس أشياء اكثر من صفات زمانهم القديم ..

ويتبقى شيء واحد في اعماق كل انسان ، وهو : ماذا يفعل الآخرون ؟!

●●●

● آخر الكلام :

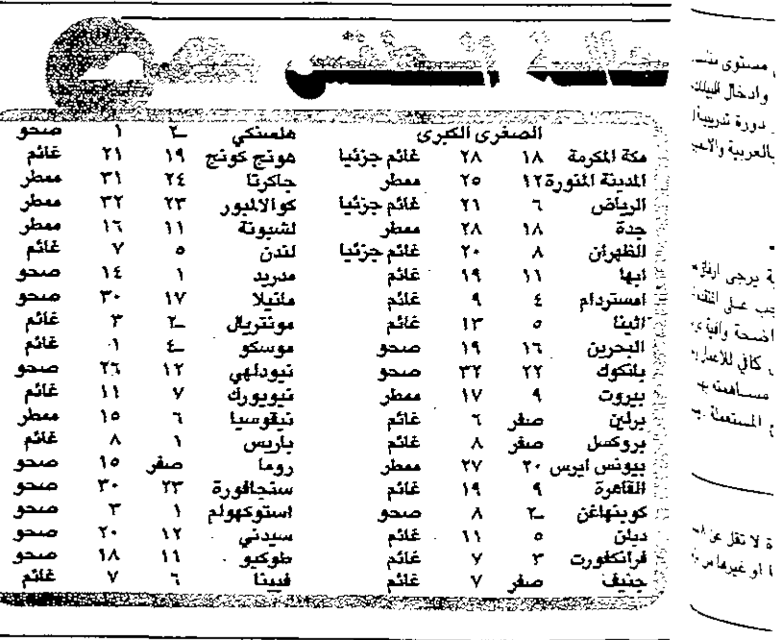
ـ « وتضيق ازهار المصابيح الصغيرة ..

فجاة .. في الليل انتظر الاياب

فمتى اراك .. متى ؟!

ويغمرني السحاب » !!

عبد الله الجفري



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٨	٢٨	غائم جزئيا	هلسنكي	-٢	١	صحو
المدينة المنورة	١٢	٢٥	ممطر	هونج كونج	١٩	٢١	غائم
الرياض	٦	٢١	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
جدة	١٨	٢٨	ممطر	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	٨	٢٠	غائم جزئيا	لشبونة	١١	١٦	ممطر
ابها	١١	١٩	غائم	لندن	٥	٧	غائم
امستردام	٤	٩	غائم	مدريد	١	١٤	صحو
اثينا	٥	١٣	غائم	مانيلا	١٧	٣٠	صحو
البحرين	١٦	١٩	صحو	مونتريال	-٢	٣	غائم
بانكوك	٢٢	٣٢	صحو	موسكو	-٤	-١	غائم
بيروت	٩	١٧	ممطر	نيودلهي	١٢	٢٦	صحو
برلين	صفر	٦	غائم	نيويورك	٧	١١	غائم
بروكسل	صفر	٨	غائم	نيقوسيا	٦	١٥	ممطر
بيونس ايرس	٢٠	٢٧	ممطر	باريس	١	٨	غائم
القاهرة	٩	١٩	غائم	روما	صفر	١٥	صحو
كوبنهاغن	-٢	٨	صحو	سنغافورة	٢٣	٣٠	صحو
دبلن	٥	١١	غائم	استوكهولم	١	٣	صحو
فرانكفورت	٣	٧	غائم	سيدني	١٢	٢٠	صحو
جنيف	صفر	٧	غائم	طوكيو	١١	١٨	صحو
				فيينا	٦	٧	غائم

مستشفى الملك خالد يستضيف ندوة لمديري المستشفيات على مستوى الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد بكلية الطب ومستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض ندوة لمديري المستشفيات على مستوى دول الخليج، وذلك في الفترة من ٥ الى ٧ جمادي الاخرة ١٤٠٥هـ الموافق الى ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٨٥م.

وستطرح خلال هذه الندوة عدة موضوعات مهمة منها نقص القوى العاملة، والعلاقة بين المستشفى ومراكز الرعاية الأولية، والدور المهم الذي تؤديه الصيانة في عمل المستشفى والتموين الطبي والاعاشة، وتنظام العمل بالمستشفى واهمية تنمية الوعي الصحي، والخدمات الاجتماعية في المستشفى والخدمات الاسعافية، والسجلات الطبية ، وترشيد استعمال الدواء والخدمات الاسعافية وخطة الكوارث.

ومن الجدير بالذكر ان فكرة هذه الندوة قد انبثقت بناء على ورقة العمل المقدمة من وفد المملكة العربية السعودية الى المؤتمر الرابع عشر لمجلس وزراء الصحة لدول الخليج العربي الذي انعقد بالرياض في ربيع الاول ١٤٠٣هـ اذ قرر وزراء الصحة تنظيم ندوة لمديري المستشفيات على مستوى الخليج بالتعاون مع احدى الجامعات بالسعودية وتعتبر هذه الندوة الأولى من نوعها على مستوى المنطقة.

وقد جرى الاتصال ببعض الجهات المساهمة والمشاركة في تغطية الندوة كبرنامج الماجستير في ادارة الصحة، وكلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود، ومنظمة الصحة العالمية ومعهد الادارة العامة ، وكلية العلوم الطبية المساعدة.

وتم توجيه الدعوة لمديري المستشفيات والخدمات الصحية في الدول الأعضاء . وستتولى الندوة ايصال التوصيات الى مختلف المؤسسات الصحية في دول المنطقة لامكانية التطبيق العملي.

الامير سلطان يترأس اجتماع لجنة خدمة الاسلام لجائزة الملك فيصل العالمية

الرياض ـ واس: يترأس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام غدا السبت اجتماع لجنة خدمة الاسلام لجائزة الملك فيصل العالمية.

كما تقرر ان تبدأ اجتماعات لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية يوم الاثنين المقبل وذلك بمقر الامانة العامة للجائزة بالرياض وتستمر حتى يوم الخميس المقبل.

وتشمل هذه اللجان لجنة الدراسات الاسلامية ولجنة الادب العربي ولجنتي الطب والعلوم.

وسيعقد بعد انتهاء اللجان من اجتماعاتها يوم الخميس مؤتمر صحافي برئاسة الامير عبد الله الفيصل رئيس مؤسسة الملك فيصل الخيرية وبحضور الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ورئيس هيئة الجائزة تعلن خلاله الاسماء الفائزة لجائزة هذا العام .

لاول مرة منذ سنوات: وفد جزائري لحضور مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة امس حفل استقبال لضيوف مهرجان القاهرة السينمائي الدولي على ظهر احدى المراكب العائمة في النيل.

وكان قد وصل الى القاهرة قبل يومين ولاول مرة منذ سنوات وفد جزائري فني للاشتراك رسميا في المهرجان يضم قاشاد عبد القادر المسؤول بمؤسسة السينما الجزائرية وبوسماحة يوسف مسؤول الانتاج السينمائي بها، مع فيلمين روائيين هما «زواج موسى»، وحسن تاكسي».

كما وصل الى القاهرة ايضا رشيد خرشيو مدير مهرجان قرطاج السينمائي التونسي للمشاركة مع الفيلم التونسي «السفراء».

وثيقة تعاون بين «الاسيسكو» وجمعية «الدعوة الاسلامية»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تم في الرباط التوقيع على وثيقة تعاون بين المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة وجمعية الدعوة الاسلامية وذلك في مقر المنظمة بالرباط ، وتبادل الاستاذ عبد الهادي بو طالب المدير العام للاسيسكو والدكتور احمد محمد الشريف الامين العام لجمعية الدعوة الاسلامية كلمات اكدت اهمية تيسير التعاون والعمل المشترك في مجال نشر الثقافة الاسلامية واللغة العربية لغة القرآن الكريم في الدول الاسلامية غير الناطقة بالعربية .

وابدت جمعية الدعوة الاسلامية موافقتها على دعم منظمة الاسيسكو في تنفيذ بعض المشاريع الهادفة الى خدمة الدعوة الاسلامية خاصة في مجالات التربية والثقافة ومنها اعداد كتب منهجية لمدرسي اللغة العربية في الدول الاسلامية غير الناطقة بالعربية وترجمتها الى اللغات العالمية . وكذلك تخصيص منح دراسية تشجيعا لنشر وتعليم اللغة العربية والحفاظ على التراث الاسلامي ووقف دعاية المبشرين والمغرضين ضد الاسلام والمسلمين .

وستتعاون المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة وجمعية الدعوة الاسلامية لاجراء دراسات وبحوث اسلامية وتنظيم لقاءات ومؤتمرات للتنسيق في ما بينها .

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي: قناع «أخناتون» لمنظمة التحرير تتسلمه بالنيابة مخرجة ألمانية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المصري امس الاول بتوزيع قناع اخناتون الذهبي على سفراء تسع وثلاثين دولة، وحضر الحفل عدد من الفنانين المصريين منهم فاتن حمامة وماجدة وصباح وفريد شوقي وفاروق الفيشاوي ويحيى الفخراني وجميع السينمائيين الاجانب المشاركين في المهرجان بالاضافة لكبار مسؤولي وزارة الثقافة ولفيف من الصحافيين والنقاد.

وتسلمت المخرجة الالمانية مونيكا ماورو قناع اخناتون الذهبي من وزير الثقافة نيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية ، نظرا لتأخر وصول ممثل المنظمة التي انتجت فيلم «معمل الحرب» من اخراج مونيكا حول الحرب في جنوب لبنان .

وقد تحدثت المخرجة باللغة العربية الفصحى بطلاقة معبرة عن شكرها ثم رفعت اصبعيها علامة النصر على المنصة.

ومونيكا ماورو احدى المخرجات المؤيدات للقضية الفلسطينية وقد اخرجت عددا من الافلام التسجيلية حول الحق الفلسطيني في الارض المحتلة ومأساة العرب في الحرب اللبنانية .

وقد قرر الوفد السويسري مغادرة القاهرة مع فيلمي «رجل بدون ذاكرة» اخراج كورت جلورو «سباق الكلاب» اخراج برنارد سافاريك المشاركين في البرنامج الرئيسي لمهرجان القاهرة وذلك لان الفيلمين سيشاركان في مهرجان نيودلهي السينمائي الدولي الذي سيقام خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل ممثلين لسويسرا .

دون بيروقراطية

من ضمن الافلام الهامة التي عرضت في مهرجان القاهرة الفيلم المغربي «ابراهيم ياش» الذي لم يعرض حتى الآن بالمغرب، وهو من احدث افلام نبيل لحلو مخرج ومنتج ومؤلف وبطل الفيلم الذي يسخر في اسلوب درامي راق من البيروقراطية وسوء الادارة عندما يبح حلق ابراهيم في المطالبة بمرتب سنة لم يأخذه وينتقل من ادارة لاخرى محاولا شرح مشكلته بعد خدمة ٣٠ سنة في احدى الشركات الناجحة. وتمر ٣ سنوات دون ان يحصل على مرتبات تلك الفترة او يعثر حتى على ملف خدمته الضائع. وحتى رئيس الشركة الذي يحمله اثنان في قفة لا يعاونه بل يضعه في دوامة لا تنتهي الا بموت ابراهيم ياش.

والفيلم يطرح تلك المأساة باستخدام تكتيك فني متمكن يجمع بين الواقعية والفانتزيا في تجانس مثير يؤكد براعة المخرج فتخرج البسمات من مرارة المأساة السوداء دون ادنى شعور بملل.

وقد اضطر نبيل لحلو ضيف المهرجان الى عقد مؤتمر صحافي لمناقشة فيلمه «ابراهيم ياش» وتعني ابراهيم ماذا؟ في يوم عرضه وذلك لاضطراره الى العودة للمغرب امس.

من اخبار المهرجان

● اقام منيب شافعي مدير عام غرفة صناعة السينما باتحاد الصناعات المصرية مساء امس حفلا لتكريم اعضاء الوفود العربية المشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي من العراق وسورية والمغرب والجزائر وتونس، وتخللها مناقشة سبل التعاون والتوزيع السينمائي واعقبها سهرة عربية للوفود .

● انسحب المخرج المصري حسام الدين مصطفى بفيلمه «عندما يبكي الرجال» بطولة فريد شوقي ومديحة كامل وفاروق الفيشاوي من المهرجان ومن مسابقة المهرجان خشية عدم حصول فيلمه على احدى جوائز لجنة التحكيم التي تمنح ٣٠ الف جنيه للافلام الخمسة الاولى الفائزة بافضل مستوى والتي تقدمها وزارة الاعلام لتدعيم المهرجان في صورة دعاية للمنتجين بالتليفزيون.

● عقد امس ثلاثة مؤتمرات صحافية للافلام الاسبانية والهندية والالمانية الغربية المشاركة في المهرجان بحضور السينمائيين المشاركين .

● الكتيب الخاص بالمهرجان والنشرات الصحافية لم يتم توزيعها للآن لتقديم المواد متأخرة الى احدى المطابع .

الوجه الجديد لساعة «بيج بن»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

السياح الذين يزورون لندن بالملايين سنويا، لا شك وانهم يقصدون برج «بيج بن» المشهور القائم فوق مباني البرلمان في قلب العاصمة البريطانية. هؤلاء السياح سيشاهدون «وجها» جديدا لساعة «بيج بن» بعد ان شارفت عمليات الصيانة والتنظيف على الانتهاء. وقد ازال عمال الصيانة الصفائح البلاستيكية التي كانت تغطي البرج.. بانتظار ازالة الاعمدة الحديدية في القريب العاجل !

عرب و عجم

● الرئيس صدام حسين تسلم اوراق اعتماد حسنت محمد عبد المؤمن سفيرا جديدا لجمهورية بنجلاديش في العراق .

●●●

● الامير محمد بن نواف بن عبد العزيز تسلم مهام عمله الجديد بوزارة الخارجية السعودية حيث تم انتقاله من الهيئة الملكية للجبيل وينبع . الامير محمد حصل على درجة البكالوريوس في العلاقات الدولية من جامعة جورج تاون بواشنطن والماجستير من مدرسة جون كيني للدراسات الحكومية بجامعة هارفارد .

●●●

● عبد الله فاضل وزير الاوقاف العراقي افتتح قبل ايام مسجدا كبيرا للدولة أقيم في مدينة القائم على الحدود العراقية ـ السورية .

●●●

● السفير فؤاد عبد الحميد الخطيب الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي غادر جدة للمشاركة في اجتماعات الدورة الخامسة عشرة لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يعقد في صنعاء في الفترة ما بين ١٨ و٢٢ من الشهر الجاري.

●●●

● قبيس سعيد عبد الفتاح وكيل وزارة التجارة العراقي للشؤون الخارجية عاد الى بغداد بعد زيارة للصين على رأس وفد كبير حيث اجرى مباحثات تناولت اوجه التعاون التجاري والصناعي بين البلدين .

●●●

● ثامر داود نادر وكيل وزارة التربية رئيس مجلس الكشافة في العراق غادر سلطنة عمان بعد ان شارك في اعمال المؤتمر الكشفي السادس عشر الذي عقد بمسقط في الفترة من ٥ الى ١٠ الشهر الحالي.

●●●

● ادى الوفد الليبي الذي يزور السعودية حاليا برئاسة امين اللجنة الشعبية العامة للمواصلات والنقل البحري المهندس مبارك الشامخ امس مناسك العمرة .

وقد رافقهم وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي .

●●●

● خليل الزياني مدرب المنتخب السعودي الموجود حاليا في سنغافورة وصله نبأ من الدمام يفيده بوصول مولودة جديدة تم الاتفاق بين سنغافورة والدمام لتسميتها (وسام).

●●●

● الزميل وليد عوض رئيس تحرير مجلة «الافكار» اللبنانية يزور المملكة العربية السعودية حاليا في مهمة صحافية.

●●●

● محمد حسن دكيدك مدير مبيعات فندق ماريوت جدة رزق وعقيلته بمولود اسمياه (علي).

● الشيخة فاطمة قرينة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ورئيسة الاتحاد النسائي العام استقبلت حرم الدكتور عبد اللطيف عبد الحميد السفير السوداني التي قدمت الشكر اليها على كل ما بذلت من جهد في سبيل انقاذ ضحايا الجوع والجفاف في السودان .

●●●

● تناقش يوم السبت رسالة الماجستير المقدمة من عبد الله بن عبد الرحمن الربيعي المعيد بكلية العلوم الاجتماعية عن «اثر الشرق الاسلامي في الفكر الاوروبي خلال الحروب الصليبية» لجنة المناقشة برئاسة الدكتور علي محمد الغمراوي والدكتورين علي حسني الخربوطلي ومحمد الحويري ، عضوين .

●●●

● داود مساعد الصالح رئيس المجلس البلدي الكويتي توجه الى طرابلس على رأس وفد الكويت لاجتماعات المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية التي ستبدأ هناك يوم غد .

●●●

● نظمت في فندق المنصور بالدار البيضاء ندوة عن التجارة الدولية اشرف عليها المجلس الوطني المغربي لغرف التجارة الدولية وساهمت فيها عدة مؤسسات تجارية مغربية واجنبية ومنظمات دولية مهتمة .

●●●

● شركة «تهامة» للاعلانات ـ فرع لندن اقامت امس مأدبة العشاء السنوية حضرها حشد من رجال الاعلام والاعمال والاعلان في العاصمة البريطانية .

●●●

● جورج م. توريه مدير عام فنادق السلام لمنطقة المملكة العربية السعودية والامارات العربية عاد الى جدة بعد أن شارك في الاجتماع السنوي لمدراء فنادق مريديان بالعالم الذي عقد في مدينتي بورتو ولشبونة بالبرتغال، وبعد ان قابل بباريس رئيس مجلس الادارة بول بريونت والرئيس جان بول كامبلين .

●●●

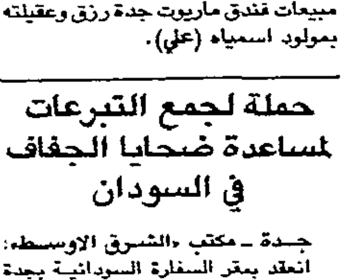
● بول ديبيس السفير الفرنسي ببغداد بدأ بتوديع كبار المسؤولين العراقيين بمناسبة نقله الى باريس.

ديبيس عين سفيرا لفرنسا لدى تشيلي خلفا للسفير ليون بوفيير كما عين ادوارد اوبين دي بلانبر سفيرا لدى هندوراس خلفا لاندريه ترون.

●●●

● البروفيسور كولان من كلية بريست الفرنسية القى محاضرة بكلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء اخيرا حول موضوع «الوقاية من امراض العيون» وذلك تحت رعاية الجمعية المغربية لطب العيون .

حملة لجمع التبرعات لمساعدة ضحايا الجفاف في السودان



جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انعقد بمقر السفارة السودانية بجدة الاسبوع الماضي المؤتمر التمهيدي الذي دعت اليه اللجنة التنفيذية لدعم الشريعة الاسلامية بالسودان . وقد طلب المؤتمر من لجنة دعم الشريعة الاستمرار في اداء المهام التي قامت من اجلها بعد ان اجاز خطة عملها بالاجماع مسجلا لها صوت شكر .

وقد صرح محمد احمد الفضل رئيس المؤتمر بان من اهم اعمال اللجنة ، التي اصبحت الان جزءا من لجنة اكبر هي الهيئة العليا للجالية السودانية في المملكة العربية السعودية ، هو جمع التبرعات من ابناء السودان لانقاذ المناطق المتأثرة بالجفاف في السودان .

وقال الفضل ان اللجنة ستعقد اجتماعا هاما في غضون يومين وذلك لبدء حملة التبرعات في اوساط السودانيين ، واهاب بالسودانيين في ديار الغربة عامة وفي منطقة الخليج والمملكة بصفة خاصة ان يمدوا يد العون لاخوانهم في السودان الذين تضرروا بالجفاف .

استدراك

جاءنا من الدكتور رضوان موسى في باريس ايضاح حول ما كتبه الاستاذ عبد الله الجفري في زاويته «ظلال» في عدد ماض من «الشرق الاوسط». والدكتور رضوان موسى يشكر جميع الذين اتصلوا به سائلين ومستفسرين، كما يشكر اهتمام الاستاذ الجفري، ويؤكد انه ليس محتاجا من الناحية المادية، بقدر ما هو محتاج الى جواز سفر يستطيع به ان يتنقل في وطنه العربي الكبير وفي العالم .

مثل اليوم



القرد في عين أمه غزال

أبيض وأسود

التحطيب والانقلابات

ما هي العلاقة بين عوامل البيئة من قحط وتلوث وجفاف وتصحر والحرب الاهلية في السلفادور او غيرها من الاحداث؟ لماذا سقط امبراطور اثيوبيا هيلاسلاسي بتلك السرعة في السبعينات ولماذا شكلت الاحوال المناخية سببا هاما في ذلك؟

كان هذا احد الابحاث الشيقة التي تناولتها وكالة حماية البيئة ـ ارث اسكان ـ الدولية التي جعلت من لندن مقرا لها. وهي هيئة مستقلة لكنها تتلقى معونات مالية من الامم المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة وبعض الدول والمؤسسات الخيرية الاخرى لدراسة احوال البيئة عالميا وتقديم المشورة لمن يريدها .

وقد اعد الدراسة لويد تجرليك وجون تنكر بمساعدة ريتشارد سكستن ورين سباتير وغيرهم من فطاحل علوم الاجتماع والاقتصاد السياسي.

ويعزو الاساتذة سقوط هذه النظم وبروز اخرى الى عوامل بيئية بحتة، فهم يؤمنون ان المجاعة التي اجتاحت اثيوبيا عجلت بانهيار حكم الهيلاسلاسي بواسطة انقلاب عسكري بسبب السخط العام الذي سببه الجوع .

وفي السلفادور لعبت الارض والعوامل البيئية دورا هاما في اشتعال الثورة الشعبية بالرغم من مغالطات الحكومة الامريكية وادعاءاتها بأن حكومة نيكاراجوا هي التي غذتها. فالاقطاع السائد في السلفادور والمظالم الحقيقية التي لحقت بالاهالي كانت الشرارة الاكيدة لانتشار اللهيب في تلك البلاد. وهذه نقطة هامة تجاهلها هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي السابق عندما كلفه الرئيس رونالد ريجان باعداد تقرير عن الوضع في امريكا الوسطى . فاسقطها من جملة الاسباب التي ادت الى الوضع المتقد في تلك الاصقاع .

وما هي العلاقة بين الرخاء النسبي في ولاية البنجاب في الهند واغتيال رئيسة الوزراء انديرا غاندي ؟ يقول البحث ان الرخاء هناك اجتذب اعدادا كبيرة من الهندوك الى الولاية التي يشكل فيها السيخ الاغلبية الساحقة. وقد تزايدت الهجرات الهندوكية من الولايات المجاورة التي منيت بانفجار سكاني لم تعد الارض المزروعة تكفي لمواجهته، فثارت ثائرة السيخ وراحوا يطالبون بدولة مستقلة تدعى خاليستان وتتابعت الاحداث بسرعة واعتصم السيخ بالمعبد الذهبي واضطرت غاندي الى اقتحامه فآلى السيخ على الانتقام منها.. وكان ما كان .

وافريقيا مثل آخر صارخ دام على تكالب العوامل البيئية لافراز اوضاع اجتماعية وسياسية واقتصادية جديدة، منها جفاف قاتل وتحطيب وزوال التربة ومجاعات ومسيرات جماعية بعيدا عن الصحارى الجديدة الى ما تبقى من ارض خضراء واصطدامات مع المقيمين وحروب اهلية وسقوط حكومات وانقلابات وتغييرات سياسية جذرية.

ويشير الباحثون الى الصراع الدولي الدائم حول مصادر المياه وانجراف الجائعين والظامئين الى منابعها وعبورهم الحدود الدولية بحثا عن لقمة العيش ورشفة الماء الزلال وما قد يحدثه ذلك من الارهاصات بعيدة المدى في الدول المضيفة.

وينتهي البحث الذي يقع في مائة صفحة وأشبه بالاطروحة الجامعية الراقية الى القول بانه لا يدعي بان تدهور البيئة سبب مباشر في الصراعات الدولية والتغيرات العنيفة الا انه سيؤدي في التحليل النهائي الى ذلك .

وكأني به يقول ان كل من استأصل شجرة ولم يغرس بدلا عنها فقد دفع عجلة التغيير في بلاده خطوة الى الامام .

فاروق لقمان ـ جدة

وفد اعلامي عربي من امريكا يزور البلاد العربية

واشنطن ـ ق.ن.ا: غادر واشنطن امس وفد اعلامي من الجالية العربية في الولايات المتحدة في زيارة لعدد من الدول العربية.

ويمثل الوفد الذي يضم ستة اشخاص الجمعية المتحدة للاعلام العربي ـ الامريكي وهي منظمة عربية ـ امريكية تعمل في المجال الاعلامي وتنتج برامج تلفزيونية واذاعة عن العالم العربي في الولايات المتحدة.

وصرح الدكتور سمير ابراهيم رئيس الجمعية بان الهدف من هذه الزيارة التي تستمر من ديسمبر (كانون اول) حتى ١٢ يناير (كانون الثاني) التعرف بشكل مباشر على عدد من الموضوعات الاساسية المتصلة بالعلاقات العربية ـ الامريكية .

واشار الى ان الوفد الاعلامي العربي ـ الامريكي يأمل في فتح خطوط اتصال مباشرة بين العالم العربي وبين الجالية العربية في الولايات المتحدة وشرح الانشطة المختلفة التي تقوم بها الجمعية المتحدة للاعلام في الولايات المتحدة للمسؤولين في الدول العربية وتبادل الراي مع العاملين في حقل الاعلام .



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 14 December 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2208
الجمعة ٢٢ ربيع الأول ١٤٠٥هـ - ١٤/١٢/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٢٠٨
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

الاتحاد السعودي يتعادل مع نوتنجهام فوريست (ص ١١)
قصيدة للشاعر الفلسطيني محمود حامد (ص ١٣)
ليالي الشتاء - بقلم: فاروق جويدة (ص ١٣)
بقعة نفط ترعب الاسكندرية ٣٣ ساعة (ص ٦)



انجاز طبي مهم

استخدام أشعة «ليزر» لتشخيص الانيميا الخبيثة

بوسطن - ي.ب.ا: تمكن فريق من الاطباء الامريكيين من استخدام اشعة الليزر في تشخيص الانيميا الخبيثة - او ما يسمى بانيميا الخلايا المنجلية ذلك المرض الموروث الذي يسبب الوفاة في بعض الحالات.

ويقول الاطباء في تقرير نشرته مجلة «نيو انجلاند الطبية» ان جهاز الليزر المستخدم يساعد الطبيب ليس فقط في تقدير حدة المرض، بل ايضا في اختبار فاعلية العلاجات التجريبية.

المعلوم ان مرض انيميا الخلايا المنجلية حير الاطباء كثيرا في فهم طبيعته وطريقة علاجه، وقد شهدت السنوات العشر الاخيرة تقدما كبيرا في محاولة فهم المرض بالشكل الذي يوفر اساسا منطقيا لوصف العلاجات. ومع ذلك فلم تتوفر لدى الاطباء الوسيلة الفعالة لقياس او اختبار فاعلية العلاجات التجريبية.

من هذا المنطلق تتضح اهمية ما توصل اليه الاطباء الامريكيون في استخدام اشعة الليزر لتقدير حدة الحالة واختبار فاعلية العلاج.

ويقول التقرير الذي نشرته المجلة الطبية الامريكية ان جهاز الليزر يوجه حزمة شعاعية ضعيفة من خلال انبوب يضغط طرفه فوق جلد اليد، وعندئذ يخترق ضوء الليزر الجلد لمسافة قصيرة - دون الم ثم يرتد. وبقياس الفارق في طول موجة الضوء وهو الفارق الذي احدثته عملية الارتداء يستطيع الطبيب تقدير سرعة انتشار الدم في الشعيرات الدموية الدقيقة الكائنة تحت الجلد.

وجدير بالذكر ان الشعيرات الدموية تكون دقيقة للغاية ولذلك تطلق عليها تسمية الشعيرات الميكروسكوبية. والاثر الذي تحدثه انيميا الخلايا المنجلية هو انها تفقد خلايا الدم الحمراء شكلها المنبسط الاشبه بالطبق. ويترتب على ذلك ان الخلية الواحدة تجد صعوبة في النفاذ داخل الشعيرات الدقيقة للغاية.

ولعلنا نعلم ان هذه الشعيرات تبلغ بها الدقة للدرجة التي لا تمكن سوى خلية واحدة في وقت واحد من المرور داخلها.

ويستعين الطبيب بجهاز الليزر في قياس سرعة نفاذ الدم داخل هذه الشعيرات الدموية لتقدير حدة حالة الانيميا الخبيثة وتقدير فاعلية العلاج - اي قدرة العلاج على الاسراع بتمرير خلايا الدم داخل هذه الشعيرات..

صباح الخير

قيد التنفيذ

صدر عن مؤسسة هرتدج (التراث) للابحاث في واشنطن كتاب يفترض ان يكون دليل ادارة ريغان في السنوات الاربع القادمة، الا انني وجدت انه لو ترك عضو في الحكومة الاسرائيلية يقترح على الرئيس الاميركي السياسة التي ينبغي عليه اتباعها لما خدم غرض اسرائيل باكثر مما فعلت هذه المؤسسة النافذة.

ولا نستطيع ان نهمل الكتاب او الاقتراحات التي حملها، فادارة ريغان ادارة محافظة تستمع جيدا الى مراكز البحث اليمينية الميول، ومؤسسة هرتدج نافذة جدا هذه الايام، ويكفي للتدليل على اهميتها ان ٦٠ بالمئة من جميع اقتراحاتها لادارة ريغان منذ سنة ١٩٨٠ قد نفذت.

المهم ان دانيال بايبس الذي كتب الفصل الخاص بالشرق الاوسط وساعده في مهمته صهيونيون اميركيون معروفون، اقترح التالي:

- لا تفرضوا حلولا في الشرق الاوسط، وشجعوا الدول التي تخاطر من اجل السلام، اي الدول التي تقبل الصلح مع اسرائيل.

- حافظوا على تفوق اسرائيل العسكري، والكاتب يقترح بالتحديد ان تظل اسرائيل اقوى بوضوح من سوريا، او اية مجموعة عربية متحالفة ضدها.

- عززوا العلاقة الاستراتيجية مع اسرائيل وعمقوها لمواجهة الاتحاد السوفياتي وحلفائه في المنطقة.

- قللوا من اهمية الضفة الغربية، لانها على حد قول الكاتب، غير اساسية للنزاع العربي - الاسرائيلي.

- شجعوا الدول العربية على الاعتراف باسرائيل، بما في ذلك ممارسة اكبر ضغط ممكن على لبنان والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق هذا الهدف.

- ساعدوا الطرف الذي يبدو انه سيخسر حرب الخليج (والكاتب يقول بوضوح ودون خوف ان هذه الحرب يجب الا تنتهي برابح).

- اطلبوا المعاملة بالمثل من المملكة العربية السعودية، فالولايات المتحدة يجب ان تكون لها تسهيلات على شكل قواعد للطيران مقابل الحماية العسكرية.

- احجروا على ليبيا، والاسباب معروفة.

- ساعدوا الحكومة اللبنانية بسخاء، حتى لا يقوم احتمال سقوطها فريسة للنفوذ الشيوعي.

والآراء الخطيرة السابقة هي بعض ما تفتق عنه ذهن الباحث من اقتراحات يأمل ان تسير عليها ادارة ريغان في الشرق الاوسط خلال ولايتها الجديدة.

والفصل الخاص بالشرق الاوسط جزء يسير من الكتاب الذي وقع في ٥٦٤ صفحة وكان عنوانه «تفويض للقيادة ٢ - استمرار الثورة المحافظة». ولكن اذا كان من نقطة رجاء وسط هذا البحر من الفحش الفكري الصهيوني الميول، فهو ان ريغان على خلاف مع انصاره من جماعات محافظة ويمينية، وربما كان اقل استعدادا في ولايته القادمة للاصغاء اليهم، خاصة وانه لم تعد عنده حاجة انتخابية لهم.

على الهامش: قرأت نقلا عن الوكالة التلغرافية اليهودية ان الكيماويات السامة التي قتلت الألوف من اهل بوبال في الهند كانت من انتاج شركة اسرائيلية باعتها لشركة يونيون كاربايد، وهو امر نرجو ان تكون الهند تعرفه وان لا تنساه.

جهاد الخازن

محمد علي يطالب الحكومة الامريكية بخمسين مليون دولار

واشنطن - ا.ف.ب: رفع بطل العالم السابق في ملاكمة الوزن الثقيل دعوى قضائية على الحكومة الامريكية وعلى اتحاد الملاكمة العالمي لاستعادة اللقب العالمي الذي سحب منه اثر ادانته بتهمة رفض الانصياع للاوامر خلال حرب فيتنام.

ويطالب الملاكم اتحاد الملاكمة العالمي برد اللقب خلال الفترة من ١٩٦٧ حتى ١٩٧٠، كما يطالب بتعويض قدره ٥٠ مليون دولار وبأن تمحى من صحيفته الجنائية اي اشارة لادانته التي الغتها المحكمة العليا بالولايات المتحدة.

واشار المحامي المكلف بالدفاع عن محمد علي الى ان «جزءا من التعويضات» عن الاضرار والخسائر التي لحقت بوكيله ستمنح لجمعية مساعدة المقاتلين القدامى التي اسسها في مايو (ايار) الماضي.

واشارت الدعوى التي قدمها الملاكم الى مدى الضيق الذي عانى منه والمساس باسمه وسمعته والاتهامات الخاطئة التي وجهت اليه والسجن والجدل الذي اثير حوله وفقدانه لحقوقه المدنية والدستورية.

واكد محمد علي انه فقد الكثير من المال بسبب حرمانه من الملاكمة.

وبعد ان حصل كاسيوس كلاي على الميدالية الذهبية في عام ١٩٦٠ اعتنق الدين الاسلامي ومن ثم رفض التجنيد لانه يرى ان معتقداته تمنعه من الحرب.

وادين في عام ١٩٦٧ بعدم الانصياع للاوامر وحكم عليه بالسجن خمس سنوات وبغرامة قيمتها عشرة الاف دولار وقد سحب اتحاد الملاكمة العالمي اللقب منه ومنعه من الملاكمة.

وقد نقض هذا الحكم من المحكمة العليا التي قررت ان الحكومة الامريكية اخطأت عندما رفضت تبريراته.

وقد فاز محمد علي رسميا ببطولة العالم للوزن الثقيل عام ١٩٦٤ و١٩٧٤ و١٩٧٨ وحتى ١٩٧٩.

بسبب الارهاب: صلاحيات للحكومة الاسبانية لطرد اي مقيم

مدريد - ق.ن.ا: صادق مجلس الوزراء الاسباني على مشروع قانون اقامة الاجانب في اسبانيا الذي يتم بموجبه اعطاء الحق للحكومة الاسبانية في طرد اي شخص لاسباب امنية او بسبب اقامة غير شرعية علما بأن هذا الحق كان يعطى في السابق للمحاكم القضائية فقط.

وقد دعت الحاجة لاتخاذ مثل هذا القرار نظرا لتكرار العمليات الارهابية التي تقوم بها بعض العناصر ضد المصالح والاشخاص الاجانب وخاصة من العرب والخليجيين منهم على وجه الخصوص.



لندن - «الشرق الاوسط»:

الام وزوجها كانا يستخدمان اعقاب السجائر في تعذيب الطفلة البالغة من العمر ثمانية اشهر فقط!

جاء ذلك على لسان وكيل النيابة في مرافعته الليلة قبل الماضية امام محكمة نايتسبريدج في لندن.

واستمعت المحكمة الى الادعاء يقول ان ديفيد لندي (٣١ سنة) وزوجته انجيلا (٢٢ سنة) اعتادا ضرب الطفلة سيوبان وكسرا ساقها واحدثا رضوضا وكدمات في جسمها واحدى عينيها كما كانا يستخدمان اعقاب السجائر الملتهبة في احراق جسد الطفلة.

الام التي تقيم مع زوجها في حي بايزووتر انكرت ان تكون قد شاركت الزوج في تعذيب ابنتها واتهمت زوجها السكير بانه انفرد بالجريمة. لكن زوج الأم اعترف بالجريمة مؤكدا شراكة الأم.



الكعك على الطريقة السويدية

اطفال الاسرة المالكة في السويد دخلوا مطبخ قلعة دروتينجهولم وانهمكوا في عملية تحضير الكعك استعدادا لاحتفالات السنة الجديدة.

ويرى من اليمين لليسار الامير كارل فيليب والاميرة فيكتوريا والاميرة مادلين.

عاصفة على الشرق الأوسط
الثلوج تغطي المناطق الجبلية والحرارة تنخفض إلى ما دون الصفر

بيروت - دمشق - عمان «الشرق الاوسط»:

ضربت عاصفة ثلجية امس لبنان وسوريا والاردن وفلسطين المحتلة، واقفلت الطرق الرئيسية في هذه البلدان من جراء تراكم الثلوج التي بدأت تتساقط منذ ساعات الفجر الاولى امس، كما حوصر العديد من الاشخاص والمنازل. وقد هبطت درجة الحرارة الى ما تحت الصفر في تلك المنطقة، كما سقطت امطار غزيرة على الساحل الشمالي والغربي في مصر.

واعلنت مصادر الرصد الجوية في عواصم البلدان التي تأثرت بالعاصفة الثلجية ان الثلوج غطت معظم المناطق الجبلية الواقعة على علو الف متر تقريبا، كما اعلنت دوائر الامن عن ان الطرق المؤدية الى المناطق طيلة الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وخلافا للاعوام الخمسة الماضية، فان هطول الامطار قد تأخر هذه السنة في لبنان والاردن وسوريا حيث شهدت هذه البلدان موجة صقيع حبست الامطار مؤقتا حتى جاءت العاصفة الثلجية كفرج للناس لتحسين املهم في الموسم الزراعي.

واستمرت عمليات الانقاذ طوال يوم امس في المناطق المتأثرة بالعاصفة

وجاء في وقت لاحق ان ميناء الاسكندرية اغلق امام حركة الملاحة البحرية بسبب الرياح العنيفة.

تأكيد جديد:
الكوليسترول سبب امراض القلب

واشنطن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

انتهى فريق من مسؤولي الصحة الامريكية الى التأكيد مجددا على خطورة ارتفاع منسوب الكوليسترول في الدم باعتباره سببا في الاصابة بامراض القلب. ويؤكد المسؤولون في عدد من معاهد الصحة الامريكية ان خفض منسوب الكوليسترول بتعديل نظام الغذاء كفيل بتقليل مخاطر الاصابة بالنوبات القلبية.

وقد ناشدت الهيئة الاستشارية لمندوبي هذه المعاهد المواطنين في الولايات المتحدة لتغيير عاداتهم الغذائية بالاقلال من الاطعمة الغذائية بالاقلال من الاطعمة المحتوية على الكوليسترول وذلك لتحقيق ما وصف بانه هدف قومي يتمثل في الهبوط بمنسوب الكوليسترول بنسبة عشرة بالمئة لدى الامريكيين.

وتقول الهيئة ان هذا التخفيض من شأنه ان ينقذ حياة مئة الف امريكي في العام الواحد، ومعنى ذلك ان اجمالي الوفيات بمرض القلب (وهو القاتل رقم واحد) سيهبط بنسبة الخمس لمجرد التخلص من بعض الكولسترول في الدم.

ويؤكد رئيس الهيئة الدكتور دانيل ستاينبرج، من جامعة كاليفورنيا (سان دييغو) ان المواطن الامريكي بشكل خاص يواجه خطر الاصابة بامراض القلب بسبب نوع الغذاء الذي يتناوله، وهو غذاء غني بالكوليسترول والسعرات الحرارية وما يسمى بالدهون المشبعة.

الزوج رقم ٨ لاليزابيث تايلور!

لندن «الشرق الاوسط»:

الممثلة اليزابيث تايلور تستعد للزواج رقم ٨ رغم ما نسب اليها قبل ثلاثة اشهر فقط من انها كسيرة القلب وحزينة للغاية على وفاة ريتشارد بيرتون، آخر الازواج المتوفين.

الزوج رقم ٨ سيكون الثري الامريكي دينيس ستاين الذي يبلغ من العمر ٥٢ عاما وهو ايضا وريث لاحدى شركات صناعة الجينز الأزرق في الولايات المتحدة. الموعد النهائي لعقد القران لم يتحدد بعد، لكن ينتظر ان يتم «الزفاف» في غضون الثلاثة اشهر المقبلة.

ويقال ان شتاين الذي يعمل مديرا في احدى شركات الانتاج السينمائي كان يلتقي الممثلة «الحزينة» منذ شهر تقريبا. وتنسب اليه قوله لمحطة تليفزيون امريكية ان ليز (اسم الدلع للممثلة التي تبلغ من العمر ٥٢ عاما) تمتلك عصا سحرية لاحداث السعادة - حسب قوله.

محاولة انتحار في المتحف المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

طعن احد السياح نفسه بسكين داخل المتحف المصري، السائح دنماركي يعيش في مصر منذ فترة طويلة، وكان دائم التردد على المتحف المصري لمشاهدة الآثار المصرية، وفي احدى زياراته للمتحف المصري هذا الاسبوع كانت نظراته غريبة.. يدقق النظر في كل اثر كأنها نظرات الوداع وعندما وصل الى الطابق العلوي وفي الحجرة رقم ٢٢ تحدث مع أحد المومياوات الموجودة قائلا لها: سنلتقي ونتكلم معا وسيسمع كل منا الآخر ولكن ليس هنا وانما في العالم الآخر. واخرج من جيبه سكينا وطعن نفسه بها مرددا إلى اللقاء.. إلى اللقاء.

وفوجيء رواد المتحف بصراخ وشخص يجري مهرولا من الطابق العلوي والدماء تنزف منه حتى وقع مغشيا عليه، ونقل إلى احد المستشفيات وتم اسعافه بعد ان تبين ان اصابته ليست خطيرة. واتضح من التقرير الطبي للمستشفى ان السائح الدنماركي الجنسية يعاني من حالة نفسية سيئة هذه الايام ويسؤاله اتضح انه يئس من حياته وقرر الانتحار وسط المكان الذي يشعر فيه بشفافية ونقاء بين هذه الآثار والمومياوات التي تمثل عالما كان يتمنى ان يعيش فيه.

نصب مبتكر!!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اراد موظف بسيط حجز ثلاجة ايديال .. وقف في طابور حجز الثلاجات .. ليقترب منه شاب انيق ادعى انه موظف بالشركة نفسها .. ويمكنه حجز الثلاجة من الداخل بدلا من الطابور.

فرح الموظف البسيط بهذا العرض وقدم للشاب ٢١١ جنيها ومستندات الحجز .. وانتظر خارج الشركة عدة ساعات .. ليكتشف انه وقع ضحية نصاب استولى على المبلغ وفر به.

لم ييأس الموظف وظل يتردد على الطابور اسبوعا كاملا .. حتى عثر على الشاب الانيق يقترب ويحوم حول ضحية اخرى، فامسك به واقتاده لقسم الشرطة. تبين ان الشاب الانيق طالب جامعي ولكنه يحترف النصب. احيل للنيابة ومنها لجلسة محاكمة عاجلة قضت بحبسه سنة مع الشغل والنفاذ.

بسبب الحكم بسجنه
سعيد صالح يدخل المستشفى

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

الممثل الكوميدي سعيد صالح دخل حديثا احد مستشفيات القاهرة بعد اصابته باكتئاب واعياء شديدين بسبب الحكم الذي اصدرته محكمة الاستئناف بالاسكندرية بحبسه ٦ اشهر في قضية خروجه عن النص في احدى المسرحيات مما ادى الى توقفه عن العمل في ٣ افلام جديدة يشترك فيها.

يقول سعيد صالح انه كتب وصية وهو يرقد على فراش المرض وتبرع بآخر ٥ جنيهات في جيبه للسينما المصرية حتى تنتج افلاما ذات مستوى مرتفع

منافق افندي

٨ ملايين دولار تعويضا لثور امريكي!

باي سيتي (تكساس) - ا.ب:

نفق الثور لخطأ غير مقصود فكان تعويضه ثمانية ملايين ونصف المليون دولار!!

فقد قضت هيئة المحلفين في احدى محاكم ولاية تكساس الامريكية باحقية المزارع دان ويندت في المبلغ المذكور وامرت كلا من شركة رياموند شامروك لصناعة المبيدات الحشرية ومختبر وادي مدنيا للتلقيح الصناعي بدفع المبلغ الذي اعتبر اضخم تعويض يصرف لقاء موت حيوان في الولايات المتحدة.

وكان الثور الذي يدعى «سوبرمان ١٠٢٤» قد نفق اثناء وجوده في مختبر التلقيح الصناعي عام ١٩٨١ اثر رشه بمبيد حشري من انتاج شركة دايموند شامروك.

وقررت هيئة المحلفين ان تدفع الشركة نسبة ٦٥ بالمئة من التعويض فيما يدفع مختبر التلقيح الصناعي المبلغ المتبقي.

وكان محامي المدعي قد اقام دعوى طلب التعويض من منطلق ان شركة المبيد الحشري قصرت في ايضاح التحذيرات اللازمة على قنينة الدواء مما تسبب في موت الثور.

نكتة اليوم

موديل قديم

قال بائع الأحذية للزبون بعد أن قاس حذاء ووجده بمقاس صغير: ها.. وماذا تقول؟

الزبون: الحذاء صغير كما ترى.
البائع: ولكنه أحدث موديل هذا العام.

الزبون: ولكن قدمي لاتزال موديلا قديما.

من القارئة
منى محمد

مع قهوة الصباح

فن الفنون

يقول العلماء والاطباء وكل من له صلة بحياة النفس انه فن الفنون.. ليس السينما .. ولا المسرح ولا الكتابة ولا الغناء والموسيقى.. ان فن الفنون هو فن الاستماع.

سواء اكنت تستمع الى حديث في الراديو .. او الى صديق في المكتب او الى محاضر في الجامعة.. او درس في الفصل او الى ابنك او ابنتك او زوجتك .. فمن المهم جدا ان تتعلم كيف تنصت.

واكثرنا يستمع الى الآخرين «بنصف اذن، كما يقولون».. بينما هو مشغول بالتفكير في نفسه او مشاكله.. وتكون النتيجة انه يفقد الصلة الحميمة بمن يتحدث اليه .. وشيئا فشيئا يشعر الآخر انه منصرف عنه.. فيكف عن الحديث.

وفي هذا العالم الصاخب الانان فانك يمكن ان تكون جزيرة امان بالنسبة لمن تعرف.. اذا تعلمت كيف تنصت .. ويقول الخبراء ان هناك عدة مظاهر لحسن الاستماع يجب ان تجيدها ومظاهر لسوء الاستماع يجب ان تتجنبها.

فالنقر بالاصابع وهز الساقين قد يكون مقبولا اذا كنت تستمع الى الموسيقى مثلا.. فهذا دليل انسجام.. اما اذا كنت تصغي الى شخص آخر فذلك دليل على انشغالك الداخلي وهذا يسيء الى كرامة الشخص الآخر.. فاذا كان هذا الآخر هو رئيسك في العمل، او عميل تحتاج لخدمة منه.. فقد فقدته الى الابد.

ان احسن مظاهر الاصغاء او الانصات ان تلتقي بنظرة مباشرة الى محدثك وعليك ان تومئ براسك بين فترة واخرى دليل متابعتك لحديثه.

اذا كنت في مجتمع، وجاء دورك في الحديث، فمن الممكن ان تتنحى عن دورك وتتركه لمن هو اكبر منك.

ساعد من يتحدث في الانطلاق في حديثه بابدائك ملاحظات قصيرة او اسئلة موجزة تدل على انك تتابع حديثه باهتمام..

وتقول الدكتورة «بربارة شيل» من جامعة كاليفورنيا ان ابرز مظاهر الاهتمام في السلوك الانساني هو حسن الاستماع الى الآخرين وان الناس جميعا في حاجة الى من يصغي اليهم. وقد يكون الانصات هو الطريق الى الصداقة.. والى الحب.

عبد الله باجبير